هذا

هو المجلد الثالث من كتاب

مناقب ال ابى طالب

مما الفه واول ما جمعه العالم الربانى والكامل الصمدانى محقق مدقق فقيه محدث عابد زاهد تقى نقى غواص بحار الاخبار الناشر لاثار ائمة الاطهار صلوات الله عليهم فى اناء الليل واطراف النهار فخر المحققين وسند المدققين علامة عصره وفريد دهره ومن اثنى عليه مخالفه فضلا من موالفيه

محمد بن على بن شهر اشوب المازندرانى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولما كان هذا الكتاب المستطاب قليل الحصول بل عسير الوصول رأيت ان اشتهاره اقرب الى الصواب وعلمت ان انتشاره يوجب عظيم الثواب سعيت فى طبعه مقدما له على جميع اموري وبذلت وسعى فى تصحيحه حسب مقدوري واسئل الله ان يجعل ذلك لي ولمن استفاد منه ذخيرة للمعاد ومؤنة لليوم التناد والله تعالى عند ظنون عباده وهو الموفق لسبيل الرشاد وانا العبد المفتقر الى الله الغنى الوفى المللى اقل ابناء العلماء الراشدين

الحاج شيخ على المحلاتى الحايرى

DUTTPRASAD PRESS TANDEL St., BOMBAY.

هذا
هو الجزء الثالث
من كتاب مناقب آل البيت
للعالم العلامة محمد بن علي بن
شهر آشوب المازندراني تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب قضايا امير المؤمنين عليه السلام اعلم ان احكامه على خمسة اوجه فى زمن النبى عليه السلام وزمن ابى بكر وزمن عمر وزمن عثمان وفى زمانه عليه السلام فامّا فى حال حيوة النبى عليه السلام تفسير يوسف القطان عن وكيع الثورى عن السدى قال كنت عند عمر بن الخطاب اذا قبل كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف وحيى بن احطب فقالوا انّ فى كتابكم وجنّة عرضها السموات والارض اذا كان سعة جنة واحدة كسبع سموات وسبع ارضين فالجنان كلها يوم القيمة اين تكون فقال عمر لا اعلم فبينا هم فى ذلك اذ دخل على عليه السلام فقال فى اىّ شئ انتم فالتفت اليهودى وذكر المسئلة فقال عليه السلام لهم خبّروني انّ النهار اذا اقبل الليل اين يكون والليل اذا اقبل النهار اين يكون فقال له فى علم الله يكون قال على عليه السلام كذلك الجنان تكون فى علم الله فجاء عمر الى النبى عليه السلام واخبره بذلك فنزل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الواقدى واسحق الطبرى انّ عمير بن وابل الثقفى امره حنظلة بن ابى سفيان ان يدعى على على عليه السلام ثمانين مثقال من الذهب وديعة عند محمد وانه هرب من مكة وانت وكيله فان طلب ببيّنة الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه واعطوه على ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشرة مثاقيل لهند فجاء وادعى على على عليه السلام فاعتبر الودايع كلها ورأى عليها اسامى اصحابها ولم يكن لما ذكره عمر خبرا فنصح له نصحا كثيرا فقال ان لى من يشهد بذلك وهو ابو جهل وعكرمة وعقبة بن ابى معيط وابو سفيان وحنظلة فقال عليه السلام كيدة تعود الى من دبرها ثم امر الشهود ان يقعدوا فى الكعبة ثم قال لعمير يا اخا ثقيف اخبرنى الان حين دفعت وديعتك هذه الى رسول الله اى الاوقات كان قال ضحوة نهار فاخذها بيده ودفعها الى عبده ثم استدعى بابى جهل وسأله عن ذلك قال ما يلزمنى ذلك ثم استدعى بابى سفيان وسأله فقال دفعها عند غروب الشمس واخذها من يده وتركها فى كمّه ثم استدعى حنظلة وسأله عن ذلك فقال كان عند وقت وقوف الشمس فى كبد السماء وتركها بين يديه الى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبة وسأله عن ذلك فقال تسلمها بيده وانفذها فى الحال الى دار وكان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة وسأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس اخذها فانفذها من ساعته الى بيت فاطمة ثم اقبل على عمير وقال له اراك قد اصفر لونك وتغيرت

فى قضايا النبى صلى الله عليه وآله

واظنه

احوالك

احوالك قال اقول الحق ولا يفلح عاد وبيت الله ما كان لي عند محمد وديعة وانما حملني على ذلك وهذه
دنانيرهم وعقد هند عليها اسمها مكتوب ثم قال على ائتوني بالسيف الذي في زاوية الدار فاخذه وقال التعرفون
هذا السيف فقالوا هذا الحنظله فقال ابو سفيان هذا مسروق فقال عليه السلام ان كنت صادقا في قولك
فما فعل عبدك مهلع الاسود قال مضى الى الطائف في حاجة لنا فقال هيهات ان تعود تراه ابعث اليه
احضره ان كنت صادقا فسكت ابو سفيان ثم قام عليه السلام في عشرة عبيد لسادات قريش فنبشوا بقعة
عرفها فاذا فيها العبد مهلع قتيل فامرهم باخراجه فاخرجوه وحملوه الى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله
فقال ان ابا سفيان وولده ضمنوا له دشوة عنقر وحشاه على قتلي فكمن لي في الطريق ووثب علي ليقتلني فضربت
راسه واخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم اراد والحيلة الثانية بعمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ابو داود وابن ماجة في سننهما وابن بطة في الابانة واحمد في فضايل الصحابة
وابو بكر مردويه في كتابه بطرق كثيرة عن زيد بن ارقم انه قيل للنبي عليه السلام اتى الى علي عليه السلام باليمن ثلاثة
نفر يخصمون في ولد لهم كلهم يزعم انه وقع على امه في طهر واحد وذلك في الجاهلية فقال علي عليه السلام
انهم شركاء متشاكسون فقرع على الغلام باسمهم فخرجت لاحدهم فالحق الغلام به واثلث الدية لصاحبيه
وزجرهما عن مثل ذلك فقال النبي عليه السلام الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت من يقضي على سنن داود
احمد بن حنبل في المسند واحمد بن منيع في اماليه باسنادهما الى حماد بن سلمة عن سماك عن جليش بن المعتمر
وقد رواه محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام واللفظ له انه قضى امير المؤمنين عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا على ربيئة
الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني والثاني بالثالث والثالث بالرابع فقضى عليه السلام
بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم اهل الثاني ثلثي الدية لاهل الثالث وغرم اهل الثالث
الرابع الدية كاملة وانتهى الخبر الى النبي عليه السلام بذلك فقال لقد قضى ابو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه
ابو عبيد في غريب الحديث وابن مهدي في نزهة الابصار عن الاصبغ بن نباته انه قضى عليه السلام في القارصة
والقامصة والواقصة ومن ثلاث جوار كن بالعين فركبت احديهن صاحبتها فقصرتها الثالثة فقصمت المركوبة فوقعت
الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية اثلاثا واسقط حصة الراكبة لما اعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي عليه السلام
فاستصوبه وقضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حايط فقتلهم وكان في جماعتهم امرأة مملوكة واخرى حرة وكان للحرة
ولد طفل من حر وللجارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما وحكم بالحرية لمن خرج
سهم الحرية عليه وحكم في ميراثهما بالحكم في الحر ومولاه فامضى النبي عليه السلام ذلك مصعب بن سلام عن الصادق عن
ان رجلين اختصما الى النبي عليه السلام في بقرة قتلت حمارا فقال عليه السلام اذهبا الى ابي بكر واسألاه عن ذلك فلما سألاه
قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار بهما الى عمر فقال كما قال ابو بكر
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال اذهبا الى علي فكان قوله عليه السلام ان كانت البقرة دخلت على
الحمار في مامنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه وان كان الحمار دخل على البقرة في مامنها فقتلته فلا غرم على صاحبها

فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ لقد قضی بینکما بقضاء اللہ فی احادیث البصریین عن احمد قال معویۃ بن قرہ عن رجل من الانصار ان رجلا اوطی بعیرہ ادحی نعام فکسر بیضہا فانطلق الی علی علیہ السلام فسألہ عن ذلک فقال لہ علیہ السلام علیک بکل بیضۃ جنین فاقۃ او ضرابا قرفانطلق الی رسول اللہ فذکر ذلک لہ فقال رسول اللہ قد قال علی بما سمعت ولکن ہلم الی الرخصۃ علیک بکل بیضۃ صوم یوم او طعام مسکین جابر وابن عباس ان ابی بن کعب قراء عند النبی صلی اللہ علیہ وآلہ واسبغ علیکم نعمہ ظاہرۃ وباطنۃ فقال النبی علیہ السلام لقوم عندہ وفیہم ابوبکر وعبیدہ وعمر وعثمان وعبد الرحمن قولوا الان ما اوّل نعمۃ غرسکم اللہ بہا وبلاکم بہا فخاضوا من المعاش والریاش والذریۃ والازواج فلما امسکوا قال یا ابا الحسن قل فقال علیہ السلام ان اللہ خلقنی ولم اکن شیئا مذکورا وان احسن بی فجعلنی حیا لا مواتا وان انشأنی فلہ الحمد فی احسن صورۃ واعدل ترکیب وان جعلنی متفکرا واعیا لا ابلہ ساہیا وان جعل لی شواعر ادرک بہا ما ابتغیت وجعل فی سراجا منیرا وان ہدانی لدینہ ولن یضلنی عن سبیلہ وان جعل لی مردا فی حیاۃ لا انقطاع لہا وان جعلنی ملکا ما لکا لا مملوکا وان سخر لی سمائہ وارضہ وما فیہما وما بینہما من خلقہ وان جعلنا ذکرانا قوّاما علی حلائلنا لا اناثا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یقول فی کل کلمۃ صدقت ثم قال فما بعد ہذا فقال علی علیہ السلام وان تعدّ وا نعمۃ اللہ لا تحصوہا فتبسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وقال لیہنک العلم والحکمۃ لیہنک العلم یا ابا الحسن انت وارث علمی والمبین لامتی ما اختلفت فیہ من بعدی الخبر الحلیۃ ابو صالح الحنفی عن علی قال قلت یا رسول اللہ اوصنی قال قل ربی اللہ ثم استقم قال قلت ربی اللہ وما توفیقی الا باللہ علیہ توکلت والیہ انیب فقال علیہ السلام لیہنک العلم یا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونہلتہ نہلا فضائہ احمد اسماعیل بن عیاش باسنادہ عن علی علیہ السلام قضی فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فاعجب رسول اللہ فقال الحمد للہ الذی جعل الحکمۃ فینا اہل البیت ولنا العلم قالوا العلی ولا ملک لہ واستکبروا بیتہا ما سلموا للہ فی نصّہ قل ان الارض ومن فیہا الحمیری وان علیا قال فی الصید قبل ان ینزل فی التنزیل ما کان واجبا قضی فیہ قبل الوحی خبر قضیۃ فانزلہا الرحمن حقا مرتبا علی قاتل الصید الحرام کمثلہ من النعم المفروض کان معقبا الی البیت بیت اللہ معتمدا اذا تعمدہ کہلا یعود فیعطبا **فصل** فی عہد ابی بکر الخاصۃ والعامۃ ان ابا بکر اراد ان یقیم الحد علی رجل شرب الخمر فقال الرجل انی شربتہا ولا علم لی بتحریمہا فارتج علیہ فارسل الی علی علیہ السلام یسألہ عن ذلک فقال علیہ السلام رفیقان من رجال المسلمین یطوفان بہ علی مجالس المہاجرین والانصار وینشدانہم ہل فیہم احد تلا علیہ ایۃ التحریم او اخبرہ بذلک عن رسول اللہ فان شہد بذلک رجلان منہم فاقم الحد علیہ وان لم یشہد احد بذلک فاستتبہ وخل سبیلہ فکان الرجل صادقا فی مقالہ فخلا سبیلہ وساءلہ اخر عن رجل تزوج بامراۃ بکر فولدت عشیۃ فحاز میراثہ الابن والام فلم یعرف فقال علی علیہ السلام ہذا رجل لہ جاریۃ جلی منہ فلما تمخضت مات الرجل وجاء اخر بوجل فقال ان ہذا ذکر انہ احتلم بامی فدہش فقال علیہ السلام اذہب بہ فاقمہ فی الشمس

فی قضایاہ علیہ السلام

وحد ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضرب لذلك حتى لا يعود يؤذي المسلمين ابو بصير عن ابي عبد الله
قال اراد قوم على عهد ابي بكر ان يبنوا مسجدا بساحل عدن فكان كلما فرغوا من بنائه سقط فعادوا اليه فسئلوا
فخطب وسال الناس وناشدهم ان كان عند احد منكم علم هذا فليقل فقال امير المؤمنين عليه السلام احتفروا
في ميمنته وميسرته في القبلة فانه يظهر لكم قبران مكتوب عليهما انا رضوى واختي حبا متنا لا نشرك بالله
العزيز الجبار والجريدتان فاغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا مسجدكم فانه يقوم بناؤه ففعلوا
ذلك فكان كما قال عليه السلام ابن حماد وقال للقوم امضوا الان فاحتفروا اساس قبلتكم تفضوا الى حوض
عليه لوح من العقيان محتفر فيه بخط من الياقوت مندفن نحن ابنتا تبع ذي الملك من يمن حبا ورضوى بغير الحق لم ندن
متنا على ملة التوحيد نلت بها صلى الى صنم كلا ولا وثن وسأله نصرانيان ما الفرق بين الحب والبغض ومعدنهما
واحد وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدنهما واحد فاشار الى عمر فلما سألاه واشار الى علي فلما
سألاه عن الحب والبغض قال ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فاسكنها الهواء فما تعارف هناك
ائتلف ههنا وما تناكر هناك اختلف ههنا ثم سألاه عن الحفظ والنسيان فقال ان الله تعالى خلق ابن ادم وجعل
لقلبه غاشية فما مر بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وحصى وما مر بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظ
ولم يحص ثم سألاه عن الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق الروح وجعل لها
سلطانا فسلطانها النفس فاذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانه فمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن
فما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة وما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن فاسلما على بد به وقتلا معه يوم
صفين ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله اشترى من اعرابي ناقة بار بعمائة درهم
فلما قبض الاعرابي المال صاح الدراهم والناقة لي فاقبل ابو بكر فقال اقض فيما بيني وبين الاعرابي فقال
القضية واضحة تطلب البينة فاقبل عمر فقال كالاول فاقبل علي فقال اتقبل بالشاب المقبل قال نعم فقال
الاعرابي الناقة لي والدراهم دراهمي فان كان يجحد شيئا فليقم البينة على ذلك فقال عليه السلام خل عن الناقة
وعن رسول الله ثلث مرات فاندفع فضربه ضربة فجمع اهل الحجاز انه رمى براسه وقال بعض اهل العراق
بل قطع منه عضوا فقال يا رسول الله نصدقك على الوحي ولا نصدقك على اربعمائة درهم وفي خبر عن
غيره قالت النبي عليه السلام اليهما فقال هذا حكم الله لا ما حكما به ذكره ابن بابويه في الامالي ومن لا يحضره
الفقيه ورواية اخرى في حكومة اعرابي اخر لستعين درهما عن الصادق عليه السلام قال رسول الله يا علي اقلت
الاعرابي قال لانه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه فتيا الجاحظ وتفسير الثعلبي انه سئل
ابو بكر عن قوله تعالى وفاكهة وابا فقال اي سماء تظلني وايه ارض تقلني ام اين اذهب ام كيف اصنع اذا
قلت في كتاب الله بما لا اعلم اما الفاكهة فاعرفها واما الاب فالله اعلم وفي رواية اهل البيت عليهم السلام
انه بلغ ذلك اميرالمؤمنين عليه السلام فقال ان الاب هو الكلاء والمرعى وان قوله وفاكهة وابا اعتداد من الله
على خلقه فيما غذاهم به وخلقه لهم ولانعامهم مما يحيي به انفسهم وسأل رسول ملك الروم ابا بكر عن جل لا يرجو

الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ولا يركع ولا يسجد ويأكل الميتة والدم ويشهد بما لا يرى ويحب الفتنة ويبغض الحق فلم يجبه فقال عمر اذ ددت كفرا الى كفرك فاخبر بذلك علي عليه السلام فقال هذا رجل من اولياء الله لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولكن يخاف الله ولا يخاف الله من ظلمه وانما يخاف من عدله ولا يركع ولا يسجد في صلوة الجنازة ويأكل الجراد والسمك ويأكل الكبد ويحب المال والولد انما اموالكم واولادكم فتنة ويشهد بالجنة والنار ولم يرها ويكره الموت وهو حق وفي مقالك ما ليس لله قلي صاحبة ولا ولد ومعي ما ليس مع الله معي ظلم وجور ومعي ما لم يخلق الله فانا حامل القرآن وهو غير مفترى واعلم ما لم يعلم الله وهو قول النصارى ان عيسى ابن الله وصدق النصارى واليهود في قولهم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء ولا يرد وكذب الانبياء والمرسلين كذب اخوة يوسف حيث قالوا اكله الذئب وهم انبياء الله ومرسلون الى الصحراء وانا احمد النبي احمده وانا علي علي في قومي وانا بكم ارفع واضع رب كي ارفعه واضعه وسأله عليه السلام راس الجالوت بعد ما سئل ابا بكر فلم يعرف ما اصل الاشياء فقال عليه السلام هو الماء لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وما جاز ان يكلما فقال هما السماء والارض وما شيآن يزيدان وينقصان ولا يرى الخلق ذلك فقال هما الليل والنهار وما الماء الذي ليس من ارض ولا سماء فقال الماء الذي بعث سليمان الى بلقيس وهو عرق الخيل اذا هي اجريت في الميدان وما الذي يتنفس بلا روح فقال والصبح اذا تنفس وما القبر الذي سار بصاحبه فقال ذاك يونس عليه السلام لما سار به الحوت في البحر ابن حماد علم الذي قد كان وهو كائن والعلم فيه مقسم ومجمع كم مشكل اعيا على حساده حتى اذا بلغوا به ولتكعوا لجأوا اليه اذلة فاناره حتى غدت ظلماؤه تتقشع وهو الغني بعلمه عن غيره والخلق مفتقر اليه اجمع وكيف يعدله قوم وان علموا علما وما بلغوا معشارا مما علما او كيف يعدله في الحرب معتدل قوما اذا نكلوا عنها مضى قدما

فصل في عمد عمر اثبات النص ان غلاما طلب مال ابيه من عمر وذكر ان والده توفي بالكوفة والولد لطفل بالمدينة فصاح عليه عمر وطرده فخرج يتظلم منه فلقيه علي أتوني به الى الجامع حتى اكشف امره فجي به فسأله عن حاله فاخبره بخبره فقال علي عليه السلام لاحكمن فيكم بحكم من حكم الله بها من فوق سبع سماء وانه لا يحكم بها الا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض اصحابه وقال هات مجرفة ثم قال سيروا بنا الى قبر والد الصبي فساروا فقال احفروا هذا القبر وانبشوه واستخرجوا الضلع من اضلاعه فدفعه الى الغلام فقال له شمه فلما شمه انبعث الدم من منخريه فقال عليه السلام انه ولده فقال عمر بانبعاث الدم تسلم اليه المال فقال انه احق بالمال منك ومن سائر الخلق اجمعين ثم امر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فامر ان عيد اليه ثانية وقال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال عليه السلام انه ابوه فسلم اليه المال ثم قال والله ما كذبت ولا كذبت واتى اليه برجل وامرأة فقال الرجل لها يا زانية فقالت انت ازنى مني فامر بان يجلدا فقال علي عليه السلام لا تجلوا على المرأة حدين وليس على الرجل شيء منها حد لفريتها وحد لاقرارها على نفسها لانها قد فتقه الا انها تضرب ولا تضرب بها الغاية عمرو بن داود عن الصادق عليه السلام ان عقبة بن ابي عقبة مات فحضر جنازته علي وجماعة من اصحابه وفيهم عمر فقال علي لرجل

كان حاضرا ان عقبه لما توفي حرمت امرأته فاحذران تقربها فقال عمر كل قضايا يك يا ابا الحسن عجيب وهذه
من اعجبها يموت الانسان فتحرم على اخر امرأته فقال نعم ان هذا عبد كان لعقبه تزوج امرأة حرة وهي اليوم ترث
بعض ميراث عقبه فقد صار بعض زوجها رقا لها وبضع المرأة حرام على عبدها حتى تعتقه وتتزوجها فقال
عمر لمثل هذا نسئلك عما اختلفنا فيه روض الجنان عن ابي الفتوح الرازي انه حضر عنده اربعون نسوة وسئلت
عن شهوة الادمي فقال للرجل واحد وللمراة تسعة فقال ما بال الرجال لهم دوام ومتعة وسراري بجزء من
تسعة ولا يجوز لهن الا زوج واحد مع تسعة اجزاء فالجم فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فامر ان تاتي كل واحدة
منهن بقارورة من ماء وامرهن بصبها في اجانة ثم امر كل واحدة منهن تعرف ماءها فقلن لا يتميز ماؤنا
فاشار عليه السلام ان لا يفرقن بين الاولاد والا لبطل النسب والميراث وفي رواية يحيى بن عقيل ان عمر قال لا
ابقاني الله بعدك يا علي وجاءت امراة اليه فقالت ما ترى اصلحك الله واثرى لك الا في فتاة ذات بعل اصبحت تطلب بعلا
بعد اذن من ابيها ترى في ذلك حلا فانكر ذلك الحاضرون فقال امير المؤمنين عليه السلام احضريني بعلك فاحضرته فامر بطلاقها
ففعل ولم يحتج لنفسه بشئ فقال عليه السلام انه عنين فاقوا الرجل بذلك فانكحها رجلا من غير ان تقضي عدة ابوبكر
الخوارزمي اذا عجز الرجال عن الامتاع فتطليق الرجال الى النساء الرضا عليه السلام قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة
محصنة فجر بها غلام صغير فامر عمر ان ترجم فقال عليه السلام لا يجب الرجم انما يجب الحد لان الذي فجر بها ليس بمدرك
وامر عمر برجل يمني محصن فجر بالمدينة ان يرجم فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يجب عليه الرجم لانه غائب عن
اهله واهله في بلد اخر انما يجب عليه الحد فقال عمر لا ابقاني الله لمعضلة لم يكن لها ابو الحسن عمرو بن شعيب
والاعمش وابو الضحى والقاضي وابو يوسف عن مشروق اتى عمر بامراة انكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل
صداقها في بيت المال وقال لا اجيز مهرا ردنكاحه وقال لا تجتمعان ابدا فبلغ عليا عليه السلام فقال وان
كانوا جهلوا السنة لها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من
الخطاب فخطب عمر الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي ومن ذلك ذكر الجاحظ
عن النظام في كتاب الفتيا ما ذكر عمر بن داود عن الصادق عليه السلام قال كان لفاطمة عليها السلام جارية يقال
لها فضة فصارت من بعدها للعلي عليه السلام فزوجها من ابي ثعلبة الحبشي فولدها ابنا ثم مات عنها ابو ثعلبة
وتزوجها من بعده سليك الغطفاني ثم توفي ابنها من ابي ثعلبة فامتنعت من سليك ان يقربها فاشتكاها
الى عمر وذلك في ايامه فقال لها عمر ما يشتكي منك سليك يا فضة فقالت انت تحكم في ذلك وما يخفى عليك
قال عمر ما اجد لك رخصة قالت يا ابا حفص ذهب بك المذاهب ان ابني من غيره مات فاردت ان استبري
نفسي بحيضة فاذا انا حضت علمت ان ابني مات ولا اخ له وان كنت حاملا كان الولد في بطني اخوه فقال عمر
شعرة من ال ابي طالب فقه من عدي الاصبغ بن نباتة ان عمر حكم على ستة نفر في زنا بالرجم فخطاءه امير المؤمنين
في ذلك وقدم واحدا فضرب عنقه وقدم الثاني فرجمه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف
الحد خمسين جلدة وقدم الخامس فعزره فقال عمر كيف ذلك فقال عليه السلام اما الاول فكان ذميا زنى بمسلمة

فخرج عن ذمته واما الثاني فرجل محصن زنى فرجمناه واما الثالث فغير محصن فضربناه الحد واما الرابع فعبد زنى فضربناه نصف الحد واما الخامس فمغلوب على عقله مجنون فعزرناه فقال عمر لا عشت في امة لست فيها يا ابا الحسن حدائق ابي تراب الخطيب كما في الكلبي وتهذيب الى جعفر عن عاصم بن ضمرة ان غلاما وامرأة اتيا عمر فقال الغلام هذه والله امي حملتني في بطنها تسعا وارضعتني حولين كاملين فانتفت مني وطردتني وزعمت انها لا تعرفني فاتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون لها ان هذا الغلام مدع ظلوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وانها بخاتم ربها لم يتزوج بها احد فامر عمر باقامة الحد عليه فراى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين احكم بيني وبين امي فجلس عليه السلام موضع النبي عليه السلام فقال لكي ولي قالت نعم هؤلاء الاربعة اخوتي فقال حكمي عليكم جايز وعلى اختكم قالوا نعم قال اشهد الله واشهد من حضر اني زوجت هذه الامراة من هذا الغلام باربعمائة درهم والنقد من مالي يا قنبر على بالدراهم فاتاه بها فقال خذها فصبها في حجر امرانك وخذ بيدها الى المنزل فصاحت المرأة الامان الامان يا ابن عم رسول الله هذا والله ولدي زوجوني اخوتي بجهنا فولدت منه هذا فلما بلغ وترعرع انفوا وامروني ان انتفي منه وخفت منهم فاخذت بيد الغلام وانطلقت به فنادى عمر لولا علي لهلك عمر ابن حماد قال الامام قولي لابني وللك لكي اقر الحكم قالت انت تملكني فقال قومي لقد زوجته بك قم فادخل بزوجك يا هذا ولا تشن فحين شد عليها كفه هتفت استحل ترى يا بني تزوجني اني من اشرف قومي نسبة وابو هذا الغلام مهين في العشيرة دني فكنت في وجنته سترا فاولدني هذا ومات امري فيهم بين فظلت اكتمه اهلي ولو علموا لكان كل امري منهم يعيرني وروي انه اتى بحامل قد زنت فامر برجمها فقال له امير المؤمنين عليه السلام هب لك سبيل عليها فهل لك سبيل على ما في بطنها والله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى قال فما اصنع بها قال احتط عليها حتى تلد فاذا ولدت ووجدت لولدها من يكفله فاقم الحد عليها فلما ولدت ماتت فقال عمر لولا علي لهلك عمر الاصفهاني وبرجم اخوي مثقل في بطنها طفل سوي الخلق او طفلان نودوا الا انتظروا فان كانت بنت فجنينها في البطن ليس بزاني المنهال عن عبد الرحمن بن عابد الازدي قال اتى عمر بن الخطاب بسارق فقطعه ثم اتي به الثانية فقطعه ثم اتي به الثالثة فاراد قطعه فقال علي لا تفعل قد قطعت يده ورجله ولكن احبسه احياء علوم الدين عن الغزالي ان عمر قبل الحجر ثم قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله يقبلك لما قبلتك فقال علي عليه السلام بل هو يضر وينفع فقال وكيف قال ان الله تعالى لما اخذ الميثاق على الذرية كتب الله عليهم كتابا ثم القمه هذا الحجر فهو يشهد للمؤمن بالوفا ويشهد على الكافر بالجحود قيل فذلك قول الناس عند الاستلام اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك هذا ما رواه ابو سعيد الخدري وفي رواية شعبة عن قتادة عن انس فقال له علي عليه السلام لا تقل ذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله ما فعل فعلا ولا سن سنة الا عن امر الله نزل على حكمه وذكر باقي الحديث

قضايا العشرة انه اتى عمر بابن اسود انتفى منه ابوه فاراد عمر ان يعزره فقال علي للرجل هل جامعت امه في حيضها قال نعم قال فلذلك سوده الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر وفي رواية الكلبي قال امير المؤمنين عليه السلام فانطلقا فانه ابنكما

وانما غلبني الدمع لنظرة الخبر القاضي النعمان في شرح الاخبار عن عمر بن حماد القتاد باسناده عن انس قال كنت مع عمر بمنى اذا قبل اعرابي ومعه ظهر فقال لي عمر سله هل يبيع الظهر فقلت اليه فسالته قال نعم فقام اليه فاشترى منه اربعة عشر بعيرا ثم قال يا انس الحق هذا الظهر فقال الاعرابي جردها من احلاسها واقتابها فقال عمر انما اشتريتها باحلاسها واقتابها فاستحكما عليا فقال عليه السلام كنت اشترطت عليه اقتابها واحلاسها فقال عمر لا قال فجردها له قائما لك الابل فقال عمر يا انس جردها وادفع اقتابها واحلاسها الى الاعرابي والحقها بالظهر ففعلت وفيه عن يزيد بن ابي خالد باسناده الى طلحة بن عبد الله قال اتى عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار فيها من حضره من الصحابة فقالوا خذها لنفسك فانك ان قسمتها لم يصب كل رجل منها الا ما يليق اليه فقال علي عليه السلام اقتسمها اصابهم من ذلك ما اصابهم فالقليل في ذلك والكثير سواء ثم التفت الى علي فقال ويدلك مع اياد لراجوك بها وفيه وقال ابو عثمان النهدي جاء رجل الى عمر فقال اني طلقت امرأتي في الشرك تطليقة وفي الاسلام تطليقتين فما ترى فسكت عمر فقال له الرجل ما تقول قال كما انت حتى يجيء علي بن ابيطالب فجاء علي فقال قص عليه قصتك فقص عليه القصة فقال علي عليه السلام هدم الاسلام ما كان قبله هي عندك على واحدة ابو القاسم الكوفي والقاضي النعمان في كتابيهما قالا رفع الى عمر ان عبدا قتل مولاه فامر بقتله فدفعا على عليه السلام فقال له اقتلت مولاك قال نعم قال فلم قتلته قال غلبني على نفسي واتاني في ذاتي فقال لاولياء المقتول اقتم وليكم قالوا نعم قال ومتى دفنتموه قالوا الساعة قال لعمر احبس هذا الغلام فلا تحدث فيه حدثا حتى تمر ثلاثة ايام ثم قال لاولياء المقتول اذا مضت ثلاثة ايام فاحضروا فلما مضت ثلاثة ايام حضروا فاخذ علي عليه السلام بيد عمر وخرجوا ثم وقف على قبر الرجل المقتول فقال على لاوليائه هذا قبر صاحبكم قالوا نعم قال احفروا فحفروا حتى انتهوا الى اللحد فقال اخرجوا ميتكم فنظروا الى اكفانه في اللحد ولم يجدوه فاخبروه بذلك فقال على الله اكبر الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من عجل من ميتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل الى ان يوضع في لحده فاذا وضع فيه لم يمكث اكثر من ثلاث حتى تقذف الارض الى جلة قوم لوط الهالكين فيحشر معهم وذكر فيهما عمر بن حماد باسناده عن عبادة بن الصامت قال قدم قوم من الشام حجاجا فاصابوا ادحى نعامة فيها خمس بيضات هم محرمون فشووهن واكلوهن ثم قالوا ما ادانا الا وقد اخطأنا واصبنا الصيد ونحن محرمون فاتوا المدينة وقصوا على عمر القصة فقال انظروا الى قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فاسئلوهم عن ذلك ليحكموا فيه فسالوا جماعة من الصحابة فاختلفوا في الحكم في ذلك فقال عمر اذا اختلفتم فيها رجل كذا امرنا اذا اختلفنا في شيء فيحكم فيه فارسل الى امراة يقال لها عطية فاستعار منها اتانا فركبها وانطلق بالقوم معه حتى اتى عليا وهو ينبع فخرج اليه على فتلقاه ثم قال له هلا ارسلت الينا فنا تيك فقال عمر الحكم يؤتى في بيته فقص عليه القوم فقال على لعمر هم فليعمدوا الى خمس قلائص من الابل فليطرقوها الفحل فاذا نتجت اهدوا ما نتج منها جزاء عما اصابوا فقال عمر يا ابا الحسن ان الناقة قد تجهض فقال على وكذلك البيضة قد تمرق فقال عمر فلهذا امرنا ان نسئلك وروى من اختلافهم في امراة المفقود فذكروا ان عليا حكم بانها لا تتزوج حتى يجيء نعي موته

وقال هی امراة ابتلیت فلتصبر وقال عمر تتربص اربع سنین ثم یطلقها ولی زوجها ثم تتربص اربعة اشهر وعشرا ثم رجع الی قول علی وکان الهیثم فی جیش فلما جاء جائت امرأته بعد قدومه بستة اشهر بولد فانکر ذلک منها وجاء به عمر وقص علیه فامر برجمها فادرکها علی من قبل ان ترجم ثم قال لعمر ادبع علی نفسک انها صدقت ان الله تعالی یقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات یرضعن اولادهن حولین کاملین فالحمل والرضاع ثلثون شهرا فقال عمر لولا علی لهلک عمر وخلی سبیلها والحق الولد بالرجل شرح ذلک اقل الحمل اربعون یوما وهو زمن انعقاد النطفة واقله لخروج الولد حیا ستة اشهر وذلک ان النطفة تبقی فی الرحم اربعین یوما ثم تصیر علقة اربعین یوما ثم تصیر مضغة اربعین یوما ثم تتصور فی اربعین یوما وتلجها الروح فی عشرین یوما فذلک ستة اشهر فیکون الفصال فی اربعة وعشرین شهرا فیکون الحمل فی ستة اشهر وروی شریک وغیره ان عمر اراد بیع اهل السواد فقال له علی علیه السلام ان هذا مال اصبتم ولن تصیبوا مثله وان بعتهم فبقی من یدخل فی الاسلام لاشیئ له قال فما اصنع قال دعهم شوکة للمسلمین فترکهم علی انهم عبید ثم قال علی علیه السلام فمن اسلم منهم فنصیبی منه حر احمد بن عامر بن سلیمان الطائی عن الرضا علیه السلام فی خبر انه اقر رجل بقتل ابن رجل من الانصار فدفعه عمر الیه لیقتله به فضربه ضربتان بالسیف حتی ظن انه هلک فحمل الی منزله وبه رمق فبرئ الجرح بعد ستة اشهر فلقیه الاب وجره الی عمر فدفعه الیه عمر فاستغاث الرجل الی امیر المؤمنین فقال لعمر ما هذا الذی حکمت به علی هذا الرجل فقال النفس بالنفس قال لم تقتله مرة قال قد قتلته ثم عاش قال فیقتل مرتین فهمت ثم قال اقض ما انت قاض فخرج علیه السلام فقال للاب الم تقتله مرة قال بلی فیبطل دم ابنی قال لا ولکن الحکم ان تدفع الیه فیقتص منک مثل ما صنعت به ثم تقتله بدم ابنک قال هو والله الموت ولا بد منه ان یاخذ بحقه قال فانی قد صفحت عن دم ابنی وبصفح لی عن القصاص فکتب بینهما کتابا بالبراءة فرفع عمر یده الی السماء وقال الحمد لله انتم اهل بیت الرحمة یا ابا الحسن ثم قال لولا علی لهلک عمر العامة والخاصة ان قدامة بن مظعون شرب خمرا فاراد عمر ان یحده فقال انه لا یجب علی الحد لقوله تعالی لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات جناح فیما طعموا الایه فدرأ عنه الحد فبلغ ذلک امیر المؤمنین علیه السلم فقال لیس قدامة من اهل هذه الایة ولا من سلک سبیله فی ارتکاب ما حرم الله ان الذین امنوا وعملوا الصالحات لا یستحلون حراما فاراد قدامه واستتبه مما قال فان تاب فاقم الحد علیه وان لم یتب فاقتله فقد خرج من الملة فعرف قدامة الخبر فاظهر التوبة فحده عمر ثمانین الحسن عطا وقتاده وشعبه واحمد ان مجنونة فجر بها رجل وقامت البینة علیها بذلک فامر عمر بجلدها فعلم بذلک امیر المؤمنین علیه السلم فقال ردوها وقولوا له اما علمت ان هذه مجنونة آل فلان وان البنی قال رفع القلم عن المجنون حتی یفیق انها مغلوبة علی عقلها ونفسها فقال عمر فرج الله عنک لقد کدت اهلک فی جلدها واشار البخاری الی ذلک فی صحیحه وروی جماعة منهم اسمعیل بن صالح عن الحسن انه استدعی امراة کان یتحدث عندها الرجال فلما جائتها رسله ارتاعت وخرجت معهم فاملصت فوقع الی الارض ولدها یستهل ثم مات فبلغ عمر ذلک فسال الصحابه عن ذلک فقالوا نرید مؤدبا ولم نرد الا خیرا

ولا شيء عليك في ذلك فقال اقسمت عليك يا ابا الحسن لتقولن ما عندك فقال عليه السلام ان كان القوم قاربوك فقد غشوك وان كانوا ارتاؤا فقد قصروا والدية على عاقلتك لان القتل الخطاء للصبي تتعلق بك فقال انت والله نصحتني والله لا ابرح حتى تجري الدية على بني عدي ففعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام وقد اشار الغزالي الى ذلك في الاحياء عند قوله ووجوب الغرم على الامام اذا كما نقل من اجهاض المراة جنينها خوفا من عمر وروي ان امرأتين تنازعتا على عهده في طفل ادعته كل واحدة منهما ولدا لها بغير بينة فغم عليه وفزع فيه الى امير المؤمنين عليه السلام فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فاقامتا على التنازع فقال عليه السلام ائتوني بمنشار فقالتا ما تصنع به قال اقده بنصفين لكل واحدة منكما نصفه فسكتت احديهما وقالت الاخرى الله الله يا ابا الحسن ان كان لابد من ذلك فقد سمحت له بها فقال الله اكبر هذا ابنك دونها ولو كان ابنها لرقت عليه واشفقت فاعترفت الاخرى بان الولد لها دونها وهذا حكم سليمان عليه السلام في صغره قيس بن الربيع عن جابر الجعفي عن تميم بن حزام الاسدي انه دفع الى عمر منا نعتها جاريتين تنازعتا في ابن وبنت فقال اين ابو الحسن مفرج الكرب فدعي له به فقص عليه القصة فدعا بقارورتين فوزنهما ثم امر كل واحدة فحلبت في قارورة ووزن القارورتين فرجحت احديهما على الاخرى فقال الابن للتي لبنها ارجح والبنت للتي لبنها اخف فقال عمر من اين قلت ذلك يا ابا الحسن فقال لان الله جعل للذكر مثل حظ الانثيين وقد جعلت الاطباء ذلك اساسا في الاستدلال على الذكر والانثى صبت امرأة بياض البيض على فراش ضربتها وقالت قد بلت عندها رجل وفتش شيا بها فاصاب ذلك البياض وقص على عمر فهم ان يعاقبها فقال امير المؤمنين ائتوني بماء حار فدا غلى غليانا شديدا فلما اتي به امرهم فصبوا على الموضع فانشوى على ذلك البياض فرمى به اليهما وقال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم امسك عليك زوجك فانها حيلة تلك التي قذفتها فضربها الحد تهذيب الاحكام زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي ص فقال ما تقولون في الرجل ياتي اهله فيخالطها فلا ينزل فقالت الانصار الماء من الماء وقال المهاجرون اذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل فقال عمر ما تقول يا ابا الحسن فقال عليه السلام اتوجبون عليه الرجم والحد ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان وجب عليه الغسل ابو المحاسن الروياني في الاحكام انه ولد في زمانه مولودان ملتصقان احدهما حي والاخر ميت فقال عمر يفصل بينهما بحديدة فامر امير المؤمنين ان يدفن الميت ويرضع الحي ففعل ذلك فتميز الحي من الميت بعد اتمام وهم عمران ياخذ حلي الكعبة فقال علي عليه السلام ان القرآن انزل على النبي ص والاموال اربعة اموال المسلمين فقسموها بين الورثة في الفرايض والفيء فقسمه على مستحقه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها وكان حلي الكعبة يومئذ فتركه على حاله ولم يتركه نسيانا ولم يخف عليه مكانه فاقره حيث اقره الله ورسوله فقال عمر لولاك لافتضحنا وتركه الحلي بمكانه الواحدي في البسيط وابن مهدي في نزهة الابصار بالاسناد عن ابن جبير قال لما انهزم اسفنديار قال عمر ما هم بيهود ولا نصارى ولا لهم كتاب وكانوا مجوسا فقال علي بن ابي طالب

بلی کان لہم کتاب ولکنہ دفع و ذلک ان ملکا لہم سکر فوقع علی ابنتہ او قال علی اختہ فلما افاق قال کیف الخروج منہا
قال تجمع اہل مملکتک فتخبرہم انک ترید ذلک حلالا وتامرہم ان یحلوہ فجمعہم واخبرہم ان یتابعوہ فابوا ان
یتابعوہ فحذ لہم خدودا فی الارض واوقد فیہا النیران وعرضہم علیہا فمن ابی قبول ذلک قذفہ فی النار
ومن اجاب خلی سبیلہ وروی جابر بن یزید وعمر بن اوس وابن مسعود واللفظ لہ ان عمر قال لا ادری ما اصنع
بالمجوس ابن عبد اللہ بن عباس قالوا ہا ہو ذا فجاء فقال ما سمعت علیا یقول فی المجوس فان کنت لم تسمعہ
فاسالہ عن ذلک فمضی ابن عباس الی علی علیہ السلام فساله عن ذلک فقال افمن یہدی الی الحق احق ان یتبع
امن لا یہدی الا ان یہدی فما لکم کیف تحکمون ثم افتاہ واتی الیہ بامراۃ تزوج بہا شیخ فلما ان واقعہا
مات علی بطنہا فجاءت بولد فادعوا ابنوہ انما فجرت فامر برجمہا فرأہا امیر المؤمنین علیہ السلام فقال ہل تعلمون
ای یوم تزوجہا وفی ای یوم واقعہا وکیف کان جماعہا قالوا لا قال ردوا المراۃ فلما ان کان من الغد
بعث الیہا فجاءت ومعہا ولدہا ثم دعا امیر المؤمنین بصبیان اتراب فقال لہم العبوا حتی ذا الہم اللعب
صاح بہم امیر المؤمنین علیہ السلام فقام الصبیان وقام الغلام فاتکا علی راحتہ فدعا بہ امیر المؤمنین ووبخہ من بین
وجلدا خوتہ المفتریین حدا حدا وقال عرفت ضعف الشیخ باتکاء الغلام علی راحتہ حین اراد القیام اربعین الخطیب
ان امراۃ شہد علیہا الشہود انہم وجدوہا فی بعض میاہ العرب مع رجل یطاہا لیس ببعل لہا فامر برجمہا فقالت اللہم انت تعلم انی بریۃ فغضب عمر وقال تجرحی الشہود ایضا فامر امیر المؤمنین علیہ السلام ان
یسئلوہا فقالت کان لاہلی ابل فخرجت فی ابل اہلی وحملت معی ماء ولم یکن فی ابلی لبن وخرج معی خلیط وکان
فی ابلہ لبن فنفد مائی فاستسقیتہ فابی ان یسقینی حتی امکنہ من نفسی فابیت فلما کادت نفسی تخرج امکنتہ
من نفسی فقال امیر المؤمنین علیہ السلام اللہ اکبر فمن اضطر فی مخمصۃ غیر متجانف لاثم فلا اثم علیہ البلاصفہانی فی کلمتہ
لا یہتدون لما اہتدی لہ ولا ہدی الہادی لہ تمابہ الحکمان یشتبہان فی رجم جاریۃ زنت مضطرۃ خوف الممات بعلۃ العطشان
اذ قال ردوہا فردت بعدما کادت تحل عساکر الموتان وبرجم اخری والداعی بستہ فاتی بقصتہما من القرآن
اذا قبلت جوی الیہا اختہا حذرا علی حد الفواد حصان الخطیب فی الاربعین قال ابن عباس کنا فی جنازۃ فقال علی
لزوج امۃ الغلام امسک عن امراتک فقال لہ عمر ولم یمسک عن امراتہ اخرج ما جئت بہ قال نعم تریدان تستبری
رحمہا فلا یلقی فیہا شیئ فیستوجب بہ المیراث من اخیہ ولا میراث لہ فقال عمر اعوذ باللہ من معضلۃ لا علی لہا
وفی تہذیب الاحکام انہ استودع رجلان امراۃ ودیعۃ وقالا لہا لا تدفعیہا الی واحد منا حتی نجتمع عندک ثم انطلقا
فغابا فجاء احدہما الیہا فقال اعطینی ودیعتی فان صاحبی قد مات فابت حتی کثر اختلافہ فاعطتہ ثم جاء صاحبہ فقال
ہاتی ودیعتی فقالت المراۃ اخذہا صاحبک وذکر انک قد مت فارتفعا الی عمر فقال لہا عمر ما اراک الا قد ضمنت
فقالت المراۃ اجعل علیا بینی وبینہ فقال علی علیہ السلام ہذہ الودیعۃ عندی وقد امرتہما ان لا تدفعہا الی واحد منکما
حتی تجتمعا عندہا فاتتنی بصاحبک فلم یضمنہا وقال انما اراد ان یذہبا بمال المراۃ وفی اربعین الخطیب
قال ابن سیرین ان عمر سئل الناس وقال کم یتزوج الملوک وقال لعلی علیہ السلام ایاک اعنی یا صاحب المغافری دواء

كان عليه فقال عليه السلام ثنتين وفي غريب الحديث عن ابي عبد الله ايضا قال ابو صبرة جاء رجلان الى عمر فقال له ما ترى في طلاق الامة فقام الى حلقة فيها رجل اصلع فساله فقال اثنتان فالتفت اليهما فقال اثنتان فقال له احدهما جئناك وانت امير المؤمنين فسالناك عن طلاق الامة فجئت الى رجل فسالته فوالله ما كلمك فقال لعمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو ان السموات والارض وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي ورواه مصقلة بن عبد الله * العبدي انا روينا في الحديث خبرا يعرفه سائر من كان روى ان ابن خطاب اتاه رجل فقال كم عدة تطليق الاما فقال ياحيدركم تطليقه للامة اذكره فاومى المرتضى باصبعيه فثنى الوجه الى سائله قال اثنتان واثنى قال له تعرف هذا قال لا قال له هذا علي ذو العلا

فصل في عهد عثمان العامة والخاصة ان امرأة نكحها شيخ كبير فحملت فزعم الشيخ انه لم يصل اليها وانكر حملها فسال عثمان المرأة هل اقتضك الشيخ وكانت بكرا فقالت لا فامر بالحد فقال امير المؤمنين عليه السلم ان للمرأة سمين سم الحيض وسم البول فلعل الشيخ كان ينال منها فسأل ماؤه في سم المحيض فحملت منه فقال الرجل قد كنت انزل الماء في قبلها من غير وصول اليها بالاقتضاض فقال امير المؤمنين الحمل له والولد له وارى عقوبته على الانكار له كشاف الثعلبي واربعين الخطيب وموطأ مالك باسانيدهم عن يحيى بن يعمر الجهني انه اتى بامرأة قد ولدت لستة اشهر فهم برجمها فقال امير المؤمنين ان خاصمتك بكتاب الله خصمتك ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ثم قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فحولين مدة الرضاع وستة اشهر مدة الحمل فقال عثمان ردوها ثم قال ما عند عثمان بعد ان بعث اليها ترد الخاصة والعامة ان رجلا كان له سرية فولدها ثم اعتزلها وانكحها عبدا له ثم توفا فعتقت بملك ابنها لها فورث زوجها ولدها ثم توفي الابن فورثت من ولدها زوجها فارتفعا اليه يختصمان تقول هذا عبدي ويقول هو بي امرأتي ولست منزوحا عنها فقال هذه مشكلة وامير المؤمنين عليه السلم حاضر فقال سلوها هل جامعها بعد ميراثها له فقالت لا فقال لو اعلم انه فعل ذلك لعذبته اذهبي فانه عبدك ليس له عليك سبيل ان شئت ان تعتقيه او تسترقيه او تبيعيه فذلك لك وروي ان مكاتبة زنت على عهده وقد عتق منها ثلاثة ارباع فسأل عثمان امير المؤمنين عليه السلم فقال تجلد بحساب الحرية وتجلد منها بحساب الرق فقال زيد بن ثابت تجلد بحساب الرق قال يا امير المؤمنين عليه السلم كيف تجلد بحساب الرق وقد عتق ثلاثة ارباعها وهلا جلدتها الحرية لان فيها اكثر فقال زيد لو كان ذلك كذلك لوجب توريثها بحساب الحرية فقال امير المؤمنين عليه السلم اجل ذلك واجب فافهم زيد بن عيينة باسناده عن محمد بن يحيى قال كان لرجل امرأتان امراة من الانصار وامراة من بني هاشم فطلق الانصارية ثم مات بعد مدة فذكرت الانصارية التي طلقها انها في عدتها وقامت عند عثمان البينة بميراثها منه فلم يدر ما يحكم به وردهم الى علي عليه السلم فقال تحلف انها لم تحض بعد ثلاث ان طلقها ثلث حيض وترث فقال عثمان للهاشمية هذا قضاء ابن عمك قالت قد رضيته فحلفت وورثت فخرجت الانصارية من اليمين وتركت الميراث وكانت

بشبهة عند رجل فتخوفت المراة ان تتزوجها فدعت بنسوة حتى امسكوها واخذت عذرتها باصبعها فلما فارقها زوجها رمت المراة للبتة بانفاحشة واقامت البينة من جارانها فدفعوا ذلك الى عثمان والى عمر فجاء بهم الى علي عليه السلم فسألها البينة فقالت جيراني هؤلاء فاخرج امير المؤمنين السيف من غمده فطرحه بين يديه ثم دعا امرأة الرجل فاداروها بكل وجه فابت ان تزول عن قولها فردها ودعا باحدى الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال تعرفينني انا علي بن ابي طالب هذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت اعطيتها الامان وان لم تصدقيني لا ملأن السيف منك فقالت الامان على الصدق قال فاصدقي فقالت لا والله انها رأت جمالا وهيبة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فامسكناها فقصصتها باصبعها فقال عليه السلم الله اكبر انا اول من فرق الشاهدين بعد دانيال النبي عليه السلم فالزمها عليه السلم حد القاذف والزمهم جميعا العقر وجعل عقرها ارتجاعا دوهم وامر المراة ان تنتفي من الرجل فطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه عليه السلم فقال عمر يا ابا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فحكى عليه السلم ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكان له امراة جميلة فوجه الملك الرجل الى موضع فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامرأتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل وكان القاضيان باثنان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فابت فقالا لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنك فقالت افعلا ما احببتما فاتيا الملك فشهدا عنده بانها بغت فدخل على الملك من ذلك امر عظيم وقال للوزير ما لك في هذا من حيلة فقال ما عندي في هذا شيء ثم خرج فاذا هم بغلمان يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابد ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل بسفا من قصب ثم قال للصبيان خذوا هذا فخذوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا الى موضع كذا ثم دعا باحدهما فقال له قل حقا فان لم تقل حقا قتلتك بما تشهد قال اشهد انها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال فاين قال في موضع كذا وكذا فخالف صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور يا فلان نار في الناس انما شهدا على فلانة بالزور وقد حضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره الخبر فحكم الملك في القاضيين فاختلفا فقتلهما مسند احمد وابي يعلا روى عبد الله بن الحارث بن نوفل انها شي انه اصطاد اهل الماء حجلا فطبخوه وقدموا الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصد ولم نامر بصيده اصطاده قوم حلال فاطعمونا منه باس فقال رجل ان عليا عليه السلم يكره هذا فابعث الى علي عليه السلم فجاء وهو غضبان يلطخ يديه بالخبط فقال له انك لكثير الخلاف علينا فقال عليه السلم اذكر الله من شهد النبي عليه السلم اتي بعجز حمار وحشي وهو محرم فقال انا محرمون فاطعموه اهل الحل فشهد اثنا عشر رجلا من الصحابة ثم قال اذكر الله رجلا شهد النبي عليه السلم اتي بخمس بيضات من بيض النعام فقال انا محرمون فاطعموه اهل الحل فشهد

اثنا عشر رجلا من الصحابة فقام عثمان ودخل فسطاطه وترك الطعام على اهل الماء ابو الحسن المرادی
یاسایلی عن علی والاولی علموا به من السوء ما قالوا وما فعلوا لم یعرفوه فعادوه لجهلهم والناس کلهم اعداء ما جهلوا
فصل فیما بعد بیعة العامة من لا یحضره الفقیه انه عبر امیر المؤمنین علیه السلام بعد قتال البصرة علی امرأة وبینهما
مطر وحین علی الطریق فسأل عن ذلک فقالوا کانت حاملا فطرحت حین رأت القتالی والهریمة قال
فسالهم ایهما مات قبل صاحبه قالوا ابنها فدعا بزوجها ابی الغلام المیت فورثه من ابنه ثلثی الدیة وورث
امه ثلث الدیه ثم ورث الزوج من امرأته المیته نصف ثلث الدیة التی ورثته من ابنها المیت
وورث قرابة المیت الباقی قال ثم ورث الزوج ایضا من دیة المراة المیته نصف الدیة وهو الفان وخمسمائة
درهم وذلک انها لم یکن لها ولد غیر الذی رمت به جنین فزعت قال وادی ذلک من بیت مال البصرة
الاحکام الشرعیة عن الخزاز القمی قال سلمة بن کهیل قال اتی امیر المؤمنین علیه السلام برجل قد قتل رجلا خطاء فقال
له علیه السلام من عشیرتک وقرابتک قال قرابتی بالموصل قال فسال عنه امیر المؤمنین علیه السلام فلم یجد له قرابة فکتب
الی عامله بالموصل اما بعد فان فلان بن فلان وحلیته کذا وکذا قتل رجلا من المسلمین خطاء فذکر انه من
اهل الموصل وان له بها قرابة واهل بیت وقد بعثت به الیک مع رسولی فلان بن فلان وحلیته کذا وکذا
فاذا ورد علیک انشاء الله وقرأت کتابی فافحص عن امره وسل عن قرابته من المسلمین فان کان من اهل
الموصل ممن ولد بها واصبت له بها قرابة من المسلمین فاجمعهم ثم انظر ان کان منهم رجل یرثه له سهم فی الکتاب
لا یحجبه عن میراثه احد من قرابته وکانوا قرابته سواء فی النسب کان له قرابة من قبل ابیه وعلی قرابته من قبل
امه من الرجال المذکورین من المسلمین ثم اجعل علی قرابته من قبل ابیه ثلثی الدیة وعلی قرابته من قبل امه ثلث
الدیة وان لم یکن له قرابة من قبل ابیه فغض الدیة علی قرابته من قبل امه من الرجال المذکورین المسلمین
ثم خذهم بها واستأدهم الدیة فی ثلاث سنین فان لم یکن له قرابة من قبل امه ولا قرابة من قبل ابیه
ففض الدیة علی اهل الموصل ممن ولد بها ونشأ فلا تدخل فیهم غیرهم من اهل البلد ثم استأد ذلک منهم
فی ثلاث سنین فی کل سنة نجم حتی تستوفیه انشاء الله وان لم یکن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل
ولا یکون من اهلها فردّه الیّ مع رسولی فلان بن فلان انشاء الله وانا ولیه والمؤدی عنه والا ابطل دم
امرئ مسلم وقضی علیه السلام فی عین فرس فقیئت بربع ثمنها یوم ففقئت عینها عدی بن حاتم عن امیر المؤمنین ع
قال یوم التقی هو ومعویة بصفین فرفع بها صوته لیسمع اصحابه والله لاقتلن معویة واصحابه ثم یقول فی اخر قوله
انشاء الله بخفض بها صوته وکنت قریبا منه فقلت یا امیر المؤمنین انک حلفت علی ما فعلت ثم استثنیت
فما اردت بذلک فقال ان الحرب خدعة وانا عند المؤمن غیر کذوب فاردت ان احرض اصحابی علیهم لکی لا یفشلوا
ولکن بطمعوا فیهم فافقههم ینتفعوا بها بعد الیوم انشاء الله الصادق عن امیر المؤمنین علیهما السلام فی رجل امر عبده
ان یقتل رجلا فقال ع وهل العبد عند الرجل الا کسوطه او کسیفه یقتل السید ویودع العبد السجن قال ولی
ثلاثة قتلا فدعوا الی علی ع اما واحد منهم امسک رجلا واقبل الاخر فقتله والثالث وقف فی الرؤیة بواهم

فقضی فی الذی کان فی الرؤیة ان تسمل عیناه وفی الذی امسک ان یحبس حتی یموت کما امسک وفی الذی قتله ان یقتل نقلة الاخبار وذکر صاحب فضایل العشرة انه ولد علی عهد امیر المومنین علیه السلام مولود له راسان وصدران علی حقو واحد فساءل علیه السلم کیف یورث قال یترک حتی ینام ثم یصاح به فان انتبها جمیعا کان له میراث واحد وان انتبه احدهما وبقی الاخر کان له میراث اثنین وفیما اخبرنا به ابو علی الحداد بالسناد الی سلمة بن عبد الرحمن فی خبر قال اتی عمر ابن الخطاب برجل له راسان وفمان وانفان وقبلان ودبران واربعة اعین فی بدن واحد ومعه اخت فجمع عمر الصحابة وسالهم عن ذلک فعجزوا فاتوا علیا علیه السلم وهو فی حایط له فقال قضیتة ان ینوم فان غمض الاعین اوغط من الفین جمیعا فبدن واحد وان فتح بعض الاعین اوغط احد الفین فبدنان هذه قضیته واما القضیة الاخری فیطعم ویسقی حتی یمتلی فان بال من المبالین جمیعا وتغوط من الغایطین جمیعا فبدن واحد وان بال اوتغوط من احدهما فبدنان وقد ذکره الطبری فی کتابه عماد الذهبی عن ابی الضهبا قال قام ابن الکوا الی علی علیه السلم وهو علی المنبر وقال انی وطئت دجاجة میتة فخرجت منها بیضة فاکلها قال لا قال فان استحضنتها فخرج منها فرخ اکلته قال نعم قال فکیف قال لانی حی خرج من میت وتلک میتة خرجت من میتة الحسن بن علی العبدی عن سعد بن طریف عن شریح ان امراءة اتت الیه فقالت ان لی مالا فللرجال وما للنساء فقال ان امیر المؤمنین یقضی علی المبال فانی ابول بهما وینقطعان معا فاستعجب شریح قالت اعجب من هذا جامعنی زوجی فولدت منه وجامعت جارا لی فولدت منی فضرب شریح احدی یدیه علی الاخری متعجبا ثم جاء الی امیر المؤمنین فقالت هو کما ذکر فقال لها فمن زوجک قالت فلان فبعث الیه فدعاه وساله عما قالت قال هو کذلک فقال له علیه السلم لانتا جری من صاید الاسد حین تقدم علیها بهذه الحال ثم قال یا قنبر ادخل مع اربع نسوة فعد اضلاعها فقال زوجها الا ان علیها رجل ولا ائتمن علیها امراة فامر بنار الحصی ان یشد علیه ثیابها واخلاه فی بیت ثم ولجه وامر بعد اضلاعه فکانت من الجانب الایمن ثمانیة ومن الجانب الایسر سبعة فلبسها ثیاب الرجال والحقها بهم فقال الزوج یا امیر المؤمنین ابنة عمی وقد ولدت منی تلحقها بالرجال فقال انی حکمت فیها بحکم الله ان الله تعالی خلق حوا من ضلع ادم الایسر الاقصی فاضلاع الرجال تنقص واضلاع النساء تمام وروی بعض اهل النقل ان امیر المؤمنین علیه السلم امر عدلین ان یحضرا بیتا خالیا واحضر الشخص معهما وامر بنصب مراتین احدهما مقابلة لفرج الشخص والاخری مقابلة للمراة الاخری وامر الشخص ان یکشف عن عورته فی مقابلة المراة حیث لا یراه العدلان وامر العدلین بالنظر فی المراة المقابلة لها فلما تحقق العدلان صحة ما ادعاه الشخص من الفرجین اعتبر حاله بعد اضلاعه اسمعیل بن موسی باسناده ان رجلا خطب الی رجل ابنة له عربیة فانکحها ایاه ثم بعث الیه بابنة له امها اعجمیة فعلم بذلک بعد ان دخل بها فاتی معویة وقص علیه القصة فقال معضلة لها ابو الحسن فاستاذنه والی الکوفة وقص علی امیر المؤمنین علیه السلم فقال علی ابی الجاریة ان یجهز الابنة التی انکحها ایاه بمثل صداق التی ساق الیه فیها ویکون صداق التی ساق منها لاختها بما اصاب

من فرجها وامره ان لا يمس التى ترف اليه حتى تقضى عدتها ويجلد ابوها نكالا لما فعل التهذيب فى خبر
عن امير المؤمنين عليه السلام انه لما نهى عن اكل الطحال قال قصاب يا امير المؤمنين ما الكبد والطحال الا سواء
فقال له كذبت يا لكع ائتنى بتور من ماء انبئك بخلاف ما بينهما فاتى بكبد وطحال وتور من ماء فقال شق
الكبد من وسطه والطحال من وسطه ثم رماهما فى الماء جميعا فابيضت الكبد ولم ينقص منه شئ ولم يبيض
الطحال وخرج ما فيه كله وصار دما كله وبقى جلدا وعروقا فقال له هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم
ابن بطه وشريك باسنادهما عن ابن بحر الجعلى قال كنت عند معويه فاختصم اليه رجلان فى ثوب فقال احدهما
ثوبى واقام البينة وقال الاخر ثوبى اشتريت من السوق من رجل لا اعرفه فقال معويه لو كان لها على بن ابيطالب
فقال ابن بحر فقلت له قد شهدت عليا قضى فى مثل هذا وذلك انه قضى بالثوب للذى اقام البينة
وقال للاخر اطلب البايع فقضى معوية بذلك بين الرجلين وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام دفع اليه مملوك
قتل حرا قال يدفع الى اولياء المقتول فدفع اليهم فعفوا عنه فقال له الناس قتلت رجلا وصرت حرا فقال
لا هو رد على مواليه جابر بن عبد الله بن يحيى قال جاء رجل الى على عليه السلام فقال يا امير المؤمنين انى كنت اعزل عن
امرأتى وانما جاءت بولد فقال عليه السلام وانا شدك الله هل وطئتها ثم عاودتها قبل ان تبول قال نعم قال فالولد
لك وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة ما يصلى فيه من الثياب فقال ان الانسان اذا كان فى الصلوة فان جسده
وثيابه وكل شئ حوله يسبح وقال عليه السلام فرض الله تعالى الايمان تطهيرا من الشرك والصلاة تنزيها عن الكبر
والزكوة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلم والامر بالمعروف
مصلحة للعوام والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود
اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تحقيقا للنسب وترك
اللواط تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا عن المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلم امانا
من المخاوف والامانة نظاما للالفة والطاعة تعظيما للسلطان وسئل عليه السلام عن الوقوف بالحل لم لا يكون بالحرم
فقال لان الكعبة بيته والحرم داره فلما قصدوا نادين اوقفهم بالباب يتضرعون اليه قيل له فالمشعر الحرام
لم صار فى الحرم قال لانه لما اذن لهم بالدخول اوقفهم بالحجاب الثانى فلما طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم
فلما قضوا تفثهم وتطهروا بها من الذنوب التى كانت حجابا بينهم وبينه اذن لهم بالزيارة له على الطهارة قيل
له فلم حرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم فى ضيافته ولا يجمل لمضيف ان يصوم اضيافه
فقيل له والتعلق باستار الكعبة لاى معنى هو قال مثله مثل رجل له عند اخر جناية وذنب فهو يتعلق به يتضرع
اليه ويخضع له رجاء ان يتجافاله عن ذنبه محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام فى اربعة
نفر اطلعوا فى ذبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثانى فاستمسك بالثالث فاستمسك بالرابع فقضى فى الاول
فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية للثانى وغرم الثانى لاهل الثالث ثلثى الدية وغرم الثالث لاهل الرابع
الدية كاملة ابن مهدى فى نزهة الابصار والزمخشرى فى المستقصى عن ابن سيرين وشريح القاضى ان

امیرالمؤمنین علیہ السلام راشا بایکی فسالہ عنہ فقال انّ ابی سافر معھا ولا فلم یرجع حین رجعوا وکان ذا مال عظیم فرفعتھم الی شریح فحکم علی فقال علیہ السلام متمثلا اوردھا سعد وسعد مشتمل باسعد ما تروی علی ھذا الابن ثم قال انا ھوان الشقا التسریح ای کان ینبغی لشریح ان یستقصی فی الاستکشاف عن خبر الرجل ولا یقتصر علی طلب البینۃ وروی ابوجعفر فیمن لا یحضرہ الفقیہ والکلینی فی الکافی والطوسی فی التھذیب وابن فیاض فی شرح الاخبار انہ قال انّی احکم بحکم داود علیہ السلام ونظر فی وجوھھم ثم قال ما تظنون تظنون انی لا اعلم بما صنعتم بابی ھذا الفتی انی اذا لقلیل العلم ثم فرق بینھم ودعا واحدا واحدا یقول اخبرنی ولا ترفع صوتک وسالہ عن ذھابھم ونزولھم وعامھم وشھرھم ویومھم ومرض الرجل وموتہ وغسلہ وتکفینہ والصلوٰۃ علیہ ودفنہ وموضع قبرہ وامر بعبد اللہ بن ابی رافع بکتابۃ قولہ فلما کتب کبّر وکبّر والناس معہ فظن الاخوان اخبرھم بذلک ثم امر بردّ الرجل الی مکانہ ودعا باخر عمّا سال الاول فخالفہ فی الکلام کلہ فکبّر ایضا ثم دعا بثالث ثم برابع فکان یتلجلج فوعظہ وخوّفہ فاعترفوا انھم قتلوا الرجل واخذوا مالہ وانھم دفنوہ موضع کذا بالقرب من الکوفہ فکان یستدعی بعد ذلک واحدا واحدا ویقول اصدقنی عن حالک والا نکلت بک فقد وضح لی الحق فی قضیتکم فیعترف الرجل مثل صاحبہ فامر برد المال وانھماک العقوبۃ وعفا الشاب عن دمائھم فسئلوہ عن حکم داود فقال ان داود مر بغلمان یلعبون وینادون واحدا منھم ای مات الدین فقال داود من سماک بھذا الاسم قال امی قال انطلق بنا الی امّک فقال یا امۃ اللہ ما اسم ابنک ھذا وما کان سبب ذلک قالت انا اباہ خرج فی سفر لہ ومعہ قوم وانا حامل بھذا الغلام فانصرف قومی ولم ینصرف زوجی فسالتھم عنہ فقالوا مات فسئلتھم عن مالہ فقالوا ما ترک مالا فقلت لھم وصّاکم بوصیّۃ قالوا نعم زعم انک حبلی وان ولدت جاریۃ او غلاما فسمیہ مات الدین فسمیتہ کما وصی فقال لھا فھل تعرفین القوم قالت نعم قال انطلقی معی الی ھؤلاء فاستخرجھم من منازلھم فلما حضروا حکم فیھم بھذہ الحکومۃ فثبت علیھم الدم واستخرج منھم المال ثم قال یا امۃ اللہ سمی ابنک ھذا بعاش الدین ابن المسیب انہ کتب معویۃ الی ابی موسی الاشعری یسئلہ ان یسئل علیاء عن رجل یجامع امرأتہ رجلا یفجر بھا فقتلہ ما الذی یجب علیہ قال ان کان الزانی محصنا فلا شیٔ علی قاتلہ لانہ قتل من یجب علیہ القتل وفی روایۃ صاحب الموطا فقال انا ابو الحسن فان لم یقم اربعۃ شھداء فلیعط برمتہ السکون ان ستۃ نفر لعبوا فی الفرات فغرق واحد منھم فشھد اثنان منھم علی ثلثۃ منھم انہ غرقوہ وشھد الثلثۃ علی الاثنین انھما غرقاہ فالزم الاثنین ثلاثۃ اخماس الدیۃ والزم الثلاثۃ خمسی الدیۃ بحساب الشھادۃ محمد بن قیس عن الباقر قضی امیرالمؤمنین علیہ السلام فی اربعۃ نفر شربوا فسکروا فاخذ بعضھم علی بعض السلاح فاقتتلوا فقتل اثنان وجرح اثنان فامر بالمجروحین فضرب کل واحد منھم ثمانین جلدہ وقضی دیۃ المقتولین علی المجروحین وامر ان یقاس جراح المجروحین فیرفع من الدیۃ وان مات من المجروحین احد فلیس علی اولیاء المقتول شیٔ وفی روایۃ انہ قال دیۃ المقتولین علی قبایل الاربعۃ بعد مقاصۃ الجبین منھما بدیۃ جراحھما لانہ لعل کل واحد منھما قتل صاحبہ ونفذ رجل غلاما مع ابنہ الی الکوفہ فخاصما فضرب الابن فنکل عنہ الغلام وسبہ حتی

ادعى انه مملوكه فتحاكما الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لقنبر اثقب في الحايط ثقبين ثم قال لاحدهما ادخل راسك في هذا الثقب ثم قال يا قنبر علي بالسيف سيف رسول الله صلى الله عليه واله عجل اضرب رقبة العبد منهما قال فاخرج الغلام راسه مبادرا ومكث الاخر في الثقب فادب الغلام على ما صنع ثم ردده الى مولاه وقال لئن عدت لاقطعن يدك الصادق عليه السلم تزوج رجل من الانصار امراة على عهد امير المؤمنين فلما كان ليلة اليلنا بها عمدت المراة الى رجل صديق لها فادخلته الحجلة فلما دخل الزوج بياصغ اهله ثار الصديق واقتتلا في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المراة فضربت الزوج ضربة فقتلته بالصديق فقال ع تضمن المراة دية الصديق وتقتل بالزوج الاصبع وصى رجل ودفع الى الوصي عشرة الاف درهم وقال اذا ادرك ابني فاعطه ما احببت منها فلما ادرك استعدى عليه امير المؤمنين قال له كم تحب ان تعطيه قال الف درهم قال اعطه تسعة الاف درهم فهي التي احببت وغدا لالف وقضى عليه السلم في ثلثة نفر اشتركوا في بعير فاخذ احد الثلثة فعقله وشد يديه جميعا ومضى في حاجته فجاء الرجلان فخليا يد واحد وتركا واحدة ولشاغلا عنه فقام البعير ومشى على ثلاثة قوائم فتردى في بئر فانكسر البعير فادركوا زكوته فخروه ثم باعوا لحمه فاتاهم الرجل فقال لم حللتموه حتى اجئ واحفظه او يحفظه احدكما فقضى ع على شريكيه الثلث من اجل انه كان قد وثق حتى عقل البعير فخلياه فنظروا الى ثمن لحم البعير فاذا هو ثلثا الثمن بقدر ما كان للرجل الثلث فاخذه كله بحقه وخرج الرجلان صفرا فذهب حظهما وروى ان امراة تشبهت لرجل بجاريته واضطجعت على فراشه ليلا فوطئها فامر امير المومنين باقامة الحد على الرجل سرا وعلى المراة جهرا ابو عبيد في غريب الحديث ان امرئة جائته فذكرت ان زوجها ياتي جاريتها فقال عليه السلم ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نفرة معناه ان جوفها يغلي من الغيظ والغيرة وروى ان ابن مسعود قال فيمن خشي جارية امراته لاحد عليه فقال ع ابا عبد الرحمن انما كان هذا قبل ان تنزل الحدود شهد اثنان على رجل بالسرقة انه سرق درعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة وجعل يقول لو كان رسول الله ما قطع يدي ابدا قال ولو قال يخرج ربها بريء فدعاء للشاهدين وقال لهما اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل فلما وناشدهما ثم قال ليقطع احدهما يده ويمسك احدهما يده فلما تقدما الى المسطبة ليقطعوه اضطربوا الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا ارسلا الرجل في غمار الناس وقالا حين اختلط الناس فاخبروا امير المؤمنين ع فقال من يدلني على الشاهدين اكلهما وحكم ع في وصية بخرج من مال انه السبع من قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم وفي وصية بسهم انه الثمن من قوله انما الصدقات وفي قول واحد اعتق عني كل عبد قديم في ملكي ان بعتق ما في ملكه ستة اشهر من قوله تعالى والقمر قدرناه منازل وفي نذر حين ان يصوم سنة اشهر من قوله تؤتي اكلها كل حين وفي نهج البلاغة ان امير المومنين رفع اليه رجلان سرقا في مال الله احدهما عبد من مال الله والاخر من عرض الناس فقال ع اما هذا فهو من مال الله ولا حد عليه مال الله اكل بعضه بعضا واما الاخر فعليه الحد الشديد فقطع يده يحيى بن سعد عن عمر بن سعد الوقي قال قال الصادق ع مات عقبة بن عامر الجهني وترك خيرا كثيرا من مال

ومواشي وعبد وكان له عبدان يقال لاحدهما سالم والاخر ميمون فورثا ابن عم له واعتقوا العبدين
وجاءت امرأة الميت على عليه السلام فذكرانها امرأة عقبه وانكرها بنو العم فشهد لها سالم وميمون عدلا وذكرت
المرأة انها حامل فقال عليه السلام بوقف نصيب المرأة فان جاءت بولد فلا شئ لها ولا لولدها من
الميراث لانه انما شهد لهما على قولهما عبدان لهما وان لم تات بولد فلها الربع لانه قد شهد لها
بالزوجية حران قد اعتقهما من يستحق الميراث وقضى في رجل ضرب على صدره فادعى انه نقص نفسه فقال
ان النفس يكون في المخرج الايمن وفي الايسر ساعة فاذا طلع الفجر يكون في المخرج الايمن الى ان تطلع الشمس وهو
ساعة فاقعد المدعي من حين يطلع الفجر الى طلوع الشمس وعد انفاسه واقعد رجل في سنة يوم الثاني من
وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس وعد انفاسه ثم اعطى المصاب بقدر ما نقص من نفسه عن نفس الصحيح
وحكم عليه السلام فيمن ادعى انه ذهب بصره وان يربط عينه الصحيحة ببيضه ويد نوا منه رجل فيبصره بعينه
المصابة ثم ينحى عنه الى الموضع الذي ينتهي بصره اليه وكتب ملك الروم الى معوية يسأله عن خصال فكان
فيما سأله اخبرني عن لا شئ فتحير فقال عمرو بن العاص وجه فرسا فارها الى معسكر علي ليباع فاذا قيل
للذي هو معه بكم يقول بلا شئ فعسى ان تخرج المسئلة فجاء الرجل الى عسكر علي اذ مر به علي عليه السلام و
معه قنبر فقال يا قنبر ساومه فقال بكم الفرس قال بلا شئ قال يا قنبر خذ منه قال اعطني لا شئ فاخرجه
الى الصحراء واراه التراب فقال ذلك لا شئ قال اذهب فخبره قال اما سمعت يقول الله تعالى يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الا صبغ كتب ملك الروم الى معوية اذا جبتني عن هذه المسائل حملت اليك
الخراج والا حملت انت فلم يدر معوية فارسلها الى امير المؤمنين عليه السلام فاجاب عنها فقال اول ما اهتز
على وجه الارض النخلة واول شجي صبح عليها واد باليمن وهو اول واد فار فيه الماء والقوس امان لاهل الارض
كلها عند الغرق ما دام يرى في السماء والمجرة ابواب فتحها الله على قوم ثم اغلقها فلم يفتحها قال فكتب
بها معوية الى ملك الروم فقال والله ما خرج هذا الا من كنز نبوة محمد فحمل اليه الخراج الرضا عن ابائه عليهم السلام
سئل امير المؤمنين عليه السلام عن المد والجزر ما هما فقال عليه السلام ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا
وضع قدمه في البحر فاض واذا اخرجها غاض وساله عليه السلام ابن الكواكب بين السماء والارض فقال عليه السلام
دعوة مستجابة قال وما طعم المأقا قال طعم الحجوة وكم بين المشرق والمغرب فقال عليه السلام مسيرة يوم للشمس وما
اخوان ولدا في يوم وماتا في يوم وعمر احدهما خمسون ومائة سنة وعمر الاخر خمسون سنة فقال عليه السلام
ولد عزير وعزره اخوه لان عزيرا اماته الله مائة عام ثم بعثه وعن بقعة ما طلعت عليها الشمس الا لحظة واحدة
فقال عليه السلام ذلك البحر الذي فلقه الله لبني اسرائيل وعن انسان ياكل ويشرب ولا يبعوط قال عليه السلام
ذلك الجنين وعن شئ شرب وهو حي واكل وهو ميت فقال عليه السلام ذلك عصا موسى شربت وهو في شجرتها
غضة واكلت لما التقفت حبال السحرة وعصيهم وعن بقعة علت على الماء في ايام طوفان فقال عليه السلام ذاك
موضع الكعبة لانها كانت ربوة وعن مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال عليه السلام ذلك الذئب

اذا كذب عليه اخوة يوسف وعن من اوحى اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال عليه السلم واوحى ربك
الى النحل وعن اطهر بقعة من الارض ولا تجوز الصلوة عليها فقال عليه السلم ذلك ظهر الكعبة وعن رسول ليس
من الجن والانس والملئكة والشياطين فقال عليه السلام الهدهد اذهب بكتابى هذا وعن مبعوث ليس من
الجن والانس والملئكة والشياطين فقال عليه السلام ذلك الغراب فبعث الله غرابا وعن نفس فى نفس ليس
بينهما قرابة ولا رحم فقال عليه السلام ذلك يونس النبى ع فى بطن الحوت ومتى القيمة قال عليه السلم عند حضور
المنية وبلوغ الاجل وما عصا موسى فقال عليه السلم كان يقال لها الادبية وكان من عوسج طولها سبعة اذرع
بذراع موسى ع وكانت من الجنة انزلها جبرئيل عليه السلم على شعيب ع ابن عباس انا اخوين يهوديين سألا
امير المؤمنين عليه السلم عن واحد لا ثانى له وعن ثانى لا ثالث له الى مائة متصلة نجدها فى التورية والانجيل
وهى فى القران نتلوه فتبسم امير المؤمنين عليه السلم وقال اما الواحد فالله ربنا الواحد القهار لا شريك له
واما الاثنان فادم وحوا لانهما اول اثنين واما الثلثة فجبرائيل وميكائيل واسرافيل لانهم رأس الملئكة
على الوحى واما الاربعة فالتورية والانجيل والزبور والفرقان واما الخمسة فالصلوة انزلها الله على نبينا
وعلى امته ولم ينزلها على نبى كان قبله ولا على امة كانت قبلنا وانتم تجدونه فى التورية واما الستة
فخلق الله السموات والارض فى ستة ايام واما السبعة فسبع سموات طباقا واما الثمانية ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية واما التسعة فايات موسى التسع واما العشرة فتلك عشرة كاملة واما الاحد عشر فقول
يوسف لابيه انى رايت احد عشر كوكبا واما الاثنى عشر فالسنة اثنا عشر شهرا واما الثلاثة عشر قول يوسف
لابيه والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين فالاحد عشر اخوته والشمس ابوه والقمر امه واما الاربعة عشر قنديلا
من النور معلقة بين السماء السابعة والحجب تسرح بنور الله الى يوم القيمة واما الخمسة عشر فانزلت الكتب جملة
منسوخة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا الخمسة عشر ليلة مضت من شهر رمضان واما الستة عشر فستة عشر
صفا من الملائكة حافين من حول العرش واما السبعة عشر فسبعة عشر اسما من اسماء الله مكتوبة بين الجنة
والنار ولولا ذلك لذفرت ذفرة احرقت من فى السموات والارض واما الثمانية عشر فالثمانية عشر حجابا
من نور معلقة بين العرش والكرسى ذلك لذابت الصم الشوامخ واحرقت السموات والارض وما بينهما
من نور العرش واما التسعة عشر فتسعة عشر ملكا خزنة جهنم واما العشرون فان الله لداود فيها المجد
واما فى اثنين وعشرين فاستوت سفينة نوح ع واما الثلثة وعشرون ففيه ميلاد عيسى ع ونزول
المائدة على بنى اسرائيل واما فى اربع وعشرين فرد الله على يعقوب ع بصره واما خمسة وعشرون
فكلم الله موسى تكليما يوا المقدس كلمه خمسة ايوما واما ستة وعشرين فمقام ابرهيم ع فى النار واقام فيها
حيث صارت بردا وسلاما واما سبعة وعشرون فرفع الله ادريس مكانا عليا وهو ابن سبع وعشرين سنة
واما ثمان وعشرون فمكث يونس ع فى بطن الحوت واما الثلثون فواعدنا موسى ثلاثين ليلة واما الاربعين
تمام ميعاده واتممناها بعشر واما الخمسون خمسون الف سنة واما الستون كفارة الافطار فمن لم يستطع

فاطعام ستین مسکینا واما السبعون سبعون رجلا لمیقاتنا واما الثمانون فاجلدوهم ثمانین جلدة واما التسعون
فتسع وتسعون نجبة واما المائة فاجلد واكل واحد منهما مائة جلدة فلما سمعا ذلك اسلما فقتل احدهما فی الجمل
والاخری فی صفین وقال علیه السلم فی جواب سائل اما الزوجان الذی لابد لاحدهما من صاحبه ولاحیوة
لهما فالشمس والقمر واما النور الذی لیس من الشمس ولا من القمر ولا النجوم ولا المصابیح فهو عمود ارسله الله
تعالی لموسی ع فی التیه واما الساعة التی لیس من اللیل ولا من النهار فهی الساعة التی قبل طلوع الشمس
واما الابن الذی اکبر من ابیه وله ابن اکبر منه فهو عزیر بعثه الله وله اربعون سنة ولابنه مائة وعشر
سنین وما لا قبلة له فی الکعبة وما لا اب له فالمسیح وما لا عشیرة له فادم وسئل ع کیف اصبحت فقال
اصبحت وانا الصدیق الاول والفاروق الاعظم وانا وصی خیر البشر وانا الاول وانا الاخر وانا الباطن وانا
الظاهر وانا بکل شیء علیم وانا عین الله وانا جنب الله وانا امین الله علی المرسلین بنا عبد الله ونحن خزان الله
فی ارضه وسمائه وانا احیی وانا امیت وانا حیّ لا اموت فتعجب الاعرابی من قوله فقال علیه السلم انا الاول
اول من امن برسول الله صلی الله علیه واله وانا الاخر اخر من نظر فیه لما کان فی لحده وانا الظاهر ظاهر
الاسلام وانا الباطن بطنین من العلم وانا بکل شیء علیم فانی علیم بکل شیء اخبره الله به نبیه فاخبرنی به فاما
عین الله فانا عینه علی المومنین والکفرة واما جنب الله فان تقول نفس یاحسرتا علی ما فرطت فی جنب الله
ومن فرط فی فقد فرط فی الله ولم یجز لنبی بنوة حتی یاخذ خاتما من محمد فلذلک سمی خاتم النبیین محمدا
سید النبیین فانا سید الوصیین واما خزان الله فی ارضه فقد علمنا ما علمنا رسول الله صلی الله علیه واله
یقول صادق وانا احیی احیی سنة رسول الله وانا امیت وامیت البدعة وانا حی لا اموت لقوله تعالی ولا
تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون کتاب ابی بکر الشیرازی ان امیر المومنین ع
خطب فی جامع البصرة فقال فیها معاشر المومنین المسلمین ان الله عز وجل اثنی علی نفسه فقال هو الاول والاخر یعنی
قبل کل شیء والاخر یعنی بعد کل شیء والظاهر علی کل شیء والباطن لکل شیء سواء علمه علیه سلونی قبل ان
تفقدونی فانا الاول وانا الاخر الی اخر کلامه فبکا اهل البصرة کلهم وصلوا علیه العبدی
لک قال النبی هذا علی اول اخر سمیع علیم ظاهر باطن کما قالت الشمس جهادا وقولها مکتوم
محمد بن ابی نعمان جسد طهره رب البریا واجتباه واصطفاه من علی وارتضاه وحبا لمعان الطفت عن کل معنی معنوی
وصفی وصیی وامام عادل بعد النبی وهو فی الباطن من کون بتر احدی اولی الکون من قبل البریا اخر اه اخری نهی فی الظاهر شخص شبیه
ناطق من جسم رب اوحی وهو فی الباطن جسم ملکی ابطحی قرشی هاشمی ولی الزاهی
وهو لکل الاوصیاء اخر یضبط التوحید فی لحاق انضبط باطن علم الغیب والظاهر فی کشف الاشارات فی قطب المضبط
محی بجدی سیف الدین کما امات ما ابدع اوباب اللغط وقال علیه السلم انا دحوت ارضها وانشات جبالها و
فجرت عیونها وشققت انهارها وغرست اشجارها واطعمت ثمارها وانشات سحابها واسمعت دعدها
ونورت برقها واضحیت شمسها واطلعت قمرها واتولت قطرها ونصبت نجومها وانا البحر القمقام الزاخر

وسكنت طوادها وانشات جوارى الفلك فيها واشرقت شمسها وانا جنب الله وكلمته وقلب الله وبابه الذى
يؤتى منه ادخلوا الباب سجدا غفر لكم خطاياكم وازيد المحسنين وبى وعلى يدى تقوم الساعة وفى يرتاب
المبطلون وانا الاول والظاهر والباطن وبكل شئ عليم شرح ذلك عن الباقر عليه السلام انا دحوت ارضها
يقول انا وذريتى الارض التى يسكن اليها وانا ارسيت جبالها يعنى الائمة ذريتى هم الجبال الرواكد التى لا تقوم
الا بهم وفجرت عيونها يعنى العلم الذى ثبت فى قلبه وجرى على لسانه وشققت انهارها يعنى منه انشعب
الذى من تمسك بها نجا وانا غرست اشجارها يعنى الذرية الطيبة واطعمت اثمارها يعنى اعمالهم الزكية
وانا انشات سحابها يعنى ظل من استظل بنبائها وانا انزلت قطرها يعنى حياه ورحمة وانا اسمعت رعدها
يعنى لما يسمع من الحكمة ونورت برقها يعنى بنا استنارت البلاد واضحيت شمسها يعنى القائم منا نور على نور ساطع
واطلعت قمرها يعنى المهدى من ذريتى وانا نصبت نجومها يهتدى بنا ويستضاء بنورنا وانا البحر القمقام الزاخر
يعنى انا امام الامة وعالم العلماء وحكم الحكماء وقايد القادة يفيض علمى ثم يعود الى كما ان البحر يفيض ماءه على
ظهر الارض ثم يعود اليه باذن الله وانا انشات جوارى الفلك فيها يقول اعلام الخير وائمة الهدى منى
وسكنت طوادها يقول فقات عين الفتنة واقتلاع اصول الضلالة وانا جنب الله وكلمته وانا قلب الله
يعنى انا سراج علم الله وانا باب الله يعنى من توجه الى الله غفر له وقوله بى وعلى يدى تقوم الساعة يعنى
الرجعة قبل القيمة بنصر الله فى ذريتى المؤمنين والى المقام المشهود ابو العلا وهل يتذاكرون الاحلام وانقلبت
فيهم فاصبح نور الله منكشفا الا اضاء لهم عنها ابو حسن بعلمهم وكفاهم حرها وشفا وهل نظير له فى الزهد بينهم
ولو اصاح الدنيا او بها كلفا وهل اطاع النبى المصطفى بشر من قبله وخذ اثارهم وقفا باب النصوص على امامته عليه السلام

فصل فى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
اجمعت الامة ان هذه الاية نزلت فى على عليه السلام لما تصدق بخاتمه وهو راكع لا خلاف بين المفسرين فى ذلك
ذكره الثعلبى والماوردى والقشيرى والقزوينى والرازى والنيسابورى والفلكى والطوسى والطبرسى فى
تفاسيرهم عن السدى ومجاهد والحسن والاعمش وعتبة بن ابى حكيم وغالب بن عبد الله وقيس بن الربيع وعتبا
الوبى وعبد الله بن عباس وابى ذر الغفارى وذكره ابن البيع فى معرفة اصول الحديث عن عبد الله بن
عبيد الله بن عمر بن على بن ابى طالب والواحدى فى اسباب نزول القرآن عن الكلبى عن ابى صالح عن
ابن عباس والسمعانى فى فضايل الصحابة عن جميل الطويل عن انس وسلمان بن احمد فى معجمة الاوسط عن عمار
وابو بكر البيهقى فى المصنف ومحمد الفتال فى الشورين وفى الروضة عن عبد الله بن سلام وابى صالح والشعبى ومجاهد
وزرارة بن اعين عن محمد بن على والنطنزى فى الخصايص عن ابن عباس والابانة عن الفلكى عن جابر الانصارى
وناصح التميمى وابن عباس والكلبى فى روايات مختلفة الالفاظ متفقة المعانى وفى اسباب النزول عن الواحدى
ان عبد الله بن سلام اقبل ومعه نفر من قومه وشكوا بعد المنزل عن المسجد وقالوا ان قومنا لما راونا رفضونا
ولا يكلمونا ولا يجالسونا ولا يبايعونا فنزلت هذه الاية فخرج النبى صلى الله عليه واله الى المسجد فراى سائلا

فقال هل اعطاك احد شیئا قال نعم خاتم فضة وفی روایة خاتم ذهب قال من اعطاكه قال اعطانیه هذا الراكع
تفسیر الثعلبی فی روایة ابی ذر ان السائل قال اللهم اشهد انی سالت فی مسجد رسول الله صلی الله علیه واله
ولم یعطنی احد شیئا وكان علی راكعا فاومی بخنصره الیمنی فاقبل السائل حتی اخذه من خنصره وذلك بعین رسول الله
فلما فرغ رسول الله من صلوته رفع راسه الی السماء فقال اللهم انّ اخی موسی سالك فقال رب اشرح لی
صدری الی قوله امری فانزلت علیه قرانا سنشدّ عضدك باخیك ونجعل لكما سلطانا فلا یصلون
الیكما اللهم وانا محمد نبیّك وصفیّك اللهم اشرح لی صدری ویسّر لی امری واجعل لی وزیرا
من اهلی علیّا اشدد به ظهری قال ابو ذر فوالله ما استتم رسول الله صلی الله علیه واله الكلمة حتی نزل جبرئیل
من عند الله فقال یا محمد اقرا قال وما اقرء قال اقرأ انّما ولیّكم الله ورسوله الایة ابو جعفر علیه السلام ان رهطا
من الیهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسید وثعلبة وابن یامین وسلام وابن صوریا فقالوا یا
رسول الله انّ موسی اوصی الی یوشع بن نون فمن وصیك یا رسول الله ومن ولیت بعدك فنزلت هذه
الایة ثم قال رسول الله صلّی الله علیه واله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا السائل خارج فقال یا سائل
ما اعطاك احد شیئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانیه ذلك الرجل الذی یصلّی قال علی ای
حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبی علیه السلم وكبّر اهل المسجد فقال علیه السلم علی بن ابی طالب لیكم بعدی
فقالوا رضینا بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیّا وبعلیّ ولیّا فانزل الله تعالی ومن یتولّ الله ورسوله
الایة كتاب ابی بكر الشیرازی انه سئل السائل وضعها علی ظهره اشاره الیه ان ینزعها فمد السائل یده ونزع
الخاتم من یده ودعا له فباهی الله تعالی ملائكته بامیر المومنین علیه السلم وقال ملائكتی اما ترون عبدی حسده
فی عبادتی وقلبه معلق عندی وهو یتصدّق بماله طلبا لرضای اشهدكم انّی رضیت عنه وعن خلفه
یعنی ذریته ونزل جبرئیل بالایة وفی المصباح تصدق به یوم الرابع والعشرین من ذی الحجّة وفی روایة
ابی ذر انه كان علیه السلم فی صلوة الظهر وروی انه كان فی نافلة الظهر امالی ابن بابویه قال عمر بن الخطاب
لقد تصدقت باربعین خاتما وانا راكع لینزل فیّ ما نزلت فی علی بن ابی طالب علیه السلم فانزل الباقر علیه السلم
فی قوله تعالی ومن یتولی الله ورسوله والذین امنوا الایة اسباب النزول عن الواحدی ومن یتولی الله
یعنی یحبّ الله ورسوله والذین امنوا یعنی علیّا فان حزب الله یعنی شیعة الله ورسوله وولیهم الغالبون
یعنی هم العالون علی جمیع العباد فبدا فی هذه الایة بنفسه ثم بنبیّه ثم بولیّه كذلك فی الایة الثانیة وفی الحساب
انما ولیّكم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزكوة وهم راكعون ووزنه محمد المصطفی
رسول الله وبعده المرتضی علی بن ابی طالب وعترته وعدد حساب كل واحد منهما ثلثة الاف وخمس مائة
وثمانون الكافی جعفر محمد عن ابیه عن جده علیهم السلم قال لما نزلت انما ولیكم الله ورسوله اجتمع نفر من اصحاب
رسول الله علیه السلم فی مسجد المدینة وقال بعضهم لبعض ما تقولون فی هذه الایة قال بعضهم ان كفرنا بهذه
الایة نكفر بسایرها وان امنّا فان هذا ذل حین یسلط علینا علی بن ابی طالب فقالوا قد علمنا انّ محمدا صادقا

فيما يقول ولكن مثواه ولا نطع عليا فيما امرنا فتزل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعنى ولاية على واكثرهم الكافرون بولاية على على بن جعفر عن ابى الحسن عليه السلم فى قوله تم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابا اوحى الله اليه يا محمد انى امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع فى وصيك فقوله تعالى والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اثبت الولاية لمن جعله وليا لنا على وجه بالتخصيص وبقى معناها عن غيره ويعنى بوليكم القائم بامورکم ومن يلزمكم طاعته واذا ثبت ذلك ثبت امامته لان لا احد يجب له التصرف فى الامة وفرض الطاعة بعد النبى عليه السلم الا من كان اماما لهم وثبت ايضا عصمته لانه سبحانه اذا اوجب له من فرض الطاعة مثل ما اوجبه لنفسه ولنبيه صلى الله عليه واله اقتضى ذلك طاعته فى كل شئ وهذا برهان عصمته لانه لو لم يكن كذلك لجاز منه الامر بالقبيح فيقبح طاعته واذا قبحت كان تعالى قد اوجب فعل القبيح وفى علمنا ان ذلك لا يجوز عليه سبحانه دليل على وجوب العصمة والدليل على ان لفظة ولى فى الاية تفيد الاولى ما ذكره المبرد فى كتاب العباره عن صفات الله ان الولى هو الاولى وقال النبى عليه السلم ايما امراة نكحت بغير اذن وليها ومنه اولياء الدم وفلان ولى امر الوغبه ونعم ولى الامر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المؤدب وما يعترض به السائل فلا يلتفت اليه واختصاص الاية ببعض المؤمنين حيث وصفهم بايتاء الزكوة يوجب خروج من لم يؤتها ومن حيث خص ايتاءهم بحال الركوع ولم يحصل ذلك لجميع المؤمنين من حيث انفى الولاية عن غير المذكورين فى الاية بادخال لفظة انما وايتاء الزكوة فى حال الركوع لم يدع لاحد غيره والرواية متواترة من طريق الشيعة وظاهرة من طرق المخالفين وتجرى الاخبار بلفظ الجمع وهو واحد مجرى الاخبار بذلك عن الواحد قوله تم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الاية وقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات وقوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية ثم ان قوله والذين امنوا اه ليس على العموم بل بعضهم لانه وصف باقامة الصلوة وايتاء الزكوة فى حال الركوع خزيمة بن ثابت

سراج البرية ماوى التقى ... وصى الرسول وزوج البتول ... امام البرية شمس الضحى ... فذبت عليا امام الورى

فاحسن بفعل امام الورى ... ففضله الله رب العباد ... وانزل فى شانه هل اتى ... فصدق خاتم راكعا

اباحسن تفديك نفسى واسرتى ... وكل بطى فى الهدى ومسارع ... ايذهب مدح من محبك ضايعا ... وما المادح فى جنب الاله بضايع

فانك الذى اعطيت اذ كنت راكعا ... على فدتك النفس ياخير راكع ... فانزل فيك الله خير ولاية ... وسبتها فى محكمات الشرايع

وانشاء حسان بن ثابت وهو فى ديوان الحميرى ... على امير المؤمنين اخو الهدى ... وافضل ذى نعل ومن كان حافيا

واول من ادى الزكوة بكفه ... واول من صلى ومن صام طاويا ... فلما اتاه سائل مد كفه ... اليه ولم يبخل ولم يك جافيا

فدس اليه خاتما وهو راكع ... وما نال اواه الى الخير راعيا ... فبشر جبرئيل النبى محمدا ... بذاك وجاء الوحى فى ذاك صاحيا

الحميرى ... من كان اول من تصدق راكعا ... يوما بخاتمه وكان مشيرا ... من ذاك قول الله انما وليكم

بعد الرسول ليعلم الجمهورا ... وله ... واول مؤمن صلى وزكى ... بخاتمه على رغم الكفور

وقد وجب الولاء له علينا ... بذلك فى الجهاد وفى الضمير ... نفسى لفداء راكع متصدق

يوما بخاتمه فاب سعيدا
ووقاه كيد معاشر ووكيدا
وانزل فيه رب الناس ايا
ومن يتول رب الناس يوما
لما اتحد والندود رفاء
فاتاه ذو العرش منه ولاء
اهدا البدر يكسف بالرياحي
وولاية لعليه ان تجحد
فامتد طوعا بالذراع وباليد
من خان مثل نخاره فليعدد
والله ليس يخلف فى الموعد
من انزل الله فيه هل اتى وله
على السائل المعنا اذجاء قانعا
ذاك المصدق فى الصلوة بخاتم
فاثنى عليه الله فى محكم الذكر
من كان بالنذر وفا
من كان زكى راكعا
الصاحب
حكما العذير له على الاصحاب
هل مثل بذلك المقام الآمر
بخاتمه سرا ولم يتجهم
يا من بخاتمه تصدق راكعا
فصر بن المنتصر
فى الخلد لا تنكره فى هل اتى
حتى تقر منه بعد نبذه
فالاول الصمد المقدس ذكره
هذى الولاية ان تعود عليهما
بمنعرج الصمام والطوى

اعنى الموحد قبل كل موحد
سبق الانام الى الفضايل كلها
اقررت من والاه العيون
فانهض لعمرى فايزونا
من خمسة جبريل سادسهم
الرضي
وهذا الشمس تطس الضباب
بولاية المختار من خير الذي
فشنا ولى المسكين منه خاتما
ان الاله وليكم ورسوله
العوني
فضل كفضل رسول الله متصل
وجاد به سرا فشاه ربه
ويقوته للمسكين السارب
ابن حماد
اولبتيم اسعقا
بخاتم تواضعا
ان تعلموا ان الوصي هو الذي
وله
وللطفل الصغير وقد اعطيت مسكنة
فلما اتاه سائل مد كفه
انى ذخرتك للقيامة شافعا
ومن اقام خاشعا صلوته
الاصفهاني
بولايه بشواهد ومعاني
ونبيه ووصيه النبعان
من بعده من عقدها قسمان
من من بالخاتم منه راكعا

لا عابدا صنما ولا جلمودا
سبق الجواد لذى الرهان بليدا
باتى والنبى لكم ولى
ولها ايضا
وقد مد النبى على الجميع عباءه
ومن سحت بخاتمة يمين
وعبل
بعد النبى الصادق المتودد
هبط الكريم الاجودى الاجود
والمؤمنين فمن يشا فليجحد
ومن بخاتمه منهم تصدق فى
وله
وبين من كان المصدق راكعا
وله
وانزل فيه الله وحيا مفصلا
فانظر بماذا اتحفا
لذى الجلال خاشعا
اتاه الزكوة وكان فى المحراب
هل مثل برك فى حال الركوع وما
الوراق
فلم يستوى حتى حباه بخاتم
الله عرفنى وبصرنى به
يوتى الزكوة راكعا لمن اتا
افمن تصدق بخاتمه راكعا
بولايه فى اثر لولا تها
هل فى تلاوتها باى فوى هدى
ابو الحسين
للطالب الرفد عطاء وحبى

اعنى الذى نصر النبى محمدا
وله
ويوتون الزكوة وراكعونا
من انزل الرحمن فيهم هل اتى
من ذا بخاتمه تصدق راكعا
تضن بكل عالية الكعاب
نطق القران بفضل ال محمد
اذجاءه المسكين حال صلوته
فاختصه الرحمن فى تنزيله
يكن الاله خصيمه فيها غدا
وقت الصلوة فقد سئلوا وما بذلوا
ابن لى من فى القوم جاد بخاتم
العبدى
تصدق بالخاتام لله راكعا
لله هل اتى اذ قال يوفون بالنذ
اذا قرات هل اتى
فانزلت الاى الولا
الم تعلموا ان الوصى هو الذى
بتكبرك تر للمركبينا
على ابو السبطين صدق راكعا
الصفى البصرى
فمضيت فى دينى بصيرا سامعا
ومن له ملك كبير ناعم
يرجو بذاك رضا القريب الدانى
نزلت بصاهم واحد واثنان
من قبل ثالث اهلها يليان
من جاد بالمسكين بالقوت ولم
شاعر

وفا الصلوة مع الزكوة اقامها والله يرحم عبدا الصبارا من ذا بخاتمه تصدق راكعا واسره في نفسه اسرارا
بعض الاديا ليس كالمصطفى ولا كعلى سيد الاوصياء من بدعيه من يوالى غير الامام على
وغبة منه فالتراب بفيه هذه انما ولينكم الله انت بالولا من الله فيه فاذا ما افتضى به اللفظ معنى
الجمع كانت من بعد لبنيه

فصل

في قوله تعالى والنجم اذا هوى ابو جعفر بن بابويه في الامالي بطرقه كثيره عن جويبر عن الضحاك عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي وعن ابي اسحق الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام كلهم عن ابن عباس وروى عن منصور بن الاسود عن الصادق عن ابائه عليهم السلام واللفظ له قال لما مرض النبي عليه السلام مرضه الذي توفي فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت منهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شئ فساسالوه فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله ان حدث بك حادث فمن لنا بعدك ومن القائم لنا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي فيكم من بعدي والقائم بامري ولم يكن فيهم احدا الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل واحد منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد علا ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي فماج القوم وقالوا لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله في ذلك والنجم اذا هوى الايات ويقال ونزل قد جائكم رسول بما لا تهوى انفسكم وفي رواية عوف البكالي انه سقط في منزل على نجم اضاءت له المدينة وما حولها والنجم كانت الزهره وقيل بل الثريا ابن حماد قال الامام هو الذي في داره ينقض نجم الليل ساعة يطلع
فانقض في دار الوصي فغاضهم وقد قلت له الوانهم تتمتع وله قالوا اما لبه الهوى في فؤاده
وتوازروا الباغلبه وشمعوا نص عليه احمد في خبر لا يجحد والقوم كل يشهدوا وله
قال لهم وما افترى من ذا هوى نجم الافق في داره عند الغسق فهوا الامام المستحق لا تقعدوا
عنه بطا قالوا بدا في حكمه هواه لابن عمه يجعلها بن عمه فقال والنجم اذا في تلكم الدار هوى ما ضل ذا ولا غوى
صاحبكم كما ادعى بل هو حق قد اتا وله هوى في دار حيدة الاثير
خطيب منبج ويؤلم للنجم حين هوى فقاموا على اقدامهم متاملينا قالوا ضل هذا في علي
وصار له من المتعصبينا وانزل ذو العلا في ذاك حيا تعالى الله خير المنزلينا بان محمدا ما ضل فيه
ولكن اظهر الحق المبينا العوني ومن هوى النجم الى حجرته فانزل الله اذا النجم هوى
ابن علويه اوتعلمون حديث نجم اذ هوى في داره من دون كل مكان قالوا اشر نحو النبي بنعمة
تسمع له ونطعه بالاذعان قال النبي ستكفروا ان انتم ملتم عليه بخاتم العصيان ويستعلمون من المهيمن بفضله
ومن المشار عليه بالاذعان قالوا ابنه فلم نخالف امره فيما يجي به من البرهان فاليه اوم فقال ان علامة
فيها الدليل على مراد العاني فابغوا الثريا في السطوح فانها من سطح صاحبكم كلمع يماني سكنت رواعده وقل وميضه

فصل في قوله تعالى والنجم اذا هوى

فبینه جاریا لعوران فضلا عن العین البصیر قلبه والمبصر الاشیاء بالاعیان حتی اذا صدعت حقایق امره
نفروا نفور طرایدالهزان زعموا ان نبینا اتبع الهوی واتاهم بالافک والعدوان کذبوا ورب محمد وتبدلوا
وجروا الی عمه وضد بیان مهیا نر انا الذی لوسجد النجم لکم ماکشعرتابا ولامستکبرا
تاریخ الخطیب والبلاذری وحلیة ابی نعیم وابانة العکبری سفین الثوری عن الاعمش عن الثوری عن علقمة
عن ابن مسعود قال اصاب فاطمة صبحة یوم العرس رعدة فقال لها النبی صلی الله علیه واله یا فاطمة زوجتک
سیدا فی الدنیا وانه فی الاخرة لمن الصالحین یا فاطمة لما اراد الله تعالی ان املک بعلی امر الله تعالی
جبرئیل فقام فی السماء الرابعة فصف الملائکة صفوفا ثم خطب علیهم فزوجک من علی ثم امر الله سبحانه شجر الجنان
فحملت الحلی والحلل ثم امرها فنثرته علی الملائکة فمن اخذ منهم یومئذ شیئا اکثر مما اخذ غیره افتخر به الی یوم القیمة
قالت ام سلمة لقد کانت فاطمة علیها السلام تفتخر علی النساء لانها من خطب علیه جبرئیل علیه السلم تاریخ
بغداد وشرف المصطفی وشرح الاکمال فی عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عبد الله عن النبی ص انه
نظر الی علی بن ابی طالب علیه السلم فقال انت سید فی الدنیا سید فی الاخرة من احبک فقد احبنی ومن
احبنی فقد احب الله ومن ابغضک فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض الله حلیة الاولیاء وفضایل السمعانی وکتاب
الطبرانی والنظیری بالاسناد عن عبد الرحمن بن ابی لیلا عن الحسن بن علی علیهما السلم قال رسول الله صلی الله
علیه واله ادعوا لی سید العرب یعنی علیا فقالت عایشة الست سید العرب قال انا سید ولد ادم وعلی
سید العرب فلما جاء ارسل الی الانصار فقال معاشر الانصار علی ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعده قالوا بلی
یا رسول الله قال هذا علی فاحبوه لحبی واکرموه لکرامتی فان جبرئیل امرنی بالذی قلت لکم عن الله عز وجل
ورواه ابو بشر عن سعید بن جبیر عن عایشة فی کتاب السود وفی روایة فقالت عایشة وما السید قال من
افترضت طاعته کما افترضت طاعتی ابو حنیفة باسناده الی فاخته امها فی قال النبی علیه السلم لعلی انت
سید الناس فی الدنیا وسید الناس فی الاخرة الحلیة قال الشعبی قال علی علیه السلم قال النبی صلی الله علیه واله
مرحبا بسید المسلمین وامام المتقین الخبر وفی الخبر المسند انا سید النبیین وعلی سید الوصیین وفی الخبر الصحیح
انت السید وابن السید واخو السید وفی الحساب سید النجبا جمال الائمة اتفقا فی مائة واحدی وستین
وهکذا قولهم جمال النجبا سید الائمة استویا فی العدد اذا قلت سید النجبا جمال الائمة یکون وزنه السید علی
بن ابی طالب وکذلک اذا قلت جمال النجبا سید الائمة الصبا سید الناحیة هذه حین تذکره لعن الله کل من رد
هذا وانکره هو غیض لناصبین وحتف لحبره وله ایا ابن عم رسول الله افضل من ساد الانام وساس الهاشمیین
انت الامام ومنظور الانام فمن برد ما قلته تقمع براهینا ولم حب علی علو همه لانه سید الائمة

فصل الامة علی قولین فی معنی یا ایها الذین امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم
احدهما انهما فی ائمتنا علیهم السلم والثانی انها فی امراء السرایا واذا بطل احد الامرین ثبت الاخر والاخرج
الحق عن الامة والذی یدل علی انها فی ائمتنا علیهم السلم ان ظاهرها یقتضی عموم طاعة اولی الامر من حیث عطفت

الامر

فی معنی کریمة یا ایها الذین امنوا اطیعوا الله

الامر بطاعتهم على الامر بطاعته وطاعة رسوله ومن حيث اطلق الامر بطاعتهم ولم يخص شيا من شئ لانه سبحانه
لو اراد خاصا لبينه وفى فقد البيان منه تعالى دليل على ارادة الكل واذا ثبت ذلك ثبتت امامتهم لانه
لا احد يجب طاعته على ذلك الوجه بعد النبى الا الامام واذا اقتضت وجوب طاعة اولى الامر على العموم
لم يكن بد من عصمتهم والا ادى ان يكون تعالى قد امر بالقبيح لان من ليس بمعصوم لا يؤمن منه وقوع القبيح
فاذا وقع كان الاقتداء به قبيحا واذا ثبت دلالة الاية على العصمة وعموم الطاعة بطل توجيهها الى امراء السرايا
لارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم وقال بعضهم هم علماء امة العامة وهم مختلفون وفى طاعة بعضهم عصيان
بعض واذا الطاع المؤمن بعضهم عصى الاخر والله تعالى لا يامر بذلك ثم ان الله تعالى وصف اولى الامر بصفة تدل
على العلم والامرة جميعا قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر الى الخوف والامر للاستنباط للعلما ولا يجتمعان الا لامير عالم الشعبى قال
ابن عباس هم امراء السرايا وعلى اولهم وسال الحسن بن صالح بن حى جعفر الصادق عليه السلام عن ذلك فقال
الائمة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله تفسير مجاهد انما نزلت فى امير المؤمنين عليه السلام حين خلفه
رسول الله صلى الله عليه واله بالمدينة فقال يا رسول الله اتخلفنى بين النساء والصبيان فقال يا على
اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى حين قال له اخلفنى فى قومى واصلح فقال بلى والله واولى الامر منكم
قال على بن ابى طالب عليه السلام ولاه الله امر الامة بعد محمد حين خلفه رسول الله صلى الله عليه واله بالمدينة
فامر الله العباد بطاعته وترك خلافه وفى ابانة الفلكى انما نزلت لما شكى ابو بردة من على عليه السلام الخبر الحميرى

اولیس قد فرضت علينا طاعة ... لاولى الامور فهل لها تاويل ... ماكان خبرنا بذاك محمد ... خبراله فى المسندات اصول
ان الخليفة بعده هذا الذى ... فيها عليه من الخطاب يحبل ... وله ... وقال الله فى القران قولا
يرد عليكم ما تدعونا ... اطيعوا الله رب الناس دينا ... واحمد والاولى المتامرينا ... فذلكم ابو حسن على
وسبطاه الولاة الفاضلونا ... وتحمل ابن الجهم هذا المعنى للمتوكل فقال كفاكم بان الله فوض امره اليكم وارجى ان اطيعوا اولى الامر
ولم يسال الناس النبى محمدا ... سوى ودذى القربى القريبة فاعلم ... ولا يقبل الايمان الا بحبكم ... وهل يقبل الله الصلوة بلا طهر

واما الخبر انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى فقد اخرجه الشيخان فى صحيحيهما والنطنزى فى الخصائص انه
سئل رجل شافعى عن على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انت منى بمنزلة هرون
من موسى الا النبوة وصنف احمد بن محمد بن سعد كتابا فى طرقه قد طفحت الامة بالقبول اجماعا وقد قال ذلك
مرارا منها لما خلفه فى غزاة تبوك على المدينة والحرم فريدا الان تبوك بعيدة منها فلم يامن ان يصبروا اليهما وانه
قد علم انه لا يكون هناك قتال وخرج فى جيش اربعين الف رجل وخلف جيشا وهو على وحده وقد قال الله
فى غيره رضوا بان يكونوا مع الخوالف الاية فما ظنك بالمدينة ليس فيها الا منافق او امراة قال ابو سعيد الخدرى
فلما وصل النبى صلى الله عليه واله الى الجرف اتاه على عليه السلام فقال يا نبى الله زعم المنافقون انك انما خلفتنى
انك استقلتنى وتخففت منى فقال عليه السلام كذبوا انما خلفتك لما رأى فارجع فاخلفنى فى اهلى واهلك فالا ترضى

يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع علي عليه السلام وفي روايات كثيرة الا انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته رواه الخطيب في التاريخ وعبد الملك العكبري في الفضايل وابو بكر بن مالك وابن الثلاج وعلي بن الجعد في احاديثهم وابن فياض في شرح الاخبار عن عماد بن مالك عن سعيد عن ابيه ووجه الدليل هذا الخبر ان هرون لما كان تاليا لموسى في رتبة الفضل فكذلك امير المؤمنين عليه السلام يجب ان يتلوا النبي عليه السلام في الفضل الا ما استثناه من رتبة النبوة فيجب القطع على انه افضل الصحابة ثم انه عليه السلام اوجب لامير المؤمنين جميع منازل هرون من موسى الا النبوة وما علم انفاوه من الاخوة ولا شبهة ان من جملة منازله منه انه كان خليفة له على قومه مفترض الطاعة عليهم ومستحقا لمقامه من بعده فيهم وفي هذا ثبوت امامة امير المؤمنين عليه السلام وثبوت عصمته لان ايجاب طاعته على الاطلاق يقتضي انه لا يقع منه القبيح دخول الاستثناء في الخبر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة وهو استخلافه له على المدينة لان من حقه ان يخرج من الكلام ما لولاه لدخل تحته فيجب تناوله لجملة يصح ان يخرج الاستثناء بعضها ولان الحال التي فيها ينفي المستثنى منها يجب ان يثبت المستثنى منه لوجوب المطابقة بينهما واذا نفى عليه السلام بالاستثناء النبوة بعد وفاته وجب ان يكون ما عداها ثابتا في تلك الحال وعلى هذا كانه قال انت مني بعد وفاتي بمنزلة هرون من موسى في حيوته واذا ثبت ذلك لم يجز حمل الخبر على ما ادعوه ان ذلك يختص بحال الحيوة ثم انه يوجب الاستثناء انه لو كان بعدي نبي لكان علي واياه كان لم يجز بعده نبي يكون اخوه ووزيره وخليفته لقوله واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي ولقوله اخلفني في قومي ومن خصه محمد بمنزلة هرون تنزه ان يختلج في تقديم الظنون وفي كما ملة ديك الجن

ان النبي لم يزل يقول ... والخبر ما قاه به الرسول
انك مني يا علي ويا اخي ... بحيث من موسى وهرون النبي
لكنه ليس نبي بعدي ... فانت خير العالمين عندي
وكان لاحمد الهادي وزيرا ... كاهرون كان وزير موسى
وكان له اخا وامين غيب ... على لوحي المنزل حين يوحى
وصي محمد وابو بنيه ... وان علويه دخل النبي الى تبوك واذ
واول ساجد لله صلى ... لمخلف عنه بامر الماتي
حذرا على اموالها وضعافها ... وكرايم النسوان والصبيان
من ماكرين منافقين تخلفوا ... فتنوا الى اهليه صرف عنان
ولكاشحيه عداوة في تركه ... خوض بلا مرض ولا نسيان
فاتى النبي مباددا فواده ... متخلع من لاجج الرجفان
لم يا امين الله انت مخلفي ... عنها ولست عن الجهاد بوان
اولم تجدني ذا بلاء في الوغا ... حسن بحيث تناطح الكبشان
قال النبي له فذاك اجتبى ... لم تؤت عن نسام ولا استرزان
بابي اباحسن اما ترضى بان ... بؤت اكرم منزل ومكان
الا النبوة انها محظورة ... من ان تصيراخي في انسان
ابن مكي

الم تعلموا ان النبي محمد ... بعد دا وصي لم يكن كالرسا
وقال لهم والقوم في خم حضرا ... وتبلوا الذي فيه وقد همسوا هما
على كنهري من قميصي وانه ... نصيري ومني مثل هرون من موسى
الزاهي

غداه ادعاة المصطفى وهو مزمع ... لقصد تبوك وهو للسير مضمر
بانك للفجار بالحق مبهر ... فلما مضى الطهر النبي تظاهرت
فقال اقم دوني بطيبة واعلمن ... عليه رجال بالمقال ماجروا
وذاك من الارجا انك منكر ... فقالوا على قد قلاه محمد

فالقيته

فالقيته دون العرش فانثنى ... وقالوا على قد اتاك يكفر ... فعلاك خير الخلق من فوق شاهق ... وزال من الله العلى مقدر
فقال رسول الله هذا امامكم ... له الله ناجى ايها المتخير ... الناشى ... فلاسيما حين واخيه
وقد ساد بالجيش يبغى بتوكا ... فقال انا سر قلاه النبى ... فصرت الى الطهر اذا خفضوكا ... فقال النبى جوابا لما
تؤدى الى سمعه لفظ فيكا ... الم ترضا انا على زعمهم ... كموسى وهرون اذا وافقوكا ... ولوكان بعدى نبى كما
جعلت الوزير جعلت الشريكا ... ولكننى خاتم المرسلين ... وانت الخليفة ان طاوغوكا ... ابن حماد
نص النبى على الهادى ابى الحسن ... نصا على صدقه اجمعت انت معى ... فى قوله لك منى اليوم منزلة ... كانت لهرون من موسى فلا تزع
وانما قال هذا حين خلفه ... ان انصفت فاقتنع ... العوفى ... هذا اخى مولاكم وامامكم
وهو الخليفة ان لقيت حماما ... منى كهرون من موسى فلا ... قالوا الحق اما مكم اعظاما ... ان كان هرون النبى لقومه
ماغاب موسى سيدا واماما ... فهو الخليفة والامام وخير من ... امضى القضاء وحف الاقلاما ... ولد
اما رويت يا بعيد الذهن ... ما قاله احمد كاملهنى ... انت كهرون لموسى منى ... فقال موسى لاخيه اخلفنى
فاسئلهم لمن خالفوا الوصيا ... محمد بن نصر بن بشام ... ان عليا لم يزل محنة ... لرايح الدين ومعنون
انزله فى نفسه المصطفى ... منزلة لم تك بالدون ... صيره هرون فى قومه ... لعاجل الدين وللدين
فارجع الى الاعراف حتى ترى ... ما صنع القوم بهرون ... الرئيس ابو يحيى بن الوزير ابو القاسم المغربى
هل فى رسول الله من اسوة ... لو يقتدى القوم بما سن فيه ... اخوك هل خولفت فيه كما ... خالف موسى قومه فى اخيه
الجمانى ... وانزله منه على غير العدى ... كهرون من موسى على قدر الذى ... فمن كان فى اصحاب موسى وقومه
كهرون لازلتم على ظلل الكفر ... ابن الاطيس ... من قال فيه المصطفى معلنا ... انت لدى الحوض لدى الحشر
انت اخى انت وصيى كما ... هرون من موسى فى الامر ... منصور النمرى ... رضيت حكمك لا ابغى به بدلا
لان حكمك بالتوفيق مقرون ... ال الرسول خيار الناس كلهم ... وخير الرسول الله هرون ... ابان اللاحقى
اشهد ان لا اله الا ... الخالق الرازق الكبير ... محمد عبده رسول ... جاء بحق عليه نور
وان هرون مرتضانا ... فى العلم ما ان له نظير ... الصاحب ... وصيره هرونه بين قومه
كهرون من موسى فبحثوا وبدلوا ... وله حاله حالة هرون فافهما ... زيد بن على عليه السلم ... ومن شرف الاقوام يوما برايه
فان عليا شرفته المناقب ... وقول رسول الله والحق قوله ... وان زعمت هند انوف كواذب ... بانك منى يا على معالنا
كهرون من موسى اخى وصاحبى ... الصنوبرى ... اليس من حل منه فى اخوته ... محل هرون من موسى بن عمران

فصل فى قصة يوم الغدير

الحمد لله الذى اماط عنا عنان البلاء فاحسن اماطته الرحمن الذى ازال عنا الاذى فاتم ازالته الرحيم الذى اقال لنا الذنب فاحسن اقالته رجا العبيد وخوفهم فاظهر جلاله وجلالته وارسل النبى فاوضح لنا دلالته امره بالدعوة وتكفل له بالعصمة فاحسن كفالته وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الواحدى فى اسباب نزول القران باسناده عن الاعمش وابى المجاف عن عطية عن ابى سعيد الخدرى وابو بكر الشيرازى فيما نزل من القران فى امير المومنين عليه السلم

بالاسناد عن ابن عباس والمرزبانی فی کتابه عن ابن عباس قال نزلت هذه الایه یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک یوم غدیر خم فی علی بن ابی طالب تفسیر بن جریح وعطا والثوری والثعلبی انما نزلت فی فضل علی بن ابی طالب علیه السلام ابرهیم الثقفی باسناده عن الخدری وبریدة الاسلمی ومحمد بن علی انها نزلت یوم الغدیر فی علی علیه السلام تفسیر الثعالبی قال جعفر بن محمد معناه بلغ ما انزل الیک من ربک فی فضل علی بن ابی طالب فلما نزلت هذه الایه اخذ النبی علیه السلم بید علی فقال من کنت مولاه فعلی مولاه وعنه باسناده عن الکلبی ان یبلغ منه فاخذ رسول الله صلی الله علیه واله بید علی فقال من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقوله یا ایها الرسول فیه خمسة اشیاء کرامة وامر وحکایة وعزل وعصمة امر الله نبیه ان ینصب علیا اماما فتوقف فیه لکراهته تکذیب القوم فنزلت فلعلک باخع نفسک الایة فامرهم رسول الله صلی الله علیه واله ان یسلموا علی علی بالامرة ثم نزل بعدا یا مر یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک وجاء فی تفسیر قوله تع فاوحی الی عبده ما اوحی لیلة المعراج فی علی فلما دخل وقته قال بلغ ما انزل الیک من ربک وما اوحی ای بلغ ما انزل الیک فی علی لیلة المعراج المرتضی

ساق الینا فیه رب العلا ... لله در الیوم ما اشرفا ... ودر ما کان به اعرفا
ان کان قولا کافیا فالذی ... ما امرض الاعداء او اتلفا ... بدل من بدل اوحرفا
الزاهی ... قال بمجمع وحده قد کفی ... مبلغا عن ربه ما وفا
واسعد بمنقل فی البعث محمود ... من قال احمد فی یوم الغدیر له ... قم یا علی فکن بعدی لهم علما
بلغ وکن عند امری خیر مامود ... مولاهم انت والموفی بامرهم ... وذاک ان الله اعرش قال له
قام النبی له بشرح ولایته ... نص یوحی علی الافهام مسطور ... المجتبی
فدعا الصلوة جماعة واقامة ... فان عصیت ولم تفعل فانک قد ... منهم بعصمة کالی حنان
فدعاله ولمن اجاب بنصره ... نزل الکتاب بهما من الدیان ... حقا فقال فذا الولی الثانی
فقال عشا والضحی قد تصعدا ... علما بفضل مقالة وبیان ... وقیل له بلغ من الله عزمة
علی کل من صلی وصام وحجا ... ودعا الاله علی ذوی الخذلان ... فنادی بما نادی به من ولایة
فان لم تبلغ الانباء عنی ... یکف علی رافعا اخذا بها ... اکن لک عاصما ان تستکینا
فاکرم بالذی رفعت بداه ... وله ... تبینها جمیع الحاضرینا
الا هذا اخی ووصیی حقا ... فما انت المبلغ والامینا ... لمنطقه وکل یسمعونا
تولی الله من والی علیا ... واکرم بالذی رفع الیمینا ... له مولی فکونوا قابلینا
وعادی مبغضیه الشانئینا ... وموفی العهد والقاضی الدیونا ... فدعوه رجعتم کافرینا
فان لم تحفظوا المیثاق بعدی ... الا من کنت مولاه فهذا

النبا فی الصافات علیهما السلام فی قوله تعالی الم نشرح لک صدرک الم نعلمک من وصیک فجعلناه ناصرک وبذعدوک الذی انقض ظهرک واخرج منه سلالة الانبیاء الذین یهتدون ورفعنا لک ذکرک فلا اذکر الا ذکرت معی فاذا فرغت من دنیاک فانصب علیا للولایة تهتدی به الفرقة عبد السلام بن صالح عن الرضا علیه السلام الم نشرح

لك صدرك یا محمد الم نجعل علیا وصیك و وضعنا عنك وزرك بقتل مقاتله الكفار واهل التاویل بعلی و رفعنا لك بذلك ذكرك ای رفعنا مع ذكرك یا محمد له رنیة ابی حاتم الرازی ان جعفر بن محمد علیهما السلم قرأ فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من اكمال الشریعة فانصب لهم علیا اماما الحمد لله الذی كون الاشیاء فخص من بینها تكوینكم الرحمن الذی انزل علیه السكینه فضمن فیها تسكینكم لیتن قلوبكم بقبول معرفته فالطف تلبینكم ولقنكم كلمة توحیده فاحسن تلقینكم وعلم اذان الشهادة فاذن بلطفه تاذینكم وملككم فی دار الدین علی سر الاسلام فاتم دینكم ابو سعید الخدری وجابر الانصاری قال لما نزلت الیوم اكملت لكم دینكم قال النبی صلی الله علیه واله الله اكبر علی اكمال الدین واتمام النعمة ورضا الرب برسالتی وولایة علی بن ابیطالب بعدی رواه النطنزی فی الخصائص العباسی عن الصادق علیه السلم الیوم اكملت دینكم باقامة حافظه واتممت علیكم نعمتی بولایتنا ورضیت لكم الاسلام دینا ای تسلیم النفس لامرنا الباقر والصادق علیهما السلم نزلت هذه الایه یوم الغدیر وقال یهودی لعمر لو كان هذا الیوم فینا لاتخذناه عیدا فقال ابن عباس وای یوم اكمل من هذا العید ابن عباس ان النبی علیه السلم توفی بعد هذه الایه باحد وثمانین یوما السدی لم ینزل الله بعد هذه الایة حلالا ولا حراما وحج رسول الله صلی الله علیه واله فی ذی الحجة والمحرم وقبض وروی انه لما نزل انما ولیكم الله ورسوله امره الله تعالی ان ینادی بولایته علی فضاق النبی علیه السلم بذلك ذرعا لمعرفته بفساد قلوبهم فانزل یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك ثم انزل اذكروا نعمة الله علیكم ثم نزل الیوم اكملت لكم دینكم وفی هذه الایه خمس بشارات اكمال الدین واتمام النعمة ورضی الرحمان واهانة الشیطان ویاس الجاحدین قوله تعالی الیوم یئس الذین كفروا من دینكم وعبد المؤمنین فی الخبر الغدیر عبد الله الاكبر ابن عباس اجتمعت فی ذلك الیوم خمسة اعیاد الجمعة والغدیر وعید الیهود والنصاری والمجوس ولم یجتمع هذا بمثله قبله وفی روایة الخدری انه كان یوم الخمیس العوری اما قال ان الیوم اكملت لكم دینكم واتممت بالنعماء منی علیكم وقال اطیعوا الله ثم رسوله تفوزوا ولا تعصوا اولی الامر منكم الطاهر عبد فی یوم الغدیر المسلم

وانكر العبد علیه المجرم	یا جاحد الموضع والیوم ما	فاه به المختار تبا لكم	فانزل الله تعالی جده
الیوم اكملت لكم دینكم	والیوم اتممت علیكم نعمتی	وان من نصب الامام المنعم	الحمیری
ومن اكملتم الایمان فارضوا	عبادی الله فی الاسلام دینا	وقال ولا وربك لا یؤمنوا	الیك ولا یكونوا مؤمنینا
بعد ما قام خطیبا بعدنا	یوم خم باجتماع المحفل	قال ان الله قد اخبرنی	فی معاریض الكتاب المنزل
انه اكمل دینا قیما	بعلی بعد ان لم یكمل	وهو مولاكم فویل للذی	یتولی غیر مولاه الولی
وهو سیفی ولسانی ویدی	ونصیری ابدا لم یزل	ووصیی وصفیی والذی	حبه فی الحشر خیر العمل
نوره نوری ونوری نوره	وهو بی یتصل لم ینفصل	وهو فیكم من مقامی بدل	ویل لمن بدل عهد المبدل

قائل ای عذر لاناس سمعوا من رسول الله ما قال بخم قال قال الله فی تنزیله ان دین الله فی ذی الیوم تم العلماء مطبقون علی قبول هذا الخبر وانما وقع الخلاف فی تاویله ذكره محمد بن اسحق واحمد البلاذری ومسلم الحجاج

وابو نعیم الاصفهانی وابو الحسن الدارقطنی وابو بکر بن مردویه وابن شاهین وابو بکر الباقلانی وابو المعالی الجوینی وابو اسحق الثعلبی وابو سعید الخرکوشی وابو المظفر السمعانی وابو بکر بن شیبه وعلی بن الجعد وشعبة والاعمش وابن عباس وابن الشلاج والشعبی والزهری والاقلیشی وابن البیع وابن ماجد وابن عبد ربه والالکائی وابو یعلی الموصلی من عدة طرق واحمد بن حنبل من اربعین طریقا وابن بطه من ثلث وعشرین طریقا وابن جریر الطبری من نیف وسبعین طریقا فی کتاب الولایة وابو العباس بن عقده من مائة وخمس طرق وابو بکر الجعابی من مائة وخمس وعشرین طریقا وقد صنف علی بن هلال المهلبی کتاب الغدیر واحمد بن محمد بن سعد کتاب من روی غدیر خم ومسعود الشجری کتابا فیه رواة هذا الخبر وطرقها واستخرج منصور اللاتی الرازی فی کتابه اسماء رواتها علی حروف المعجم وذکر عن الصاحب الکافی انه قال روی لنا قصة غدیر خم القاضی ابو بکر الجعابی عن ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وطلحة والزبیر والحسن والحسین وعبد الله بن جعفر وعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وابو ذر وسلمان وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن وابو قتاده وزید بن ارقم وجریر بن حمید وعدی بن حاتم وعبد الله ابن انیس والبراء بن عازب وابو ایوب وابو برزة السلمی وسهل بن حنیف وسمرة بن جندب وابو الهیثم وعبد الله بن ثابت الانصاری وسلمة بن الاکوع والخدری وعقبة بن عامر وابو رافع وکعب بن عجرة وحذیفة بن الیمان وابو مسعود البدری وحذیفة بن اسد وزید بن ثابت وسعد بن عبادة وخزیمة بن ثابت وحباب بن عتبه وجندب بن سفیان وعمر بن ابی سلمة وقیس بن سعد وعبادة بن الصامت وابو زینب وابو لیلا وعبد الله بن دبیعة واسامة بن زید وسعد بن جناده وحباب بن سمره وبعلا بن مره وابن قدامة الانصاری وناجیة بن عمیرة وابو کاهل وخالد بن الولید وحسان بن ثابت والنعمان بن عجلان وابو رفاعة وعمر بن الحمق وعبد الله بن یعمر ومالک بن الحویرث وابو الحمراء وضمرة بن الجعیب وحشی بن حرب وعروة بن ابی الجعد وعامر بن النمیری وبشیر بن عبد المنذر ورفاعة بن عبد المنذر وثابت بن ودیعة وعمرو بن حویث وقلیس بن عاصم وعبد الاعلا بن عبد عبدی وعثمان بن حنیف وابی بن کعب ومن النساء فاطمة الزهراء علیها السلم وعایشة وام سلمة وام هانی وفاطمة بنت حمزة وقال صاحب الجمهرة فی الخاء والمیم خم موضع نص النبی علیه السلم فیه علی علی علیه السلم وذکر عمرو بن ابی ربیعة فی مفاخرته وذکره حسان فی شعره وفی روایة عن الباقر علیه السلم قال لما قال النبی صلی الله علیه وآله یوم خم غدیر بین الف وثلثمائة رجل من کنت مولاه فعلی مولاه الخبر الصادق علیه السلم نعطی حقوق الناس بشهادة شاهدین وما اعطی امیر المومنین حقه بشهادة عشرة الاف نفس یعنی الغدیر والغدیر فی وادی الاراک علی عشرة فراسخ من مکة وعلی عشرة فراسخ من المدینة وعلی اربعة امیال من الجحفة عند شجرات خمس دوحات عظام انشد الکمیت عند الباقر ویوم الدوح دوح غدیر خم
ابان له الولایة لو اطیعا ولکن الرجال تبایعوها فلم ار مثلها خطرا منیعا ولم ار مثل هذا الیوم یوما
ولم ار مثله حقا اضیعا فلم اقصد بهم لعنا ولکن اساء بذاک اقلهم صنیعا فصار لذاک اقربهم لعدل
الی الجور واحفظهم مضیعا اصاعوا امر قائدهم فضلوا واقربهم لدی الحدثان یعا تناسوا حقه فبغوا علیه

بلاتوة وكان لهم قريبا مهيادا واسلهم يوم خم بعدما عقدوا له الولاية لم خانوا ولم خلعوا
قول صحيح ونيات بها دغل لا ينفع السيف صيقل تحتطع انكارهم يا امير المومنين لها بعد اعترافهم عار بتادّ دعوا
ونكثهم بك ميلا عن وصيته شرع لعمرك ثانى بعده شرعوا والجمع عليه ان الثامن عشر من ذى الحجة كان يوم غدير خم فامر
النبى عليه السلام مناديا فنادى الصلوة جامعة وقال من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال اللهم اشهد
ثم اخذ بيد على فقال من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ويؤكد ذلك انه استشهد به امير المومنين عليه السلم يوم الدار حيث عدد فضائله
فقال افيكم من قال له رسول الله عليه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه فقالوا لا فاعترفوا بذلك وهم جمهور الصحابة
ومن خطبة للصاحب الجليل الذى كفله صغيرا ودبا وبالعلم والحكمة غذاه وعلى كنفه رقاه وساهم فى المجد
وساواه وقام بالغدير وناداه ورفع صبعه واعلاه وقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وقال حسان بن ثابت ينادیهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبى منادیا يقول فمن مولاكم وليكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا ولا تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا على فانني
رضيتك من بعدى اماما وهاديا فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه

وكن للذى عاد عليا معاديا
حسبنا ربنا الذى فلق البصرة
يوم قال النبى من كنت مولاه
الصاحب
وقد جمع الخلق كل الملا
تجلى الهدى يوم الغدير على اشبه
وقام رسول الله فى الجمع حاديا
ابن الرومى
فى الصدر يسرج فى الفؤاد توهجا
يوم الهقيمة من ذنوبى مخرجا
وارى سواه لنا قديرا مهرجا
يوم الغدير لسنا معيد بهجا
خطبوا واكرمه بها ان زوجا
يوما اقام الله فيه امامنا
من كنت مولاه فذا مولى له
يا رب والى من قر له الولا

قيس بن سعد
بالامس والحديث طويل
فهذا مولاه خطب جليل
وقالوا على علا قلت لا
الا ان من كنت مولى له
وبورا برز البيان عن الشبه
بضبع على ذى التعالى من الشبه
يا هند لم اعشق ومثلى لا يرى
فهو السراج المستنير ومن به
قل لى اترك مستقيم طريقه
ومحله من كل فضل بين
من كنت مولاه فذا مولى له
ابن حماد
اعنى الوصى امام كل امام
بالوحى من ذى العزة العلام
وانزل بمن عاداه سوء حمام

قلت لما بنى العدو علينا
وعلى امامنا وامام
انما قاله النبى على الامة
فان العلى بعلى علا
يوالى عليا والا فلا
واكمل رب العرش للدين دينهم
وقال الا من كنت مولى لنفسه
عشق النساء ديانة وتحرجا
سبب النجاة من العذاب لمن نجا
جهلا واتبع الطريق اعوجا
عال محل الشمس وبدر الدجا
مثلى واصبح بالفخار متوجا
يوم الغدير لاشرف الايام
قال النبى بدوح خم رافعا
هذا وزيرى فى الحيوة عليكم
ابو العلا

حسبنا ربنا ونعم الوكيل
لسوانا اتى به التنزيل
حتما ما فيه قال وقيل
ولكن اقول كقول النبى
ابو الفرج
كما نزل القران فيه فاعربه
فهذا له مولى فبالك منقبه
لكن حبى للوصى محتنم
واذا تركت له المحبة لم اجد
واراه كالنبر المصفى جوهرا
قال النبى له مقالا لم يكن
وكذاك اذ منع البتول جماعة
واجلها قدرا على الاسلام
كف الوصى يقول للاقوام
فاذا قضيت فذا يقوم مقامى
على امامى بعد الرسول

سيشفع في عرصة الحق بي
ولكن امام بنص جلي
فمولاه من غير شك علي
ومن قال في يوم الغدير محمد
فقال لهم من كنت مولاه منكم
الامير ابو الفراس
منه النبي من المقال اتاه
فقال الا من كنت مولاه منكم
الملك الصالح
مولى اتاني به اوامر بوكده
اليس بخم قد اقام محمد
فقال الهي كن ولي وليه
غدير خم عقودا بعد ايمان
واعف الرسالة عن شرح وتبيان
ووارثي دون اصحابي واخواني
اما مي له يوم الغدير اقامة
الا ان هذا المرتضى بعل فاطم
سمعتم اطعتم هل سمعتم مقالتي
وله
ياحبذا هو من مولي ويا بابي
نحن كهابتن واومى باصبع
يارب والى من توالى حيدرا
وله
واول من صلى واول من بصر
بجحدوا ما قاله في صنوه
فعلي هو مولاه لمن
قال قولا فيه لم يفتعل
ماء صبر بنقيع الحنظل
ولا ادعي لعلي سوى
وقول الرسول له اذ اتى
القاضي التنوخي
وقد خاف من عذر العداة التواصي
فهذا اخي مولاه بعدي وصاحبي
نبا لقوم بايعوا اهواهم
اذ قال في يوم الغدير معالنا
فهذا له مولى ببعدي وفاتي
ويوم خم وقد قال النبي له
من كان يجذله فالله يخذله
علنا باحضار الملا والمواسم
وعاداعاديه على رغم راغم
وقد جزبت بضبعي خير من وطى
هذا على لمولى من بعث له
هذا محل اذا قايست من بدنى
بني الهدى ما بين من انكر الامر
على الوضوء صهري فاكرم بصهر
فقالوا جميعا ليس نعدوا له امرا
من قال احمد في يوم الغدير له
ومن قصايد الحميري
من كفه عن كفه لم تنفصل
وعاد من عاداه واخذل من خذل
الم يسمعوا يوم الغدير مقاله
وليكم بعدي فوالوا وليه
يوم خم بين دوح منتظم
كنت مولاه قضاء قد حتم
انما مولاكم بعدي انا
فطبوا في وجهه واثمروا
فضايل في العقل لم تشكل
له سيما الفاضل المفضل
وزير النبي المصطفى ووصيه
اما انني اولى بكم من نفوسكم
اطيعوه طرا فهو مني بمنزل
فما يسؤهم في غد عقباه
من كنت مولاه فهذا مولاه
اخي وصبي وابن عمي ووارثي
بدين الحضور وشالت عضده بيد
او كان بعضده فالله بعضده
فقال لهم من كنت مولاه منكم
الجوهري
البطحا من مضر العليا وعدنان
مولى وطابو سوى فيرا علاني
محل هرون من موسى بن عمران
وقام خطيبا فيهم اذا قام
ووارث علمي والخليفة فيكم
سمعنا اطعنا ايها المرتضى فكن
من كنت مولاه من عجم ومن عرب
وقال هذا فيكم خليفتي
لا تبغوا بالطهر بعدي بدلا
ياخالقي تلعب ما نزله
يا مرخيي الناس عودا ومعتصر
وكونوا لمن عادى عدو ولمن كفر
ايها الناس فمن كنت له
وله
حان موتي ودنا مرتحل
بينهم فيه بامر معضل
ولا ادعي انه مرسل
الا ان من كنت مولى له
ومشبهه في شيمة وظرائب
فقالوا بلى ريب المريب المواريب
كهرون من موسى الكليم المخاطب
اتراهم لم يسمعوا ما خصه
دعبل
وقاضي ديوني من جميع عدائي
من كنت مولى له هذا يكون له
بقراط النصراني
فمولاكم بعدي علي بن فاطم
اما اخذت عليكم اذ تولت بكم
وقلت والله بابا ان اقصر
هذا ابن عمي ووالي منبري وحي
العوني
ومن بعد حمد الله قال لهم حجوا
الى الله من اعدائهم كلهم ابراء
على ثقة منا وقد جادلوا عذبا
فان هذا له مولى ومنذرها
ومن عليه في الامور المتكل
فليس فيكم لعلي من بدل
الى جبرئيل وعنه لم احل
يقول الا هذا ابن عمي ووارثي
وله
واليا يوجب حقي في القدم
احمد الخير باعلا صوته
ابن عمي ووزيري فسقوا
ولد ايضا

منحت الهوى المحض مني الوصيا
فعاديت فيه ووالیته
الا اذا ذامت مولاكم
والوذى في وديقة صبخود
ووزيري وداوئي وعقيدي
بن عمران من اخيه الودود
فارجع الى الله والق الهوى
جهدك ان تسلبه اليوم
اقامه من بين اصحابه
فوال من والاه يا ذا العلى
كف على لهم تلمع
مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
وفاداهم الست لكم بمولى
فعاد الله من عاداه منكم
من كنت مولاه في سر واجهار
واركسه في درك للخزي لعاع
انت الرسول ونحن الشاهدون
هذا ابركم بر واكثركم
ومنها
وحفوا حول دوحة حنبا
وكن لوليه ربي وليا
وانصب اباحسن لقومك انه
جعل الولاية بعده لمهذب
غداة يضمهم وهو الغدير
بنا منا وانت لنا نذير
ومولاكم هو الهادي الوزيرا
وقابله لدى الموت السرور
وقد شهدوا عيد الغدير وسمعوا

ولا امنح الود الا عليا
وكنت لمولاه فيه وليا
فافهمه العرب والاعجميا
وافعاكفه بيمني يديه
وابن عمي الا فمن كنت مولاه
ومنها
ان الهوى في النار ماويه
ما كان رسول الله اعطاه
وهم حواليه فسماه
وعاد من قد كان عاداه
وافعا للناس اكرم بها
ومنها
عباد الله فاستمعوا الينا
وكان بمن تولاه حفيا
هذا اخي ووصيي في الامور ومن
ومنها
ان قد نصحت وقد بينت بنيانا
علما واولكم بالله ايمانا
وقام محمد بغدير خم
الا من كنت مولاه فهذا
ومنها
هادوما بلغتان لم تنصب
ما كان يجعلها لغير مهذب
فمن اولى بكم منكم فقالوا
فقال لهم علانية جهارا
وزيري في الحجوة عند موتي
وعاد الله من عاداه منكم
مقال رسول الله من غير كتمان

دعاني النبي عليه السلم
اقام بخم بحيث الغدير
ومنها
بايحا باسمر بصوت مديد
فهذا مولاه فادعوا عهودي
يا بايع الدين بدنياه
من اين ابغضت على الرضى
من ذا الذي احمد من بينهم
هذا علي بن ابي طالب
ومنها
كفا وبالكف التي ترفع
به وصى النبي غداة خم
فمن ذا كنت مولاه فاني
ومنها
يقوم فيكم مقامي عند تذكاري
اذ قال للناس من مولاكم قبلا
هذا وليكم بعدي امرت به
هذا له قربة مني ومنزلة
فنادى معلنا صوتا ندبا
له مولى وكان به حفيا
ونجم اذ قال الاله بعزمة
فدعاه ثم دعاهم فاقام
ومنها
مقالة واحد وهم الكثير
مقالة ناصح وهم حضور
ومن بعدي الخليفة والامير
وحل به لدى الموت النشور
الست بكم اولى من الناس كلهم

الى حبه فاجبت النبيا
فقال فاسمع صوتا ندبا
يوم قام النبي في ظل دوح
ايها المسلمون هذا خليلي
وعلى مني بمنزلة هرون
ليس بهذا امر الله
واحمد قد كان يرضاه
يوم غدير الخم ناداه
مولى لمن قد كنت مولاه
فقام ماموراً وفي كفه
من كنت مولاه فهذا له
جميع الناس لو حفظوا النبيا
جعلت له اباحسن وليا
يوم الغدير وكل القوم قد حضروا
يارب عاد الذي عاداه من نشر
يوم الغدير فقالوا انت مولانا
حتما فكونوا له حزبا واعوانا
كما كانت لهرون من موسى بن عمرانا
لمن وافاه من عرب وعجم
الهي عاد من عادى عليا
قم يا محمد لا تقصر واخطب
لهم بنين مصدق ومكذب
لقد سمعوا مقالته بخم
جميعا انت مولانا واولى
فان وليكم بعدي علي
فوال الله من والاه منكم
الشبنوي
فقالوا بلى يا افضل الانس والجان

فقام خطيبا بين اعواد منبر
فلب مجيبا ثم اسرع مقبلا
وشال بعضديه وقال قد رضيتي
ورثت علمي والخليفة في غد
وله
علي فوالوه وقد قلت واجبا

ونادى باعلا الصوت جهرا باعلان
بوجه كمثل البدر في غصن البان
الى القوم اقضي القوم تالله والذي
على امتي بعدي اذا زورت ثمان
اترك مشهورا الحديث وصدقه
شاعريه

بحيدة والقوم خمس اذ له
فلاقاه بالترحيب ثم ارتقى به
علي اخي لافرق بيني وبينه
فيا رب من والى عليا فواله
غداة بخم قام احمد خاطبا
وفي خم اذ شال النبي بضبعة

قلوبهم ما بين خلف وعيان
اليه وصار الطهر للمصطفى ثان
كهرون من موسى الكليم بن عمران
ودان عداتيه ولا تنصر الشان
الست لكم ومثلي وليكم
بحضرة اصحاب له ذات كبرة

فمن كنت مولاه فهذا وليه فهل بعد هذا من بيان وشهرة فضايل احمد واحاديث ابي بكر بن مالك وابا نزر بن بطه وكشف الثعلبي عن البراء قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى ان الصلوة جامعة وكسح النبي عليه السلم تحت شجرتين فاخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال اولست اولى بكل مؤمن بنفسه قالوا بلى قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال فلقيه عمر بن الخطاب فقال هنيئا لك يا بن ابي طالب اصبحت مولى كل مومن ومؤمنة ابو سعيد الخدري في خبر ثم قال النبي صلى الله عليه واله يا قوم هنوني هنوني ان الله تعالى خصني بالنبوة وخص اهل بيتي بالامامة فلقي عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلم طوبى يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر قال النبي صلى الله عليه واله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ذكر ابو بكر الباقلاني في التمهيد متنا ولا له السمعاني في فضايل الصحابة باسناده عن سالم بن ابي الجعد قال قيل لعمر بن الخطاب انك تصنع بعلي شيأ لا تصنعه باحد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله قال انه مولاي الحميري

وقال محمد بغدير خم
الا من كنت مولاه فهذا
بنادي انت مولاي ومولى
فكونوا للوصي مساعدينا
قام النبي يوم خم خاطبا
ان رجالا بايعته انما
وجاءهم مشيخة تقدمهم
العوني
صلى لرب العالمين وصاما
اصبحت مولى المومنين جماعة
فقالوا يا محمد قد رضينا

عن الرحمن ينطق باعتزام
اخي مولاه فاستمعوا كلامي
الا نام فلم عصى مولى الانام
لقد اصبحت مولانا جميعا
بجانب الدوحات وحيالها
بايعت الله فلم بدا لها
شيخ يهني حبذا منا لها
حتى لقد قال ابن خطاب له
وقال
مولى انا ثم مع الذكران
فقال وليكم بعدي علي

يصيح وقد شار اليه فكم
فقام الشيخ يقدمهم اليه
وله
ولسنا عن ولاتك راغبينا
فقال من كنت له مولى فذا
قالوا سمعنا واطعنا اجمعا
قال له بخ بخ من مثلك
لما تفوض من هناك وقاما
نادى ولم يك كاذبا بخ بخ اباحسن
خطيب منبج
ومولاكم فكونوا عارفينا

اشارة غير مصنع للكلام
وقد حصدت يداه من الرخام
فقلت اخذت عهدكم على ذا
ولد ايضا
مولاه رب اشهد مرادقالها
واسرعوا بالالسن اشتقالها
قد اصبحت مولى المومنين بالها
اصبحت مولاي ومولا كل من
تربع الشبيب والشبان
وقال لهم رضيتم بي وليا
فقال لقوله عمر سريعا

وقال له مقال لواصفينا هنيئا يا علي انت مولى علينا ما بقيت وما بقينا معاوية بن عمار عن الصادق
في خبر لما قال النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال العدوي لا والله ما امره بهذا وما هو
الا شيء يقوله فانزل الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل الى قوله على الكافرين يعني محمدا وانه لحق
اليقين يعني به عليا حسان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في خبر فلما راوه رافعا يده يعني رسول الله ص قال
بعضهم انظروا الى عينيه يدور ان كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما الى اخر السورة الحميري فقال الا من كنت مولاه منكم فمولاه من بعدي علي فاذ عنوا
فقال شقي منهم لقربه وكم من شقي ليتزل ويفتن يمد بضبعيه عليا وانه لما بالذي لم يؤتر لمزين
كان لم يكن في قلبه ثقة به فيا عجبا اني ومن اين يوقن عمر بن يزيد سال ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة قال بالولاية قلت وكيف ذلك قال انه لما نصبه للناس قال من كنت مولاه فعلي
مولاه ارتاب لناس فقالوا ان محمدا ليدعونا في كل وقت الى مرجديد وقد بدا باهل بيته يملكهم رقابنا
ثم قرا قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت لكم ما افترض عليكم وبكم ان تقوموا مثنى وفرادى اما مثنى فيعني
طاعة الامام من ذريتهما من بعده لا والله باثاني ما عنى غيرك المرتضى قال في التنزيه ان النبي صلى الله عليه واله
لما نص على امير المؤمنين صلى الله عليه واله بالامامة في ابتداء الامر جاءه قوم من قريش قالوا له يا رسول الله
ان الناس قريبوا عهد بالاسلام ولا يرضوا ان تكون النبوة فيك والامامة في ابن عمك فلو عدلت بها الى
حين لكان اولى فقال لهم النبي عليه السلم ما فعلت ذلك برائي فاتخير فيه ولكن الله امرني به وفرضه علي فقالوا
له فاذا لم تفعل ذلك مخافة الخلاف على ربك فاشركه معه في الخلافة رجلا من قريش ليسكن اليه الناس ليتم
لك الامر ولا تخالف الناس عليك فنزل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين عبد العظيم الحسني
عن الصادق عليه السلام في خبر قال رجل من بني عدي اجتمعت الى قريش فاتينا النبي عليه السلم فقالوا يا رسول الله
انا تركنا عبادة الاوثان واتبعناك فاشركنا في ولايتك على فنكون شركاءك فهبط جبرئيل ع على النبي صلى الله عليه واله
فقال يا محمد لئن اشركت ليحبطن عملك الاية قال الرجل فضاق صدري فخرجت هاربا لما اصابني من الجهد فاذا انا
بفارس قد تلقاني على فرس اشقر عليه عمامة صفرا يفوح منه رايحة المسك فقال يا رجل لقد عقد محمد عقدة
لا يحلها الا كافر او منافق قال فاتيت النبي صلى الله عليه واله فاخبرته فقال هل عرفت الفارس ذاك
جبرئيل ع عرض عليه الف الاية ان حللتم العقد وشكلتم كنت خصمكم يوم القيمة الحميري

وقام محمد بغدير خم فنادى معلنا صوتا بديا الا من كنت مولاه فهذا له مولى وكان به حفيا
الهي عاد من عادى عليا وكن لوليه مولى وليا تقال مخالف منهم عتل لاولاهم به قولا خفيا
لعمر ابيك لو يستطيع هذا لصير بعده هذا نبيا فنحن بسوء رايهما نعادي بني تيم ولا نهوى عديا

الباقر عليه السلم قال قام ابن هند وتمطى وخرج مغضبا واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري ويساره
على المغيرة بن شعبة وهو يقول والله لا نصدق محمدا على مقالته ولا نقر عليا بولاية فنزل فلا صدق ولا صلى

الآیات فهم به رسول الله صلی الله علیه وآله ان یردّه فیقتله فقال له جبرئیل لا تحرّك به لسانك لتعجل به فسکت عنه رسول الله صلی الله علیه وآله وقال علیه السلم فی قوله تعالی وقال الذین لا یرجون لقاءنا ائت بقرآن غیر هذا او بدّله ذلك قول اعداء الله لرسوله من خلفه وهم یرون انه لا یسمع قولهم لو انه جعلنا ائمة دون علی او بدّلنا ایة مکان ایة قال الله عزّ وجلّ ردا علیهم قل ما یکون لی ان ابدّله الا یه وقال ابو الحسن الماضی ان رسول الله صلی الله علیه وآله دعا الناس الی ولایة علی علیه السلم لیس الا فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل انی لا املك لکم ضرا ولا نفعا قل انی لن یجیرنی من الله احد ان عصیته ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته فی علی ومن یعص الله ورسوله فی ولایة علی فان له نار جهنم خالدین فیها ابدا وعنه علیه السلم فی قوله تعالی واصبر علی ما یقولون فیك واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین بوصیك اولی النعمة ومهلهم قلیلا وعن بعضهم علیهم السلام فی قوله تعالی ویل للمکذبین یا محمد بما اوحی الیك من ولایة علی لم نهلك الاولین الذین کذبوا الرسل فی طاعة الاوصیاء کذلك نفعل بالمجرمین من اجرم الی آل محمد ورکب من وصیّه ما رکب ابو عبد الله علیه السلم ویستنبئونك احق هو ما تقول فی علی قل ای وربی انه لحق وما انتم بمعجزین العوفی

الیس قام رسول الله یخطبهم یوم الغدیر وجمع الناس محتفل
وقال من کنت مولاه فذا له من بعد مولی نواخاه وما فعلوا
توسلوها الی هادی ابی حسن کفی البریة لمن تستوحش السبل
هذا یطالبه بالضعف محتقبا وتلك یجد وایاها فی محفل جدل الحمیری
من کنت مولاه فهذا له مولی فلا تابوا بتکفار ابن حماد
الا ان هذا ولی لکم اطیعوا فویل لمن لم یطع

ابو عبید والثعلبی والنقاش وسفیان بن عیینه والواحدی والقزوینی والنیسابوری والطبرسی والطوسی فی تفاسیرهم انه لما بلغ رسول الله صلی الله علیه وآله بغدیر خم ما بلغ وشاع ذلك فی البلاد اتی الحارث بن النعمان الفهری وفی روایة ابو عبید جابر بن النضر بن الحارث بن کلدة العبدری فقال یا محمد امرتنا عن الله بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبالصلوة والصوم والحج والزکوة فقبلنا منك ثم لم ترض بذلك حتی رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علینا وقلت من کنت مولاه فعلی مولاه فهذا شیء منك ام من الله فقال رسول الله صلی الله علیه وآله والذی لا اله الا هو ان هذا من الله فولی الحارث بن یدر احلته وهو یقول اللهم ان کان ما یقول محمد حقا فامطر علینا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الیم فما وصل الیها حتی رماه الله بحجر فسقط علی هامته وخرج من دبره وقتله وانزل الله تعالی سال سائل بعذاب واقع الآیه وفی شرح الاخبار وانه نزل فیهذا بینا یستعجلون ورواه ابو نعیم الفضل بن دکین العوفی

یقول رسول الله هذا لامتی هو الیوم مولی ربما قلت فاسمع فقام مجدود ذو شقاق منافق ینادی رسول الله من قلب موجع
اعن ربنا هذا ام انت اختلقته فقال معاذ الله لست بمدعی فقال عدو الله لا هم ان یکن کما قال حقا بی عذابا فوقع
فعوجل من فوق السماء بکفوه بجندله فانکب ثاویا بمصرع وفی الخبر ان النبی علیه السلم کان یخبر عن وفاته بمیاتة ویقول قد حان منی حقوق من بین اظهرکم وکانت المنافقون یقولون لئن مات محمد لیخربن دینه فلما کان موقف الغدیر

فی قصّة یوم الغدیر

قالوا بطل کیدنا فنزلت الیوم یئس الذین کفروا الایة المرتضی اما الرسول فقد بان لانه لو کان ینفع حیا او ان ینذر
امضی مقالا لم یقله مؤمنا اوشاد ذکرا لم یشده معذر وثنی الیه رقابهم واقامه علما علی باب النجاة مشهرا
ولقد شقی یوم الغدیر معاشرا تلجت نفوسهم واودی معشرا فلقت به احقادهم فموجع نفسا ومانع انه ان یجهرا
الجهری قد قام یوم الدوح خیر الوری بوجهه للناس مستقبل لکن تواصوا بعلی الهدی
ان لا یوالوه وان یخذلوا ابو تمام الطائی ویوم الغدیر استوضح الحق اهله بفیها وما فیها حجاب لاستر
اقام رسول الله یدعوهم بها لیقرهم عرفا وینهاهم نکر یمد بضبعیه ویعلم انه ولی مولاکم فهل له خبر
یروح ویغدو بالبیان لمعشر یروح بهم بکرا ویغدو بهم عمر اجیر رب العالمین وارث النبی الا عهد فی ولا امر
فکان لهم جهر باثبات حقه وکان لهم فی بزه حقه ستر الشبثی فقال کبیرهم ما الرای فیما ترون یرد ذا الامر الجلی
سمعتم قوله قولا بلیغا واوصی بالخلافة فی علی فقالوا حیلة نصبت علینا ورای لیس بالعقد الوفی
تدبر غیر هذا فی امود تنال بها من العیش السنی سنجعلها اذا ما مات شوری لتیمی هن لک او عدی

وروی انّ النبیّ صلی الله علیه واله لمّا فرغ من غدیر خم وتفرق النّاس اجتمع نفر من قریش بتاسفون علی ما جری فمرّ بهم ضب فقال بعضهم لیت محمدا امرّ علینا هذا الضّب دون علی فسمع ذلک ابو ذر فحکی ذلک لرسول الله فبعث الیهم واحضرهم وعرض علیهم مقالهم فانکروا وحلفوا فانزل الله تعالی یحلفون بالله ما قالوا الایه فقال النبی ما اظلت الخضراء الخبر وفی روایة ابی بصیر عن الصّادق علیه السّلام فی خبر انّ النبیّ صلی الله علیه واله قال اما جبرئیل نزل علیّ واخبرنی انه یوتی یوم القیمة بقوم امامهم ضب فانظروا ان لا تکونوا اولئک فان الله تعالی یقول یوم ندعوا کلّ اناس بامامهم ابن طوطی ویوم غدیر قد امر وا بفضله وفی کل وقت منهم العذر اضمحوا اری دوح خم والنبی محمّد
ینادی باعلا الصوت منهم ویجهر الستاذن ولی بکم من نفوسکم فقالوا بلی والقوم فی الجمع حضر فقال لهم من کنت مولاه منکم
فمولاه بعدی حیدر المتخیر فوال موالیه وعاد عدوّه ایا ربّ انصره لمن ظل ینصر فلما مضی انهادی لحال سبیله
ابا نواله العذر القبیح واظهروا من نص علیه یوم الغدیر کان الامام بلا تخیر قوله من کنت مولاه لفظة مولی
تفید الاولی بالتدبیر والتصرف فرض الطاعة لانه علیه السّلام عقب قوله الست اولی بکم من انفسکم ولو کان غیر ذلک
لکان معمّیا فی کلامه واذا ثبت ذلک فلا یکون الا الامام ثم ان ظاهره یقتضی ایجاب موالاته ونصرته وتحریم خذلانه
وعداوته بالاطلاق من حیث جعل موالاة الله ونصرته لناصره علیه السّلم وموالیه وخذلانه وعداوته لخاذله و
معادیه وذلک دلیل عصمته لانّ جواز القبیح علیه صحّ وقوعه فاذا وقع اوجب خلاف ما حکم به النبی علیه السّلم
واوجبه وهذا لا یجوز علیه اما لی ابی عبد الله النیسابوری واما لی ابی جعفر الطوسی فی خبر عن احمد بن محمد بن
ابی نصر عن الرضا علیه السلام انه قال علیه السلام حدثنی ابی عن ابیه ان یوم الغدیر فی السماء اشهر منه فی الارض
ان الله تعالی فی الفردوس قصر لبنة من فضة ولبنة من ذهب فیه مائة الف قبة حمراء ومائة الف خیمة من یاقوتة
خضراء ترابه المسک والعنبر فیه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حوالیه
اشجار جمیع الفواکه علیه الطیور وابدانها من لولو واجنحتها من یاقوت تصوت بالوان الاصوات اذا کان

یوم الغدیر ورد الی ذلک القصر اهل السموات یسبّحون الله ویقدّسونه ویهلّلونه فتطایر تلک الطیور فتقع فی ذلک الماء وتتمرّغ علی ذلک المسک والعنبر فاذا اجتمع الملائکة طارت فینقض ذلک علیهم وانهم فی ذلک الیوم لیتهادون نثار فاطمة علیها السّلم فاذا کان اخر الیوم یودوا انصرفوا الی مراتبکم فقد امنتم من الخطر والزلل الی قابل فی هذا الیوم تکرمة لمحمّد وعلی الخبر مصباح المتهجّد فی خطبة الغدیر ان امیر المؤمنین علیه السّلم قال ان هذا یوم عظیم الشان فیه وقع الفرج ورفع الدرج وصحت الحجج وهو یوم الایضاح والافضاح عن المقام الصراح ویوم کمال الکید ویوم العهد المعهود ویوم الشاهد والمشهود ویوم تبیان العقد عن النفاق والجحود ویوم البیان عن حقایق الایمان ویوم دحو الشیطان ویوم البرهان هذا یوم الفصل الذی کنتم توعدون هذا یوم الملأ الاعلی الذی انتم عنه معرضون هذا یوم الارشاد ویوم المحنة للعباد ویوم الدلیل علی الزواد هذا یوم ابداء اخفاء الصدور ومضمرات الامور هذا یوم النصوص علی اهل الخصوص هذا یوم شیث هذا یوم ادریس

هذا یوم یوشع هذا یوم شمعون الشنبوی یوم الغدیر لذی الولایة عید ولذی النواصب فضله مجحود

یوم یوسم فی السماء بانّه العهد فیه ذلک المعهود والارض بالبرات اضحت توسم لو طاع موطود اوکف حسود

الشاعر یوم الغدیر رسوّی العبد بالحرّ عبد یوم یسر به السادات والصّید نال الامامة فیه المرتضی وله

فیه من الله تشریف وتمجید الفنجکردی لاشکّ غدیر خم انّه کالشمس فی اشراقها بل اظهر

فیه امامة حیدر وکماله وجلاله حتی القیامة تذکر شاعر ونا صبی شدید النصب قابلنی

یوم الغدیر یوجب غیر ذی جدل فقال قل لی ماذا الیوم قلت لهٔ الیوم عید امیر المؤمنین علی

فصل فی خاصف النعل

صحیح الترمذی ان النبی صلی الله علیه واله قال یوم الحدیبیة لسهیل بن عمرو وقد سأله ردجماعة قوی ان النبی صلی الله علیه واله قال یا معشر قریش لتنتهوا او لیبعثن الله علیکم من یضرب رقابکم علی الدین امتحن الله قلبه بالایمان قالوا من هو یا رسول الله قال هو خاصف النعل وکان اعطی علیّا علیه السّلم نعله یخصفها الخطیب فی التاریخ والسمعانی فی الفضایل ان النبی صلی الله علیه واله قال لاتنتهوا یا معشر قریش حتی یبعث الله رجلا امتحن قلبه بالایمان الحدیث سواء وروی ابن بطه فی الابانة حدیث خاصف النعل بسبعة طرق منها ما رواه ابو سعید الخدری قال رسول الله صلی الله علیه واله ان منکم من یقاتل علی تاویل القران کما قاتلت علی تنزیله فقال ابو بکر انا یا رسول الله قال لا قال عمر انا هو یا رسول الله قال لا ولکنه خاصف النعل فابتدرنا ننظر فاذا هو علی یخصف نعل رسول الله صلی الله علیه واله وکاتبنی الخطیب فی الاربعین باسناده عن الخدری ما رویناه باسنادنا عن جابر بن زید عن الباقر علیه السّلام ان النبی صلی الله علیه واله انقطع شسع نعله فرفعها الی علی لیصلحها فقال علیه السلام منکم من یقاتل علی تاویل القران کما قاتلت علی تنزیله قال ابو سعید فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلی الله علیه واله فلم یکترث به فرحا کانه قد سمعه ذکره احمد فی الفضایل البخاری ومسلم لفظه لمسلم عن الخدری قال رسول الله صلی الله علیه واله فرقتان فیخرج من بینهما فرقة ثالثة یلی قتلهم اولاهم بالحق فنظر الی تسمیة علی بانّه اولی بالحق ابن عباس وله اذا ذکر الفخار فضیلة بلغت مدی الغایات باستیقان

اذ قال احمد ان خاصف نعله
هل بعد ذاك علی الرشاد دلالة
محا باذاك قولا لا احرفه
اولی مکلفه دعیا مکلفه
وفی خاصف النعل البیان وعبرة
اما ما علی تاویله غیر جایز
فقال لهم لا لا ولکنه اخی
ارضی الاله بفعله الغفارا
الصاحب
الم تسمعوا قول النبی محمد
فیا ایها الجبل المتین الذی به
والطهر خیف نعله ویرفع
النعل الزکی العالم المتورع
الشبنوی
شهد الرسول مع الملایک فاشهدا

اقوالی خاصف النعل الذی لمقاتل بتاوّل القرآن
من قائم بخلافه ومعان
وذاك بعدی علی التاویل حکم
وله
لمعتبر اذ قال والنعل برقع
یقاتل بعدی لا یضل بیملع
وخاصف نعلی فاعرفوه المرفع
وله
وفی خصفه للنعل لما احله
غداة علی قاعد یخصف النعلا
تمسك لا ابغی سواحبله حبلا
قالوا له ان کان امرا من لنا
الوراق
خیر البریة خاصف النعل الذی
ابن الحجاج

قوما کما قاتلت عن تنزیله
العونی
من فی یدیه قبال النعل یخصفه
علی خاصف النعل یقول غیر مهذب
لاصحابه فی مجمع ان منکم
فقال ابوبکر انا هو قال لا
وله
هل مثل فعلك عند النعل تخصفها
بحیث براثه النجوم الثواقب
فقال علیه بالامامة سلموا
العبدی
خلف الیه فی الحوادث نرجع
علی الذی قد کان للنعل خاصفا
شهد النبی بحقه فی المشهد
انا مولای علی ذو العلا

فاذا الوصی بکفه نعلان
وقال انی علی التنزیل قلت لکم
فمن له علم تاویل الکتاب بما
الحمیری
وانفسکم شوقا الیه تطلع
فقال ابوحفص انا هو فاسمع
ومن خاصف نعل النبی محمد
لو لم یکن جاحد والتفضیل لاهینا
ابوهاشم
فقد امر الرحمن ان تفعلوا کلا
لما اتاه القوم فی حجراته
قال النبی خلیفتی هو خاصف
وفی الحرب مقداما الی کل معلم
وبعلم وقضائه وبسیفه
لیس مولای عتیقا ولا ما

فصل فی انه علیه السلام الوصی والولی لا یجوز ان یمضی لم یکن یاکل اموال الیتاما
رسول الله صلی الله علیه واله بلا وصی لقوله تعالی کتب علیکم اذا حضر احدکم الموت ان ترك خیرا الایات ولقوله نعم
من مات بغیر وصیة مات میتة جاهلیة وقال الله نعم یا ایها الذین امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الایة ولان
الانبیاء کلهم مضوا بالوصیه وقال الله تعالی فبهدیهم اقتده الطبری باسناده عن ابی الطفیل انه قال لاصحاب الشوری
انا شدکم الله هل تعلمون ان لرسول الله صلی الله علیه واله وصیا غیری قالوا اللهم لا سفین الثوری عن منصور
عن مجاهد عن سلمان الفارسی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول ان وصیی وخلیفتی وخیر من اترك
بعدی ینجز موعدی ویقضی دینی علی بن ابی طالب علیه السلام الطبری باسناده له عن سلمان قال قلت لرسول الله
یا رسول الله انه لم یکن نبی الا وله وصی فمن وصیك قال وصیی وخلیفتی فی اهلی وخیر من اترك بعدی مؤدی دینی
ومنجز عداتی علی بن ابی طالب علیه السلام مطهر بن خالد عن انس وقیس بن ماناه وعبادة بن عبد الله عن سلمان
کلیهما عن النبی صلی الله علیه واله یا سلمان سألتنی من وصیی من امتی فهل تدری لمن کان وصی الیه موسی
قلت الله ورسوله اعلم قال اوصی الی یوشع لانه کان اعلم امته ووصیی واعلم امتی علی بن ابی طالب وروی قریبا
منه احمد فی فضایل الصحابه ابورافع قال لما کان الیوم الذی توفی فیه رسول الله صلی الله علیه واله غشی
علیه فاخذت بقدمیه اقبلهما وابکی فافاق وانا اقول من لی ولولدی بعدك یا رسول الله

وان علیا صلوات الله علیه والعترة

فرفع الی راسه وقال علیه السّلام الله بعدی ووصیّی صالح المؤمنین زید بن علی عن ابیه علیه السّلام انّ اباذر لقیه
علی علیه السّلام فقال ابوذر اشهدلك بالولاء والرخاء والوصیّه وروی ابوبکر مردویه مثل ذلك
عن سلمان والمقداد وعمار وعکرمة عن ابن عبّاس انّ جبرئیل نزل الی علی علیه السّلام فقال هلما وصیك الاعمش
عن عبایة عن ابن عباس انّ رسول الله صلی الله علیه واله اتاه جبرئیل وعنده علی فقال هذا علی خیر الوصیین
النبی صلی الله علیه واله خلق الله تعالی مائة الف نبی واربعة وعشرین الف نبی وانا اکرمهم علی الله ولا فخر و
خلق الله عزّ وجلّ مائة الف وصیّ واربعة وعشرین الف وصی فعلی اکرمهم علی الله المسعودی عن عمر بن زیاد
الباهلی من شریك بن الفضیل بن سلمة عن امّ هانی بنت ابی طالب قال قلت یا رسول الله انّ ابن امّی علی
یؤذینی تعنی علیا علیه السّلام فقال النبی علیه السّلام انّ علیا لا یؤذی مؤمنا انّ الله طبعه یوم طبعه علی خلقی یا امّ هانی
انه امیر فی الارض امیر فی السماء انّ الله جعل لکل نبیّ وصیا فشیث وصیّ ادم ویوشع وصیّ موسی وآصف
وصیّ سلیمان وشمعون وصیّ عیسی وعلی وصیّی وهو خیر الاوصیاء فی الدنیا والاخرة وانا صاحب الشفاعة
یوم القیمة وانا الداعی وهو المؤدی حلیة ابی نعیم وولایة الطبری قال النبی علیه السّلام یا انس یدخل علیك من
هذا الباب امیر المؤمنین وسیّد المسلمین وقائد الغرّ المحجّلین وخاتم الوصیّین قال انس قلت اللّهم اجعله رجلا من الانصار
وکنته اذ جاء علی فقال من هذا یا انس قلت علی فقام مستبشرا واعتنقه ثم جعل یمسح عرق وجهه بوجهه فقال
علی یا رسول الله لقد رایتك صنعت بی شیئا ما صنعته بی قبل قال وما یمنعنی وانت تؤدی عنی وتسمعهم
صوتی وتبیّن لهم ما اختلفوا فیه بعدی وهذا من قول الله عزّ وجلّ وما انزلنا علیك الکتاب الا لتبیّن لهم
الذی اختلفوا فیه فاقام علی لبیان ذلك وقد تقدم حدیث الوصیّه فی بیعة العشیرة بالاتفاق واستدلّ
بالحساب علی انه وصیّ فقالوا علی بن ابی طالب میزانه فی الحساب اعزّ الاوصیاء لاتفاقهما فی مائتین وسبعة عشر
ومن کلام الصاحب صنوه الذی واخاه واجابه حین دعاه وصدّقه قبل الناس ولبّاه وساعده وواساه
وشید الدین وتباه وهزم الشرك واخذاه وبنفسه علی الفراش فداه ومانع عنه وحماه وارغم من عانده
وقلاه وغسله ووارداه وادی دینه وقضاه وقام بجمیع ما اوصاه ذلك امیر المؤمنین لا سواه ابن حماد
اوصی النبی وفیها مقنع لهم لو لم یکونوا له بالبهت غضّابا وقال انت کهرون الخلیفة من موسی علی قومه بالحق اذ غابا
وقال انت اخی اذ کان بینهم اخا وقاربا شبّاها واضرابا وقال فی یوم نجران ابا اهلهم باکرم الخلق اخوالا واحسابا
انی مدینة علم الله وهولها بآمن رامها فلیقصد البابا وقال انی ساعطیها غدا رجلا ماکان فی الحرب مرّادوهیابا
والاجماع فی حدیث ابن عباس فی وفاة رسول الله صلی الله علیه واله قال النبی علیه السّلام یا عباس یا عمّ رسول الله
تقبل وصیّتی وتنجز عدتی وتقضی دینی فقال العباس یا رسول الله عمك شیخ کبیر ذو عیال کثیر وانت تبادی الریح
سخاء وکرما وعلیك وعد لا یمضی به عمك فاقبل علی علی فقال تقبل وصیّتی وتنجز عدتی وتقضی دینی فقال
نعم یا رسول الله فقال اون منّی فدنا منه وضمّه الیه ونزع خاتمه من یده وقال له خذ هذا فضعه فی یدك
ودعا بسیفه وددعه ویروی انّ جبرئیل نزل بها من السماء یجیء بها الیه فدفعها الی علی علیه السّلام فقال له اقبض

هذا في حيوتي ودفع اليه بغلته وسرجها وقال امض على اسم الله الى منزلك ثم اغمي عليه القصه ابن عبد ربه في العقد بل دوته الامة باجمعها عن ابي رافع وغيره ان عليا نازع العباس الى ابي بكر في رد النبي عليه السلم وسيفه وفرسه فقال ابو بكر اين كنت يا عباس حين جمع رسول الله صلى الله عليه واله بني عبد المطلب وانت احدهم فقال ايكم يوازرني فيكون وصيي وخليفتي في اهلي وينجز موعدي ويقضي ديني فقال له العباس فما اقعدك مجلسك هذا تقدمته وتامرت عليه فقال ابو بكر اعذر يا بني عبد المطلب وقال متكلم لهرون الرشيد اريدان اقهر هشام بن الحكم بان عليا كان ظالما فقال له ان فعلت فلك كذا وكذا وامر بهر فلما حضر المتكلم فقال المتكلم يا ابا محمد دوتت الامة باجمعها ان عليا نازع العباس الى ابي بكر في رد النبي عليه السلم وسيفه وفرسه قال نعم قال فايهما الظالم لصاحبه فخاف من الرشيد فقال لم يكن فيهما ظالم قال فيختصم اثنان في امر هما جميعا محقان قال نعم اختصم الملكان الى داود وليس فيهما ظالم وانما اراد ان ينبهاه على الحكم كذلك هذان تحاكما الى ابي بكر ليعرفاه ظلم ابن علوية

ختن النبي وعمه اكرم به ... ختنا وصنوا نبه في الصنوان ... خصمان مؤتلفان ما لم يحضرا ... باسا وعند الناس يختلفان

جهر الباطن بغيه ولباطن ... منها الى الصديق يختصمان ... لم يجهلا احكم القضية في الذي ... جاه الى الفاروق يصطحبان

لكن للازم حجة كانا بها ... ذهبا على الاقوام تتخذان ... قولا به مكراكما وخلا على ... داود قالا لا تخف خصمان

عتبة بن ابي لهب يخاطب بها عايشة اما يش خلي عن علي وعتبه بما ليس فيه انما انت والده وصي رسول الله من دون اهله

فانت على ما كان من ذاك شاهد ... الاشعث بن قيس كتب في جواب امير المؤمنين عليه السلم ... انا نا الرسول رسول الوصي

علي المهذب من هاشم ... وصي النبي وذو صهره ... وخير البرية في العالم ... كثير عزة

وصي النبي المصطفى وابن عمه ... ونكاك اغلال وقاضي مغارم ... الحميري ... وصي النبي المصطفى وابن عمه

واول من صلى الذي العزة العلى ... وناصره في كل يوم كريهة ... اذا كان يوم ذو هرير وذو زلل ... وله

انت الوصي وصي المصطفى برت ... من ذي العلا فيك من فرقان ابونا ... وانت من احمد الهادي بمنزلة ... قد كان اشبههما موسى لهرونا

انا لك من عنده علما حباك به ... فكنت فيه امينا فيه مامونا ... وله ... هذا الامام الذي اليه

استند خير الورى الوصيه ... حكمت حكم النبي ولم تجر قط في قضيته ... انت شبيه النبي حقا في الحكم والخلق والسجية

وله ... هذا وصي فيكم وخليفتي ... لا تجعلوه فترجعوا كفارا ... وله محمد خير بني غالب

وبعده ابن ابي طالب ... هذا بني ووصيي له ... وتعزل العالم في جانب ... الحسين بن النضر الفهري

ان النبي محمدا ووصيه ... في كل سابقة هما اخوان ... قمران لسلهما النجوم فثاقب ... منها وخاف خامد للمعان

جرير بن عبد الله البجلي ... علي وصي له بعده ... خليفتنا القايم المنتقم ... له الفضل والسبق والمكرمات

وسيت النبوة والمدعم ... انشد ... علي وصي المصطفى ووزيره ... واول من صلى لذي العرش واتقى

غير الله بدني بحب نبيه ... واعزني بولاية لوصيه ... قال الله تعالى هنالك الولاية لله الحق فلا حظ فيها لاحد

الا من ولاه سبحانه كما قال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية وقال فان الله هو مولاه الاية وقال النبي اولى بالمومنين من انفسهم وقال النبي عليه السلم لعلي عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه والمولى بمعنى الاولى

بدلیل قوله تعم ماویکم النار هی مولاکم قال لبید فعدت کلی الفرجین تحسبانه مولی المخافة خلفها وامامها
ابو سعید الخدری وعبد الله بن عباس وبریدة الاسلمی وزید بن ارقم قال النبی صلی الله علیه واله من
کنت ولیه فعلی ولیه ذکره احمد فی الفضایل والکانی فی الشرح محمد اسحق والاجلح بن عبد الله وعبد الله بن بریده
والباقر علیه السلام قال النبی علیه السلام علی ولیکم بعدی عمران بن الحصین وبریده وابن عباس وجابر الانصاری
وعمر بن علی قال النبی صلی الله علیه واله علی منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن بعدی الثعلبی باسناده عن عطا
عن ابن عباس قال رسول الله صلی الله علیه واله ربی ولا امادة لی معه وعلی ولی من کنت ولیه ولا امادة
لی معه قالوا من سماه ولیا کان بالنص حریا فهذا یقتضی ان علیا ولی الله الصاحب ان المحبة للوصی فریضة

اعنی امیر المؤمنین علیا قد کلف الله البریة کلها واختاره للمؤمنین ولیا ولله علی ولی المؤمنین لدیکم
ومولاکم من بین کهل ومعظم علی من الغصن الدوحی فیاحمد ومن سایر الاشجار اولاد الفضل بن عباس
وکان ولی الامر بعد محمد علی وفی کل المواطن صاحبه وصی رسول الله حقا وصهره واول من صلی وما ذم جانبه
الکمیت ونعم ولی الامر بعد نبیه ومنتجع التقوی ونعم المؤدب ابو العمر البعلبکی
علی مولی لجمیع الوری لاشک فی هذا ولا مریه بذاک جاء النص عن احمد متصلا کالماء فی الجریة
فمن رایتم انفه راغما فصیروا فی انفه خزیه **فصل** فی انه امیر المؤمنین والوزیر والامین روی
جماعة من الثقات عن الاعمش عن عبایة الاسدی عن علی علیه السلام واللیث عن مجاهد والسدی عن ابی مالک
وابن ابی لیلی عن داود بن علی عن ابیه وابن جریج عن عطا وعکرمه وسعید بن جبیر کلهم عن ابن عباس وروی
العوام بن حوشب عن مجاهد وروی الاعمش عن زید بن وهب عن حذیفة کلهم عن النبی صلی الله علیه واله انه
قال ما انزل الله تعالی ایة فی القران فیها یا ایها الذین امنوا الا وعلی امیرها وشریفها وفی روایة حذیفة الا کان لعلی
بن ابیطالب لبها ولبابها وفی روایات الا علی راسها وامیرها وفی روایة یوسف بن القطان ووکیع بن الجراح امیرها
وشریفها لانه اول المؤمنین ایمانا وفی روایة ابراهیم الثقفی واحمد بن حنبل وابن بطة العکبری عن عکرمه عن ابن عباس
الا علی راسها وشریفها وامیرها وفی صحیفة الرضا علیه السلام لیس فی القران یا ایها الذین امنوا الا فی حقنا ولا
فی التوریة یا ایها الناس الا فینا وفی تفسیر مجاهد قال ما کان فی القران یا ایها الذین امنوا فان لعلی سابقة ذلک
الایه لانه سبقهم الی الاسلام فسماه الله فی تسع وثمانین موضعا امیر المؤمنین وسید المخاطبین الی یوم الدین
الصادق علیه السلام واوفوا بعهد الله الی اربع ایات نزلت فی ولایة علی وما کان من قوله علیه السلام سلموا علی علی
بامرة المؤمنین محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی ولو القی معاذیره قال نزلت فی رجل امره رسول الله
ان تسلم علی علی بامرة المومنین فلما قبض رسول الله صلی الله علیه واله ترک ما امره به وما وفی وروی علماؤکم کالمنقری
باسناده الی عمران بن بریدة الاسلمی وروی یوسف بن کلیب المسعودی باسناده عن داود عن بریده وروی عباد بن
یعقوب الاسدی باسناده عن داود السبیعی عن ابی بریده انه دخل ابوبکر علی رسول الله صلی الله علیه واله فقال اذ
وسلم علی امیر المؤمنین فقال یا رسول الله وانت حی قال وانا حی ثم جاء عمر فقال له مثل ذلک وفی روایة السبیعی انه

قال عمر ومن امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ابو ابراهيم الثقفي عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي عن الثمالي عن الصادق عليه السلم ان بريده كان غايبا بالشام فقدم وقد بايع الناس ابا بكر فاتاه في مجلسه فقال يا ابا بكر هل نسيت تسليمنا على علي بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال يا بريده انك غبت وشهدت وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن الله تعالى يجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك الثقفي والسري بن عبد الله باسنادهما ان عمران بن الحصين وابا بريده قالا لابي بكر قد كنت انت يومئذ فيمن سلم على علي بامرة المؤمنين فهل تذكر ذلك اليوم ام نسيته قال بل اذكره فقال بريده فهل ينبغي لاحد من المسلمين ان يتامر على امير المؤمنين فقال عمر ان النبوة والامامة لا تجتمع في بيت واحد فقال له ابو بريده ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال فغضب عمر وما زلنا نعرف في وجهه الغضب حتى مات وانشدا بو بريدة الاسلمي

امر النبي معاشر اهم اسوة ولهاذم ان يدخلوا فيسلموا
تسليم من هو عالم مستيقن ان الوصي هو الامام القائم

الاعمش عن عبابة الاسدي عن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال لامر سلم اسمعي واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين بشير الغفاري والقاسم بن جندب وابو الطفيل عن انس بن مالك في خبر اتيت النبي عليه السلم يوضوء فقال لي يا انس يدخل عليك من هذا الباب الساعة امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فدخل علي عليه السلم ابن عباس قال علي السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته قال يا رسول الله انت حي وتسميني امير المومنين قال نعم انما سماك جبرئيل من عند الله وافاحي يا علي مررت بنا امس وانا وجبرئيل في حديث فلم تسلم علينا فقال ما بال امير المؤمنين لم يسلم علينا اما والله لو سلم لسردنا ولرددنا عليه وروى الخلق منهم ابن مخلد عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فوجدته نائما وراسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال دحيه وعليكم السلم يا امير المؤمنين ويا فارس المسلمين ويا قائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين او قال امام المتقين ثم قال له تعال خذ راس نبيه في حجرك فانت احق بذلك فلما نهت من رسول الله صلى الله عليه واله ووضعت راسه في حجري لم ار دحيه ففتح رسول الله عينيه وقال يا علي من كنت تكلم قلت دحيه وقصصت عليه القصه فقال لي لم يكن دحيه وانما كان جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله سماك بهذه الاسماء الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم لا يقدمك الا كافر ولا يتخلف عنك الا كافر وان اهل السموات ليسمونك امير المؤمنين خطب منيح

ومن بالامرة اجتمعت عليه ملائكة السماء مسلمينا وسلم فيه جبرئيل عليه علانية برغم الساخطينا

ولم يجوز اصحابنا ان يطلق هذه اللفظ لغيره من الائمة عليهم السلام وقال رجل للصادق عليه السلم يا امير المومنين فقال مه فانه لا يرضى بهذه التسميه احد الا ابتلا ببلاء ابي جهل ابان بن الصلت عن الصادق عليه السلم سمي امير المؤمنين انما هو من مرة العالم وذلك ان العلما من علما متادوا ومن مرتهم استعملوا سلمان سئل

النبی علیه السّلم فقال انه یمیرهم العلم یمتار وامنه ولا یمتار من احد وقد ذکرنا هذا المعنی فی باب مولده علیه السلم
وقال ابن عباس انّما سمی امیر المومنین لانّه اوّل النّاس ایمانا امالی ابن سهل احمد القطان وکا فی الکلبنی
باسنادهما الی جابر الجعفی قال قال لی ابو جعفر علیه السّلم لو علم النّاس متی سمّی امیر المؤمنین ما انکروا ولایته
قلت رحمک الله ومتی سمی قال ان ربک عزّ وجلّ حین اخذ من بنی ادم من ظهورهم ذریاتهم واشهدهم
علی انفسهم قال الست بربکم وان محمدا رسولی وانّ علیا امیر المؤمنین الحمیری بابی انت وامی یا امیر المؤمنینا
بابی انت وامّی وبوسطی اجمعینا وباهلی وبمالی وبنانی والبنینا وفدتک النفس منی یا امام المتقینا وامین الله والوارث علم الاوّلینا
ووصی المصطفی احمد خیر المرسلینا وولی الحوض والوارد عند المحدثینا ولغیره فرض الاله علی الانام ولائه
وعلیه فی القران خطّ وحرّضا والله علّم العلوم باسرها ما ابان لخلقه واغمضا سمی امیر المؤمنین کرامة
من ربّنا الاما منا العدل الرّضا شاعر هذا الامام لمن ظللت بنبه فارضوا امیرکم بلا وزیان
هذا امیر المؤمنین فسلّموا طرّا علیه بامرة السّلطان ذکر الخطیب فی ثلثة مواضع من تاریخ بغداد ان النبی ص
قال یوم الحدیبیه وهو اخذ بید علی هذا امیر البررة وقاتل الکفرة منصور من نصره ومخذول من خذله یمد
بها صوته احمد فی مسند الانصار وابو یوسف القسوی فی المعرفة والتاریخ والالکائی وابو القسم الالکائی
فی الشرح عن بریده والبراء قالا بعث رسول الله صلّی الله علیه وآله بعثین الی الیمن علی احدهما علی بن ابی طالب وعلی
الاخر خالد بن الولید وقال علیه السّلم اذا التقیتم فعلی علی النّاس واذا افترقتما فکلّ واحد علی جنده فکان علیه السلم
یؤمره علی النّاس لا یؤمر علیه احد الحمیری علی امام رضی النبی بمحضرهم قد دعاه امیرا
وکان الخضیض به فی الحزوة فضاهره واجتباه عشیرا ابو بکر الشیرازی فیما نزل من القران فی امیر المؤمنین علیه السلم
عن مقاتل عن عطا فی قوله تعالی ولقد اتینا موسی الکتاب کان فی التوریة یا موسی انی اخترتک ووزیرا هو اخوک
یعنی هرون لابیک وامک کما اخترت لمحمّد علیا هو اخوه ووزیره ووصیه والخلیفة من بعده طوبی لکما من
اخوین وطوبی لهما من اخوین الیا ابوا السبطین الحسن والحسین ومحسن الثالث من ولده کما جعلت لاخیک هرون
شبرا وشبیرا ومشبرا العوتی سمی الیا ابن ملکان الذی بعرف فی توریة موسی بالکبر وفی منقبة المطهّرین
وفیما نزل من القران فی امیر المؤمنین تصنیف ابی نعیم الاصفهانی وخصایص العلویة عن النطنزی ما روی شعبة
بن الحکم عن ابن عباس قال اخذ النبی علیه السّلم ونحن بمکة بیدی وبید علی علیه السلم فصعد بنا الی بثیر ثم صلی بنا
اربع رکعات ثم رفع راسه الی السّماء فقال اللّهم ان موسی بن عمران سألک وانا محمّد نبیک اسألک ان تشرح لی
صدری وتیسّر لی امری وتحلّل عقدة من لسانی یفقهوا قولی واجعل لی وزیرا من اهلی علی بن ابی طالب اخی اشدد
به ازری واشرکه فی امری قال ابن عباس فسمعت منادیا ینادی یا احمد قد اوتیت ما سألت وفی روایة
واجعل لی وزیرا من اهلی عدیا اخی اشدد به ازری الایات تفسیر القطان ووکیع بن الجرّاح وعطا الخراسانی
واحمد فی الفضایل انه قال ابن عباس سمعت اسما بنت عمیس تقول سمعت رسول الله صلّی الله علیه وآله
یقول اللّهم انی اقول کما قال موسی بن عمران اللّهم اجعل لی وزیرا من اهلی یکون لی صهرا وختنا السمعانی

فی فضایل

فی فضایل الصحابة بالاسناد عن مطر عن انس قال رسول الله صلی الله علیه واله ان خلیلی ووزیری وخلیفتی فی اهلی وخیر من اترک بعدی من ینجز موعدی ویقضی دینی علی بن ابی طالب وفی امالی ابی الصلت الاهوازی بالاسناد عن انس قال النبی صلی الله علیه واله ان اخی ووزیری ووصیی وخلیفتی فی اهلی علی بن ابی طالب وفی خبر انت الامام بعدی والامیر وانت الصاحب بعدی والوزیر وما لک فی امتی من نظیر والوزیر من الوزر وهو الملجا وبه سمی الجبل العظیم ومن الاوزار وهی الاثقال لانه مقلد خزاین الملک ومن الوزر الذی هو الذنب لانه یتحمل اثقال الملک ومن الازر وهو الظهر بمعناه اشد به ظهری ابن الحجاج

انا مولی محمد وعلی ... والاماجین شبر وشبیر
انا مولی وذریاحمد یامن ... قد حبا ملکه بخیر وذخیر
علی الوحی المنزل حین یوحی ... وکان لاحمد الهادی وزیرا
لعلی الطهر الشهیر مجدا ... انا فی علی شیر
وابا بنیه محمدا مختارا ... اخر

وکان له اخا وامین غیب
الحمیری
کما هرون کان وزیر موسی
صنو النبی محمد ووصیه ... یوم الغدیر
وزیر النبی وذو صهره

الاستا ابو العباس الضبی
شاعر
من کان صاهره وکان وزیره
وسیف المنیة فی الظالمینا

الباقر علیه السلم فی قوله تعالی اولئک هم الامن وهم مهتدون نزلت فی علی علیه السلم الحمیری

وصی محمد وامین غیب
ونعم اخو الامامة والوصیة ... وله اشهد بالله والائه
کان امین الله فی خلقه ... وعمل
محمد بن علی العلوی

والمرأ ماجور علی صدقه
صیره هارونه فی قومه امینه
ذاک امین الله والباب الذی
قال الرسول بابها الهادی علی
جریر بن عبد الله البجلی

ان علیا ابن ابی طالب
فقد قضی دیونه ولم یکن بها طل
یهلک یوم البعث من لم یدخل
امین الاله وبرهانه
من لم یکن بامین الله معتصما

منه الی مدینة العلم التی
ونور البریة والمعتصم
اخر
فلیس بالصلوات الخمس ینتفع

باب تعریف باطن علیه السلم صلوات الله علیه

والله صیرهم امان عباده ... فیها ولیس سواهم بامان

فصل فی انه احب الخلق الی الله تعالی والی رسوله علیه السلام

منها اللهم ائتنی باحب الخلق الیک والی باکل معی من هذا الطایر ومنها لاعطین الرایة غدا رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله ومنها ادعوا الی خلیلی فدعوا فلان بن فلان فاعرض فاذا ثبت ان علیا کان احب الخلق الی الله والی رسوله علیه السلم فلا یجوز لغیره ان یتقدم علیه وقد قال الله تعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ابانة بن بطه وفضایل احمد فی خبر عن عکرمة عن ابن عباس قال ولقد عاتب الله اصحاب محمد فی غیر ای من القران وما ذکر علیا الا بخیر وذلک نحو قوله ولقد نصرکم الله ببدر وانتم اذلة وقوله تعالی ویوم حنین اذ اعجبتکم کثرتکم الایة وقوله تعالی فی ایة المناجاة فاذ لم تفعلوا فتاب الله علیکم البخاری توفی النبی صلی الله علیه واله وهو عنه راض یعنی عن علی علیه السلم وقد ذکرنا انه اولی الناس لقوله تعالی لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة لانه قد صح انه لم یفر قط من زحف وما ثبت ذلک لغیره الکمیت اذا الرحمن بصدع بالمشیة

وکان له ابو حسن مطیعا ... حظوظا فی مسرته ومولی ... اذا مرضاه خالف مسرعا

قوله تعالی ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه وهذا النبی والذین امنوا قال النبی صلعم علی بن ابی طالب علی دین ابراهیم ومنهاجه وسننه اولی الناس به عبد الله بن التحریر عنه علیه السلم قال علی اولی بالمؤمنین بعدی المسعودی باسناده عن

ابی سعید الخدری قال النبی صلی الله علیه واله افضل امتی علی وفی روایة علی بن ابی طالب علیه السلام افضل امتی عبد الرزاق عن معمر قال سالت سفین عن افضل اصحابه قال علی علیه السلام انتهی وافضل خلق الله بعد محمد ووارثه علم الغیوب وغاسله وغیبة علم الله والصادق الله یقول بمر القول ان قال قائله علیهم بما لا یعلم القول مظهر من العلم من کل البریة جاهله یجیب بحکم الله فی کل شبهة فیهرطب الخی منه دلا بله اذا قال قولا صنف الوحی قوله وکذب دعوی کل دجن ناضله ابن الحجاج قاتل الله من یفضل خلقا علی علی ونندی بمن علمت بدیا فی الاصل

فصل فی انه مع الحق والحق معه عن الباقرین علیهما السلام فی قوله والذین اتیناهم الکتاب یفرحون بما انزل الیک وهو الحق علی بن ابی طالب وفی قرائة ابن مسعود والذی انزل علیک الکتاب هو الحق ومن یؤمن به یعنی علی بن ابی طالب یؤمن به ومن الاحزاب من ینکر بعضه انکر وامن تاویله ما انزل فی علی وال محمد وامنوا ببعضه واما المشرکون فانکر واکله محمد بن مروان عن السدی عن الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی افمن یعلم انما انزل الیک من ربک الحق قال علی کمن هو اعمی قال الاول ابو الورد عن ابی جعفر علیه السلام افمن یعلم انما انزل الیک من ربک الحق قال علی بن ابی طالب علیه السلام جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی یا ایها الناس قد جاءکم الحق من ربکم فامنوا خیرا لکم یعنی بولایة علی وان تکفروا بولایته فان لله ما فی السموات والارض الباقر علیه السلام وقل جاء الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن یعنی بولایة علی بن ابی طالب ومن شاء فلیکفر وعنه علیه السلام فی قوله ویستنبئونک احق هو ای ولیک یا محمد علی وصیک قل ای وربی انه لوصیی وعنه علیه السلام فی قوله تعالی یا اهل الکتاب لم تلبسون الحق بالباطل من عادا امیر المؤمنین وتکتمون الحق الذی امرهم به رسول الله صلی الله علیه واله فی علی علیه السلام زید بن علی فی قوله تعالی افمن یهدی الی الحق احق ان یتبع کان علی علیه السلام یسال ولا یسال وقوله تعالی ولئن اتبع الحق علیا ان لم یکن معصوما الضحاک عن ابن عباس فی قوله تعالی والعصر ان الانسان لفی خسر یعنی اباجهل الا الذین امنوا وعملوا الصالحات ذکر علی وسلمان ویروی انه قرء رسول الله صلی الله علیه واله فی علی والعصر الی اخرها ابی بن کعب نزلت والعصر فی امیر المؤمنین واعدائه بیانه الا الذین امنوا لقوله انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الایة وقوله وعملوا الصالحات لقوله تعالی ویقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وقوله وتواصوا بالحق لقوله الحق مع علی وعلی مع الحق وتواصوا بالصبر لقوله والصابرین فی الباساء والضراء وحین الباس واخبرنا الحداد عن ابی نعیم باسناده قال ابن عباس وتواصوا بالصبر علی بن ابی طالب تفسیر الثمالی فی قوله تعالی طسم تلک ایات الکتاب ان من الایات منادی ینادی من السماء فی اخر الزمان الا ان الحق مع علی وشیعته مسند ابی یعلا عبد الرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابیه قال مر علی بن ابی طالب فقال النبی علیه السلام مع ذا الحق مع ذا وسئل ابو ذر عن اختلاف الناس عنه فقال علیک بکتاب الله والشیخ علی بن ابی طالب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول علی مع الحق والحق معه وعلی لسانه والحق بد ورحیث ما دار علی وسلم محمد بن ابی بکر یوم الجمل علی عایشه فلم تکلم فقال اسالک بالله الذی لا اله هو الا سمعتک تقولین الزم علی بن ابی طالب علیه السلام فانی سمعت رسول الله

یقول

يقول الحق مع علي وعلي مع الحق لا يفترقان حتى يردا علي الحوض قالت بلى قد سمعت ذلك منه وانا عبد الله ومحمد
ابنا يدين الى عائشه وناشدها بذلك فاعترفت وقد ذكر السمعاني في الفضايل الصحابه الا انه قال علي مع
الحق والحق مع علي الخبر اعتقادا اهل السنة روى سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه واله علي مع الحق
والحق مع علي والحق يدور حيث ما دار علي وروى عبيد الله بن عبد الله حليف بني امية ان معوية قال
لسعد ما منعك ان تسب ابا التراب فقال سعد ثلاث قالهن له رسول الله صلى الله عليه واله فلن اسبه لان
لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول له خلفه في بعض
مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية
اليه ففتح الله عليه وسمعته يقول يوم الدار لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا
لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وروى مالك
بن جعونة العرني نحو هذا الخطيب في تاريخه عن ثابت مولى ابي ذر قال دخلت على ام سلمة فرأيتها تبكي وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم
القيمة الا صبغ سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ويل لمن جهل معرفتي ولم يعرف حقي الا ان حقي
هو حق الله الا ان حق الله موجب عبد الله بن رزين الغافقي انه جاء علي ورجلان يختصمان الى عمر فقال
يا ابا الحسن الحق لمن فقال عليه السلام خذ حقك بيمينك على بلا شك مع الحق لم يزل بر الحق مقرونا كسنين في
فم انشد ليس من الغرب الى الشرق مثل علي سيد الخلق لو رجع الحق الى اهله لكان اولى الناس بالحق
واستدلت المعتزله بهذا الخبر في تفضيل علي عليه السلام وقالت الامامية ظاهر الخبر يقتضي عصمته ووجوب الاقتداء
به لانه صلى الله عليه واله لا يجوز ان يخبر على الاطلاق بان الحق معه والقبيح جايز وقوعه منه لانه اذا وقع
كان الخبر كذبا وذلك لا يجوز عليه **فصل** في انه الخليفة والامام والوارث تفسيري ابو عبيدة وعلي
بن حرب الطائي قال عبد الله بن مسعود الخلفاء اربعة ادم اني جاعل في الارض خليفة وداود يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض يعني بيت المقدس وهرون قال موسى اخلفني في قومي وعلي وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات يعني عليا ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ادم وداود وهرون
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم يعني الاسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعني اهل مكة يعبدونني لا
يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فاولئك هم الفاسقون يعني
العاصين لله ولرسوله وقال امير المومنين عليه السلم من لم يقل اني رابع الخلفاء فعليه لعنة الله ثم ذكر
نحو هذا المعنى ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نودي اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود فيقال
لسنا اردناك وان كنت خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين فيا تي النداء يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب
خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيئ بنوره
ويشيعه الى الجنة كتابي ابي بكر مردويه ومحمد السمعاني باسنادهما عن عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي عليه السلم وقد تنفس الصعداء فقلت ما لك يا رسول الله قال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت
استخلف قال من قلت ابا بكر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شانك يا رسول الله قال نعيت الي نفسي فقلت
استخلف قال من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شانك يا رسول الله قال نعيت الي نفسي قلت استخلف

في انه صلوات الله عليه الخليفة والامام والوارث

قال من قلت علی بن ابی طالب فسکت ثم قال والذی نفسی بیده لئن اطاعوه لیدخلن الجنة اجمعین اکتعین ونهی هرون الرشید ان یقال لعلی علیه السلم خلیفة قال ابو معویة الضریر یا امیر المؤمنین قالت تیم منا خلیفة رسول الله وقالت بنو امیه منا خلیفة الخلفا فاین حظکم یا بنی هاشم من الخلافة والله ما حظکم منها الا علی بن ابی طالب علیه السلم فرجع الرشید عما کان یقول الحمیری اشهد بالله والائه ... والمرء عما قاله یسئال ... ان علی بن ابی طالب
خلیفة الله الذی یعدل ... وانه قد کان من احمد ... کمثل هرون ولا مرسل ... لکن وصیا خاذنا عنده
علم من الله به یعمل ... الصاحب علی امیر المومنین خلیفة ... شهدت له بالجنة للتعالیه ... وانی لارجو من ملیکی کرامة
یجب علی یوم اعطی کتابه ... الا لفیه ... لمن الخلافة والوزارة هل بها ... الاله وعلیه یتفقان
اوماهما فیما تلاه الفهکم ... فی محکم الایات مکتوبان ... اولوا بحجتکم وقولوا قولکم ... ودعوا حدیث فلانکم وفلان
هیهات ضل ضلالکم ان تهتدوا ... وتفهموا لمقطع السلطان ... ابن طوطی ... خلیفة رب العرش بعد محمد

رضیه له والله اعلا واکبر وما الیق به قول یزید بن مزید فی محمد وحر خلافة الله فی هرون ثابتة وفی بنیه الی ان ینفخ الصور ارث النبی لکم من دون غیرکم ... حق من الله فی القران مسطور امالی ابن بابویه قال الباقر علیه السلم لما نزل قوله تعم وکل شئ احصیناه فی امام مبین قام رجلان من مجلسیهما فقالا یا رسول الله هو التوریة قال لا قالا هو الانجیل قال لا قالا فهو القران قال لا فاقبل علی علیه السلام فقال النبی صلی الله علیه واله هذا هو الامام الذی احصی الله تعالی فیه کل شئ ویعنی بقوله تعالی واجعلنا للمتقین اماما کانه امام المتقین لا غیر والجنة اعدت للمتقین معجم الطبرانی عن علیم الجهنی وفی اخبار اهل البیت علیهم السلم عن ابن سعد بن زداره عن النبی علیه السلم قال لیلة اسری بی ربی فاوحی الی فی علی بثلاث انه امام المتقین وسید المسلمین وقاید الغر المحجلین وفی روایة ابی الصلت الا هو یا علی انک سید المسلمین وامام المتقین وقاید الغر المحجلین ویعسوب المومنین یوسف القطان فی تفسیره عن شعبه عن قتاده عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فی قوله تعم یوم ندعوا کل اناس بامامهم قال اذا کان یوم القیمة دعا الله عز وجل ائمة الهدی ومصابیح الدجی واعلام التقی امیر المومنین والحسن والحسین ثم یقال لهم جوزوا الصراط انتم وشیعتکم وادخلوا الجنة بغیر حساب ثم یدعوا ائمة الفسق وان والله یزید منهم فیقال له خذ بید شیعتک الی النار بغیر حساب الخاص والعام عن الرضا عن ابائه علیهم السلم عن النبی صلی الله علیه واله قال یدعی کل اناس بامام زمانهم وکتاب ربهم وسنة نبیهم الصادق الا تحدون والله اذا کان یوم القیمة یدعی کل قوم الی من یتولونه وفزعنا الی رسول الله ص وفزعتم انتم الینا فالی این ترون ان تذهب بکم الی الجنة ورب الکعبة قالها ثلاثا

امامان امامان احد فعلی الهدی ... واخر یدعوا للضلالة کاذب ... العوینی ... هو الحق الامام بغیر شک
فهل تدرون ما معنی الامام ... هو المولی الولی وقد اتاکم ... به الفرقان من غیر احتشام ... ام اتخذوا صنالک ولیاء
بل الله الولی بلا اکتهام ... قلیس بن سعد ... هذا علی وابن عم المصطفی ... اول من اجابه ممن دعا
هذا الامام لا ینالی من غوی ... شاعر ... حب الامام علی الانام فریضة ... اعنی امیر المؤمنین علیا
فرض الاله علی البریة حبه ... واختاره للمؤمنین ولیا ... اشهد بالله والائه ... شهادة یعلمها ربی

فی انه خیر الخلق بعد النبی صلوات الله علیهما

ان علیا بعد خیر الوری امام اهل الشرق والغرب من لم یقل مثل الذی قلته جاءت به الرسل فی الکتب
قوله تم ویجعلهم ائمة ویجعلهم الوارثین انبانی الحافظ ابو العلا باسناده عن شریک بن عبد الله عن ابی ربیعه عن
ابی بریدة عن ابیه قال النبی ص لکل نبی وصی ووارث وان علیا وصیی ووارثی وفضایل الصحابة عن احمد عن
زید بن ابی اوفا قال ع فی خبر وانت بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی وانت اخی ووارثی قال وما
ارث منک یا رسول الله قال ما ورث الانبیاء قبلی قال وما ورث الانبیاء قبلک قال کتاب الله وسنة نبیه
زراره عن ابی جعفر ع قال ورث علی ع علم رسول الله صلی الله علیه واله وورثت فاطمة علیها السلام تراث الخبر
المشهور وانت وارث علم الاولین والاخرین ابن حماد ذاک علی المرتضی العالی الذی نعجز عن قد فخرت عدنانه
صنو النبی هدیر کهدیر اذ کل شیء شکله عنوانه وصیه حقا وقاضی دینه اذ اقتضت دیونها دیانه
ناصح الناس حقا اذ غدا سواه ضد سره اعلانه ووارث علم الهدی امینه فی اهله وذریه خلصانه
ال النبی المصطفی امتی ومعدن المیراث والنبوة **فصل** فی انه خیر الخلق بعد النبی ص ابن مجاهد فی التاریخ
والطبری فی الولایة والدیلمی فی الفردوس واحمد فی الفضایل والاعمش عن ابی وایل وعن عطیة عن عایشة وقیس
عن ابی حازم عن جریر بن عبد الله قالوا قال رسول الله ص علی خیر البشر فمن ابا فقد کفر ومن رضی فقد شکر
ابو الزبیر وعطیة العوفی وجواب قال کل واحد منهم رایت جابرا یتوکأ علی عصاه وهو ید ورفی سکک المدینة
ومجالسهم وهو یروی هذا الخبر ثم یقول معاشر الانصار ادبوا اولادکم بلی حب علی فمن ابا فلینظر فی شان امه
الداری باسناده عن الاصبغ بن نباته عن جمیع البتی کلیهما عن عایشة انها لما روت هذا الخبر قیل لها فلم حاربته
قالت ما حاربته من ذات نفسی الا حملنی طلحة والزبیر وفی روایة امر قدر وقضاء غلب ابو وایل ووکیع وابو معویه
والاعمش وشریک ویوسف القطان باسانیدهم انه سأل جابر وحذیفة علیا ع فقالا علی خیر البشر لا یشک فیه الا
کافر وروی عطاء عن عایشة مثله ورواه سالم بن الجعد عن جابر باحد عشر طریقا الطبری فی تاریخه ان المامون
لما اظهر القول بخلق القرآن وتفضیل علی بن ابی طالب ع وقال هو افضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه واله
فی شهر ربیع الاول سنة اثنی وعشر ومایتین وقالت البغدادیون واکثر البصریین من المعتزلة افضل الخلق بعد رسول الله
علی بن ابی طالب علیه السلام وهو اختیار ابی عبد الله البصری ابو الطفیل الکنانی اشهد بالله والائه وآلین والارم
ان علی بن ابی طالب بعد رسول الله خیر البشر لو سمعوا قول بنی الهدی من حاد عن حب علی کفر الحسن بن حمزة العلوی
جاء البنا فی الخبر بانه خیر البشر فمن ابا فقد کفر بفضل من بفاضل خطیب خوارزم ان علیا سید الاوصیاء
مولی ابا بکر ومولی عمر اقصر عن اسیا فر قیصر وان کسری عن قناه انکسر انجرت اسادیوم الوغی
لما اکتسی للحرب جلد النمر لم یتقلد سیفه فی الوغی الا ونادی الدین جاء الظفر وهل اتی مدح فتی هل اتی
لغیره فی هل اتی اذ نذر فیالها من سیر فی العلی تتلی علی الناس کمثل السور ابو بکر الهذلی عن الشعبی
ان رجلا اتی رسول الله صلی الله علیه واله فقال یا رسول الله علمنی شیا ینفعنی الله به قال علیک بالمعروف
فانه ینفعک فی عاجل دنیاک واخرتک اذا قبل علی فقال یا رسول الله فاطمة تدعوک قال نعم فقال الرجل من هذا

فی انه خیر الخلق بعد النبی

یا رسول الله قال هذا من الذین قال الله فیهم ان الذین امنوا وعملوا الصالحات اولئک هم خیر البریة ابن عباس
وابو برزه وابن شواحیل والباقر ع قال النبی صلی الله علیه واله لعلی مبتدیا ان الذین امنوا وعملوا الصالحات
اولئک هم خیر البریة انت وشیعتک ومیعادی ومیعادکم الحوض اذا جئت الناس جئت انت وشیعتک غراء
محجلین ابو نعیم الاصفهانی فیما نزل من القرآن فی علی علیه السلم بالاسناد عن شریک بن عبد الله عن ابی اسحق عن الحرث
قال علی ع نحن اهل بیت لا نقاس بالناس فقام رجل فاتی ابن عباس فاخبره بذلک فقال صدق علی اولیس النبی
لا یقاس بالناس وقد نزل فی علی ان الذین امنوا وعملوا الصالحات اولئک هم خیر البریة ابو بکر الشیرازی
فی کتاب نزول القرآن فی شان امیر المؤمنین علیه السلم انه حدث مالک ابن انس عن حمید عن انس بن مالک
قال ان الذین امنوا نزلت فی علی صدق اول الناس برسول الله ص وعملوا الصالحات تمسکوا باداء الفرایض
اولئک هم خیر البریة یعنی علیا افضل الخلیفة بعد النبی علیه السلم الی اخر السورة الاعمش عن عطیة عن الخدری روی
الخطیب عن جابر انه لما نزلت هذه الایة قال النبی ص علی خیر البریة وفی روایة جابر کان اصحاب رسول الله ص اذا
اقبل علی قالوا جاء خیر البریة البیاری الا اقرأ لم یکن وتأملها تجد فیها خسار الناصبیة
امیر المؤمنین لنا امام له العلیا والرتب السنیة فلم انکرتم لو قلت یوما بان المرتضی خیر البریة
ستذکر بعضه وقلاه یوما اقال ودی حسم للمنیة ابو الحسین فانزجاه من قال لیس المرتضی خیر الوری
بعد النبی فهو فی قعر لظی القاسم بن یوسف حلفت برب الوری المعلی علی خلف الطالب الغالب
لاحمد خیر بنی غالب ومن بعده ابن ابی طالب فهذا النبی وهذا الوصی ویعتزل الناس فی جانب
الحمیری اشهد بالله والاثر والله عما قلته سائلی ان علی بن ابی طالب اخیرها حاف وما تاعل خطیب خوارزم
ان علی بن ابی طالب خیری الوری الطالب الغالب خیر الوری والطالب الغالب بعد النبی ابن ابی طالب یا طالبا مثل علی وهل
فی الخلق مثل الفتی الطالب البلاذری فی التاریخ قال عطیه قلنا لجابر بن عبد الله اخبرنا عن علی ع قال کان خیر
الناس بعد رسول الله ص ابن عبد وس الهمدانی والخطیب الخوارزمی فی کتابیهما بالاسناد عن سلمان الفارسی
قال علیه السلام ان اخی ووزیری وخیر من اخلفه بعدی علی بن ابی طالب تاریخ الخطیب روی الاعمش عن
عدی عن زر عن عبید الله عن علی علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من لم یقل علی خیر البشر
فقد کفر وعنه فی التاریخ بالاسناد عن علقمة عن عبد الله قال رسول الله صلی الله علیه واله خیر رجالکم
علی بن ابی طالب وخیر شبابکم الحسن والحسین وخیر نسائکم فاطمة بنت محمد الحمیری الربک خیرهم اهلا وولدا
وافضلهم معالا ینکرونا الربک اهله خیر الانام وسبطاه رئیس الفائزینا الطبرانی فی الولایة والمناقب
باسنادهما الی مسروق عن عایشه سمعت رسول الله ص یقول هم شر الخلق والخلیقة یقتلهم خیر الخلق والخلیقة
واقربهم الی الله وسیلة ای المحذج واصحابه ودخل سعد بن ابی وقاص علی معویة بعد مصالحة الحسن علیه السلم
فقال معویة مرحبا بمن لا یعرف حقنا فیتبعه ولا باطلا فیجتنبه فقال اردت ان اعینک علی علی بعد ما سمعت
النبی ص یقول لابنته فاطمة انت خیر الناس ابا وبعلا الفضل عتبه الا ان خیر الناس بعد محمد ص ممن لا تالیة فی العرف والنکر

ابن ابی لهب واول من صلی وصوبله واول من اردی العواه لدی بدر احمد بن یوسف

خیر من صلی وصام ومن مسح الاکعان والحجبا ووصی المصطفی واخ دون ذا القربی وان قربا وامیر المومنین به

تاثر الاخبار والکتبا وروی عن سلمان انه قال قال رسول الله ص خیر هذه الامة علی بن ابی طالب الطالقانی

عن الولید بن المسلم عن حنظل بن ابی سفیان عن شهر بن حوشب قال لما دون عمر بن الخطاب الدواوین بدأ

بالحسن والحسین علیهما السلام فملاها حجرهما من المال فقال ابن عمر تقدهما علی ولی صحبته وهجرته دونهما فقال

عمر اسکت لا ام لک ابوهما خیر من ابیک وامهما خیر من امک عمر النوقانی اشهد بالله والائمة شهادة بالحق لا

بالمرا ان علی بن ابی طالب خیر الوری من بعد خیر الورا المفجع الکاتب ایها اللائمی بحبی علیا

قم ذمیما الی الجحیم خزیا الخیر الانام قصرت لاذلت مذ وداعن الهدی فردیا ابن حجاج

ابعد سبعین ما شوقتنی اجلی الاغرور ابتعلیل المنی املی هیهات قد ابصرت عینی محجتها فی قصد اجرای فیما لی علی ولی

فمذهبی ان خیر الناس کلهم بعد النبی امیر المومنین علی الناشی ان الامام علی عند خالقه

نعداة فینا اخوة فاعرف لذنبا هذا نبی وهذا خیر امته دینا واعلا البرایا کلهم نسبا دیك الجن

ان علیا خیر اهل الارض بعد النبی فاربعی وامضی ان علیا خیر من علیها بعد النبی المصطفی الیها

فصل فی انه السبیل والصراط المستقیم والوسیله الباقر علیه السلام فی قوله تعالی فضلوا فلا یستطیعون الی

ولایة علی سبیلا وعلی هو السبیل جعفر ابو جعفر علیه السلم فی قوله ان الذین کفروا یعنی بنی امیة وصدوا عن

سبیل الله عن ولایة علی بن ابی طالب ابو حمزة وزرارة بن اعین ان ابا جعفر علیه السلم قال هذه سبیلی ادعوا

الی الله علی بصیرة انا ومن اتبعنی قال علی بن ابی طالب وفی روایة ال محمد الباقر علیه السلم قال هذه سبیلی

یعنی نفسه رسول الله وعلی من شیعة ال محمد وفی روایة یعنی بالسبیل علیا ولا ینال ما عند الله الا بولایته هرون

بن الجهم وجابر عن ابی جعفر علیه السلم فی قوله فاغفر للذین تابوا من ولایة جماعة وبنی امیة واتبعوا سبیلك امنوا

بولایة علی علیه السلم والسبیل ابراهیم الثقفی باسناده الی ابی برزة الاسلمی قال قال رسول الله صلی الله علیه واله

ان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله سالت الله ان یجعلها العلی ففعل

ابو الحسن الماضی ع قال اذا جائك المنافقون بولایة وصیك قالوا نشهد انك لرسول الله والله یعلم انك لرسوله

والله یشهد ان المنافقین لکاذبون اتخذوا ایمانهم جنة فصدوا عن سبیل الله والسبیل هو الوصی انهم ساء

ما کانوا یعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وکفروا بولایة وصیك فطبع الله علی قلوبهم فهم لا یفقهون

واذا قیل لهم تعالوا یستغفر لکم رسول الله ادجعوا الی ولایة علی یستغفر لکم النبی من ذنوبکم لووا رؤسهم

ورایتهم یصدون عن ولایة علی وهم مستکبرون علیه ابو ذر عن النبی ع فی خبر فی قوله واتبعوا سبیلك یعنی

علیا ابن عباس فی قوله فمن اظلم ممن افتری علی الله کذبا الایات ان سبیل الله فی هذا الموضع علی بن ابی

طالب قوله وانها لبسبیل مقیم فی الخبر هو الوصی بعد النبی وفی الخبر المشهور عن النبی ع ستفترق امتی علی ثلاث

وسبعین فرقة احدیهما ناجیه وسایرها هالکة زادان عن امیر المومنین ع والذی نفسی بیده لتفترقن هذه الامة

فی انه علیه السلام السبیل والصراط المستقیم

علی ثلاث وسبعین فرقة اثنتان وسبعین فی النار وواحدة فی الجنة وهم الذین قال الله ومن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون وهم انا وشیعتی وروی عن الباقرین علیهما السلام انتهما قالا نحن هم شرف الدولة اذا افترقت الذین سبعون فرقة ونیف علی ما جاء فی سالف النقل انی الفرقة الهلاك ال محمد ام الفرقة اللاتی نجت منهم قلیل اذا کان مولی القوم منهم فانی رضیت بهم لازال فی ظلهم ظلی فحل علیا الی امام ما واله وانتم من الباقین فی اوسع الحل ومن تفسیر وکیع بن الجراح عن سفیان الثوری عن السدی عن اسباط ومجاهد عن عبد الله بن عباس فی قوله اهدنا الصراط قال قالوا معاشر العباد ارشدنا الی حب النبی واهل بیته تفسیر الثعلبی وکتاب ابل شاهین رو عن رجاله عن مسلم بن حیان عن ابی برزة فی قول الله اهدنا الصراط المستقیم قال صراط محمد واله الباقرین علیهما السلام اهدنا الصراط المستقیم قالا دین الله الذی نزل به جبرئیل علی محمد صراط الذین انعمت علیهم فهدیتهم بالاسلام وبولایة علی بن ابی طالب ولم تغضب علیهم ولم یضلوا المغضوب علیهم الیهود والنصاری والشکاك الذین لا یعرفون امامة امیر المؤمنین والضالین عن امامة علی بن ابی طالب وقال ابو جعفر الهاروفی فی قوله وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم وام الکتاب الفاتحة یعنی ان فیها ذکره قوله اهدنا الصراط المستقیم السورة الاعمش عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله فستعلمون من اصحاب الصراط السوی هو والله محمد واهل بیته ومن اهتدی فهم اصحاب محمد الخصائص بالاسناد عن الاصبغ عن علی علیه السلام وفی کتبنا عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله وان الذین لا یؤمنون بالاخرة عن الصراط لناکبون قال عن ولایتنا ابو عبد الله فی قوله افمن یمشی مکبا علی وجهه اهدی ای اعداؤهم امن یمشی سویا علی صراط مستقیم قال سلمان والمقداد وعمار واصحابه وفی التفسیر وان هذا صراطی مستقیما یعنی القرآن وال محمد علی بن عبد الله بن عباس عن ابیه وزید بن علی بن الحسین علیهم السلام والله یدعوا الی دار السلام یعنی به الجنة ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم یعنی به ولایة علی بن ابی طالب جابر بن عبد الله ان النبی هیا اصحابه عنده اذ قال واشار بیده الی علی هذا صراط مستقیم فاتبعوه الایة فقال النبی کفاك یا ندوی ابن عباس کان رسول الله صلی الله علیه واله یحکم وعلی بین یدیه مقابله ورجل عن یمینه ورجل عن شماله فقال الیمین والشمال مضلة والطریق المستوی الجادة ثم اشار بیده وان هذا صراط علی مستقیم فاتبعوه الحسن قال خرج ابن مسعود فوعظ الناس فقام الیه رجل فقال یا ابا عبد الرحمن ابن الصراط المستقیم فقال الصراط المستقیم طرفه فی الجنة وناحیته عند محمد وعلی وحافتاه دعاة فمن استقامت له الجادة اتا محمدا ومن زاغ عن الجادة تبع الدعاة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلام فاستمسك بالذی اوحی الیك انك علی صراط مستقیم قال انك علی ولایة علی وهو الصراط المستقیم ومعنی ذلك ان علی بن ابی طالب الصراط الی الله کما یقال فلان باب السلطان اذا کان یوصل به الی السلطان ثم ان الصراط هو الذی علیه علی بدلك وضوحا علی ذلك قوله صراط الذین انعمت علیهم بعنی نعمة الاسلام لقوله واسبغ علیکم نعمه والعلم وعلمك ما لم تکن تعلم والذریة الطیبة لقوله ان الله اصطفی آدم الایة واصلاح الزوجات لقوله فاستجبنا له ووهبنا له یحیی واصلحنا له زوجه فکان علی فی هذه النعم فی اعلا ذراها الحمیری سما جبا والسما صراط حق فنما فقال فی الذکر ما کان مثابا فیه

هذا صراطی فاتبعوا وعنهم لاتخذعوا فخالفوا ما سمعوا والخلف من شروعا واجمعوا واتفقوا وعاهدوا ثم اتقوا
ان مات عنهم وبقوا ان یهدموا ما قد بنا وله وانت صراط الهادی الیه وغیرك ما ینجی الماسکینا
وله علی ذا صراط هدی فطوبی من الیه هدی الحمیری وله صراط الله دون عباد
من یهده یرزق تقی وقارا فی الکتب مسطورا مجلی باسم ونعته فاسال به الاخبارا العوتبی
امامی صراط الله منهاج قصد اذا ضل من اخطا الصواب عن السبل وقال امیر المومنین علیه السلم فابتغوا الیه الوسیلة
انا وسیلته وانا وولدی ذریته الصاحب العدل والتوحید والامة والمصطفی المبعوث من تمة
وسیلتی فی عرصة القیامة ابن الخشاب الکاتب حب علی بن ابی طالب وسیلة تسعف بالمغفرة

فصل فی انه حبل الله والعروة الوثقی وصالح المؤمنین والاذن الواعیة والنباء العظیم الباقر علیه السلم
فی قوله تعالی ضربت علیهم الذلة اینما ثقفوا الا بحبل من الله کتاب من الله وحبل من الناس علی بن ابی طالب ع
ابو جعفر الصایغ سمعت الصادق علیه السلم یقول فی قوله تعالی واعتصموا بحبل الله جمیعا قال نحن الحبل محمد
بن علی الغیری باسناده عن النبی ع انه سئل اعرابی عن هذه الایة فاخذ رسول الله صلعم یده فوضعها علی کتف
علی فقال یا اعرابی هذا حبل الله فاعتصم به فقال الاعرابی من خلف علی والتزمه ثم قال اللهم انی اشهدك انی
اعتصمت بحبلك فقال رسول الله صلعم من سره ان ینظر الی رجل من اهل الجنة فلینظر الی هذا وروی نحوا
من ذلك الباقر والصادق علیهما السلم الحمیری انا وجدنا له فیما نخبره بعروة العرش موصولا بها سببا
حبلا متینا بکفیه له طرق سدا لعراج الیه العقد الکربا من یعتصم بالقوی من حبله فله ان لایکون غدا فی حال من عطبا
العوتبی امامی حبل الله عروة حقه فطوبی طوبی من تمسك بالحبل سفیان بن عیینه عن الزهری عن انس بن مالك
فی قوله تعالی ومن یسلم وجهه الی الله قال نزل فی علی کان اول من اخلص وجهه لله وهو محسن ای مؤمن مطیع
فقد استمسك بالعروة الوثقی قول لا اله الا الله والی الله عاقبة الامور والله ما قتل علی بن ابی طالب الا علیها
وروی فقد استمسك بالعروة الوثقی یعنی ولایة علی ع الرضا علیه السلم قال النبی صلی الله علیه واله من احب ان
یتمسك بالعروة الوثقی فلیتمسك بحب علی بن ابی طالب ابن حماد هو العروة الوثقی هو الجنة ایمانا
یفرط فیه الخاسر المهمل الغفل وله علی علی لقد رعند ملیکه وان اکثرت فیه الغواة ملاها وعروة الوثقی التی من تمسکت
بها لم یخش قط انفصامها تفسیر ابی یوسف یعقوب بن سفیان النسوی والکلبی ومجاهد وابی صالح والمغربی
عن ابن عباس انه رات حفصة النبی ع فی حجرة عایشة وبشرتها من تحریم ماریه فکلمت عایشة النبی ع فی ذلك فنزل
واذا سر النبی الی بعض ازواجه حدیثا الی قوله هو مولاه وجبریل وصالح المؤمنین قال صالح المؤمنین والله
علی یقول الله والله حسبه والملائکة بعد ذلك ظهیر البخاری وابو یعلی الموصلی قال ابن عباس سالت عمر من المتظاهرین قال حفصة وعایشة السری عن ابی مالك عن ابن عباس وابو بکر الحضرمی عن ابی جعفر علیه السلم
والثعلبی بالاسناد عن موسی بن جعفر علیهما السلم وعن اسماء بنت عمیس عن النبی صلی الله علیه واله قال وصالح
المؤمنین علی بن ابی طالب زید بن علی والناصر للحق وصالح المؤمنین علی بن ابی طالب رواه نعیم الاصفهانی فی

بالاسناد عن اسماء بنت عمیس ابن عباس عن النبی ص انّ علیّا باب الهادی بعدی والداعی الی ربی وهو صالح
المؤمنین ومن احسن قولا ممن دعا الی الله وعمل صالحا الایة وقال امیر المؤمنین علی المنبر انا اخو المصطفی خیر البشر من
هاشم سنام الاکبر ونبأ عظیم جری به القدر وصالح المومنین مضت به الایات والسور واذا ثبت انه صالح
المؤمنین فینبغی کونه اصلح من جمیعهم بدلالة العرف والاستعمال کقولهم فلان عالم قومه وشجاع قبیلته الشاعر

اذا ستر النبی فیه حدیثا عند بعض الازواج ممن یلیه نبأتها به واظهره الله علیه وجاء من قبل فیه
یسئل المصطفی فیعرف بعضا بعض اطیان بعضه لیتحیه وعدا یعتب اللتین بقصد ایدیاسره الی حاسدیه
فاباه الله ان یتوبا الی الله فقد صاغ قلب من یتقیه اوتجیا تظاهرا فهو مولاه وجبریل ناصر فی ذویه
ثم خیر الوری اخوه علی ناصر المؤمنین من ناصریه الوراق علی دعاه الله فی الذکر صالحا

کما قاله الرحمن فی المتحرم ابو نعیم فی حلیة الاولیاء روی عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه علیه السلام والواحدی
فی اسباب النزول القرآن عن ابی برزة وابو القاسم بن حبیب فی تفسیره عن دزین حبیش عن علی بن ابی طالب
واللفظ له قال علی بن ابی طالب ع نمنی رسول الله صلی الله علیه واله وقال امرنی ربی بثمان ادنیك ولا اقصیك
وان تسمع وتعی تفسیر الثعلبی فی روایة بریده وان اعلمك وتعی وحق علی الله ان تسمع وتعی فنزلت وتعیها اذن
واعیه ذکره النطنزی فی الخصایص اخبارا بی رافع قال علیه السلام ان الله تعالی امرنی ان ادنیك ولا اقصیك
وان اعلمك ولا اجفوك وحق علیّ ان اطیع ربی فیك وحق علیك ان تعی محاضرات ابو القسم الراغب قال الضحاك
وابن عباس وفی امالی الطوسی قال الصادق علیه السلم وفی بعض کتب الشیعة عن سعید بن طریف عن ابی جعفر ع
قالوا وتعیها اذن واعیة اذن واعیه الباقر علیه السلم قال النبی صلی الله علیه واله لما نزلت هذه الایة والله اذنیك یا علی
کتاب الیاقوت عن ابی عمر وغلام ثعلب والکشف والبیان عن الثعلبی قال عبد الله بن الحسن فی کتاب الکلینی واللفظ
له عن میمون بن مهران عن ابن عباس عن النبی صلعم لما نزلت وتعیها اذن واعیه قلت اللهم اجعلها اذن علی
فما سمع شیأ بعد الاحفظه سعید بن جبیر عن ابن عباس وتعیها اذن واعیة علی بن ابی طالب ثم قال النبی ص
ما نزلت اسال الله تعالی منذ انزلت ان تکون اذنیك یا علی تفسیر القشیری وغریب العزیزی لما نزلت هذه
الایه قال النبی صلی الله علیه واله لعلی بن ابی طالب ء انی دعوت الله ان یجعل هذه اذنك جابر الجعفی عن عبد الله
الحسین ومکحول قال رسول الله انی سالت ربی ان یجعلها اذنك یا علی اللهم اجعلها اذنا واعیة اذن علی فعل

فما نسیت شیأ سمعته بعد الوراق القی علی وعت اذناه ماقال احمد لدعوته فیه ولم تتضمم
الحمیری وصی محمد وابن عمه ونعم اخو الامامة والوزیر اذا ما ایة نزلت علیه
یضیق بها من القوم الصدر وعاها صدره وحنت علیها اضالعه واحکمها الضمیر المحیر

وبه تنزل ان اذنی وحیه للعلم واعیة فمن ساوانی تفسیر القطان عن وکیع عن سفیان عن السدی عن عبد
خیر عن علی بن ابی طالب علیه السلم قال اقبل صخر بن حرب حتی جلس الی رسول الله صلی الله علیه واله فقال
یا محمد هذا الامر بعدك لنا ام لمن قال یا صخر الامر بعدی لمن هو بمنزلة هرون من موسی قال فانزل الله تعالی

عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته ومنهم المكذب بولايته وخلافته ثم كلا وهو ردّ عليهم سيعلمون خلافته بعدك انها حق ثم كلا سيعلمون يقول يعرفون ولايته وخلافته اذ يسألون عنها فى قبورهم فلا يبقى ميت فى شرق ولا غرب ولا فى برّ ولا فى بحر الا ومنكر ونكير يسألانه عن الولاية لامير المومنين بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيّك ومن امامك روى علقمة انه خرج مع صفين رجل من عسكر الشام وعليه سلاح ومصحف فوقه وهو يقول عم يتساءلون فاردت البراز فقال على ع مكانك وخرج بنفسه وقال انا تعرف النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون قال لا قال والله انى انا النبأ العظيم الذى فيّ اختلفتم وعلى ولايتى تنازعتم وعن ولايتى رجعتم بعد ما قبلتم وببغيكم هلكتم بعد ما بقى نجوتم ويوم غدير قد علمتم قد علمتم ويوم القيمة تعلمون ما علمتم ثم علاه بسيفه فرمى راسه ويده ثم قال ابا الله الا ان صفين دارنا ودماركم ما لاح فى الافق كوكب وحتى تموتوا او تموت ومالنا ومالكم عن حومة الحرب مهرب وفى رواية الاصبغ والله انى انا النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون كلا سيعلمون حين اقف بين الجنة والنار فاقول هذا لى وهذا لك الخبر ابو المضا صبح عن الوضا عليه السلام قال على ع ما لله نبأ اعظم منى اعظم منى وروى انه لما هربت الجماعة يوم احد كان على يضرب قدام وجبرئيل على يمين النبى وميكائيل عن يساره فنزل قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون العوفى يا ايها النباء العظيم كفالان سماك ربك فى القران عظيما انى لا اعلم ان من والاكم والى اله الواحد القيوما وله هو النباء العالى العظيم الذى عنه تطيل البرايا فى نباه اختصاما فهل يصطفى الكفار انوار فضله ورب العلى قد مدها وادامها قائل يا من هو النباء الاعلى العلى ومن لم يخف عن علمه غيب ولم يغب السوسى اذا نادت صوادم سيوفا فليس لها سوى نعم جواب طعام سيوف مهيج الاعادى وفيض دم الرقاب لها شراب وبين سنانه والدرع صلح وبين البيض والبيض اصطحاب هو النباء العظيم فلك يفرح وباب الله وانقطع الخطاب **فصل** فى انه النور والهدى والهادى الواحدى فى الوسيط وفى الاسباب النزول قال عطا فى قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه نزلت فى على وحمزة وابى لهب للقاسية قلوبهم فى ابى جهل وولده ابو جعفر وجعفر عليهما السلام فى قوله ليخرجكم من الظلمات الى النور يقول من الكفر الى الايمان يعنى الى الولاية لعلى ع البا قر ع فى قوله والذين كفروا بولاية على بن ابى طالب اولياؤهم الطاغوت نزلت فى اعدائه ومن تبعهم اخرجوا الناس من النور والنور ولاية على ع فصاروا الى الظلمة ولاية اعدائه وقد نزل فيهم والذين امنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه وقوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وقال ابو الحسن الماضى يريدون ان يطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم والله متم نوره والله متم الامامة مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله وما يستوى الاعمى ابو جهل والبصير امير المؤمنين ولا الظلمات ابو جهل ولا النور امير المؤمنين ولا الظل يعنى ظل امير المؤمنين ع فى الجنة ولا الحرور يعنى جهنم ثم جمعهم جميعا فقال ما يستوى الاحياء على وحمزة وجعفر والحسن والحسين فاطمة

فى انه سلام الله عليه النور والهدى والهادى

وخدیجة ولا الاموات کفاهم کما ابو خالد الکابلی عن الباقر ع فی قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذی انزل یا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد قوله اتمم لنا نورنا الحق بنا شیعتنا الصادق ع فی قوله انظرونا نقتبس من نورکم قال ان الله تعالی یقسم النور یوم القیمة علی قدر اعمالهم ویقسم المنافق فیکون فی ایمانه کحلیه السیری فیطفؤا نوره الخبر ثم قرأ الصادق ع فیناد ونهم من وراء السور الم نکن معکم قالوا بلی ولنا

قلبی المخمور من صهبائکم ... فاشفوا ذا الخمر عن مختومکم ... طور سینا انتم یا سادتی ... یا متی میعادنا فی طورکم

یا امیر المؤمنین المرتضی ... انظرونا نقتبس من نورکم ... قد طلبنا فضلکم قبل النوی ... انظروا طولا الی ما ملوکم

الوامق ... اذا اظلمت طرق الرشاد عن الهدی ... قال رسول الله کانت مصابحا ... سلیل علی المرتضی وابن فاطم

معاشر کانوا للغوایة واضحا ... ولیس یوالی اهل بیت محمد ... سوی عاقل فی دینه ظل راجحا ... وحدثنی شیرویة الدیلمی و

ابو الفضل الحسینی السروی بالاسناد عن حماد بن ثابت عن عبید بن عمیر اللیثی عن عثمان بن عفان قال عمر بن الخطاب

ان الله تعالی خلق ملائکة من نور وجه علی بن ابی طالب ... ابن ذبیک ... هو النور نور الله والنور مشرق

علینا ونور الله لیس یزول ... سما بین املاک السموات ذکره ... نبیه فما ان یعتریه خمول ... ابن علویه

نور یضیئ به البلاد وجنة ... للخائفین وعصمة اللهفان ... بحر تلاطم حافتاه بنابل ... فیه القریب ومن نای سینان

الوراق ... علی هو النور الذی کان اولا ... مع المصطفی قبل المصور آدم ... ابن حماد

لله فی ارضه نور به ثبتت ... علی بریته الاحکام والحجج ... ابو بکر الشیرازی فی کتابه وابو صالح فی تفسیره عن مقاتل عن

الضحاک عن ابن عباس فی قوله تعالی ذلک الکتاب یعنی القرآن وهو الذی وعد الله موسی وعیسی انه ینزله علی محمد

فی اخر الزمان هو هذا لاریب فیه ای لاشک فیه انه من عند الله نزل هدی یعنی تبیانا ونورا للمتقین علی ان

ابی طالب الذی لم یشرک بالله طرفة عین واخلص لله العباده یبعث الی الجنة بغیر حساب هو وشیعته

الباقر علیه السلم فی سورة البقرة الم اسم من اسماء الله ثم اربع ایات فی نعت المومنین واثنتان فی نعت

الکافرین وثلثة عشر ایه فی نعت المنافقین ابو الحسن الماضی ع هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین

الحق قال هو الذی ارسل رسوله بالولایة لوصیه والولایة هی دین الحق قلت لیظهره علی الادیان عند

قیام القائم یقول بالله والله متم نوره ولایة القائم ولو کره الکافرون لولایة علی وعنه ع فی قوله تعز

لما سمعنا الهدی آمنا به قال الهدی الولایة امنا بمولانا فمن امن بولایة مولاه فلا یخاف بخسا ولا

رهقا ابو الورد عن ابی جعفر ع وشاقوا الرسول من بعد ما تبین لهم الهدی قال فی امر علی بن ابی طالب

الزمخشری فی الکشاف والانباری فی شرح حجج اهل السنه یحکی عن الحجاج انه قال للحسن ما رایک فی ابی تراب

قال ان الله جعله من المهتدین قال هات لما تقوله برهانا قال ان الله تعالی یقول فی کتابه وما جعلنا

القبلة التی کنت علیها الا لنعلم من یتبع الرسول ممن ینقلب علی عقبیه فکان علی هو اول من هدی الله مع النبی ع وروی

انه نزل فیه وقالوا ان نتبع الهدی معک وقوله ویزید الله الذین اهتدوا هدی کشاجم

فکم شبهة بهداه حلا ... وکم حجه بجاه فصل ... ومن اطفاء الله نار الضلال به ... وهی ترمی الهدی بالشعل

الوراق على هدى فاختاره الله وبرّه لصفوته وردّا على كلّ مسلم صنف احمد بن محمّد بن سعد كتابا
فى قوله انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد نزلت فى امير المؤمنين ع ابن العباس والضحاك والزجاج انّما انت منذر
رسول الله ولكلّ قوم هاد على امير المؤمنين الحسكانى فى شواهد التنزيل والمرزبانى فيما نزل من القران فى
امير المؤمنين ع قال ابو برزه دعانا رسول الله صلى الله عليه واله بالظهور وعنده على بن ابى طالب فاخذ بيد
على بعد ما تطهر فالصقها بصدره ثم قال انّما انا منذر ثم ردّدها الى صدر على ثم قال ولكل قوم هاد
ثم قال انت منار الانام وراية الهدى وامين القرا واشهد على ذلك انك كذلك الحافظ ابو نعيم بثلاثة
طرق عن حذيفة بن اليمان قال النبى ع ان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة
البيضاء وعنه فيما نزل فى امير المؤمنين ع بالاسناد عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وفى
شيرويه فى الفردوس عن ابن عباس واللفظ لابى نعيم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا المنذر والهادى
على يا على بك يهتدى المهتدون رواه الفلكى المفسر الثعلبى فى الكشف عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وضع رسول الله ص يده على صدره وقال انا المنذر واومى بيده
الى منكب على بن ابى طالب ع فقال انت الهادى يا على بك يهتدى المهتدون بعده عبد الله بن عطا
عن ابى جعفر عليه السلم قال النبى ص انا المنذر وعلى الهادى ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه واله قال انا
المنذر وانت الهادى لكل قوم سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سالت رسول الله ص عن هذه الاية
فقال لى هادى هذه الامة على بن ابى طالب الثعلبى ع السدى عن عبد خير عن على بن ابى طالب قال لما انذر
النبى ع والهادى رجل من بنى هاشم يعنى نفسه الحافظ ابو نعيم بالاسناد عن عبد خير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا المنذر والهادى رجل من بنى هاشم وفى الحساب انما انت منذر
وزنه خاتم الانبياء الحج محمد المصطفى عدد حروف كل واحد منهما الف وخمسمائة وثلثة وثلثون وباقى الاية ولكل قوم
هاد وزنه على وولده بعده وعدد كل واحد منهما مأتان واثنان واربعون ابو معوية الضرير عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عباس فى قوله وممن خلقنا امة يعنى من امة محمد يعنى على بن ابى طالب ع يهدون بالحق يعنى يدعو
بعدك يا محمد الى الحق وبه يعدلون فى الخلافة بعدك ومعنى الامة العلم فى الخبر لقوله ان ابراهيم كان امة يعنى علما
فى الخبر وهذا اسم من اسماء الله تعالى اجرى عليه وهو كذلك فانا علمنا بعصمته ان ظاهره كباطنه وانه يلزمنا
موالاته ظاهرا وباطنا كما يلزم فى النبى السلم وانه لا يضل احدا ولا يضل عن الحق ابدا فهو هادى مهدى
ثابت البنانى فى قوله وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولاية على واهل البيت عليهم السلم
وفى الحساب الا من تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وزنه الى ولاية المرتضى على والائمة بعده وعدد
حروف كل واحد منهما الف وثمان مائة واثنان وخمسون الحميرى هما اخوان ذا هاد الى ذا
وذا فينا لامته نذير فاحمد منذر واخوه هاد دليل لا يضل ولا يحير كساهما حلية وله مظل
امام الخيل حيث يرى الجبير وله على هادينا الذى نحن من بعد عمانا فيه نستبصر

لما دجى الدين ورق الهدى وجاز اهل الارض واستكبروا وله من كان في الدين نور يستضاء به
وكان من جهلا بالعلم شافيها كان النبي يوحى الله منذرها وكان ذا بعده لاشك هاديا **فصل** في انه الشاهد
الشهيد والشهداء وذو القرنين والبئر المعطلة والقصر المشيد الطبري باسناده عن جابر بن عبد الله
عن علي ع وروى الاصبغ وزين العابدين والباقر والصادق والرضا عليهم السلام انه قال امير المومنين صلوات الله
عليه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد انا الحافظ ابو نعيم بثلثة طرق عن عبادة بن عبد الله الاسدي
في خبر قال سمعت عليا ع يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله ص على بينة من ربه
وانا الشاهد ذكره النطنزي في الخصائص حماد بن سلمة عن ثابت عن انس افمن كان على بينة من ربه
قال هو رسول الله ويتلوه شاهد منه قال علي بن ابي طالب ع كان والله لسان رسول الله صلعم كتاب
فصيح الخطب انه سأله ابن الكوا فقال وما انزل فيك قال قوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
وقد روى زاذان نحوا من ذلك الثعلبي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه الشاهد علي وقد رواه القاضي ابو عمرو عثمان بن احمد وابو نصر القشيري في كتابيهما والفلكي المفسر رواه عن
مجاهد وعن عبد الله بن شداد الثعلبي في تفسيره عن حبيب بن يسار عن زاذان وعن جابر بن عبد الله كلهما عن علي ع
قال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله على بينة من ربه ويتلوه وانا شاهد منه وفي الحسبا
افمن كان على بينة من ربه وذنه رسول الله سيد الانبياء احمد الامين حروف كل واحد منهما سبعمائة وستة عشر
وتمام الاية ويتلوه شاهد منه وذنه علي بن ابي طالب شاهد بر زكي وفي وعدد حروف كل واحد منهما
ثمان مائة واثنان وستون ابن حماد ذا علي البيان يتلوه منه شاهد ناب عنه كل مناب
ذا نذير وذاك هاد فهل بجهد ذا غير جاهل مرتاب وقرا ابن مسعود افمن اوتي علم من ربه ويتلوه شاهد
منه على كان شاهد النبي ع على امته بعده فشاهد النبي ع يكون اعدل الخلايق فكيف تيقدم عليه دونه
الحميري من عنده علم الكتاب وحكم من شاهد يتلوه منه نذرا علم البلايا والمنايا عندهم فصل الخطاب نحى ليه صادا
البشنوي الثالث التنزيل غضا هكذا قال النبي الطهر والادرسا قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فالانبياء شهداء على امهم ونبينا شهيد على الانبياء وعلى
شهيد للنبي ص ثم صار في نفسه شهيد قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم الاية وقد بينا صحته
فيما تقدم سليم بن قيس الهلالي عن علي ع ان الله تعالى يقول شهيدا على الناس فرسول الله شاهد
علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ونحن الذين قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ويقال انه المعنى وجيء بالنبيين والشهداء مالك بن انس عن يحيى
بن صالح في قوله ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
قال الشهداء يعني عليا وجعفرا وحمزة والحسن والحسين هؤلاء سادات الشهداء والصالحين يعني سلمان وابا ذر والمقداد
وعمارا وبلالا وحبابا حسن اولئك رفيقا يعني في الجنة ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما انه منزل

في انه صلوات الله عليه الشاهد والشهيد

علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله صلى الله عليه واله واحدا ابو عبيد في غريب الحديث ان
النبي ء قال لامير المؤمنين ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها سويد بن غفله وابو الطفيل قال امير المؤمنين
ان ذا القرنين كان ملكا عاد لا فاحبه الله وناصح الله فنصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف
فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليهم فدعاهم الى الله فضربوه على قرنه الاخر بالسيف فذلك قرناه وفيكم مثله
يعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم الرضا في محاذات
الاثار النبوية عني راس الامة ان ذا القرنين انما يكونان منه وهذا يدل على انه كان راس امة ورئيس ستة
ويقال اي كذي القرنين اي الاسكندر الرومي ويدل على سيادته لانه كان اخذ باذمة الملوك وان
اراد اسم نبي من الانبياء فهو افضل اهل زمانه كما كان ذو القرنين في زمانه وقال ثعلب كان وصفه
ببلوغ غايات المشارق في الجنة كانه اخذ طرفي الجنة وقال ثعلب ايضا اي ذو حيليها يعني الحسن والحسين
وقال اي طرفي الامة اي انت امام في الابتداء والمهدي ولدك امام في الانتهاء ويجوز من قولهم
عصرت الفرس قرنا او قرنين اي استخرجت عرقه بالجري مرة او مرتين وكانه ء ذو اقتباس العلم الظاهر واستخراج
العلم الباطن الحميري وهو فينا كذي القرنين فيهم برجعته له لون نظير ونادى اعرابي النبي عليه السلم
فخرج اليه في رداء ممشوق فقال الاعرابي فخرجت الى فكانك فتى قال نعم يا اعرابي انا الفتى وابن الفتى واخو الفتى
فقال انت الفتى وكيف غير ذلك فقال ء اما سمعت الله يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن
ابراهيم واما اخو الفتى فان منادي ينادي من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي
اخي وانا اخوه الباخرزي لا فتى في الانام الا علي فارو هذا الحديث ان شئت عنا غيره
انا مولى لفتى انزل فيه هل اتى الى متى اكتم اكتمه الى متى خطيب خوارزم فتوى رسول الله ان لا فتى
الا علي بن ابي طالب ذو الفقار العضب لم يحكم سيف وان السيف بالضارب قد اصطفى الغالب زوج البتول
بعد ابيها من بني غالب احمد بن حميد الهاشمي قال وجدت في كتاب الجامع جعفر الصادق ء في قوله تعالى وبئر
معطلة وقصر مشيد انه قال رسول الله ص القصر المشيد والبئر المعطلة علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عليهما السلم قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وقالوا انما مثل به عليا ء لانه
مرتفع مثل القصر المشيد والبئر المعطلة التي لا يستقى منها الماء السوسي هو البئر والقصر المشيد حطة
فمن نالها يسعد ومن لم ينل خسر العوني هو القصر والبئر المعطلة التي متى فتحت تروى الانام من الشرب
فمن دخل القصر المشيد بناؤه فلا ظمأ يلقى هناك ولا تعب الناشي هو البئر والقصر المشيد بناؤه
وعين اله الخلق والجنب للاذى افاما اشترى الوا الجنان بحبه عذابا بحا في البعث فاز بلعبن ابن حماد
صاحب البئر التي قد عطلت وهو ذو القصر المشيد المشرف ليس من جوهره جوهرة مثل من جوهره من خزف
شاعر بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد مستطرف فالقصر فضلهم الذي لا يرتقى
والبئر علمهم الذي لا ينزف **فصل** في انه الصديق والفاروق والصدق والصادق والمعنى بقوله سيجعل

فمن نالها يسعد ومن لم ينل خسر
القصر المشيد والبئر المعطلة
والصادق والفاروق

لهم الرحمن وذا علی بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس فی قوله تعالی والذین امنوا بالله ورسله اولئك هم الصدیقون قال صدیق هذه الامة علی بن ابی طالب هو الصدیق الاکبر والفاروق الاعظم ثم قال والشهداء عند ربهم قال ابن عباس وهم علی وحمزة وجعفر فهم صدیقون وهم شهداء الرسل علی امهم انهم قد بلغوا الرسالة ثم قال لهم اجرهم عند ربهم علی التصدیق بالنبوة ونورهم علی الصراط مالك بن انس عن سمی عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله ومن یطع الله ورسوله فاولئك مع الذین انعم الله علیهم من النبیین یعنی محمدا والصدیقین یعنی علیا وکان اول من صدقه والشهداء یعنی علیا وجعفرا وحمزة والحسن والحسین علیهم السلام النبیون کلهم صدیقون ولیس کل صدیق نبیا والصدیق کلهم صالحون ولیس کل صالح صدیقا ولا کل صدیق شهید وقد کان امیر المؤمنین صدیقا شهیدا صالحا فاستحق ما فی الایتین من وصف سوی النبوة وکان ابوذر یحدث شیئا فکذبوه فقال النبی ع ما اظلت الخضراء الخبر فدخل وقتید علی ع فقال الا ان هذا الرجل المقبل فانه الصدیق الاکبر والفاروق الاعظم ابن بطة فی الابانة واحمد فی الفضایل عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه وشیرویه فی الفردوس عن داود بن بلال قال النبی صلی الله علیه واله الصدیقون ثلاثة علی بن ابی طالب وحبیب النجار ومؤمن ال فرعون یعنی حزقیل وفی روایة علی بن ابی طالب هو افضلهم وذکر امیر المؤمنین ع مرادا انا الصدیق الاکبر والفاروق الاعظم ابن عباس عن النبی ص ان علیا صدیق هذه الامة وفاروقها ومحدثها وانه هارونها ویوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفینة نجاتها انه طالوتها وذو قرنیها کعب الحبر انه سئل عبد الله بن سلام قبل ان یسلم یا محمد ما اسم علی فیکم قال عندنا الصدیق الاکبر فقال عبد الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله انا نجد فی التوراة محمد نبی الرحمة وعلی مقیم الحجة

السید شهید الله یا صدیق هذه الامة الاکبر بانی لك صافی الود فی فضلك لا استر وله

صدیقنا الاکبر فاروقنا فاروق بین الحق والباطل وله ففاروق بین الهدی والضلال وصدیق امتنا الاکبر

القمی علی هو الصدیق علامة الوری وفاروقها بین الحطیم وزمزم غیره اذا کذبت اسماء قوم علیهم

فاسمك صدیق له شاهد عدل انشد اول من صدق به وهو مجلی کربه ابو سخیلة سألت اباذر فقلت انی قد رایت اختلافا فاذا تأمرنی قال علیك بهذا الخصلتین کتاب الله والشیخ علی بن ابی طالب ع فانی سمعت رسول الله یقول هذا اول من آمن بی واول من یصافحنی یوم القیمة وهو الصدیق الاکبر وهو الفاروق الذی یفرق بین الحق والباطل الحسن عن ابی لیلا الغفاری قال رسول الله ص ستکون من بعدی فتنة فاذا کان کذلك فالزموا علی بن ابی طالب فانه الفاروق بین الحق والباطل استخرجه شیرویه فی الفردوس وسمی فاروقا لانه یفرق بین الجنة والنار وقیل لان ذکره یعرف بین محبه ومبغضه ابن حماد وهو المفرق بین اهل الکفر والایمان فادع الصادق الفاروقا الحمیری ویا فاروق بین الحق والباطل فی المصدد شاعر

فقال من الفاروق ان کنت عالما فقلت الذی قد کان للدین مظهر علی ابو السبطین علا الوری وما نال للاحکام یبدی وینشر

انشد اجل عباد الله بعد ابن عمه وافضل انسان علا فوق منبر انشد حب علی بن ابی طالب للناس مقیاس ومعیار

والمعنى بقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا

يخرج ما في القلب غشا كما يخرج غش الذهب النار انشد اذا ما التبر جك على المحك تبين غشه من غير شك وفينا الغش والذهب المصفى على بيننا شبه المحك علماء اهل البيت عن الباقر والصادق والكاظم والرضا وزيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى والذي جاء بالصدق صدق به اولئك هم المتقون قالوا هو علي ع وروت العامة عن ابراهيم الحكم عن ابيه عن السدي عن ابن عباس وروى عبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد وروى النطنزي في الخصايص عن ليث عن المجاهد وروى الضحاك انه قال ابن عباس فرسول الله جاء بالصدق وعلي صدق به امير المومنين فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق الصديق علي بن ابي طالب ع الصادق والرضا عليهما السلم قالا انه محمد وعلي الكلبي وابو صالح عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اي كونوا مع علي بن ابي طالب ذكره الثعلبي في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر وعن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وذكره ابراهيم الثقفي عن ابن عباس والسدي وجعفر بن محمد عن ابيه ع تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قال امر الله الصحابة ان يخافوا الله ثم قال وكونوا مع الصادقين يعني مع محمد واهل بيته شرف النبي ع عن الخركوشي والكشف عن الثعلبي قالا روى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلم في هذه الاية قال محمد وعلي وقال امير المومنين نحن الصادقون عشرة وانا اخوه في الدنيا والاخرة وفي التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عمرو بن ثابت عن ابي اسحق عن علي ع قال فينا نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فانا والله المنتظر وما بدلت تبديلا ابو الورد عن ابي جعفر ع من المومنين رجال صدقوا قال علي وحمزة وجعفر فمنهم من قضى نحبه قال عبيدة وهو حمزة وجعفر ومنهم من ينتظر قال علي بن ابي طالب وقالت المتكلمون ومن الدلالة على امامة علي ع قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فوجدنا عليا بهذه الصفة لقوله والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس يعني الحرب اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فوقع الاجماع بان عليا اولى بالامامة من غيره لانه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير موضع ابو روق عن الضحاك وشيعة عن الحكم عن عكرمة والاعمش عن سعيد بن جبير والغزيري السجستاني في غريب القران عن ابي عمر كلهم عن ابن عباس انه سئل عن قوله سيجعل لهم الرحمن ودا فقال نزل في علي لانه ما من مسلم الا ولعلي في قلبه محبة ابو نعيم الاصفهاني وابو المفضل الشيباني وابن بطة العكبري بالاسناد عن محمد بن الحنيفة وعن الباقر في خبر قالا لا يلقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي بن ابي طالب ولاهل بيته عليهم السلم زيد بن علي ان عليا ع اخبر رسول الله ص انه قال رجل اني احبك في الله تعالى فقال لعلك يا علي صنعت اليه معروفا قال لا والله ما صنعت له معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المومنين تتوق اليك بالمودة فنزل هذه الايات وروى الثعلبي وزيد بن علي والاصبغ بن نباته عن امير المومنين ع وحمزة الثمالي عن الباقر ع وعبد الكريم الخزاز وحمزة الزيات عن البراء بن عازب كلهم عن النبي ص انه قال لعلي ع قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فقالهما علي وامن رسول الله ص فنزلت هذه الاية رواه الثعلبي في تفسيره عن البراء بن عازب ورواه النطنزي في الخصايص عن البراء وابن عباس ومحمد بن علي عليهما السلم وفي رواية قال عليه السلم ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا فانما یسرناه بلسانک لتبشر به المتقین قال هو علی وتنذر به قوما لدا قال بنو امیة قوم ظلمة **فصل** فی انه الایمان والاسلام والدین والسنة والسلام والقول ابو حمزة عن ابی جعفر ع فی قوله تع یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا اباءکم واخوانکم اولیاء ان استحبوا الکفر علی الایمان قال فان الایمان ولایة علی بن ابیطالب ع ابو عبد الله ع حبب الیکم الایمان علی بن ابی طالب وکره الیکم الکفر والفسوق والعصیان الاول والثانی والثالث الباقر علیه السلم وزید بن علی ومن یکفر بالایمان قال بولایة علی علیه السلم الباقر والصادق علیهما السلم فی قوله تعالی ان الذین کفروا ینادون لمقت الله اکبر من مقتکم انفسکم اذ تدعون الی الایمان فتکفرون الثعلبی فی تفسیره وقد روی ابو صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن ابی واصحابه تملقوا مع علی ع فی الکلام فقال علی یا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق اشر خلق الله فقال مهلا یا ابا الحسن والله ان ایماننا کایمانکم ثم تفرقوا فقال عبد الله کیف رایتم ما فعلت فاثنوا علیه فنزل واذا لقوا الذین امنوا قالوا امنا الایة تفسیر الهیثم

ومقاتل عن محمد بن الحنفیه فی خبر طویل والحدیث مختصرا نحن مستهزؤن بعلی بن ابی طالب واصحابه فقال الله تعالی الله یستهزئ بهم یعنی یجازیهم فی الاخرة جزاء استهزائهم یا امیر المؤمنین قال ابن عباس فی ذلک الله اذا کان یوم القیمة امر الله الخلق بالجواز علی الصراط فیجوز المؤمنون الی الجنة ویسقط المنافقون فی جهنم فیقول الله یا مالک استهزئ بالمنافقین فی جهنم فیفتح مالک بابا فی جهنم الی الجنة وبنادیهم معشر المنافقین هلمنا هلمنا فاصعد وامن جهنم الی الجنة فیسبح المنافقون فی نار جهنم سبعین خریفا حتی اذا بلغوا الی ذلک الباب وهموا بالخروج اغلقه دونهم وفتح لهم بابا الی الجنة فی موضع اخر فبنادیهم من هذا الباب فاخرجوا الی الجنة فیسبحون مثل الاول فاذا وصلوا الیه اغلق دونهم وفتح فی موضع اخر وهکذا ابد الابدین الباقر ع فی قوله ان الدین عند الله الاسلام قال التسلیم لعلی بن ابی طالب بالولایة ابن طوطی

ومظهر دین الله بالسیف عنوة ... وما کان دین الله لولاه یظهر ... ولولاه ما صلی لذی العرش مسلم ... ولکن سبیل الحق یعفو ویدثر

ابن حماد ... یا ستیک یا امامی یا ابا حسن ... والله ما عبد الرحمن لولاکا ... الا دیب

والله لولا الامام وحیده ... ما قلیت سودة ولا طاها ... ولم یصوموا ولم یصلوا ولا ... حج بیت الطاهر الاها

السروجی ... کلا وحق امیر النحل حیدرة ... صنو النبی امیر المؤمنین علی ... خیر البریة اباء واشرفها

قد واسیها کفا لمبتذل ... لولاه ما قام للاسلام قائمة ... ولا استقام طریق غیر مشتکل ... الباقر والصادق علیهما السلم

فی قوله تعالی انما توعدون لصادق وان الدین لواقع قالا الدین علی بن ابی طالب الباقر ع ان الذین امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غیر ممنون علی بن ابی طالب قلت فما یکذبک بعد بالدین قال الدین امیر المؤمنین وعنه ع فی قوله ان الله اصطفی الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون لولایة علی روی انه نزل فیه ذلک الدین القیم وقوله وذلک الدین القیم العوفی دلیل محمد حقا علی ... وقتال الجبابرة القرم

وخازن علمه وابو بلبله ... ووارث علی رغم المیم ... وکان له اخا صدقا رضیا ... به احفی من الام الرؤوم

قوله تعالی سنة من قد ارسلنا قبلک من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحویلا ومن سننهم اقامة الوصی لصا

حب

حب علي بن ابي طالب هو الذي يهدي الى الجنة ان كان تفضيلي له بدعة فلعنة الله على السنة
الا لعنيه احياله سنن النبي وعدله فاقام دار شرايع الايمان وسقى موات الدين من صوب الهدى
بعد الجذوب فقمرن في العمران وتفرجت كرب النفوس بذكره لما استفاض واشرق الحرمان صلى الاله على ابن عم محمد
منه صلوة تغمد بحنان زين العابدين وجعفر الصادق عليهما السلم قالا ادخلوا في الاسلام لانه في ولايتنا
على ولا تتبعوا خطوات الشيطان قالا لا تتبعوا غيره وقال شريك وابو حصين وجابر دخلوا في السلم كافة في ولاية
علي ابو جعفر عليه السلم ادخلوا في السلم كافة في ولاية علي محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع انه لقول رسول
كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما هو يقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب
على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو
تقول علينا محمد بعض الاقاويل الايات ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله انكم لفي قول مختلف في امر
الولاية يؤفك عنه من افك من الولاية افك من الجنة عبد الله بن جندب سالت ابا الحسن ع عن قوله ولقد
وصلنا لهم القول قال امام الى امام ابو عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول قال ذلك حمزة
وجعفر وعبيده وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار وهدوا الى امير المؤمنين **فصل** في انه حجة الله
وذكره وآيته وفضله ورحمته ونعمته تاريخ الخطيب والاحن والمحن روى انه نظر النبي ع الى علي فقال انا و
هذا حجة الله على خلقه الفردوس عن الديلمي قال ع انا وعلي حجة الله على عباده وفي الحساب كمال حجي بعلي اتفقا
في مائة واثني عشر وهو من الحجة على خلقه ووصي المصطفى على اهله وزند المرتضى علي بن ابي طالب ع عد وكل واحد
منهما الف وستمائة وثمانية وتسعون ابن حماد يا حجة الله والدليل على الحق اليك السبيل قد وضحا
وحجة لتى ثبتت وقامت علينا يا احسن وفينا وله هو الحجة العظمى الذي بولائه
تبين اولاد الحلال من العمر ابو صالح عن ابن عباس في قوله تع ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
اي من ترك ولاية علي اعماه الله واصم عن الهدى ابو بصير عن ابي عبد الله ع يعني ولاية امير المؤمنين قلت
ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصيرة في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحير في الاخرة يقول لرحشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ايانتنا قال الايات الائمة
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تنزل في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قال وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى كذلك نجزي من اشرك بولاية امير المؤمنين
الخبر كتاب ابن دميج قال ابو جعفر ع قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال
امير المؤمنين وقال ابن عباس في قوله ذكرا رسولا ذكر النبي ع ذكر من الله وعلي ذكر من محمد كما قال وانه لذكر لك
ولقومك تفسير الثعلبي قال علي ع في قوله فاسئلوا اهل الذكر نحن اهل الذكر ابانا ابي العباس الفلكي قال علي ع
الا ان الذكر رسول الله ص ونحن اهله ونحن المسئولون في العلم ونحن مناره والهدى واعلام التقى ولنا ضربت
الامثال الباقر ع ان النبي اوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم من هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم تلا هذا

حجة الله وذكره وآيته وفضله ورحمته ونعمته

ذکر من معی وذکر من قبلی یعنی النبیء ابن مکی ذکره فی القرآن عمر السفر والتوریة ثم الانجیل ثم الزبور
حصنه الله بالعلوم فاضحی وهو بنی بستر کل ضمیر حافظ العلم عن اخیه عن الله
خبرا عن اللطیف الخبیر عنبره امامی هو المذکور فی الذکر والذی اشار الیه بالولا خاتم الرسل
الباقر علیه السلم فی قوله تعالی لو ان الله هدانی لکنت من المتقین قال لو لا یة علی فرط الله علیهم بلی قد جائتک
ایاتی فکذبت بها واستکبرت وکنت من الکافرین وکان امیر المؤمنین یقول ما لله ایة اکبر منی الحمیری
وانک ایة للناس بعدی تحیر انهم لا یوقنون شاعر تولی الشباب وجاء المشیب
فایقظنی فعرفت الطریقا فتممته قاصدا للذی له اخذ الله اخذا وثیقا واکده المصطفی موجبا
له کل وقت علیه حقوقا واخاه من دون صحابه وکان بذلک منه حقیقا وزوجه المصطفی فاطما
وکان علیه عطوفا شفیقا ابو الجارود عن ابی جعفرء فی قوله وتوت کل ذی فضل فضله علی بن ابی طالبء
وکذا کان یقرا ابن مسعود فان تولوا اعداءه واتباعهم فانی اخاف علیهم عذاب یوم عظیم ابو معویة الضریر
عن الاعمش عن ابی صالح فی قوله ولقد فضلنا بعض النبیین علی بعض قال فضل الله محمدا بالعلم والحلم
الباقر والصادق علیهما السلم فی قوله تعالی ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء من عباده وفی قوله ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض انهما نزلا فیهم ابو الحسین فانشا قد ارتضاه للوصاة واصطفی
لانه الافضل بعد المصطفی من لم یفضله علی البریة مهو لغیر رشده سوّیه فی تاریخ بغداد انه روی
السدی والکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس قال بفضل الله یعنی النبی ورحمته علی الباقرء فضل الله
الاقرار برسول الله ورحمته الاقرار بولایة علی ابن عباس فی قوله ولولا فضل الله علیکم ورحمته
فضل الله محمد ورحمته علی وقیل فضل الله علی ورحمته فاطمه الباقر علیه السلم یدخل من یشاء فی رحمته الرحمة
علی بن ابی طالب ابن عاویة هذا الذی دون الجبلة نصوا بالنفس منه ما حواه وقانی فضل الاله انا ورحمة ربکم
هذا وافة طاعة الشیطان الباقرء فی قوله تعالی یعرفون نعمة الله قال عرّفهم ولایة علی وامرهم بولایته ثم انکروا
بعد وفاته مجاهد فی قوله الم تر والی الذین بدلوا نعمة الله کفرا اکفرت بنو امیه بمحمد واهل بیته الباقرء
فی خبر ان بعضهم قال لقد افتتن علی ورسول الله حتی لا یواری شیء فنزل ن والقلم وما یسطرون
الی قوله المفتون تفسیر وکیع قال ابن عباس فی قوله الم یجدک یتیما عند ابی طالب فاوی الی ابی طالب
یحفظک ویربیک ووجدک فی قوم ضلال فهداهم بک الی التوحید ووجدک عائلا فاغنی بمال
خدیجة فاما الیتیم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربک فحدث اظهر القرآن وحدثهم بانعم الله
به علیک قال الحسن واما بنعمة ربک فحدث یا محمد حدث العباد بمن ابی طالب علیک وحدثهم بفضائل علی
فی کتاب الله لکی یعتقدوا ولایته اشتهر انه نزل فی یوم الغدیر واتممت علیکم نعمتی الحمیری ونعمتی الکبری علی الخلق من غا
لها شاکروا دامت واعطی تمامها الثنا یا نعمة الله التی نشکرها یبسط من رزق الانام ما بسط جبرئیل اضحی بکم مفتخرا
بذکرکم بین البرایا مغتبط **فصل** فی انه الرضوان والاحسان والجنة والفطرة ودابة الارض والقبلة

فی انه صلوات الله علیه الرضوان والاحسان والجنة والفطرة

والبقيه والساعة واليسر والمقدم الباقر ع في قوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال كرهوا عليا وكان امر الله بولايته يوم بدر وحنين ويوم بطن نخله ويوم الترويه ويوم عرفه نزلت فيه خمس عشرة اية في الحج التي صدفيها رسول الله ص عن المسجد الحرام بالجحفة وخم وعنى بقوله تعالى وتعاونوا بالبر والاحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه عليا عليه السلم وقد تقدم في كتابنا هذا ان المعنى بقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان على وولده

الناشي

حمد رفيع القدر عند مليكه ... رفيع وجيه لا يرد وسائله
وخلصا ذو العرش نفس محمد ... وقد كان من خير الورى من يباهله

ابن زاذان وابو داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال امير المؤمنين ع في قوله من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها يا اباعبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا تفسير الثعلبي الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها دخل الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل معها عملا قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا الباقر ع الحسنة ولاية علي وحبه والسيئة عداوته وبغضه ولا يرفع معها عمل وقال ع ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لعلي بن ابي طالب ع وقد روى الثعلبي عن ابن عباس

ابن حجاج

فانت امامنا المهدي فينا ... وليس لمن يخالفنا امام
وانت العروة الوثقى امرت ... فليس لها من الله انفصام

الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلم في قوله تع فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هو التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين الى هيهنا التوحيد ابو جعفر ع انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان اعدائنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا ع امالي الطوسي والقمي ومسند ابي الفتح الحفار وابن شبل الوكيل روى علي بن بلال عن الرضا ع عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول الله تع ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال الرضا بشروطها وانا من شروطها

وعجل

اعد لله يوم يلقاه ... وعبدا ان لا اله الا هو
بقولها صادقا عساه بها ... يرحمه في القيمة الله

الشبوي

الله مولاه والنبي ومن ... بعدهما فالوصي مولاه
ولست ابالي باي البلاد ... قضى الله بنحي اذا ما قضا
ولا اين حطت اذا مضجعي ... ولا من جفاه ولا من قلاه
اذا كنت اشهد ان لا اله ... هو الله والحق فيما قضاه
وان محمدا المصطفى ... نبي وان عليا اخاه
وفاطمة الطهر بنت الرسول ... رسولا هدانا الى ما هداه
وابناهما فهما ساد تي ... فطوبى لعبد هما سيداه

قال الرضا ع في قوله تع تتبعها الرادفة قال زلزلة الارض فانبعثها خروج الدابة وقال عليه السلم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال علي ابو عبد الله الجدلي قال امير المؤمنين ع انا دابة الارض حلية الاولياء روى انس وابو برزة عن النبي ع قال ان رب العالمين عهد لي عهدا في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني

العوني

دابة الله التي توسم كل الا ... نام بميسم في الجبهة فيعرف الافاضل

الحميري

وهو الذي يوسم الوجوه بميسم ... حتى تلاقى عدوه موسوما

اذا خرجت دابة الارض لم تدع عدوا له الا خطمها بميسم متى برها من ليس من اهل ودته من الانس والجن العفاريت تخطم ابو عبد الله ع في خبر ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ابو الفضل هو قبلة الله التي اظهرها لنا وشهاب نور للهداية تلمع لولاه لم يك للنبي دلالة وملة الاسلام باب شريع العوني امامي محراب الهدى معشر التقى سماه المعالي منبر العلم والفضل هو القبلة الوسطى التي الوفد حولها وهو حرم الله المهيمن والحل واية الكبرى في حجته التي اقيمت على من كان منا لم عقل قوله تعالى بقية الله خير لكم نزلت فيه وفي اولاده عليهم السلام العوني واية بقية لدينا مرضيه وحجة سنية يصبو اليها العاقل علي بن حاتم في كتاب الاخبار لابي الفرج بن شاذان انه نزل قوله تعالى بل كذبوا بالساعة يعني كذبوا بولاية علي ع وهو المروي عن الرضا عليه السلام الباقر في قوله تعالى يريد الله لكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر امير المؤمنين العسر فلان وفلان هو المقدم في الحسب والنسب والعلم والادب والايمان والحرب والامر والاب العوني ومن كشفا لهيجاء عن وجه احمد وما نال قدما في الحرب مقدما ابن طوطى اقام على عهد النبي محمد ولم يتغير بعده اذ تغيروا

فصل في انه المعنى بالانسان والرجل والرجال والعبد والعباد والوالد جاء في تفسير اهل البيت عليهم السلام ان قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر يعني به عليا ع وتقديره الكلام ما هل اتى على الانسان زمان من الدهر الا وكان فيه شيا مذكورا وكيف لم يكن مذكورا وان اسمه مكتوب على ساق العرش وعلى باب الجنة والدليل على هذا القول قوله انا خلقنا الانسان من نطفة ومعلوم ان آدم لم يخلق من النطفة ابو عبد الله في قوله كلا انها تذكرة الى قوله سفرة قال الائمة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره قال الانسان امير المؤمنين تقول ما اكفره عندهم حتى قتلوا وقيل ما الذي فعل حتى قتلوه ابو الحسن الماضي ان ولايته على لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا الحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين المحبرة امن على المسكين جاد بقوته ومع اليتيم مع الاسير الفا حتى تلا التالون فيهم سورة عنوانها هل اتى على الانسان الحاكم الحسكاني بالاسناد عن ابي الطفيل عن امير المؤمنين ورجلا سالما لرجل قال انا ذلك الرجل السلم على رسول الله العياشي بالاسناد عن ابي خالد عن الباقر ع قال الرجل السالم حقا علي وشيعته الحسن بن زياد عن ابائه ورجلا سالما لرجل هذا مثلنا اهل البيت وقال السد كل موضع روى عبد الرحمن بن ابي ليلا يقول حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله او قال رجل من البدريين انما عنى علي بن ابي طالب ع وكان اصحابه يعرفون ذلك ولا يسالونه عن اسمه وقد ثبت ان قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقوله تعالى وعلى الاعراف رجال نزلت فيه الكميت نفسي فداء رسول الله قال له مني ومن بعده ادنى لتقليل الحازم الامر واليمون طائره والمستضاء به والصادق القيل اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن عشمة العدل باسناده عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي انت اخي وصاحبي قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه الا يزال فيه امير المؤمنين في خطبة البصرة انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر والفاروق الاعظم لا يقوله غيري الا كذاب فهو عبد الله على معنى

الافتخار کما قال کفی لی فخرا ان اکون لک عبدا ابو فراس اقرا واعن القران ما فی فضله وتاملوه واعرفوا فحواه
لو لم ینزل فیه الاهل اتی من دون کل منزل لکفاه من کان اول من حوی القران من نطق النبی لفظه وحکاه
من بات فوق فراشه متنکرا لما اظل فراشه اعداه من ذا اراد لهنا بمقالة الصادقون القائلون سواه
من خصه جبریل من رب العلی بتحیة من جنة وحباه انسیتم یوم الکساء وانه ممن حواه مع النبی کساه
اذ قال جبریل بهم مستشرفا انا منکم قال النبی کذا ابان بن تغلب عن الصادق ع وبالوالدین احسانا قال
الوالدان رسول الله ص وعلی علیهما السلام سلم الجعفی عن ابی جعفر ع وابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام نزلت
فی رسول الله وفی علی وروی مثل ذلک فی حدیث ابن جبله وروی بالمضامیح عن الرضا ع قال النبی صلعم
انا وعلی الوالدان وروی عن بعض الائمة علیهم السلام فی قوله ان اشکر لی ولوالدیک انه نزل فیهما النبی ع
انا وعلی ابوا هذه الامة انا وعلی مولیا هذه الامة وعن بعض الائمة ع لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد قال امیر المومنین وما ولد من الائمة الثعلبی فی ربیع المذکرین والزمخشری فی شرف النبی
عن عمار وجابر وابی ایوب وفی الفردوس عن الدیلمی وفی امالی الطوسی عن ابی الصلت باسناده
عن انس کلهم عن النبی صلی الله علیه واله قال حق علی علی الامة کحق الوالد علی الولد وفی کتاب الخصایص عن انس
حق علی بن ابی طالب علی المسلمین کحق الوالد علی الولد مفردات ابی القسم الراغب قال النبی ع یا علی انا وانت
ابو هذه الامة ولحقنا علیهم اعظم من حق ابوی ولادتهم فانا ننقذهم ان اطاعونا من النار الی دار القرار
ونلحقهم من العبودیة بخیار الاحرار قال القاضی ابو بکر احمد بن کامل یعنی ان حق علی کل مسلم لا یعصیه
ابدا ولنا کذلک قال رفع الله قدره انا وانت بوادی الامة ابو الطفیل الکنانی وقلنا علی لنا والد
ونحن له فی ولاة الولد حارثة بن قدامة السعدی من حقه عندک کحق الوالد ذاک علی کاشف الاوابد
خیر امام راکع وساجد السوسی انت الاب البر صلی الله خالقنا علیک من مشفق بر بنا حدب نحن التراب بنا کناک احمدیا
ابا تراب لمعنی ذاک لا لقب فصل فی تسمیته بعلی والمرتضی وحیدر وابی تراب وغیر ذلک رایته فی مصحف ابن مسعود ثمانیة موضع
اسم علی ع وراجعت کتاب الکافی فی عشرة مواضع منها اسمه تفصیلها ابو بصیر عن ابی عبد الله ع قوله تعالی
ومن یطع الله ورسوله فی ولایة علی والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظیما هکذا انزلت ابو بصیر عنه علیه السلام
فستعلمون من هو فی ضلال مبین یا معشر الملحدین حیث اتاکم رسالتی ربی فی علی والائمة من بعده هکذا
انزلت ابو بصیر عنه ع فی قوله سال سائل بعذاب واقع للکافرین بولایة علی لیس له دافع ثم قال هکذا
والله نزل بها جبرئیل علی محمد صلی الله علیه واله عمار بن مروان عن منخل عنه علیه السلام قال نزل جبرئیل بهذه الآیة
هکذا یا ایها الذین اوتوا الکتاب امنوا بما نزلنا علی عبدنا فی علی نورا مبینا جابر عنه ع نزل جبرئیل بهذه
الایة علی محمد ص هکذا ان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فی علی بن ابی طالب فاتوا بسورة من مثله ابو حمزه
عن ابی جعفر ع نزل جبرئیل بهذه الایة هکذا فابی اکثر الناس بولایة علی الا کفورا جابر عنه ع قال هکذا نزلت
هذه الایه ولو انهم فعلوا ما یوعظون به فی علی لکان خیرا لهم وعنه ع نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا وقل جاء الحق

وفی تسمیته صلوات الله علیه بعلی والمرتضی وحیدره وابی تراب

من ربکم فی ولایة علی فمن شاء فلیؤمن ومن شاء فلیکفر انا اعتدنا للظالمین لآل محمد نارا وعنه ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا ان الذین ظلموا آل محمد حقهم لم یکن الله لیغفر لهم ولا لیهدیهم طریقا الا جهنم خالدین فیها ابدا وکان ذلک علی الله یسیرا ثم قال یا ایها الناس قد جائکم الرسول بالحق من ربکم فی ولایة علی فامنوا خیرا لکم وان تکفروا فان لله ما فی السموات والارض محمد بن سنان عن الرضا ع فی قوله کبر علی المشرکین بولایة علی ما تدعوهم الیها یا محمد من ولایته علی هکذا فی الکتاب مخطوط ابو الحسن الماضی فی قوله انا نحن نزلنا علیک القرآن بولایة علی تنزیلا ووجد فی کتاب المنزل الباقر ع بئس ما اشتروا به انفسهم ان یکفروا بما انزل الله فی علی ع عنه علیه السلم فی قوله واذا قیل لهم ماذا انزل ربکم فی علی قالوا اساطیر الاولین وعنه ع والذین کفروا ولایة علی بن ابی طالب اولیائهم الطاغوت قال نزل جبرئیل بهذه الآیة کذا وعنه ع فی قوله ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات فی علی بن ابی طالب قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا عیسی بن عبد الله عن ابیه عن جده فی قوله یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک فی علی وان لم تفعل فما بلغت عذابا الیما فطرح عدوی اسم علی المهذب والمصباح فی دعاء الغدیر واشهد ان الامام الهادی الرشید امیر المؤمنین الذی ذکرته فی کتابک فقلت وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم وروی الصادق عن ابیه عن جده علیهم السلام قال قال یوما الثانی لرسول الله انک لا تزال تقول لعلی انت منی بمنزلة هرون من موسی فقد ذکرت الله هرون فی ام القرآن ولم یذکر علیا فقال ع یا غلیظ یا جاهل اما سمعت الله یقول هذا صراط علی مستقیم وقری مثله فی روایة جابر ابو بکر الشیرازی فی کتابه بالاسناد عن شعبة عن قتادة قال سمعت الحسن البصری یقراء هذا الحرف هذا صراط علی مستقیم قلت ما معناه قال هذا طریق علی بن ابی طالب دینه طریق دین مستقیم فاتبعوه وتمسکوا به فانه واضح لا عوج فیه الباقر ع فی قوله ان الینا ایابهم ان الینا ایاب هذا الخلق علیا حسابهم ابو بصیر عن الصادق فی خبر ان ابراهیم ع کان قد دعا الله ان یجعل له لسان صدق فی الآخرین فقال الله تعالی ووهبنا له اسحق ویعقوب کلا جعلنا نبیا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علیا یعنی علی بن ابی طالب فی مصحف ابن مسعود حقیق علی ان لا یقول علی الله الا الحق العوفی هذا وتسمیته جائت مصرحة لصاحب الامر لاولی الالباب تکشفه ان جعلنا لهم من فوز رحمتنا لسان صدق علیا ثم یردفه بقوله هو فی ام الکتاب لدی الباری علی حکیم لا یعنفه الا ضعیف اساس العقل باطله عن احتمال صریح الحق مضعفه وله الله قال فاستمع ما قالا اذ شرف الابا والابناء قال ابراهیم فازوا الا اتاه وهبنا لهم افضالا لسان صدق منهم علیا وقیل لم یسم احد من ولد آدم الا ان الرجل من العرب کان یقول ان ابنی هذا علی یرید به العلو لانه اسمه ابن حماد الله سماه علیا عنده فما علا علاء خلق علا العوفی هو المثل الاعلی کفاک بابه علی علا فی الاسم والنبا والحسب ابن حماد سلام علی احمد المرسل سلام علی الفاضل المفضل سلام علی من علا فی العلا فسماه رب علی علا وقیل لانه اعلی من ساجله فی الحرب من قوله وانتم الاعلون والعلی الفرس الشدید الجری والشدید من کل شیء یا علی لقد علوت علی الخلق

وسماك ذو الجلال عليا وقيل لان داره فی الجنان تعلو احتی تحاذی منازل الانبياء وليس نبی يعلو منزله علی منزل علی ومنه الدرجات العلی ابن حماد ياخيرناء وخيربان ياصاحب الذكر والمثانی ياحجة الله فی البرايا نورك باق علی الزمان ياصاحب الحوض والمسمی بقاسم النار والجنان ياعروة فاز ماسكوها فی عرصة الحشر بالامان سماك ربا العلی عليا اذ لم تزل عالی المكان ياسيد ماله نظير ولاشبيه ولا مدان وقيل لانه زوج فی علی السموات ولم يزوج احد من خلق الله فی ذلك الموضع غيره العوفی علی علی عند ذی العرش عاليا علی تعالی عن شبيه وعن ند سماه العدی بحر الندی علم الهدی بعيد لمدك من خص بالعلم والرشد له زوج المختار للطهر فاطم وردسواه مرغما اقبح الرد وقيل لانه علا علی منكب رسول الله ص بقدميه طاعة لله عند حط الاصنام من سطح مكة ولم يعل احد علی ظهر نبی غيره بليت انا مولی لعلی وعلی لی ولی بابی اسم علی بابی ذكر علی وقيل لانه مشتق من اسم الله قوله تعالی وهو العلی العظيم ابن حماد الله سماه عليا باسمه فسما علوا فی العلی وسموا واختاره دون الوری واقام علما الی سبل الهدی وطريقا اخذ الاله علی البرية كلها عهده له يوم الغدير وثيقا وغداة واخا المصطفی اصحابه جعل الوصی له اخا وشفيقا وقيل لان له علوا فی كل شئ علی النسب علی الاسلام علی العلم علی الزهد علی السخا علی الجهاد علی الاهل علی الولد علی الصهر علی علی فی المواقف كلها ولكنهم قد خانهم فيه مولد وهذه الجملة انما تكون من اسماء الافعال وقد جمع العوفی هذه الروايات فی قوله ان عليا عند اهل العلم اول من سمی بهذا الاسم سبقا كذا فی الفضل عد عليا وقال قوم قد علا نزارا اقرانه بتبزها ابتزازا فهو علی اذ علا العديا وفرقة قالت علی الداد فی جنة الخلد مع الابرار اذ نال منه المنزل العلويا وقال قوم بل علا مكانا ظهر النبی اذ حطم الاوثانا فنال منه المرتقا العليا وفرقة قالت علی انما معناه اذ ملك فی اعلا السما خص بها الوكاء ادميا وفرقة قالت علاهم علما وكان اعلاهم ابا وامّا فوال كهف الكرم الفتيا وفی خبر ان النبی ع سماه المرتضی لان جبرئيل هبط اليه وقال يا محمد ان الله تعالی قد ارتضی عليا فاطمة وارتضی فاطمة لعلی وقال ابن عباس كان علی يتبع فی جميع امره مرضات الله تعالی ورسوله فلذلك سمی المرتضی وقال جابر الجعفی الحيدر هو الحازم النظار فی دقايق الاشياء وقيل هو الاسد وقال ع انا الذی سمتنی امی حيدره ابن عباس قال لما نكل المسلمون عن مقارعة طلحة العبدری تقدم اليه امير المؤمنين ع فقال طلحة من انت فخسر عن لثامه فقال انا القضم انا علی بن ابيطالب بيت يدعو انا القضم القضاضة الذی يعی العدو اذا دنا الزحفان وروايت فی كتاب الرد علی اهل التبديل ان فی مصحف امير المؤمنين ع ياليتنی كنت ترابا يعنی من اصحاب علی وفی كتاب ما نزل فی اعداء الله محمد فی قوله ويوم يعض الظالم علی يديه رجل من بنی عدی ويعد به علی فيعض علی يديه ويقول العاض هو رجل من بنی تيم ياليتنی كنت ترابا ای شيعيا ابن بابويه فی علل الشرايع عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة ورای الكافر ما اعد الله تبارك وتعالی لشيعة علی من الثواب والزلفی والكرامة قال ياليتنی كنت ترابا ای ياليتنی كنت من شيعة علی البخاری ومسلم والطبری

وابن البیع وابو نعیم وابن مردویه انه قال بعض الامراء لسهل بن سعد سب علیا فابا فقال اما انا فابیت فقل لعن الله ابا تراب فقال والله انه اتما سماه رسول الله ص بذلک وهو احب الیه سماء الیه البخاری والطبری وابن مردویه وابن شاهین وابن البیع فی حدیث ان علیا ع غضب علی فاطمة علیها السلم وخرج فوجد رسول الله فقال قم یا ابا تراب قم یا ابا تراب الطبری وابن اسحق وابن مردویه انه قال عمار خرجنا مع النبی ص فی غزوة العشیرة فلما نزلنا منزلا فنا فنبهنا الاکلام رسول الله ص لعلی ع یا ابا تراب لما راه ساجدا معفرا وجهه فی التراب اتعلم من اشقی الناس اشقی الناس اثنان احیمر ثمود الذی عقر الناقة واشقاها الذی یخضب هذه ووضع یده علی لحیته علل الشرایع عن القمی فی حدیث ابن عمر انه نظر النبی ص الی علی وهو یعمل فی الارض فاعجبه فقال ما اقوم الناس فی ان یکنوک ابا تراب فتمعر وجه علی فاخذ بیده وقال انت اخی ووزیری وخلیفتی فی اهلی الخبر وقال الحسن بن علی علیهما السلم وسئل عن ذلک فقال ان الله یباهی بمن یصنع کصنیعک الملائکة والبقاع تشهد له قال فکان ع یعفر خده به ویطلب الغریب من البقاع لتشهد له یوم القیمة فکان اذا راه والتراب فی وجهه یقول یا ابا تراب افعل کذا ویخاطبه بما یرید وحدثنا ابو العلاء الهمدانی بالاسناد عن لیس عن مجاهد عن ابن عباس فی حدیث ان علیا خرج مغضبا فمر بسعد ذراعه فطلبه النبی ص حتی وجده فوکزه برجله فقال قم فما صلحت ان تکون الا ابا تراب غضبت علی حین اخیت بین المهاجرین والانصار ولم اواخ بینک وبین احد منهم اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هرون من موسی الخبر وجاء فی روایة انه کنی ع بابی تراب لان النبی ص قال یا علی اول من ینفض التراب عن راسه انت وروی عن النبی صلی الله علیه واله انه کان یقول انا کنا نمدح علیا اذا قلنا له ابا تراب آسی انا وجمیع من فوق التراب فدا لتراب نعل ابی تراب امام مدحه ذکری ودائی وقلبی نحوه ما عشت حبا بی وله خدی فداء لنعل کان یلبسها ابو تراب من خدی علی التراب لو کنت احسن اذ اخدی بهجته لخاصف النعل لم اعدل ولم اعب وسموه اصلع قریش من کثرت لبس الخوذ علی الراس قال ابن عباس کان علیا ع انزع من الشرک بطین من العلم وذلک مدح له علل الشرایع عن القمی قال امیر المومنین ع اذا اراد الله بعبد خیرا ادماه بالصلع نجمات الشعر من راسه وهانذا قال البختری ذکر تهم سیماه سیما علی اذ غدا اصلعا علیهم بطینا ابو نواس وبذاته من خمر حانة قرقف صفرا فات تلهب تشعشع رقت کدین الناصبی فصفت کصفا الولی الخاشع المتشیع باکرتها وجعلت انشق برحها وامض درتها کدرة مرضع فی قتبه رفضوا العتیق وبعثلا وعنوا بارزع فی العلوم مشفع ویتفنوا لیس ینفع فی غد غیر البطین لها شمی الانزع

وقال امیر المومنین ع انا سیف الله علی اعدائه ورحمته علی اولیائه ابن البیع فی اصول الحدیث والخرکوشی فی شرف النبی وشیرویه فی الفردوس واللفظ لابن سابندهم انه کان الحسن والحسین فی حیوة رسول الله ص یدعوانه یا ابا وبقول الحسن لابیه یا ابا الحسین والحسین یقول یا ابا الحسن فلما توفی رسول الله صلی الله علیه واله دعواه یا ابانا وفی روایة عن امیر المومنین ع ما سمانی الحسن والحسین یا ابه حتی توفی رسول الله ص وقیل ابو الحسن مشتق من اسم الحسن النطنزی فی الخصایص قال داود بن سلیمان رایت شیخا علی بغلة فد احتوشته الناس فقلت من

هذا قالوا هذا شاه لشاه العرب هذا علی بن ابی طالب **باب** مختصر من مغازیہ جهاده نوعان فی حال حیوة النبی ﷺ وبعد وفاته ففی حال حیوته ما کانت حرب الا وکان له اثر فیها قال ابو تمام الطائی اخوه اذا عدّ الفخار وصهره فلا مثله اخ ولا مثله صهر وشدّ بازر النبی محمّد کما شدّ من موسی بهارونه الازر وما نال لباسا و یاجیر غرة ممّن قهاعن جهة الفتح والنصر هو السیف سیف الله فی کل موطن وسیف الرسول لا ذکان ولا وتر فای ید للظلم لم یبر زندها

ووجه ضلال لیس فیه له اثر
وتعیاض من ارض العدی قبل الثغر
وبالخندق قالثادی بعفو ثغر عمرو
وفادجروا لامر ملتبس امر
وبیدحین ولوا فلا بعد فل
ولا ثنی قلبه عن قرنه فشل
حنبت بدر الدجی فی کفه حمل
جلالة ملک ذا الشخص او رجل
ما واصل السیف ضربی منه متصلا
وللرعب من بکا منه ولا مقل
والرعب مقتبل والضرب مختبل
والسمهری عند الطعن تشتعل
یلمعن فیه نجوم ثم اوشعل
وذا یبارز اجزا لیس یختبل
صلدا توکدک منه ذلک الجبل
وقد جدل فی خیبر الا فابلا عدل
وقالع اسد من سرو جهم قهرا
وشدّ ازر النبی الطهر قبل به
واسئل بخیبر اذ ولی براییته
ویوم سلع فسل عمرا غداة ابی
ویوم بدر سلوا الرایات خافقة
والنهروان فسل عنه شراة لقد
انصفت فرقة بین اللیث والصبع
من ببکا سواه بادر لا لیسام

ثوی ولاهل الدّین من بعده
باحد وبدر حین هاج برحله
سما للمنایا الحمر حتی تکشفت
العلوی
ولنا یوما بصفین یوما مجمل
من وجهه قمر فی لحظه قدر
ما زال فی الارض ابطال فمنده شاه
سل سلّة البیض مرسل النفوس بها
حسامه تیشنی عند هزته
والموت لو مات لم ینصب لیدفنه
والبیض ان واصلت بیض الرؤس غدت
والخیل راکعة فی النقع ساجدة
هناک تلقی به سیفا بمضربه
واللیث یفریه وحش البید عن قدم
الثانی
ولا ولی کمن ولی ولا مال عن القصد
وشیبة ارداه ومرحب بعده
وجدلا بابی السبطین مزوقة
فتی الیهود بضرب السلة التبر
منه یجد علی الرمضاء منحدر
ماذا القوا من هبرت الشدّ ذی مرر
اضحوا ضحایا له فوق التراب کما
ویوم خیبر قد اخرت ذنکست
قط الطلی وقطفا لرؤس

ویلّه بدر الثغر المخوق من الردی
ویوم حنین والنظیر وخیبر
مشاهد کان الله شاهد کربها
نحن اصحاب حنین والمنایا تنتضل
ذلک الامام الذی ما شابه رجل
اذا مشی الخیزلی والسیف فی یده
بنی ببدر فقال المبصرون له
تراه یقطع اجال الکماة اذا
للیس فی یده ضحک ولیس فم
سایل به فی الوغا والموت یقدمه
والمشرفیة عند الضرب مشرفة
والنقع لیل وهامات الاسنة قد
واللیث خیل اذا لا فی فریسته
فان شار بسیراه الی جبل
عمرا للیث من معدی امامی الذی اردی الفوارس منهم

ابن حماد
سواه کان الی الهیجا بمبتدر
مزحیفة القتل قد ولوا علی الدبر
مطوقا منه طوق الذل والصغر
واجعل العوم خوف الموت کالحجر
وسل ببدر واحد والنظیر فان

وله
لاقاه کاللیث معنا فی الفریسة

واللواصمین الدین فی جده اثر
ففرسانه احد وهاج بهم بدر
واسیافه حمر وارماحه حمر
سایلنا عما قریشا ولیالینا الا
السوسی
فی سخطه اجل من عفوه امل
الوصی یبطلهم یوم الوغا بطلوا
ومن تخطت به الخطبة الاسل
لانه من طلی اعدائه ثمل
یجدله غیر سیف المرتضی بدل
لها الرؤس عن الاجساد تنفصل
لها من الدم ثوب مسبل خضل
جهد علی معشر للحق قد جهلوا
ومن فریسته هذا الفارس البطل
وقد اطاق بعدا الاسر
العوفی
واردی بجدل المشرفی الفتی عمرا
فاسئل بدرا یوم بدر والقلیب بها
وقل لرایات قوم وحده وهم
وقاد عمرو بن معدی فی عمامته
او یوم صفین ان ملت صفوفهم
العوفی
یا للرجال لرایته والحین والصرع
ومن فی الحین اصلاب من

یسدّ بر الثغر المخوق من الردی
ویوم حنین والنظیر وخیبر
مشاهد کان الله شاهد کربها
نحن اصحاب حنین والمنایا تنتضل
ذلک الامام الذی ما شابه رجل
اذا مشی الخیزلی والسیف فی یده
بنی ببدر فقال المبصرون له
تراه یقطع اجال الکماة اذا
للیس فی یده ضحک ولیس فم
سایل به فی الوغا والموت یقدمه
والمشرفیة عند الضرب مشرفة
والنقع لیل وهامات الاسنة قد
واللیث خیل اذا لا فی فریسته
فان شار بسیراه الی جبل
عمرا للیث من معدی امامی الذی اردی الفوارس منهم

ابن حماد
سواه کان الی الهیجا بمبتدر
مزحیفة القتل قد ولوا علی الدبر
مطوقا منه طوق الذل والصغر
واجعل العوم خوف الموت کالحجر
وسل ببدر واحد والنظیر فان

وله
لاقاه کاللیث معنا فی الفریسة

من يسلع سمي لعمرو وعمر ... يحامي حماه اسد الخليس ... فعلاه بضربة قد منها ... قده مسرعا مع القربوس
ومن قضايا الصاحب ... هو البدر في الهيجا بدر وغيره ... فرايضه من ذكر السيف ترعد ... وكم خبر في خيبر قد سره بيتم
ولكنكم مثل النعام تشردوا ... وفي احد قد ولى رجال وسيفه ... يسود وجه الكفر هو مسود ... ويوم حنين حن للفل بعضكم
وصار به غصب الفرار بهند ... من كمولانا علي والوغى محيى لظاها ... اذكروا افعال بدر
ومن اخرى ... ومن اخرى ... وفي يوم بدر غنية وكفاية
نسب اعني ماسواها اذكروا ... انه شمس ضحيها ... وفي يوم عمر واي لعمري مناقب
وقد ذللت من مضربيك المصاعب ... وفي احد لما ابيت بعضهم ... وان سألوا صرحا سوى شهاب
مبينة ما مثلهن مناقب ... وفي مرحب لو يعلمون قماعة ... وفي كل يوم للوصي مراحب
حقيقتها والليث بالسيف لاعب ... شاعر ... اذا الحرب قامت على ساقها ... وشب وخلى الصديق الصديقا
وضاع الزمام وطاب الحمام ... ولم يبلغ الليث في الخلق ريقا ... رايت عليا امام الهدى ... يميت فريقا ويحيي فريقا
وتلك له عادة لم تزل ... به سمي كان وليدا خليقا ... فاول حرب حربت للرسول ... فاضرب في جانبيها حريقا
بقهقهة في كفه ذو الفقار ... وتسمع للهام منه شهيقا ... فضعضع اركانه ضربة ... كان براحته منجنيقا
وكم من قتيل وكم من اسير ... فذده فاطلق بدعى الطليقا ... النشد ... قدعمرا ومرحبا وسبيعا
ذو الخمار الغضنفر الهبلا ... واتا بالهمام عمرو بن معدي ... في يديه من بعد عز ذليلا ... النشد
ليس الحروب اذ الكروب تجلت ... يسقى بكاس الموت من لاقاه ... كم من عزيز قد اذل بسيفه ... وازال عنه عزه وعلاه
سل عنه يوم بني النظير وخيبر ... وباحد كم من فارس ارداه ... ويسلع عمرو العامري اباده ... لما اتى جهلا يروم لقاه
واقا بعمرو في العمامة خاضعا ... كالعبد يخشع في يدي مولاه ... وابا وشيبة والوليد عتبة ... ولذى الخمار بدى الفقار علا

فيما نقل عنه في يوم بدر

فصل فيما نقل عنه في يوم بدر في الصحيحين انه نزل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر وهم حمزة وعبيدة وعلي والوليد وعتبة وشيبة وقال البخاري وكان ابو ذر يقسم يا لله انها نزلت فيهم وبه قال عطا وابن حيثم وقيس بن عباد وسفيان الثوري والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس ثم قال ابن عباس والذين كفروا يعني عتبة وشيبة والوليد قطعت لهم ثياب من نار والايات وانزل في امير المؤمنين عليه السلام وحمزة وعبيدة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات الى قوله صراط الحميد اسباب النزول روى قيس بن سعد بن عباده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال فينا نزلت هذه الاية وفي مبارزتنا يوم بدر الى قوله عذاب الحريق وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات يوم بدر في هؤلاء الستة شعبة وقتاده وابن عباس في قوله تعالى وانه هو اضحى وابكى اضحك امير المؤمنين وحمزة وعبيدة يوم بدر المسلمين وابكى كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار الباقر في قوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت في حمزة وعلي وعبيدة تفسير ابي يوسف النسوي وقبيصة بن عقبة عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية نزلت في علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الارض عتبة وشيبة والوليد الكلبي نزلت

فى بدر يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اورده النطنزى فى الخصايص عن الحداد عن ابى نعيم والصادق والباقر عليهم السلام نزلت فى على ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة المورخ وصاحب الاغانى ومحمد بن اسحق كان صاحب راية رسول الله صلعم يوم بدر على بن ابى طالب لما التقى الجمعان تقدم عتبة و شيبة والوليد قالوا يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش فنطاولت الانصار لمبارزتهم فدفعهم النبى ص وامر عليا وحمزه وعبيدة بالمبارزة فحمل عبيدة على عتبة فضربه على راسه ضربة فلقت هامته وضرب عتبة عبيدة على ساقه قاطعها فسقطا جميعا وحمل شيبة على حمزه فتضاربا بالسيف حتى انثلما وحمل على على الوليد فضربه على حبل عاتقه خرج السيف من ابطه وفى ابانة الفلكى ان الوليد كان اذا رفع زراعه ستر وجهه من عظمها وغلظها ثم اعتنق حمزه وشيبه فقال المسلمون يا على اما ترى هذا الكلب بحر عمك فحمل على عليه ثم قال يا عم طاطى راسك وكان حمزة اطول من شيبة فادخل حمزه راسه فى صدره فضربه على فطرح نصفه ثم جاء الى عتبة وبه رمق فاجهز عليه وكان حسان قال فى قتل عمر بن عبد ود وقد رايت غداة بدر عصبة

ضربوك ضربا غير ضرب المحضر ... اصبحت لا تدرى ليوم مكرهة
يا عمرو الجسيم امر منكر ... فاجابه بعض بنى عامر
كذبتم وبيت الله لم تقتلونا ... ولكن بسيف الهاشميين فاخروا
بسيف بن عبد الله احمد فى الوغا ... بكف على تلتم ذاك فاقصروا
ولم تقتلوا عمرو بن عبد ودكم ... ولكنه الكفو الهزبر الخضنفر
على الذى فى الفخر طال ثناؤه ... فلا تنكروا الدعوى عليه فتفجروا
ببدر خزيتم للبراز فردكم ... شيوخ قريش جمجم وتاخروا
فلما اتاهم حمزة وعبيدة ... فحال على حوله هاشمية
فلم يرهم لما عتوا وتكبروا ... وفى مجمع البيان انه قتل سبعة وعشرين مبارزا وفى الارشاد قتل خمسة وثلثين
وقال يزيد بن وهب قال امير المؤمنين ع وذكر حديث بدر وقتلنا من المشركين سبعين واسرنا سبعين
محمد بن اسحق اكثر قتلى المشركين يوم بدر كان لعلى ع الزمخشرى فى الفائق قال سعد بن ابى وقاص رايت
عليا يجمع فرسه وهو يقول بازلها مين حديث سنى ... سنجب الليل كانى جنى
لمثل هذا ولدتنى امى ... المرزبانى فى كتاب اشعار الملوك والخلفاء ان عليا اشجع العرب جعل يوم بدر ونزع الكثيبة وهو يقول

لن يأكلوا التمر بظهر مكة ... من بعدها حتى تكون الوكة
عبد الاله بارز واحد ... ليهن على يوم بدر حضوره
مشهده بالخير ضربا مرعبلا ... وكاين له من مشهد غير حامل
يظل له راش الكمى مجدلا ... وقاد وكبش القوم فى القاع ثاويا
تخال عليه الزعفران المعللا ... صريعا ينوا القشعمان برسه
وتدنوا اليه الصنع طول التكلا ... وقالت هند فى عتبة وشيبة
ايا عين جودى بالدموع السروب ... على خير خندف لم ينقلب
تداعى له رهطة غدوة ... بنو هاشم وبنو المطلب
يذيقونه حدا سيافهم ... يغرونه بعدها فرشحب
ووجدت فى كتاب المقنع قول هند ابى عمرو شقيق بكرى
اخى الذى كان كضوء البدر ... بهم كسرت يا على ظهرى
وكان اسيد بن اياس يحرض المشركين مشركى قريش
على على ويقول فى كل مجمع غاية اجوا كم جذع ابر على المذاكى القرح ... لله دركم لما تنكروا قد ينكر الحر الكريم ويستحى

هذا ابن فاطمة الذى فناكم ... ذبحا وقتلة قصعة لو تذبح
اعطوه خوجا واتقوا بضريبة ... فعل الذليل وبيعة لم تربح
اين الكهول واين كل دعامة ... فى المعضدات وابن زين الابطح
افناهم قصعا وضربا يفترى ... بالسيف يعمل وحده لم يصفح

الحميري من كان اول من اباد بسيفه كفارا بدد واستباح دما من ذا الذي جبرئيل باسمه في يوم بدر يسمعون نداء
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي رفعة وعلاء
انشد وفي يوم بدر حين ابرز شيبة
بعضب حسام والاسنة تلمع فبادره بالسيف حتى اذافته حمام المنايا والمنايا تركع وصيره فيها الذيب قشعم
عليه من العريان سود ودقع انشد وله ببدر وقعة مشهورة كانت على اهل الشقاء دمارا
فاذاق شيبة والوليد منية اذا صبحاه جحفلا جرارا واذاق عتبة مثلها اهوى له عصفا صقيلا مرهفا تبارا
الصاحب عجبت ملائكة السماء لحربه في يوم بدر والجهاد جهادا فحكاه عند جبرئيل لاحمد
اسناد مجد ليس فيه سياد صرع الوليد لموقف شاب الوليد لهوله وتهاوت الاعضاد واذاق عتبة بالحسام عقوبة
حسمت بها الاد وهي تلاد احلاف حرب اضرعوا اخلافها فكانهم لحرب بهما اوكاد ما كان في قتلاه الا باسل
فكانما صمصامه نقاد المجبرة وله ببدر ان ذكرت بلاؤه يوما يشيب في وايب الولدان
كم من كمي حل عقدة باسه فيه وكان ممنع الاركان فرأ به هصرا يهاب جنانه كالضيغم المتنبل الغضبان
يسقى مما صعر بكاس منية شيبت بطعم الصاب والحنظبان اذ من ذوي الوايات جدل عصبة كانوا كاسد الغاب من قحطان

فصل فيما ظهر منه يوم احد ابن عباس في قوله تم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم نزلت في علي ع غشية النعاس يوم الاحد والخوف مسهر والامن منيم
كتاب الشيرازي روى سفيان الثوري عن واصل عن الحسن عن ابن عباس في قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال صاح ابليس يوم احد في عسكر رسول الله ص ان محمدا قد قتل واجلب عليهم بخيلك ورجلك قال والله لقد اجلب ابليس على امير المؤمنين كل خيل كانت في غير طاعة الله والله ان كل واجل قاتل امير المؤمنين كان من رجالة ابليس تاريخ الطبري واغاني الاصفهاني انه كان صاحب لواء قريش كبش الكتيبة طلحة بن ابي طلحة العبدري نادى معاشر اصحاب محمد انكم تزعمون ان الله يعجلنا بسيوفكم الى النار ويعجلكم بسيوفنا الى الجنة فهل منكم من احد يبارزني قال قتاده فخرج اليه علي وهو يقول
انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب ونحن هاشم المطعم في العام السغب اني بمعادي واحمي عن حسب قال فضربه على فقطع رجله فسقط
سواته وهو قول ابن عباس والكلبي وفي روايات كثيرة انه ضربه في مقدم راسه فبدت عيناه قال
انشدك الله والرحم يا ابن عم فانصرف عنه ومات في الحال ثم بارزهم حتى قتل منهم ثمانية ثم اخذ باللواء
صواب عبد حبشي ثم ضرب على يده فاخذه باليسرى فضرب عليها فاخذ اللواء وجمع المقطوعتين على صدره فضرب
على امر راسه فسقط اللواء قال حسان بن ثابت فخر بم باللواء وشر فخر لواء حين رد الى صواب
فسقط اللواء فاخذته عمرة بنت الحارث بن علقمة بن عبد الدار فصرعت وانهزموا وقال حسان بن ثابت
ولولا لواء الحارثية اصبحوا يباعون في الاسواق بالثمن البخس فانكب المسلمون على الغنائم ورجع المشركون فهزموهم
يزيد بن وهب قلت لابن مسعود انهزم الناس الا عليا وابو دجانة وسهل بن حنيف قال انهزموا الا عليا وحده
وثاب اليهم اربعة عشر رجلا عاصم بن ثابت وابو دجانة ومصعب بن عمير وعبد الله بن جحش وشماس بن عثمان

بما ظهر عنه عليه السلام في يوم احد

بن الشريد والمقداد وطلحة وسعد والباقون من الانصار انشد وقد تركوا المختار فى الحرب مفردا
وفر جميع الصحب عنه واجمعوا وكان على غايص فى جموعهم لها ما تهم بالسيف يفرى يقطع عكرمة قال لحقنى من
الجزع ما لم املك نفسى وكنت اما مما اضرب بسيفى فرجعت اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليفر
وما رايته فى القتلى واظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفى وقلت فى نفسى لاقاتلن به حتى اقتل
وحملت على القوم فافرجوا فاذا انا برسول الله ص قد وقع على الارض مغشيا عليه فوقفت على راسه فنظر
الى وقال ما صنع الناس يا على قلت كفروا يا رسول الله ولوا الدبر من العدو واسلموك تاريخ الطبرى
واغانى الاصفهانى ومغازى بن اسحق واخبار ابى رافع انه ابصر رسول الله الى كتيبة فقال احمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحى ثم ابصر كتيبة اخرى فقال ردعنى فحمل عليهم ففرقت
جماعتهم وقتل شيبة بن مالك العامرى وفى رواية ابى رافع ثم راى كتيبة اخرى فقال احمل عليهم
فحمل عليهم فهزمهم وقتل هاشم بن امية المخزومى فقال جبرئيل يا رسول الله ان هذه لهى المواساة
فقال رسول الله ص انه منى وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما فسمعوا صوتا لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا على ونادا بن اسحق فى روايته فاذا اندبتم هالكا فابكوا الوفا واخى الوفا وكان المسلمون لما اصابهم
من البلا اثلاثا ثلث جريح وثلث قتيل وثلث منهزم تفسير القشيرى وتاريخ الطبرى انه انهى انس
بن النضر الى عمر وطلحة فى رجال وقالوا ما يجلسكم قالوا قتل محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحيوة بعد قوموا
فموتوا على ما مات عليه رسول الله ص ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل وروى ان اباسفين راى النبى ع مطروحا
على الارض فقال بذلك ظفرا وحث الناس على النبى ع فاستقبلهم على وهزمهم ثم حمل النبى ع الى احد ونادى
معاشر المسلمين ارجعوا ارجعوا الى رسول الله فكانوا يثوبون ويثنون على على ويدعون له وكان قد انكسر
سيف على ع فقال النبى ص خذ هذا السيف فاخذ ذو الفقار وهزم القوم وروى عن ابى رافع بطرق كثيرة
انه لما انصرف المشركون يوم احد بلغوا الروحاء قالوا لا الكواعب ادفتم ولا محمدا قتلتم ارجعوا فبلغ ذلك
رسول الله فبعث فى اثارهم عليا فى نفر من الخزرج فجعل لا يرتحلون المشركون من منزل الا انزل له
على فانزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وفى خبر ابى رافع ان النبى ع
تفل على جراحه ودعا له وبعثه خلف المشركين فنزل فيه الاية الحجاج بن غلاظ السهمى لله اى مذنب عن جرمه

اعنى بن فاطمة المعم المخولا حادت يداك له يعاجل طعنة تركت طليحة للجبين مجندلا وشددت شدة باسل فكشفتهم
بالسيف ذهبون اخول اخول وعللت سيفك بالدماء ولم يكن لتردّه حران حتى ينهلا ابو العلاء السروى
وهل عرفنا وهل قالوا سواه يدعى الفقار والى الفقار نزلنا يدعوا النزال وعجل القوم مخبس والسامرى بكف الرعد قد رقا
مفرج عن رسول الله كربته يوم الطعان انا قلب الجبان هفا العاوى الجمانى وواقع يوم احديهم جلاد
يزايل بين اعضاء الشوون فلم يترك لعبد الدار قدما يقيم لو اطاعته اللعين فافضوا باللواء الى صواب
فعانقه معانقة الوضين فخرّ ابو حسن فاهوى صريعا للبدين وللجبين وفرّوا لا فتى الا على

وعلى يديه يفتح الله بعدها
فهوى الى عينيه تبغل فيهما
فاتاه بالفتح النجيح ولم يكن
كما علمت لخوف الموت هزابا
غير الوصى فقال ان كنت مرتابا
هناك قال رسول الله سوف غدا
من بعد ما قلعت كفاه بابهم

ولما ايضا

ملبا يوفى حقها وذمامها
برايته والنصر يسرى امامها
واوسع اناف اليهود ارغامها
فتى غير فرار ولا يتزعزع
فاذهب عنه الحر والبرد جامع
وقد حانما قد كان فى الحصن يجمع
اين الذى احببته ويحبه
وتحصنوا منه بباب حديدهم

ومنها

خيول المشركين وقد ضوينا
وليس يدين دين الهاربينا
نفل بها جموع الخبر بينا
غراة بالدماء مزملينا
ساعطيها غدا رجلا امينا
بها جيش الكتيبة لا يولى
فدا وى احمد بالنفل عنى
فلم اجز بحمد الله حتى

ومنها

قد صادفوه هوايا لا غوارا
لا ينثنى حتى يبيح ديارا

وفا النبى بردها الرجلان
وعليها قد اطبق الجفنان
يا تى بمثل فتوحه العمران
فقال انى ساعطيها غدا رجلا

ولما

يمضى بها رجل ليس بفرار
ولم يكن قط لواه بمقتلع
وصاحب يوم الفتح والراية التى
وقال له خذ رايتى وامض راشدا
فزج بباب الحصن عن اهل خيبر

ومنها

وفى خيبر فى يوم لاقاه مرحب
تقيا يحب الله والله ربه
فناداه بالسيف الحسام ولم يزل

ومنها

الرحمن امتن الغداة علوا آ
فدحا به قلعا فكان هباآ
ويوم الحصن اذ فجات برجل
فقال لهم رسول الله انى
وايده الاله بجند صدق

ومنها

برئ الصدر من كذب واثم
ولا يلقى بهم غير قدم
واكرمنى برايته ابن عم
صممت يهود خيبر اى صم
من ذا الذى فجع اليهود بحبى
قال النبى لاحبون برايتى
فدعا ابا حسن فجاء وعينه

فدعى على وهو ارمد لا يرى
فمضى بها مستبشرا وكانما

ابن حماد

ما كان فى الحرب فرارا وهيابا
ويوم خيبر اذ عادوا برايته
يحب الله فانظر هل دعا احدا
بالذل رايته والجبن والضرع
بالعز والنصر والاجلال والمنع
قرا ومرحب للعقبان والرخم
وقال ساعطيها غدا رجلا
فرامير المؤمنين مستنا
وجندل فيها مرحبا وهو كبشها
فقال رسول الله احبوا برايتى
وكان عليا ارمدا فدعاله
واب بنصر الله والفتح غانما
والحرب مضرمة تريد صلاآ
يفرى الرقاب بسيفه افراآ
وسبى من النسوان والابناآ
فولى المسلمون وتبعتهم
يحب الله وهو له محب
فناولها ابا حسن عليا
فغادر مرحبا وبنى بنيه
سادفعها الى يقظان شهم
جميع القلب ياخذها ويمضى
وفى العينين من رمد وعمم
الهى فى الذى ابدى واكمى
بها من ساكنيها كل قرم
واتابجين صحبه وجيشهم
رجلا احب اله واجبه
فشفاه مما قد دهاه بتفلة

ان تستمر بمشيه الرجلان
من ريقه عيناه مرآتان

وبوم خيبر اذ عادوا برايته
يحب الله فانظر هل دعا احدا
بالذل رايته والجبن والضرع
بالعز والنصر والاجلال والمنع
قرا ومرحب للعقبان والرخم
وقال ساعطيها غدا رجلا
فرامير المؤمنين مستنا
وجندل فيها مرحبا وهو كبشها
فقال رسول الله احبوا برايتى
وكان عليا ارمدا فدعاله
واب بنصر الله والفتح غانما
والحرب مضرمة تريد صلاآ
يفرى الرقاب بسيفه افراآ
وسبى من النسوان والابناآ
فولى المسلمون وتبعتهم
يحب الله وهو له محب
فناولها ابا حسن عليا
فغادر مرحبا وبنى بنيه
سادفعها الى يقظان شهم
جميع القلب ياخذها ويمضى
وفى العينين من رمد وعمم
الهى فى الذى ابدى واكمى
بها من ساكنيها كل قرم
واتابجين صحبه وجيشهم
رجلا احب اله واجبه
فشفاه مما قد دهاه بتفلة

وهبها سيف على بن ابيطالب ذالذى ما نال خبر وانت وما انت له عفوة حتى تذهد عنها الاكبى

فی قتاله صلوات الله علیه فی یوم الاحزاب

واجاده منها فعاش مجاورا ... فما یخبر واستباح حریمهم ... واجتثهم من اصلهم واباده ... ومنها

ساعطی امرء انشاء ذو العرش ربه ... قویا امینا مستقلا بما غدا ... بحب الهی والاله یحبه ... لدی الحرب یمیون النقیبة اصیدا

فعاذ بها منه علی ولم یزل ... علی معانا فی الامور مؤیدا ... علی عادة منه جرت فی عدوه ... وکل امری جار علی ما تعودا

شاعر ... واعطاه دون الناس اجر خیبر ... ولم ینصرف الا بفتح ونصرة ... اخر

خذ الرایة الصفرا انت امیرها ... وانت لکشف الکرب فی الحرب ذخرها ... وانت غدا فی الحشر لا شک حامل ... لوائی وکل الخلق تحت لواء

فصار فرشوا البیتر مرحب ... علی فرس عال من الخیل استقر ... فجدلته فی ضربة مع جواده ... واهوی ذباب السیف فی الارض یحفر

ومر امین الله فی الجو قائلا ... وقد اظهر التسبیح وهو مکبر ... بلا سیف الا ذو الفقار ولا فتی ... لمعرکة الا علی الغضنفر

اخر ... فسل عنه فی خیبر مرحبا ... غداة الصما کی منه دعر ... فمرا بو حسن حیدر

کلیث العرین اذا ما انتدب ... فزج بباهم عنوة ... فکم قد بار وکم قد اسر ... فصل فی قتاله فی

یوم الاحزاب ابن مسعود والصادق ع فی قوله تع وکفی الله المؤمنین القتال بعلی بن ابی طالب قتله عمرو بن عبد ود وقد رواه ابو نعیم الاصفهانی فیما نزل من القرآن فی امیر المؤمنین بالاسناد عن سفیان الثوری عن رجل عن مرة عن عبد الله وقال جماعة من المفسرین فی قوله اذکروا نعمت الله علیکم اذ جائتکم جنود لما نزلت فی علی یوم الاحزاب لما عرف النبی ع اجتماعهم حفر الخندق بمشورة سلمان وامر بنزول الذراری والنساء فی الاکام وکانت الاحزاب علی الخمر والغنا والمسلمون کان علی رؤسهم الطیر لکان عمرو بن عبد ود العامری الملقب بعمار العرب وکان فی مائة ناصیة من الملوک والف مقرعة من الصعالیک وهو یعد بالف فارس فقیل فی ذلک عمرو بن ود وکان اول فارس جزع من المدد وکان فارس بلیل سمی فارس بلیل لانه اقبل فی رکب من قریش حتی اذا کان ببلیل وهو واد عرضت لهم بنو بکر فقال لاصحابه امضوا فمضوا وقام فی وجوه بنی بکر حتی منعهم من ان یصلوا الیه وکان الخندق المدد وقال ولما انتدب عمرو للبراز جعل یقول هل من مبارز والمسلمون یتجاوزون عنه فرکز رمحه علی خیمة النبی ص وقال ابرز یا محمد فقال ع من یقوم الی مبارزته فله الامانة بعدی فنکل الناس عنه قال حذیفة قال النبی ع ادن منی یا علی فنزع عمامته السحاب من راسه وعممه بیمانه تعم اکوار واعطاه سیفه وقال امض لشانک ثم قال اللهم اعنه وروی انه لما قتل عمرو انشد

ضربته بالسیف فوق الهامة ... بضربة صارمة هدامة ... انا علی صاحب الصمصامة ... وصاحب الحوض لدی القیامة

اخو رسول الله ذی العلامة ... قد قال اذ عممنی بعمامه ... انت الذی بعدی لها الامامة ... محمد بن اسحق انه لما رکز

عمرو رمحه علی خیمة النبی ع وقال یا محمد ابرز ثم انشا یقول ... ولقد بححت من النداء ... بجمعکم هل من مبارز

ووقفت اذ جبن الشجاع ... بموقف البطل المناجز ... انی کذلک لم ازل ... متسرعا نحو الهزاهز

ان الشجاعة والسماحة ... فی الفتی خیر الغرائز ... فی کل ذلک یقوم علی لیبارزه فیامره النبی ع بالجلوس

لمکان بکا فاطمة علیها السلم علیه من جراحاته فی یوم احد وقولها ما اسرع ان یاتم الحسن والحسین باقتحام

الهلکات فنزل جبرئیل ع عن الله تع ان یأمر علیا بمبارزته فقال النبی ع یا علی ادن منی وعممه بعمامته واعطاه

قال فی قتاله صلوات الله علیه فی یوم الاحزاب

سیفر وقال امض لشانك ثم قال اللهم اعنه فلما توجه الیه قال النبیء خرج الایمان سایره الی الکفر سایره السروء
ویوم عمرو العامری اذا تی فی عسکر ملأ الفضا قد انتشر فکان من خوف اللعین قبل ان محمد الخندق قد احتفر
نادی بصوت قد علا من حجله یدعوا علیا للبراز فانبری الیه شخص فی الوغا عاداته سفك دم الاقران بالعضب الذکر
فعندها قال النبی معلنا والدمع فی خدکا مثال الدرر هذا هو الاسلام کل بارز الی جمیع الشرك یا من قد حضر
قال محمد بن اسحق فلما لاقاه علیء انشأ یقول لاتعجلن فقد اتاك مجیب صوتك غیر عاجز نیة بصیرة والصبر منجاکل فائز
انی لارجو ان اقیم علیك نایحة الجنائز من ضربة نجلی یبقی ذکرها عند الهزائز ویروی لهء فی امالی النساب ابو
یا عمرو قد لاقیت فارس بهمة عند اللقا معاود الاقدام یدعوا الی دین الاله ونصره والی الهدی وشرایع الاسلام
الی قوله شهدت قریش والبراجم کلها ان لیس فیها من یقوم مقامی وروی ان عمرو اقال ما اکرمك
قرنا الطبری والثعلبی قال علیء یا عمرو انك کنت فی الجاهلیة تقول لایدعونی احد الا الی ثلثة الا قبلتها او واحدة
منها قال اجل قال فانی ادعوك الی شهادة ان لا الٰه الا الله وان محمدا رسول الله وان تسلم لرب العالمین
قال اخر عنی هذه قال اما انها خیر لك لو اخذتها ثم قال ترجع من حیث جئت قال لاتحدث نساء قریش بهذا ابدا
قال تنزل تقاتلنی فضحك عمرو وقال ما کنت اظن احدا من العرب یرومنی علیها وانی لاکره ان اقتل الرجل
الکریم مثلك وکان ابوك لی ندیما قال لکنی احب ان اقتلك قال فثنا وشا فضربه عمرو فی الدرقة فقدها واثبت
فیه السیف واصاب راسه فشجه وضربه علی عاتقه فسقط وفی روایة خذیفة ضربه علی حبل العاتق بالسیف
من اسفل فوقع علی قفاه قال جابر فثار بینهما فترة فما رایتهما وسمعت التکبیر تحتها وانکشفنا صحابه حتی
ظفرت خیولهم الخندق وتبادر المسلمون یکبرون فوجدوه علی فرسه برجل واحده یحارب علیا علیه السلام
ورمی رجله نحو علی فخاف من هیبتها رجلان ووقعا فی الخندق قال الطبری ووجدوا نوفلا فی الخندق
فجعلوا یرمونه بالحجارة فقال لهم قتلة اجمل من هذه ینزل بعضکم لقتالی فنزل الیه علیء فطعنه فی ترقوته
بالسیف حتی اخرجه من مراقه ثم جرح منبة بن عثمان العبدری فانصرف ومات بمکة وروی ولحق هبیرة
فاعجزه فضرب علی قربوس سرجه وسقط درعه وفر عکرمة وضرار فانشا امیر المومنینء یقول
وکانوا علی الاسلام الباثلثة وقد فر من تحت الثلثة واحد وفر ابو عمرو هبیرة لم یعد الینا وذو الحرب الجرباعاید
نهتم صیوف الهند ان یقفوا لنا غداة التقینا والرماح القواصد قال جابر شبهت قصته بقصة داودء قوله تعالی
فهزموهم باذن الله الایة قالوا فلما خر راسه من قفاه بسوال منه قال علیء اعلی تقتحم الفوارس هکذا
عنی وعنهم خبروا اصحابی نصر الحجارة من سفاهة راية وعبدت رب محمد بصوابی الیوم تمغنی الفراخ فیظمئی
ومصمم فی الهام لیس بنابی اوردت عمرا اذ طغی بمهند صافی الحدید یخر ب قضابا لاتحسبن الله خاذل دینه
ونبیه یا معشر الاحزاب عمرو بن عبید لما قدم علی براس عمرو استقبله الصحابة فقبل ابو بکر راسه و
قال المهاجرون والانصار رهین شکرك ما بقوا الواقدی والخطیب الخوارزمی عن عبد الرحمن السعدیء
باسناده عن بهز بن حکیم عن ابیه عن جده عن النبیء قال لمبارزة علی بن ابی طالب لعمرو بن عبد ود

افضل من عمل امتي الى يوم القيمة ابو بكر بن عياش لقد ضرب علي على ضربة ما كان في الاسلام اعز منها وضرب ضربة ما كان فيه اشام منها ويقال ان ضربة ابن ملجم وقعت على ضربة عمرو ومن كلمات السيد

وفي يوم جاء المشركون بجمعهم وعمرو بن عبد في الحديد مقنع فجدله شلوا صريعا لوجهه رهينا بقاع حول الضيع يجع
واهلكهم ربي وردوا بغيظهم كما اهلكت عاد الطغاة وتبع ومنها وعمرو قد سقى كاسا بسلع
اقب كانه اسد بغير فنادى هل يرى حسب براز وهل عند امرء حر نكير ومنها
ويوم سلع اذ اتى فارسا عمرو بن عبد مصلتا يخطر يخطر بالسيف مدلا كما
اذ جلل السيف على راسه ابيض عضبا حده مبتر فخر كالجذع واوداجه
ومنها
ينقث من فيه دما معجلا كانما ناظره العصفر عصير البرايا او نضيح حرباء
بابيض مصقول الغرارين صال كان على اثوابه من بخبعة مصاحب اجمال مشت فحل اجمال
الى عبد شمس في سرابيل هول كانهم والسانعات عليهم حين كان القوم من عمرو الكمي البطل
من دعاه المصطفى عند انقطاع الجبل يوم سلع والوغى ترمي بمثل الشعل بحسام من كمي فالق للقلل
اين من مكشف عني كل خطب جلل عندها ايقن عمرو باقتراب الاجل رافع الصوت ينادي كافتي الاعلى
وانثنى نحو اخيه غير ما محتفل وفدا في الجو جبرئيل مليا ليل وافدة الابطال ترجف خيفة
وسل عنه في سلع وعن عظم فعله بعرونا والحرب تذكي اضطرامها ابن عجلح
فقام اليه من اقام بسيفه حلا ايله تكلى تطيل التزامها ذباب السيف مشحوذ الغرار
وهم بين الخنادق في تخصا وعمرو قد سقاه الموت صرفا وفي الاحزاب انهم جيوش
وان لا سيف الا ذو الفقار المرزكي نكاد الشامخات لها تميد
فنادى المصطفى فيه عليا وقد كادوا بثيرب ان يكيدا تذل لك الجبابرة الاسود
فسقى العامري كوبين حتف فهزمت الجحافل والجنود ووقعت الاحزاب اذ طاروا لها
من خيفة الابطال عقل البطل والناس ما انا لهم في جبرة من فارس الا ابن عبد المطلب
تخافه نفس الكمي البطل فداك من سيف على ضربتي حول رسول الله عند النزال وقد بدا عمرو وعمرو وبطل
انسر ما طعم الرحيق السلسل فصل فيما ظهر منه في

غزاة السلاسل السلاسل اسم ماء ابو القاسم بن شبل الوكيل وابو الفتح الحفار باسنادهما عن الصادق ومقاتل والزجاج ووكيع والثوري والسدي وابو صالح وابن عباس انه انفذ النبي ع ابا بكر في سبعة رجل فلما صار الى الوادي واد الا خبار فخرجوا اليه فهزموه وقتلوا من المسلمين جمعا كثيرا فلما قدموا على النبي ع بعث عمر فرجع منهزما فقال عمرو بن العاص ابعثني يا رسول الله فان الحرب خدعة ولعلي اخدعهم فبعثه فرجع منهزما وفي رواية انه انفذ خالدا فعاد كذلك فساء النبي ع ذلك فدعى عليا ع وقال او سلته كرارا غير فرار فشيعه الى المسجد الاحزاب فسار بالقوم متنكبا عن الطريق يسير بالليل ويكمن بالنهار ثم اخذ على مجحر غامضة فسار بهم حتى استقبل الوادي فمر ثم امرهم ان يعكموا الخيل واوقفهم في مكان وقال لا تبرحوا

وانتبذا مامهم واقام ناحية منهم فقال خالد وفي رواية قال عمر انزلنا هذا الغلام في واد كثير الحيات والهوام
والسباع اما سبع ياكلنا او ياكل دوابنا واما حيات فعقرنا وتعقر دوابنا واما يعلم بنا عدونا فيأتينا ويقتلنا
فكلموه فنعلوا الوادي فكلمه ابو بكر فلم يجبه فكلمه عمر فلم يجبه فقال عمرو بن العاص انه لا ينبغي ان نضيع انفسنا
انطلقوا بنا فنعلوا الوادي فابا ذلك المسلمون ومن روايات اهل البيت عليهم السلام انه ابى الا رضا ان تحملهم
قالوا فلما احس ع الفجر قال اركبوا بارك الله فيكم وطلع الجبل حتى اذا اشرف على القوم واشرفوا عليهم قال لهم
اتركوا اكمتكم دوابكم قال فشمت الخيل ريح الاناث فصهلت فسمع القوم صهيل خيلهم فولوا هاربين وفي رواية
مقاتل والوجاج انه كبس القوم وهم غادون فقال يا هؤلاء انا رسول رسول اليكم ان تقولوا لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله والا ضربتكم بالسيف فقالوا انصرف عنا كما انصرف ثلاثة فانك لا تقاومنا فقال ع انى
لا انصرف انا علي بن ابيطالب فاضطربوا وخرج اليه الاشداء السبعة ونا صحوه وطلبوا الصلح فقال عليه السلم
اما الاسلام واما المقاومة فبرز اليه واحد بعد واحد وكان اشدهم اخرهم وهو سعد بن مالك العجلي وهو صاحب
الحصن فقتلهم فانهزموا ودخل بعضهم في الحصن وبعضهم استأمنوا وبعضهم اسلموا واتوه بمفاتيح الخزائن قالت
ام سلمة ابنة النبي ص من الفيلولة فقلت لله جارك مالك فقال اخبرني جبرئيل بالفتح ونزلت والعاديات ضبحا ابو منصور الكاتب
اقسم بالعاديات ضبحا حقا وبالموريات قدحا المدني وقوله والعاديات ضبحا يعني عليا اذا غار ضبحا على سليم فشناها
كفحا فاكثر القتل بها والجراحا وانتم في الفرش نائمونا فبشر النبي ع اصحابه بذلك وامرهم باستقباله والنبي ع تقدمهم فلما رأى
علي ع النبي ترجل عن فرسه فقال النبي ع اركب فان الله ورسوله عنك راضيان فبكى علي ع فرحا فقال النبي يا علي لولا اني اشفق ان
تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح الخبر العوني من ذا سواه اذا تشاجرت القنا
وابا الكماة الكر والاقداما وتصاعدت خلق الحديد اظهرت فرسانها التصياح والاحجاما ورايت من تحت العجاج لثقبها
فوق المعافر والوجوه قتاما كشف الاله بسيفه ورايته يظلي الجواد ويروي الصمصاما جبريل يقدمه الوغا طوعا
وميكال الوغا اقحاما الحميم وفي ذات السلاسل من سليم غداة اتاهم الموت المبرم
وقد هزموا ابا حفص وعمرا وصاحبه مرارا فاستطيروا وقد قتلوا من الانصار هطا فحل النذر او وجبت نذورا
اذا دار الموت مشيخة ضخاما حجاجة يسد بها الثغور فصل في غزوات شتى قوله تعز ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين قال الضحاك وعلى المؤمنين يعني عليا وثمانية من بني هاشم ابن قتيبة في المعارف والثعلبي
في الكشف الذين ثبتوا مع النبي ع يوم حنين بعد هزيمة الناس علي والعباس والفضل ابنه وابو سفيان بن الحارث
بن عبد المطلب ونوفل وربيعة اخواه وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب عتبة ومعتب ابنا ابي لهب
وايمن مولى النبي ع وكان العباس عن يمينه والفضل عن يساره وابو سفيان ممسك بسرجه عند نفرة بغلته
وسايرهم حوله وعلي ع يضرب بالسيف بين يديه وفيه يقول العباس نصرنا رسول الله في الحرب
تسعة وقد فر من قد فر عنه فافشعوا مالك بن عباد الغافقي لم يواس النبي غير بني هاشم عند السيوف

فيما ظهر منه صلوات الله عليه في غزوات شتى

يوم حنين هرب الناس غير شعر دهط فهم يهتفون للناس اين ثم قاموا مع النبي على الموت فابوا زنيا الثاغين شين
خطيب منيح وقد ضاقت فجاج الارض جمعا عليهم ثم ولوا مدبرينا وليس مع النبي سوا علي
يقارع دونه المتحاربينا وعباس يصيح بهم اثيبوا ليثبتهم وهم لا يثبتونا فاوحى جبرئيل الى علي
وقد صار الثرى بالنقع طينا فقال هوا لوفي فمثل رايتم وفيا مثله في العالمينا المزهري
ويوم حنين اذ ولوا هزيما وقد نشرت من الشرك النبوة فغادرهم لدى الفلوات صرعى ولو تعن المغافر والحديد
فكم من غادر القاه شلوا عفير الترب بلثمة العبيد هم خلوا بانفسهم وولوا وحيدرة بهجته يجود

فكانت الانصار خاصرة تنصرف اذ كمن ابو جرول على المسلمين وكان على جمل احمر بيده راية سوداء في راس رمح طويل امام هوازن اذا ادرك احدا طعنه برمحه واذا فاتته الناس دفع لمن وراءه وجعل يقتلهم وهو يرتجز
انا ابو جرول لا براح حتى يجج القوم او نباح فصعد له امير المومنين ع فضرب عجز بعيره فصرعه ثم
ضربه فقطره ثم قال قد علم القوم لدى الصباح اني لدى الهيجاء ذو نصاح فانهزموا وقتل علي فكانوا
اربعين وقال ع الم تر ان الله ابلى رسوله بلا عزيزا اذ تمادى وذو فضل بما انزل الكفار دار مذلة
فذاقوا هوانا من اسار ومن قتل فامسى رسول الله قد عز نصره وكان رسول الله ارسل بالعدل فجا بفرقان من الله منزل
مبينة ايا ته لذوي العقل فانكر قوما فراعت قلوبهم فزادهم الرحمن خبلا الى خبل سلامة
اين كانوا في حنين ويلهم وضرام الحرب تجبوا وتهب ضاقت الارض على القوم بما رحبت فاستحسن القوم الهرب

وفي غزاة الطايف كان النبي ع حاصرهم اياما وانفذ عليا في خيل وامره ان يطا ما وجد ويكسر كل صنم وجده
فلقيه خيل خثعم وقت الصبوح في جموع فبرز فارسهم وقال هل من مبارز فقال النبي ع من له فلم يقم احد
فقام اليه ع وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان يروي الصعدة او يدقا ثم ضربه فقتله ومضى حتى
كسر الاصنام فلما راه النبي ع كبر للفتح واخذ بيده وناجاه طويلا ثم خرج من الحصن نافع بن غيلان بن معتب
فلقيه علي ع ببطن وج فقتله وانهزموا وفي يوم الفتح برز اسد بن غويلم قاتل العرب فقال النبي ع من خرج
الى هذا المشرك فقتله فله على الله الجنة وله الامامة بعدي فاحجم الناس فبرز علي ع فقال
ضربته بالسيف وسط الهامة بضربة صادعة هدامة فبتكت من جسمه عظامه وبينت من راسه عظامه
وقتل ع من بني النظير خلقا منهم غورا والى خيبة البنى فقال حسان لله اني كربهة بليتها
يبني قريظة والنفوس تطلع اردى بنيسهم واب بتبعه طورا يسائلهم وطورا يدفع السوسى
فلما اتاهم حيدر قال ذا لذا اتاكم فتى ما فرقط خلاف من اتاكم ملبك الامر فالحذار الحذار كمن زاركم يوما برايته وفر
فلاقاهم مولاي بالسيف ضاربا كجر القضا لم يبق منه ولم يذر وانفذ النبي ع عليا عليه السلام الى بني قريظة وقال سر على
بركة الله فلما اشرفوا وراوا عليا قالوا اقبل اليكم قاتل عمرو وقال اخو قتل على عمرا صار على صفوا
فضم على ظهرا هتك على سترا فقال على ع الحمد لله الذي اظهر الاسلام وقمع الشرك فحاصرهم حتى نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فقتل على منهم عشرة وقتل ع في بني المصطلق مالكا وابنه شاكلا اما مي الذي حسر الكرب عن

وجرا حمد حتى انحسر ومن في حنين حنا سيفه ظهورا من الشرك لما ظهر ومن جرع الموت عمرو بن ود
كذلك عمرو بن معدي اسر ويوم قريظة اخت النظير لتقريظه فيه يوما امر تاريخ الطبري محمد بن اسحق
لما انهزمت هوازن كانت وايتهم مع ذي الخمار فلما قتل علي ع اخذ ها عثمان بن عبد الله بن ربيعة
فقاتل بها حتى قتل المرزكي هذا الذي ارد ى الوليد وعتبة والعامري وذو الخمار ومرحبا ومن حديث
عمرو بن معدي كرب انه رأى اباه منهزما من خثعم على فرس له قال انزل عنها فاليوم ظلم فقال له اليك عني ما يق
فقالوا اعطه فركب ثم رمى خثعم بنفسه حتى اخرج من بين اظهرهم ثم كر عليهم وفعل ذلك مرارا فحمل عليه بنو يزيد
فانهزمت خثعم فقيل له فارس اليمن وما يق بني زبيد شاعر اذا انت ضاقت عليك الامور
فنادبعمرو بن معدي كرب الزمخشري في ربيع الابرار كان اذا راى عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب
قال الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمرا وكان كثيرا ما يسئل عن غاراته فيقول قد محى سيفه على الصنايع
العباس بن مرداس اذا ما ات عمرو قيل للخيل اوطي زبيدا فقد ودى بنجدتها عمي العوفي
ومن منهم قد ابن عمرو بسيفه وقاد ابن معدي بالعام خاضعا وكان ابن معدي حين يلقاه واحد يعد بالف منهم ان يد اهما
وكان ابو حفص يلذ حديثه بما كان من غاراته قبل شايعا فنباه عنه انا تي بحديثه على فاضحي ساكنا متراجعا
فان قيل حدث قبل قد جا ما محت صنايعه بالسيف تلك الصنايعا ومع مبارزته جذبا امير المومنين ع والمنديل
في عنقه حتى اسلم وكان اكثر فتوح العجم على يد به ابن حماد وفي يوم سلع سقى العامري عمرو بن ود كؤس السلع
وجاء بعمرو بن معدي كرب وهو للعتاة قديما قمع والعنكبوت غداة جاء بجحفل لحب الحوايب بالفوارس فريد
فسقاه كاسا ظل بعد وروده شرب المنية وهو عطشان صدى فصل في حرب الجمل السدي نزل قوله تعالى
واتقوا فتنة في اهل بدر خاصة فاصابتهم يوم الجمل فاقتلوا الصادق ع في قوله تع واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون قال ما قوتلوا اهل هذه بغير البصرة وقرأ
امير المومنين عليه السلم يوم البصرة وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ثم قال لقد عهد الي رسول الله ص وقال يا علي لتقاتلن الفئة الناكثة والفئة
الباغية والفرقة المارقة انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الاعمش عن شقيق وزر بن حبيش عن حذيفة وذكر السمعاني
في الفضايل والديلمي في الفردوس عن جابر الانصاري وروى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم واللفظ
لهما في قوله فامهل الكافرين امهلهم رويدا يا محمد من مكة الى المدينة فانا رادوك منها ومنتقمون منهم بعلي تفسير الكلبي
يعني حرب الجمل عمار وحذيفة وابن عباس والباقر والصادق عليهما السلم انه نزلت في علي ع يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه الاية وروى عن علي ع يوم البصرة والله ما قوتل على هذه الاية حتى اليوم
وتلا هذه الاية ابن عباس لما علم الله انه ستجري حرب الجمل قال لازواج النبي ع وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقال تعالى يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين في حربها مع علي ع شعبة والشعبي والاعمش وابن مردويه وخطيب خوارزم في كتبهم بالاسنا

فيما ظهر من امير المؤمنين عليه السلم في حرب الجمل

عن ابن عباس وابن مسعود وحذيفة وقتادة وقيس بن ابي حازم وام سلمة وميمون وسالم بن ابي الجعد واللفظ له انه ذكر النبي عليه السلم خروج بعض نسائه فضحكت عايشة فقال انظري يا حميرا ان تكوني هي ثم التفت الى علي فقال ما ابا الحسن ان وليت من امرها شيئا فارفق بها الزاهي كرهيت عن تبرج فحصت

واصبحت للخلاف متبعة ... قال لها في البيوت قري فخالفت العفيفة الورعة السوءى

وما للنساء وحرب الرجال ... فهل غلبت قط انثى ذكر ولو انها الزمت بيتها ومغزلها لم ينلها ضرر

الحميري

جائت مع الاشقين في هودج ... ترجي الى البصرة اجنادها كانها في فعلها هرة

تريد ان تاكل اولادها ... حجابك اخفى للذي تستريه وصدك اوعى للذي لا تطيقه الاحنف بن قيس

فلا تسلكن الوعر صعبا محالة ... فتغبر من صحب اللذين يقولها بلغ عايشة قتل عثمان وبقيه على بسرف فانصرفت

الى مكة تنتظر الامر فتوجه طلحة والزبير وعبد الله بن عامر بن كريز فعزموا على قتال علي واختاروا عبد الله بن عمر للامامة فقال اتلقونني بين مخالب علي وناب ثم ادركهم بعلا ابن منبه من اليمن واقرضهم ستين الف دينار والتمست عايشة من ام سلمة الخروج فابت وسألت حفصة فاجابت ثم خرجت عايشة في اول نفر فكتب الوليد بن عتبة بني هاشم ردوا سلاح ابن اختكم ولا تهبوه لا تحل مواهيه وانشأ لما ظفر علي امير المؤمنين عليه السلم الا ايها الناس عنك الخبر بان الزبير اخاكم عذر وطلحة ايضا هذا فعله

ويعلى بن منبه فيمن نفر ... فانشا امير المؤمنين ابياتا منها فرتحل بهم وهن شوارع يسقي اواخرها بكاس الاول

فتن اذا نزلت بساحة امة ... اذنت بعدل بينهم متنفل فتقدمت عايشة الى الحوأب وهو ماء لبني الحوأب

بنت كليب بن وبره فصاحت كلابها فقالت انا لله وانا اليه راجعون ردوني ذكر الاعثم في الفتوح والماوردي في اعلام النبوة وشيرويه في الفردوس وابو يعلا في المسند وابن مردويه في فضايل امير المؤمنين والموفق في الاربعين وشعبة والشعبي وسالم بن ابي الجعد في احاديثهم والبلاذري والطبري في تاريخهما ان عايشة لما سمعت نباح الكلاب قالت اي ماء هذا فقال الحوأب قالت انا لله وانا اليه راجعون اني لهيته قد سمعت رسول الله ص وعنده نساؤه يقول ليت شعري ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي رواية الما وردي ايتكن صاحبة الجمل الاديب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب يقتل من يمينها ويسارها قتلى كثيرة وتنجو بعد ما كان

تقتل الحميري

تهوى من البلد الحرام فنهبت ... بعد الهدو وكلاب اهل الحوأب يحدوا الزبير بها وطلحة عسكر

يا للرجال لراي ام مشحب ... ذيبان قادها الشقاوة قادها للجبن فاقحمها بها في منشب يا للرجال لراي ام قادها

ذيبان يكتنفانها في ذوب ... ام تدب الى ابنها وليها بالموذيات له دبيب العقرب وله

اعايش ما دعاك الى قتال ... الوصي وما عليه تنقمينا الم يعهد اليك الله الا ترى ابدا من المتبرجينا

وان ترخي الحجاب وان تقري ... ولا تتبرجي للناظرينا وقال لك النبي اي حميرا سيبدي منك فعل الحاسدينا

وقال ستنبحين كلاب قوم ... من الاعراب والمتعربينا وقال منكبين على حدب يسير عسكرا فتقاتلينا

فخنت محمدا في اقربيه ... ولم ترعي له القول الوضينا واقبلت في بقايا السيف تقدمها الى الخربة شيخاها المضلان

يقودها عسكر حتى اذا قربت وحلت رحلها فی غلس غيلان وبحت كلبا بالحوءب وكرت فاوت الويل لی والعول لرد ان
يا طلح ان رسول الله خبرنی بان مسيری هذا سيرعد ان وانی لعلی فيه ظالمة ويا زبير اقيلانی اقيلان
فاقسما قسما بالله انهما قد خلفا المأخلف الزل آثما وطاطائت راسها عمدا وقد علمت بان احمد لم يخبر بهتان
فلما نزلت الخريبه قصدهم عثمان بن حنيف وحاربهم فتداعوا الی الصلح فكتبوا بينهم كتابا ان لعثمان دار الامارة و
بيت المال والمسجد الی ان يصل اليهم علی فقال طلحة لاصحابه فی السر والله لئن قدم علی البصره لناخذن باعناقنا
فاتوا علی عثمان بياتا فی ليلة ظلماء وهو يصلی بالناس العشاء الاخره وقتلوا منهم خمسين رجلا واستاسروه
ونتفوا شعره وحلقوا راسه وحبسوه فبلغ ذلك سهل بن حنيف فكتب اليهما اعطی الله عهدا لئن لم تخلوا
سبيله لابلغن من اقرب الناس اليكما فاطلقوه ثم بعثا عبد الله ابن الزبير فی جماعة الی بيت المال فقتل
ابا سالمة الزطی فی خمسين رجلا وبعثت عايشه الی الاحنف تدعوه فابی واعتزل بالجلحا من البصرة فی فرسخين
وهو فی ستة الاف فامر علی سهل بن حنيف علی المدينه وقدم ابن العباس الی مكة وخرج فی ستة الاف
الی ربذه ومنها الی ذی قار وارسل الحسن وعمارا الی الكوفه وكتب من عبد الله وولیه علی امير المؤمنين
الی اهل الكوفه فرجهة الانصار وسنام العرب ثم ذكر فيه قتل عثمان وفعل طلحة والزبير والعايشة ثم
قال ان دار الهجرة قد قلعت باهلها وقلعوا بها وجاشت جيش المرجل وقامت الفتنة علی القطب فاسرعوا
الی اميركم وباددوا عدوكم فلما بلغا الكوفه قال ابو موسی الاشعری يا اهل الكوفه اتقوا الله ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية فسكت عمار فقال ابو موسی هذا
كتاب عايشة تامرنی ان تكف اهل الكوفه فلا تكونن لنا ولا علينا ليصل اليهم صلاحهم فقال عمار ان الله
امرها بالجلوس فقامت وامرنا بالقيام لندفع الفتنة فجلس فقام زيد بن صوحان ومالك الاشتر فی اصحابهما
وتهددوه فلما اصبحوا قام زيد بن صوحان وقرا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
الايات ثم قال ايها الناس سيروا الی امير المؤمنين وانفروا اليه اجمعين تصيبوا الحق راشدين ثم قال عمار
هذا ابن عم رسول الله يستنفركم فاطيعوه فی كلام له وقال الحسن بن علی اجيبوا دعوتنا واعينونا علی
ما يلينا به فی كلام له فخرج قعقاع بن عمرو هند بن عمرو وهيثم بن شهاب وزيد بن صوحان والمسيب بن
نجبه وبزيد بن قيس وحجر بن عدی وابن مخدوج والاشتر يوم الثالث فی ستة الاف فاستقبلهم علی علی
فرسخ وقال مرحبا بكم اهل الكوفه وفئة الاسلام ومركز الدين فی كلام له وخرج الی علی من شيعته من اهل
البصره من ربيعة ثلاثة الاف رجل وبعث الاحنف اليه ان شئت اتيتك فی مائتی فارس فكنت معك
وان شئت اعتزلت بنی سعد فكففت عنك ستة الاف سيف فاختار علی اعتزاله الاعثم فی الفتوح انه كتب
امير المؤمنين اليهما اما بعد فانی لم ارد الناس حتی اراد وفی ولم ابايعهم حتی اكرهونی وانتما ممن اراد
بيعتی ثم قال بعد كلام ورفعكما هذا الامر قبل ان تدخلا فيه كان اوسع لكما من خروجكما منه بعد اقراركما
البلاذری لما بلغ علیا قولهما ما بايعناه الا مكرهين تحت السيف قال ابعدهما الله اقصی دارا واحوناها

الاعثم وكتب الى عايشه اما بعد فانك خرجت من بيتك عاصية لله تم ولرسوله محمد صلى الله عليه واله تطلبين امرا كان عنك موضوعا ثم تزعمين انك تريدين الاصلاح بين المسلمين فخبرينى ما للنساء وقود الجيش والاصلاح بين الناس وطلبت كما زعمت بدم عثمان وعثمان رجل من بنى اميه وانت امرأة من بنى تيم بن مرة ولعمرى ان الذى عرضك للبلاء وحملك على العصبيه لاعظم اليك ذنبا من قتلة عثمان وما غضب حتى اغضبت ولا هجت حتى هيجت فاتقى الله يا عايشه وارجعى الى منزلك واسبلى عليك سترك احكم كما تريد فلن يدخل فى طاعتك وقالت لعايشه قد جل الامر عن الخطاب فانشاء حبيب بن سياف الاسدى

اباحسن ايقظت من كان نائما ... ومن كان من يدعى الى الحق يتبع
وان رجالا بايعوك وخالفوا ... هواك واجروا فى الضلال وضيعوا
وطلحة فيها والزبير قرينه ... وليس لما لا يدفع الله مدفع
وذكرهم قتل بن عفان خدعة ... هم قتلوه والمخادع يخدع

وسئل ابن الكواء قيس بن عباد امير المومنين ع عن قتال طلحة والزبير الى البصره قبل الحسن فقال يا سبحان الله ما كان للقوم عقول ان يقولوا والله ما قتلة غيركم تاريخ الطبرى قال يونس النحوى فكرت فى امر على وطلحة والزبير ان كانا صادقين ان عليا عليه السلم قتل عثمان فعثمان هالك وان كذبا عليه فيما هالكان تاريخ الطبرى

قال رجل من بنى سعد ... صنعتم حلا لكم وقدتم امكم
هذا لعمرك قلة الانصاف ... امرت بجرذ يولها فى بيتها
فهوت تشق البيد بالايجاف ... عرضا يقاتل دونها ابناؤها
بالنبل والخطى والاسياف ... الحميرى
وبيعة ظاهر يا بعتموه ... على الاسلام ثم نقضتموها
وقد قال الاله لهن قرنا ... فما قرت ولا اقررتموها
يسوق لها البعير ابو جبيب ... لحين ابيه اذ سيرتموها
الناشى ... الا يا خليفة خير الورى
لقد كفر القوم اذ خالفوكا ... ادل الدليل على انهم
اتوك وقد سمعوا النص فيكا ... خلافهم بعد دعوتهم
ونكثهم بعد ما بايعوكا ... طغوا بالخريبة واستنجدوا
بصفين والنهر اذ صالتوكا ... اناس هم حاصروا نعثلا
ونالوه بالقتل ما استاذنوكا ... فيا عجبا منهم اذ جنوا
دما وبثاراته طالبوكا ... ابن حماد
يبغون ثارا ما استحلوا قتله ... ورووا عليه الفسق والكفرانا

وانفذ امير المؤمنين زيد بن صوحان وعبد الله بن عباس فوعظاها وخوفاها وفى رامشرقراى انها قالت لا طاقة لى بحج على فقال ابن عباس لا طاقة لك بحج المخلوق فكيف طاقتك بحج الخالق جمل انساب الاشراف انه زحف على بالناس غداة يوم الجمعة لعشر ليال خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين وعلى ميمنته الاشتر وسعيد بن قيس وعلى ميسرته عمار وشريح بن هانى وعلى القلب محمد بن ابى بكر وعدى بن حاتم وعلى الجناح زياد بن كعب وحجر بن عدى وعلى الكمين عمرو بن الحمق وجندب بن زهير وعلى الرجاله ابو قتادة الانصارى واعطى رايته محمد بن الحنفيه ثم اوقفهم من صلوة الغداة الى صلوة الظهر يدعوهم ويناشدهم ويقول لعايشه ان الله امرك ان تقرى فى بيتك فاتقى الله وارجعى ويقول لطلحة والزبير جئتما نساءكما وابرزتما زوجة رسول الله ص واستفزرتماها فيقولان انما جئنا للطلب بدم عثمان وان يرد الامر شورى والبست عايشه درعا وضربت على هوادجها صفايح الحديد والبس الهودج درعا وكان الهودج لواء اهل البصره وهو على جمل يدعى عكسرا ابن مردويه فى كتاب الفضايل

فقال اقتلوا يعانى بالجاز وخلعانى بالعراق فاستحللت قتالهما لنكثهما بيعتى تاريخ الطبرى والبلاذرى انه ذكر مجئ طلحة والزبير

ثم انه طرقا امير المؤمنين ع قال للزبير اما تذكر يوما كنت مقبلا بالمدينة تحدثني اذ خرج رسول الله ص فرآك معي وانت تتبسم الي فقال لك يا زبير اتحب عليا فقلت وكيف لا احبه وبيني وبينه من النسب والمودة في الله ما ليس لغيره فقال انك ستقاتله وانت ظالم عليه فقلت اعوذ بالله من ذلك وقد تظاهرت الروايات انه قال ع ان النبي ص قال لك يا زبير تقاتله ظلما وضرب كتفك قال اللهم نعم قال فحبست تقاتلني فقال اعوذ بالله من ذلك الصاحب اني القول نصا في الزبير هذا تحاربه بالظلم حين تحارب

ثم قال امير المؤمنين ع دع هذا يا بعتي طايعا ثم جئت محاربا فما عذاما بدا فقال لاجرم والله لا قاتلنك حلية الاولياء قال عبد الرحمن بن ابي ليلا فلقيه عبد الله ابنه فقال جبنا جبنا فقال يا بني قد علم الناس اني لست بجبان ولكني ذكرني علي شيا سمعته من رسول الله ص فحلفت ان لا اقاتله فقال دونك غلامك فلان اعتقه كفارة ليمينك نزهة الابصار عن ابن مهدي انه قال هما الثقفي ايعتق مكحولا ويعصي نبيه لقد نأه عن قصد الهدى ثم غرق لشتان ما بين الضلالة والهدى وشتان من يعصي الاله ويعتق وفي رواية قالت عايشة لا والله بل خفت سيوف ابن ابي طالب ما انها طوال حداد سواعد انجاد ولئن خفتها فلقد خافها الرجال من قبلك فرجع الى القتال فقيل لامير المؤمنين انه قد رجع فقال دعوه فان الشيخ محمول عليه ثم قال ايها الناس اغضوا ابصاركم وغضوا على نواجذكم واكثروا من ذكر ربكم واياكم وكثرة الكلام فانه فشل ونظرت عايشة اليه وهو محمول بين الصفين فقالت انظروا اليه كان فعله فعل رسول الله ص يوم بدر واما والله ما ينتظرك الى ذوال الشمس فقال علي ع يا عايشة عما قليل لتصبحن نادمين فجد الناس في القتال فنهاهم امير المؤمنين ع وقال اللهم اني اعذرت واندرت فكن لي عليهم من الشاهدين ثم اخذ المصحف وطلب من يقرأ عليهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الاية فقال مسلم المجاشعي هاانذا فخوفر بقطع يمينه وشماله وقتله وقال لا عليك يا امير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله فاخذه ودعاهم الى الله فقطعت يده اليمنى فاخذه بيده اليسرى فقطعت فاخذه باسنانه فقتل فقالت امه يا رب ان مسلما اتاهم بحكم التنزيل اذ دعاهم يتلوا كتاب الله لا يخشاهم فنمّلوهم زمّلت لحاهم فقال ع الان طاب الضراب وقال لمحمد بن الحنفية والراية في يده يا بني تزول الجبال تزل عض ناجذك اعر الله جمجمتك تد في الارض قدميك ارم ببصرك اقصى القوم وغض بصرك واعلم ان النصر من الله ثم صبر هنيهة فصاح الناس من كل جانب من وقع النبال فقال ع تقدم يا بني فتقدم وطعن طعنا منكرا وقال اطعن بها طعن ابيك تحمد لا خير في حرب اذا لم توقد بالمشرفي والقنا المهند

فامر الاشتر ان يحمل فحمل وقتل هلال بن وكيع صاحب ميمنة الجمل وكان زيد يرتجز ويقول ديني ديني وبعي بعي وجعل يخف بن مسلم يقول قد عشت يا نفس وقد غنيت دهرا وقبل اليوم ما عبيت وبعد ذا الاشك قد فنيت اما ملت طول ما حييت فخرج عبد الله بن الزبير قائلا يا رب اني طالب ابا الحسن ذاك الذي يعرف حقا بالفتن فبرز اليه علي ع قائلا ان كنت تبغي ان ترا ابا الحسن فاليوم تلقاه مليا فاعلمن وضربه ضربة مجحفة فخرج بنو ضبة وجعل يقول بعضهم نحن بنو ضبة اصحاب الجمل والموت احلا عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل

ان عليا بعد من شر الندل وقال اخر نحن بنو اضبة اعداء علي ذاك الذي يعرف فيهم بالوصي
وكان عمرو بن البشري يقول ان تنكروني فانا ابن البشري قاتل عليا يوم هذا الجمل ثم ابن صرحان على دين علي
فبرز اليه عمار قائلا لا تبرح العرصة يا ابن البشري اثبت اقاتلك على دين علي وارداه عن فرسه وجر برجله
الى علي ع فقتله بيده فخرج اخوه قائلا اضربكم ولوا ري عليا عممته ابيض مشرفيا واسمر اعبطا حطيا
ابكي عليه الولد والوليا فخرج علي متكرا وهو يقول يا طالبا في حربه عليا يمنحه ابيض مشرفيا
اثبت ستلقاه بها مليا مهند يا سميدعا كميا فضربه فوق نصف راسه فناداه عبد الله بن خلف الخزاعي
صاحب منزل عايشة بالبصرة انا روزني فقال ع ما اكره ذلك لكن ويحك يا ابن خلف ما واحتك في القتل وقد
علمت من انا فقال ذدني من بذ خلك يا ابن ابي طالب ثم قال ان تدن مني يا علي فترا
فانني دان اليك شبرا بصارم يسقيك كأسا مرا ها ان في صدري عليك وترا فبرز علي ع اليه قائلا
يا ذا الذي يطلب عنه الوترا ان كنت تبغي ان تزور القبرا حقا وتصلى بعد ذا لجمرا فادن تجدني اسدا هزبرا
اصعطك اليوم ذعافا صبرا فضربه فطير جمجمته فخرج مازن الضبي قائلا لا تطعموا في جمعنا المكلل
الموت دون الجمل المجلل فبرز اليه عبد الله بن نهشل قائلا ان تنكروني فانا ابن نهشل فارس هيجا وخطب فيصل
فقتله وكان طلحة يحث الناس ويقول عباد الله الصبر الصبر في كلام له البلاذري ان مروان بن الحكم قال
والله ما اطلب ثاري بعثمان بعد اليوم ابدا فرمى طلحة بسهم فاصاب ركبته والتفت الى ابان بن عثمان و
قال لقد كفيتك احد قتلة ابيك معارف الثقيبي ان مروان قتل طلحة يوم الجمل فاصاب ساقه الحميري
واختل من طلحة المزهوخبثه سهم بكف قديم الكفر غدارا في كف مروان مروان اللعين اري وهط الملوك ملوك غير اخيار
وقله وافتر طلحة عند مختلف القنا عبل الذراع شديد اصل المنكب فاختل حبة قلبه بمدلق
ريان من دم جوف المتصبب في مارقين من الجماعة فارقوا باب الهدى وجبا الربيع المخصب وحمل امير المومنين ع في جحفل
فمار ابتهم الاكرما واشتدت به الريح في يوم عاصف فنصرنا الزبير فتبعه عمرو بن جرموز وخر راسه واتا به
الى امير المومنين ع القصير الحميري اما الزبير فخاص حين بدت له جاؤا بترق في الحديد الاشهب حتى اذا من الخنوف وتحته
عادي النواهق ذو نجاء صهلب اثوى ابن جرموز عميرا شلو بالقاع منعفرا كشلو الثعلب طار الزبير على احصار ذي خضل
عبل الشوى لاحق المثنين محصار حتى اتا واديا لافي الحمامير من كف محتبس كالصيد مغوار فقالوا يا عايشه
قتل طلحة والزبير وخرج عبد الله بن عامر من يدي علي نصاح عليا فقال كبر عمر وعن الطوق رجل امر عن العتاب
ثم تقدمت فحزن علي ع وقال انا لله وانا اليه راجعون فجعل يخرج واحد بعد واحد ويا خذ الزمام حتى قطع ثمانين
وتسعين رجلا ثم تقدم بهم كعب بن سور الازدي وهو يقول يا معشر الناس عليكم امكم فانها صلوتكم وصومكم
والحرة العظمى التي تعلمكم لا تفضحوا اليوم فذاكم قومكم فقتله الاشتر فخرج ابن حفير الازدي يقول
قد وقع الامر بما لم يحذر والنبل يا خذن وراء العسكر وامنا في حذرها المشهر فبرز اليه الاشتر قائلا
اسمح ولا تعجل جواب الاشتر واقرب تلاق كاس موت الاحمر ينسيك ذكر الجمل المشهر فقتله ثم قتل عمير الغنوي

وعبد الله بن عتاب بن اسيد ثم جال في الميدان جولا وهو يقول نحن بنو الموت به غدينا فخرج اليه عبد الله بن الزبير فطعنه الاشتر وارداه وجلس على صدره ليقتله فصاح عبد الله اقتلوني ومالكا واقتلوا مالكا معي فقصد اليه من كل جانب فخلاه وركب فرسه فلما راوه راكبا تفرقوا عنه وشد رجل من الازد على محمد بن الحنفيه وهو يقول يا معشر الازد كروا فضربه ابن الحنفيه فقطع يده وقال يا معشر الازد فروا فخرج الاسود بن البختري السلمي قائلا ارحم الهي الكل من سليم وانظر اليه نظرة الرحيم فقتله عمرو بن الحمق فخرج جابر الازدي قائلا يا ليت اهلي من عمار وحاضري من سادة الازد وكانوا ناصري فقتله محمد بن ابي بكر وخرج عوف العتيني قائلا يا امّ يا امّ خلامني الوطن لا ابتغي القهر ولا ابغي الكفن فقتله محمد بن الحنفيه فخرج بشر الضبي قائلا ضبة ايدي للعراق عممه واضربي الحرب العوان المضرمه فقتله عمار وكانت عايشه تنادي بارفع صوت ايها الناس عليكم بالصبر فانما يصبر الاحرار فاجابها كوفي يا امّ يا ام عققت فاعلموا والامّ تغدو واولدها وتحم اما ترى كر من شجاع يكلم وتجتلي هامته والمعصم وقال اخر قلت لها وهي على مهوات انّ لنا سواك امهات في مسجد الرسول ثاويات فقال الحجاج عمي الانصاري يا معشر الانصار قد جاء الاجل اني ارى الموت عيانا قد نزل فباورده نحو اصحاب الجمل ما كان في الانصار حين فشل فكل شيء ما خلا الله جلل وقال خزيمة بن ثابت لم يغضبوا لله الا للجمل والموت خير من مقام في خجل والموت اجرى من فرار وفشل وقال شريح بن هانى لا عيش الا ضرب اصحاب الجمل والقول لا ينفع الا بالعمل ما ان لنا بعد علي من بدل وقال هانى بن عروة المذحجي يا لك حرب جشها جما لها قائدة ينقصها ضلالها هذا علي حوله اقيالها وقال سعد بن قيس الهمداني قل للوصي اجتمعت قحطانها ان يك حرب ضرت غيرانها وقال عمار اني لعمار وشيخي ياسر صاح كلانا مؤمن مهاجر طلحة فيها والزبير غادر والحق في كف علي ظاهر وقال الاشتر هذا علي في الدجى مصابح لحن بدا في فضله مفتاح وقال عدي بن حاتم انا عدي وبماني حاتم هذا علي بالكتاب عالم لم يعصه في الناس الا ظالم وقال عمرو بن الحمق هذا علي قايد يرضى به اخو رسول الله في صحابه من عوده النامي ومن نصابه وقال رفاعة بن شداد البجلي ان الذين قطعوا الوسيله وناذعوا علي الفضيله في حربه كالنعجة الاكيله وشكت السهام الهودج حتى كانه جناح نسر او شوك فنفذ فقال امير المومنين ع ما اراه بقاتلكم غير هذا الهودج اعقروا الجمل وفي رواية عرقبوه فانه شيطان وقال لمحمد بن ابي بكر انظر اذا عرقب الجمل فاقدك اختك فوارها فعرقب رجل منه فدخل تحته رجل ضبي ثم عرقب اخرى عبد الرحمن فوقع على جنبه فقطع عمار تسعة افاه على ورق محمر على الهودج وقال يا عايشه هكذا امرك رسول الله ص ان تفعلي فقال يا ابا اليقظان ظفرت فاحسن وملكت فاسجح فقال لمحمد بن ابي بكر شانك باختك فلا يدنو احد منها سواك فقال لها ما فعلت بنفسك عصيت ربك وهتكت سترك ثم ابحت حرمتك وتعرضت للقتل فذهب بها الى دار عبد الله بن خلف الخزاعي فقالت اقسمت عليك ان تطلب عبد الله بن الزبير حيا كان

قتيلا فقال انه كان هد فالاشتر فانصرف محمد الى العسكر فوجده فقال اجلس يا مبشوم اهل بيته فاتاه به فصاحت وبكت ثم قالت يا اخي استامن له من علي فاتى امير المؤمنين ع فاستامن له منه فقال ع امنته وامنت الناس جميع الناس وكانت وقعة الجمل بالخريبة ووقع القتال بعد الظهر وانقضى عند المساء فكان مع امير المومنين عشرون الف رجل منهم البدريون ثمانون رجلا وممن بايع تحت الشجرة مائتان وخمسون ومن الصحابة الف وخمسمائة رجل وكانت عائشة في ثلاثين الفا او يزيدون ومنها المكيون ستمائة رجل قال قتادة قتل يوم الجمل عشرون الفا وقال الكلبي قتل من اصحاب علي الف واجل وسبعون فارسا منهم شريك صوحان وهند الجملي وابو عبد الله العبدي وعبد الله بن رقيه وقال ابو مخنف والكلبي قتل من اصحاب الجمل من الازد خاصة اربعة الاف رجل ومن بني عدي ومواليهم تسعون رجلا ومن بني بكر بن وايل ثمانمائة رجل ومن بني حنظلة تسعمائة رجل ومن بني ناجية اربعمائة رجل والباقي من اخلاط الناس الى تمام تسعة الاف الا تسعين رجلا القرشيون منهم طلحة والزبير وعبد الله بن عتاب بن اسيد وعبد الله بن حكيم بن حزام وعبد الله بن شافع بن طلحة ومحمد بن طلحة وعبد الله بن ابي حلف الجمحي وعبد الرحمن بن معد وعرقب الجمل اولا امير المؤمنين ويقال المسلم بن عدنان ويقال رجل من الانصار ويقال رجل ذهلي وقيل لعبد الرحمن صرد التنوخي لم عرقبت الجمل فقال عقرت ولم اعقرها لهوانها علي ولكني رايتها لها الكا وما زالت الحرب العوان تخشها بنوها بها حتى هوى الغود باركا فاضجعته بعد البروك لجينه فخر صريعا كالثنية حالكا فكانت شرارا اذا طيفت بقعة فيا ليتني عرقبته قبل ذلكا وقال عثمان بن حنيف شهدت الحروب فيثبنني فلم ار يوما كيوم الجمل اشد على مؤمن فتنة واقتل منهم لحرق بطل فليت الضغينة في بيتها ويا ليت عسكرها بر تحل

ابن حماد كليم شمس رجعت طوعا له في حجفل مدحي باب خير قتال اهل الجمل انت مردي كل طاع في القرن الاول سل علي يوم صفين ويوم الجمل مهيار احتج قوم بعد ذاك بهم بفاضحات ربها يوم الجمل

فقيل فيهم من لوى ندامة عنانه من المضاء فاعتزل فاسرع العامل في قتاله فرد بالكرة فكر وجمل ومنهم من تاب بعد موته وليس بعد الموت للمرء عمل

فصل في حرب صفين تفسير الحسن والسدي ووكيع والثعلبي ومسند احمد انه قال الزبير في قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لقد لبثنا زمانا ولا نرى انا من اهلها فاذا نحن المعنيون بها قال السدي في قوله حربين يوم صفين ويوم الجمل فسمى الله لاصحاب الجمل وصفين ظالمين ثم قال واعلموا ان الله مع المتقين بالنصر والحق مع امير المومنين واصحابه بعض المفسرين في قوله قل للمخلفين من الاعراب ستدعون فيما بعد الى قوم اولي باس شديد انهم اهل صفين وذلك ان النبي صلعم قال للاعراب الذين تخلفوا منه بالحديبية وغزوا على خيبر قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر قالا في قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة ما هذه الخصومة فلما كان حرب صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا قال الباقر ع قال امير المؤمنين وهو يقاتل معوية قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون

في حرب صفين

الا بايات هم هولاء ورب الكعبة ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله ائمة الكفر معاوية وعمرو بن العاص
اكرم بقوم فيهم عمار وهم وتصول منه على العدى كفان واويس القرني يقدم جيشهم حبى بهذا جيش وكفانى
ولما فرغ امير المؤمنين ع من الجمل نزل في الرجبة السادس من رجب فخطب فقال الحمد لله الذي نصر وليه
وخذل عدوه واعز الصادق المحق واذل الناكث المبطل ثم انه ع دعا الاشعث بن قيس من ثغر اذربيجان والاحنف
بن قيس من البصرة وجرير بن عبد الله البجلي من همدان فاتوه الى الكوفة فوجه جريرا الى معويه يدعوه الى طاعته
فلما بلغها توقف معوية في ذلك حتى قدم شرجيل الكندي ثم خطب فقال ايها الناس قد علمتم اني خليفة عمر وخليفة
عثمان وقد قتل عثمان مظلوما وانا وليه وابن عمه واولى الناس بطلبه ع فما ذا رأيكم فقالوا نحن طالبون
بدمه فدعا عمرو ابن العاص على ان يطعمه مصر فكان عمرو يامر بالجمل والحطمرا وفقال له غلامه وردان تفكر
ان الاخرة مع علي والدنيا مع معوية فقال عمرو لا قاتل الله وردانا وابنه ابدا لعمري ما اني نصحت ووردا
فلما ارتحل قال ابن عمرو له الا يا عمرو ما احوزت نصرا ولا انت الغداة الى رشاد ابعت الدين بالدنيا خسارا
وانت بذاك من شر العباد فانصرف جرير فكتب معوية الى اهل المدينة ان عثمان قتل مظلوما وعلي اولى قتله
فان دفعهم الينا كففنا عنه وجعلنا هذا الامر شورى بين المسلمين كما جعله عمر وفاتر فانهضوا رحمكم الله
معنا الى حربه فاجابوه بكتاب منير معاوى ان الحق ابلج واضح وليس كما ربصت انت ولا عمر نصبت لنا ابوا بن عفان عمدا
كما نصب الشيخان ذو خرف الامر رميتم الامر عليا بالذي لم يضره وليس له في ذا لدنيا ولا آ وما ذنبه ان قال عثمان معشر
اتوه من الاحياء تجمعهم مصر وكان على الاذى فعر بيته وهمته التسبيح والحمد والذكر فانتما لا تردد ابيكما
وذكركم الشورى وقد وضح الامر فما انتما والنصر منا وانتما طليق ساري ما تبوح بها الحمر وجاء ابو مسلم الخولاني
بكتاب من عنده الى امير المؤمنين ع يذكر فيه وكان انصحهم لله خليفة خليفة ثم الخليفة الثالث
المقتول ظلما فكلهم حسدت وعلى كلهم بغيت عرفنا ذلك ثم نظرك الشرود وقولك الهجر وتنفسك الصعداء
او ابطاك عن الخلفاء وفي فضل ذلك تقاعسا كما يقاد الجمل المحشوش ولم تكن لاحد منهم اشد حسدا منك لابن عمك
وكان احقهم ان لا تفعل ذلك لقرابته وفضله فقطعت رحمه وقبحت حسنه فاظهرت له العداوة وبطنت له
بالغش والبت الناس عليه فقتل معك في المحلة وانت تسمع انها يعر ولا تدراعنه بقول ولا فعل فلما وصل
الخولاني وقراء على الناس قالوا كلنا قاتلون ولا فعاله منكرون فكان جواب امير المؤمنين ع وبعد فاني
وايت قد اكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون من بيعتي ثم حاكم القوم الي احملكم على كتاب الله
وسنة نبيه محمد صلعم واما الذي تريدها فانه خدعة الصبي عن اللبن ولعمري لئن نظرت بعقلك لتعلمن اني من ابرء
الناس من دم عثمان وقد علمت انك من ابناء الطلقا الذين لا تحل لهم الخلافة واجمع على المسير وحض الناس على ذلك قال
ابن مرد ويه قال ابن ابي حازم التميمي وابو وايل قال امير المؤمنين انفروا الى بقية الاحزاب واولياء الشيطان انفروا الى من يقول
كذب الله ورسوله وجاء رجل من عبس الى امير المؤمنين فسئل ما الخبر فقال ان في الشام يلعنون قاتلي عثمان ويكون على قميصه
فقال امير المؤمنين ما قميص عثمان بقميص يوسف ولا بكاؤهم عليه كبكاء اولاد يعقوب فلما فتح الكتاب جذبا بيضا فحولق فقال

قيس بن سعد ولست بناج من علي وصحبه ولم تك في حابلق لما لجيا وكتب الى امير المؤمنين ع ليت القيامة قد قامت فنرى المحق من المبطل فقال امير المؤمنين ع يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها الا ير الشاذكوني رفع رجل الى امير المؤمنين كتابا في اخره فازجر حمارك لا يقع بروضتنا اذا ترد وقيد العين مكروبا فقال لعبد الله بن ابي رافع اكتب ان بيعتي شملت الخاص وانما الشورى للمؤمنين من المهاجرين الاولين والسابقين بالاحسان من البدريين وانما انت طليق بن طليق لعين بن لعين وثن بن وثن ليست لك هجرة ولا سابقة ولا منقبة ولا فضيلة وكان ابوك من الاحزاب الذين حاربوا الله ورسوله فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الاحزاب ثم وقع في اخر الكلام الرتر قومي اذ دعاهم اخاهم اجابوا وان يغضب على القوم يغضب وكتب معوية اتق الله يا علي وذر الحسد فلطالما لم ينتفع به اهله ولا تفسدن سابقة قومك بشر حديثك فان الاعمال بخواتيمها ولا تعدن بباطل في حق من لا حق له فان تفعل ذلك فلا تضرا لا نفسك وان تمحق الا عمالك فاجابه ع بعد كلام طويل عظتي لا تنفع من حقت عليه كلمة العذاب ولم يخفف العقاب لا يرجو الله وقارا ولم يخف الاحذا فشانك وما انت عليه من الضلالة والحيرة والجهالة تجد الله عز وجل في ذلك بالمرصاد ثم قال في اخره فانا ابو الحسن قاتل جدك عتبة وعمك شيبة واخيك حنظلة الذين سفك الله دما هم على يدي في يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب القى عدوي ومن كلام له متى الفيت بني عبد المطلب عن الاعدا تاكلين بالسوية مخوفين فالبث قليلا يلحق الهيجا جل فسيطلبك من تطلب وتقرب منك من تستبعد وانا مرقل نحوك في حفل من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت احب اللقا اليهم لقاء ربهم قد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك وخالك وجدك وما هي من الظالمين ببعيد فنهاه عمرو عن مكاتبته ولم يكتب الا بتا ليس بيني وبين قيس عقاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب قال امير المومنين ع قاتلت الناكثين وهؤلاء القاسطين وساء قاتل المارقين ثم ركب فرس النبي ع وقصده في تسعين الفا قال سعيد بن جبير منها تسعمائة رجل من الانصار وثمان مائة من المهاجرين وقال عبد الرحمن بن ابي ليلا سبعون رجلا من اهل بدر ويقال مائة وثلاثون رجلا وخرج معوية في مائة وعشرين الفا يتقدمهم مروان وقد تقلد بسيف عثمان فنزل صفين في المحرم على شريعة الفرات وقال اتاكم الكاشر عن انيابه ليث العرين جاء في اصحابه فانفذ علي ع شيث بن ربعي الرياحي وصعصعة بن صوحان فقالا في ذلك لطفا وعنفا فقال انتم قتلتم عثمن عطشا فقال ع اردوا السيوف من الدماء تروا من الماء والموت في حيوتكم مقهورين خير من الحيوة في موتكم قاهرين فقال شاعر اتحمون الفرات على رجال وفي ايديهم الاسل الظباء وفي الاعناق اسياف حداد كان القوم عندهم لنساء الا اشتر ميعادنا الان بياض الصبح لا يصلح الزاد بغير ملح الا اشعث لاوردن خيلي الفراتا شعث النواصي ويقال فاتا وحملا في سبعة عشر الافرجل في سبعة عشر الف رجل حملة رجل واحد ففرق بعضهم وانهزم الباقون فامر علي ع ان لا يمنعوهم الماء وكان نزوله ع بصفين لليالي بقين من ذي الحجة سنة ست وثلثين

فامر معویة للفئتین ان یثبتوا تحت معسکر علیؑ متفرقین ونودوا انه یجری علیکم الماء فقال هذه خدعة فصاحوا ثم انقلبوا فلما اصبحوا رأوا معویة فی معسکرهم فقال علی فلوانی اطعت عصیت قومی الی رکن الیمامة او شامکم ولکنی اذا ابرمت امرا تخالفنی اقاویل الطعام فتقدم الاشتر وقتل صالح بن فیروز العتلی ومالک بن الادهم وزیاد بن عبید الکنانی وزامل بن عبید الخزاعی ومالک بن روضة الجحی مبارزة وطعن الاشعث اسرحبیل بن الشمط ولابی الاعور السلمی فخرج حوشب ذو الظلیم وذو الکلاع فی نفر فقالوا امهلونا هذه اللیلة فقالوا لابنیت الا فی معسکرنا فانکشفوا ثم ان علیا علیه السلام انفذ سعید بن قیس الهمدانی وبشر بن عمرو الانصاری لیدعواه الی الحق فانصرفا بعد ما احتجا علیه ثم انفذ شبث بن ربعی الریاحی وعدی بن حاتم الطائی وبریدة بن قیس الارجی وزیاد بن حفص بمثل ذلک فکان معویه یقول سلموا قتلة عثمن لاقتلهم بهم ثم نعتزل الامر حتی یکون شوری فتقاتلوا فی ذی الحجة وامسکوا فی المحرم فلما استهل صفر سنة سبع وثلثین امر علیؑ فنودی بالشام بالاعذار والانذار ثم عبی عسکره فجعل علی میمنته الحسن والحسین وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقیل وعلی میسرته محمد بن الحنفیه ومحمد بن ابی بکر وهاشم بن عتبة المرقال وعلی القلب عبد الله بن العباس وعباس بن ربیعة بن الحارث والاشتر والاشعث وعلی الجناح سعد بن قیس الهمدانی وعبد الله بن بدیل بن ورقا الخزاعی ورفاعة بن شداد البجلی وعدی بن حاتم وعلی الکمین عمار بن یاسر وعمرو بن الحمق وعامر بن واثلة الکنانی وقبیصة بن جابر الاسدی وجعل معویة علی میمنته ذا الکلاع الحمیری وحوشبا ذا ظلیم وعلی المیسرة عمرو بن العاص وحبیب بن مسلمة وعلی القلب الضحاک بن قیس الفهری وعبد الرحمن بن خالد بن الولید وعلی الساقة بسر بن ارطاة الفهری وعلی الجناح عبد الله بن مسعدة الفزاری وهمام بن قبیصة النمری وعلی الکمین ابو الاعور السلمی وحابس بن سعد الطائی فبعث علیؑ الی معویه ان اخرج الی ابارزک فلم یفعل وقد جری بین العسکرین وقعة یغلبها اهل العراق اولها یوم الاربعا بین الاشتر وحبیب بن مسلمة والثانی بین المرقال وابو الاعور السلمی والثالث بین عمار وعمرو بن العاص والرابع بین ابن الحنفیه وعبد الله بن عمر والخامس بین عبد الله بن العباس والولید بن عقبة والسادس بین سعد بن قیس وذی الکلاع الی تمام الاربعین وقعة اخرها لیلة الهریر خرج عون بن عوف الخارفی قائلا

انی انا عوف اخو الحروب صاحبها ولست بالهرب فبارزه علقمه قائلا یا عوف لو کنت امرأ حاربها

لم تبرز الدهر الی علقمه لقیت لیثا اسدا باسلا یاخذ بالانفاس والعلصمه وخرج احر مولی عثمان قایلا

ان الکتیبة عند کل تصادم تبکی نوادبها علی عثمان فاجابه کیشان مولی علیؑ عثمان ویحک قد مضی لسبیله

فاثبت لحد مهند وسنان فقتله الاحمر فقال علیؑ قتلنی الله ان لم اقتلک واخذ بجریان درعه ورفعه وضربه علی الارض وجعل یجول فی المیدان ویقول لهف نفسی وقلیل ما اسر مما اصاب الناس من خیر وشر لم ادد فی الدهر یوما حر بهم وهم الساعون فی الشر الشمر فحث معویة غلاما حریثا ان یقتال علیا فی قتله فظهر امیر المومنین فخفقه فی الهوا وجعل یجول ویقول الا احذروا فی حربکم ابا الحسن فلا ترموه فهذا من الغبن فانه ید فکم دق الطعن ولا یخاف فی الاباح من ومن وخرج عمرو بن العاص مرتجزا یقول لاعیش ان لم القی یوما هاشما ذاک الذی

جشمني الجاشما ذاك الذي ليثم عرضي ظالما ذاك الذي لم ينج مني سالما فبرز هاشم مرتجزا ذاك الذي عذرت في النذرا
ذاك الذي اعذر في العذرا ذاك الذي ما زال ينوي الغدرا او يحدث الله لامرا فضربه هشام وخرج عبد الرحمن
بن خالد بن الوليد يقول قل لعلي هكذا الوعيد انا ابن سيف الله لا مزيد وخالد بن نبه الوليد فدفر الحرب فريدا وحيدا
فبرز الاشتر مرتجزا يقول بالضرب وفي مبتة مؤخرة يا رب جنبني سبيل الفجرة ولا تجنبني ثواب البررة
واجعل وفاتي بأكف الكفرة فضربه الاشتر فانصرف قائلا انا ابن مالك ومعاوية هذه فاشرة الصباة في اللعب
فاصبر فان الله مع الصابرين وخرج معاوية يشير الى همدان وهو يقول لا عيش الا لقوم تحف الهام مرادهم ليشكر شيام
قوم هم اعداء اهل الشام كم من كريم بطل همام وكم قتيل وجريح دامي كذا حروب السادة الكرام
فبرز سعيد بن قيس يرتجز ويقول لاهم رب الحل والحرام لا تجعل الملك لاهل الشام فحمل وهو مشرع رمحه فولى معوية
هاربا ودخل في غمار القوم وجعل قيس يقول بالهف نفسي فاتني معوية على طمر كالعقاب هادية
والواقصات لا يعود ثانيه الا هوى معفر في الهاويه وبرز ابو الطفيل الكناني قائلا تخامت كنانة في حربها
وحامت تميم وحامت اسد وهامت هوازن من بعدها فما حام منها ومنهم احد طحنا الفوارس يوم العجاج
وسقنا الاراذل سوق النكد وجال علي في الميدان قائلا انا علي فاسئلوني تخبروا ثم ابرزوا لي في الوغا وابرزوا
سيفي حسام وسناني بزهر منا النبي الطاهر المطهر وحمزة الخير ومنا جعفر وفاطم عرسي وفيها مفخر
هذا لهذا وابن هند مجر مذبذب مطرد مؤخر فاستخلفه عمرو بن الحصين السكوني على ان يطعنه فرأس سعيد
بن قيس فطعنه وانشد اقول له وفي رمحي حشاه وقد قرت بمصرعه العيون الا يا عمرو عمر بني حصين
وكل فتى ستدركه المنون ادركك ان تنال اباحصين بمعضلة فما مال يكون وانفذ معوية ذا الكلاع الى
بني همدان فاشتبكت الحرب بينهم الى الليل ثم انهزم اهل الشام ثم انشأ امير المؤمنين ع ابيا تا منها
فوارس من همدان ليسوا بعزل غداة الوغى من شاكري شيام يقودهم حامي الحقيقة ماجد سعيد بن قيس والكريم محامي
جزا الله همدان الجنان فانهم سهام العدى في كل يوم حمام وبرز ابو ايوب الانصاري فكلموا عنه فحاذى معوية حتى
دخل فسطاطه فرفع ابن منصور فقال امير المومنين ع وعلمنا الحرب اباؤنا وسوف نعلم ايضا بنينا
وخرج رجل في براز رجل كوفي فضربه الكوفي فاذا هو اخوه فخالوا خله فابا ان يطلقه الا بامر علي فاذن له بذلك
وبرز عبد الله بن خليفة الطائي في جماعة من طي وارتجز يا طي طي السهل والاجبال الا اثبتوا بالبيض والعوال
فقاتلوا ائمة الضلال وخرج من العسكر بن زهاء عن الف رجل فقتلوا حتى لم يبق منهم احد وفيهم يقول
شبث بن ربعي وقالت الابطال منا ومنهم وقام نساء حولنا بنحب وخرج بشر بن ارطاة مرتجزا اكرم بجند طيب
الاردان جاؤا يكونوا اوليا الرحمن اني انا ني خبر شجاني ان عليا قال من عثمان فبرز اليه سعيد بن قيس قائلا
بؤسا لجند ضايع الايمان اسلمهم بشر الى الهوان الى سيوف لبني همدان فانصرف بشر من طعنة مجروحا وخرج ادهم
بن الامر القضاعي مرتجزا اثبت لوقع الصارم الصقيل فانك لا شك اخو قتيل فقتله حجر ابن عدي فخرج الحكم بن الازهر قائلا
يا حجر حجر بني عدي الكندي اثبت فاني لست مثلي بعدي فقتله حجر فخرج اليه مالك مسهر القضاعي تقول اني انا ابن مالك بن مسهر

انا ابن عم بكر بن الازهر فاجابه اني حجر وانا ابن مسعر اقدما ذا شئت لا تؤخر وبرز علقمة فاصيب في رجله وقتل من اهل العراق عمير بن عبد المحاربي وبكر بن هودة النخعي وابنه حيان وسعيد بن نعيم وابان بن قليس فحمل على عك فهزمهم فقال معوية كنت ارجو اليوم ظفرا وبرز الاشتر وجعل يقتل واحدا بعد واحد فقال معوية في ذلك فبرز عمرو بن العاص في اربعمائة فارس اليه وتبع الاشتر مائتا رجل من نخع ومذحج وحمل الاشتر عليه فوقعت الطعنة في القربوس فانكسر وخر عمرو صريعا وسقطت ثنايا ه فاستامنه وبرز الاصبغ بن ناشر قائلا حتى متى ترجوا البقا يا اصبغ ان الرجا للمقنوط يدمغ وقاتل حتى حرك معوية من مقامه وخرج عوف المرادي قائلا انا المرادي واسمي عوف هل من عراقي عصاه سيف فبرز اليه كعب الاسدي قائلا الشام فيها لغرى مغور انا العراقي واسمي كعب فقتله وراء معوية على تل فقصد نحوه فلما قرب منه حمل عليه مرتجزا ويلي عليك يا بني هند انا الغلام الاسدي حمد فاخذه اهل الشام بالطعان والضراب فانسل من بينهم قائلا فلو نلته نلت الذي ليس بعدها من الامر شيئا غير مين مقال ولو مت من يتلى له الف ميته * لقلت لما قد نلت ليس ابالي وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فبرز اليه حارثة بن قدامة السعدي فقتله وخرج ابو الاعور السلمي فانصرف من طعنة زياد بن كعب الهمداني مجروحا وقتل بنو همدان خلقا كثيرا من اهل الشام فقال معوية بنو همدان اعداء عثمان وبرز عمير بن عطارد التميمي في قومه قائلا قد صابرت في حربها تميم لها حديث ولها قديم دين قديم وهدى قديم فقاتلوا الى الليل وبرز قيس بن سعد وقال انا ابن سعد وابي عباده والخزرجيون رجال سادة حتى متى تثنى الى الوسادة يا ذا الجلال لفتى الشهاده فخرج بشر بن ارطاة الفهري وارتجز وانا ابن ارطاه الجليل القدر في اسره من غالب قهر ان ادرج اليوم بغير وتر فقد قضيت في ابن سعد نذري فانصرف مجروحا من ضربة قيس وخرج المخادع بن عبد الرحمن وقتل المرادي ومسلم الازدي ورجلين اخرين فبرز اليه علي متنكرا فقتله وقتل سبعة بعده وخرج كريب الصباح فقتل مبرقع الخولاني وشرحبيل البكري والحارث الحكيمي وعبد الرحمن الهمداني فقتله امير المؤمنين ثم قتل الحرث بن رداع والمطاع بن المطلب وعروة بن داود وخرج مولى لمعوية مرتجزا اني انا الحارث ما بي من حذر مولى ابي صخر وبه قد انتصر فقتله قنبر وخرج بديل الكلبي قائلا لقد ضللت معاشر من نزار اذا تقاد والمثل ابي تراب فقتله الاشتر وخرج مشجع الجذامي فطعنه عدي بن حاتم ونادى خالد السدوسي من يبايعني على الموت فاجابه تسعة الاف فقاتلوا حتى بلغوا فسطاط معوية فهرب معوية فنهبوا فسطاطه وانفذ معوية اليه فقال يا خالد لك عندي اموة خراسان متى ظفرت فاقصر ويحك عن فعالك هذا فكل عنها فنقل اصحابه في وجهه وحاربوا الى الليل وفيه يقول النجاشي وفرّ ابن حرب غير لله وجهه وذاك قليل من عقوبة قادر وخرج حمزة بن مالك الهمداني قائلا لها شم المرقال يا اعور العين وما فينا عور نبغي ابن عفان ونلحى من عذر فقتله المرقال فهجموا على المرقال فقتلوه فاخذ سفيان بن الثور رايته فقاتل حتى قتل ثم اخذها عتبة بن المرقال فقاتل حتى قتل فاخذها ابو الطفيل الكناني مرتجزا يا هاشم الخير دخلت الجنة قتلت في الله عدو السنة

فقاتل حتى خرج فرجع التهقري واخذها عبدالله بن بديل بن ورقا الخزاعي مرتجزا اضربكم ولا اري معوية
الا بوح العين العظيم الحاوية هويت به في النار اما هاوية جاوره فيها كلاب هاوية فحملوا عليه فقتلوه فاخذها
عمرو بن الحمق قايلا جزا الله فينا عصبة اي عصبة حسان وجوه صرعوا حول هاشم وقاتل اشد قتال فخرج ذو
الظليم قايلا اهل العراق نا سبوا وانتسبوا انا اليماني واسمي حوشب من ذا الظليم ابن ابن المهرب فبرز اليه
سليمان بن صرد الخزاعي قايلا يا ايها الحي الذي تذبذبا لسنا نخاف ذا الظليم حوشبا فحملت الانصار جملة
رجل واحد وقتلوا ذا الكلاع وذا الظليم وساير اليهم وكاد يؤخذ معوية فقال الانصاري معاوي ما افلت
الا بجرعة من الموت حتى تحسب الشمس كوكبا فان تفرحوا بابن البديل وهاشم فانا قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
وخرج عبدالله بن عمر وعدا محمد بن الحنفيه فنهض محمد فنهاه ابوبكر وكان يقول انا عبيد الله بمنيني عمر
خير قريش من مضى من غبر فقتله عبدالله بن سوار ويقال حويث بن خالد ويقال هاني بن الخطاب
يقال هاني بن عمرو البنوعي ويقال محمد بن الصبيح فامر معوية بتقديم سبعين رايته وبرز عمار في رايات فقتل
من اصحاب معوية سبعمائة رجل ومن اصحاب علي مائتا رجل وخرج علي في مقاتلة همدان وقال بعضهم برك
الجمل برك الجمل فبركوا وبركت ايضا همدان فقال امير المومنين قد حمل القوم فبركا فبركا لا يدخل القوم
على ما شكى وخرج عمرو بن العاص يقول اني اذا الحرب تغرت عن كثير احمل ما احملت من خير وشر فقصده
الاشتر مرتجزا اني انا الاشتر معروف السير اني انا الافي العراق الذكر فهزمهم وجرح عمرا فقال النجاشي
عد والنبي خلال الحجاج وافلت في جبر خيله الابق فرد اللواء على عقبه وفاز بخطوطها الاشتر وخرج العراق
بالادهم ودعا العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فقتله العباس فنهاه علي عن المبارزة ولعبدالله
بن العباس فقال معوية من قتل العباس فله عندي ما يشاء فخرج رجلان لخميان فدعاه احدهما فقال ان ابني سيد
اباوزك واتا علياء فبرز علي في سلاح العباس وفرسه متنكرا فقال الرجل اذنك سيدك فقال اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا فقتله وتقدم الاخر فقتله وخرج فبيصة النميري وكان يشتم عليا ويتجز اقدم اقدام
الهزبر العالي في نصر عثمان ولا ابالي فبرز عدي بن حاتم قايلا ياصاحب الصوت الرفيع العالي تعدى
عليا ولدي ومالي وخرج حجل بن اثال العبسي فطلب البراز فبرز اليه ابنه اثال فلما راه قال انصرف الى الشام
فان منها امو الاجة فقال ابنه يا ابه انصرف البنا وجنة الخلد مع علي وعي معوية اربعة صفوف فتقدم
ابو الاعور السلمي يحرضهم ويقول يا اهل الشام اياكم والفرار فانها سبة وعار فدقوا على اهل العراق فانهم اهل
فتنة ونفاق فبرز سعيد بن قيس وعدي بن حاتم والاشتر والاشعث فقتلوا منهم ثلثة الاف ونيفا وانهزم
الباقون وخرج كعب بن جعيل شاعر معوية قايلا ابرز الي الان يا نجاشي وانني ليث لدى الهراش فاجابه
النجاشي شاعر علي وبرز اليه اوبع قليلا فانا النجاشي لست ابيع الدين بالمعاش انصر خير راكب ماش
ذاك علي بن الرياشي وبرز عبدالله بن جعفر في الف رجل فقتل خلقا حتى استغاث عمرو بن العاص اني
اويس القرني متقلد بسيفين ويقال كان معه مرهاة ومخلاة من الحصى فسلم على امير المومنين ع وودعه ويودعه

رجاله وبيعته فقتل من يومه فصلى عليه امير المؤمنين ع ودفنه ثم ان عمارا جعل يقاتل ويقول نحن ضربناكم
على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله او يرجع الحق الى سبيله فلم يزل يقاتل حتى
قتل رض وبرز امير المؤمنين ع ودعا معويه وقال اسئلك ان نحصن الدماء ونبرز الى وابرز اليك فيكون الا
لمن غلب فهبت معوية ولم ينطق بحرف فحمل امير المومنين ع على الميمنة فازالها ثم حمل على الميسرة فطحنها ثم حمل
على القلب وقتل منهم جماعة وانشد فهل لك فى ابى حسن على لعل الله يمكن من قفاكا دعاك الى البراز فكعت عنه
ولو بارزته تربت يداكا فانصرف امير المؤمنين ثم برز متنكرا فخرج عمرو بن العاص مرتجزا يا قادة الكوفة من اهل
الفتن يا قاتلى عثمان ذى المؤمن كفى بهذا حزنا مع الحزن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فتناكل عنه على ع حتى تبعه
عمر ثم ارتجز انا الغلام القرشى المؤتمن الماجد الابيض ليث كالشطن يرضى به السادة من اهل اليمن ابو الحسين
فاعلمن ابو الحسن فولى عمرها ربا فطعنه امير المؤمنين فوقعت فى ذيل درعه فاستلقى على قفاه وابدا عورته
فصفح عنه استحياء وتكرما فقال معوية الحمد لله الذى عافاك واحمد استك الذى وقاك قال ابو نواس
فلا خير فى دفع الردى بمذلة كما ردها يوما بسوءة عمرو وقال حيص بيص قبح مخازيك هاز مرشرفى سوءة
عمرو ثنت سنان على وبرز على ودعا معوية فنكل عنه فخرج بشر ارطاة يطمع فى على ع فضربه امير المؤمنين ع فاستلقى
على قفاه وكشف عن عورته فانصرف عنه على ع فقالوا ويلكم يا اهل الشام اما تستحيون من معاملة المخانيث
لقد علمكم راس المخانيث عمرو لقد روى هذه السيرة عن ابيه عن جده فى كشف الاستار وسط عرصة الحرب
فخرج غلام لاحق ثم قال اوديت بشرا والغلام ثايره وكل اب من عليه قادره فطعنه الاشتر قاتلا فى كل يوم
رجل شيخ بادن وعورة وسط الحجاج ظاهرة ابرزها طعنة كف فاتره عمرو لبشر رهبا بالقاهرة فلما راى معوية
كثرة برازا امير المومنين ع اخذ فى الخديعة فانفذ عمرو الى ربيعة حالا تر فوقعوا فيه فقال اكتب الى ابن عباس عرفة
فكان فيما كتب طال البلاء فما ندرى له اسى بعدا لاله سوى رفق ابن عباس فكان جواب ابن عباس
يا عمرو حسبك من خدع ووسواس فاذهب فما لك فى ترك الهدى اسى الا بوادر طعن فى نحوركم تشجى النفوس له
فى النقع افلاس ان عادت الحرب عدنا والتمس هربا فى الارض او سلما فى الافق يا فاس ثم كتب معوية اليه
يذكر منيه انما بقى من قريش ستة انا وعمر بالشام ناصيان وسعد وابن عمر بالحجاز وعلى وانت بالعراق على
خطب عظيم ولو بويع لك بعد عثمان لاسرعنا فيه فاجابه ابن عباس بمكسة فيما دعوت ابن عباس الى السلم خدع
وليس لها حتى تموت بخادع وكتب الى على ع اما بعد فانا لو علمنا ان الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت لم يمنعها
بعضنا الى بعض وان كنا قد غلبنا على عقولنا فقد بقى لنا ما نرم به ما مضى ونصلح به ما بقى وقد كنت
سئلتك الشام على ان لا يلزمنى لك طاعة ولا بيعة فابيت على وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتك اليه امس
فانك لا ترجو من البقا الا ما ارجو ولا تخاف من الفنا الا ما اخاف وقد والله رقت الاجساد وذهبت
الرجال ونحن بنو عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض يستذل به عزيز ويسترق به حر فاجابه ع اما قولك
ان الحرب قد اكلت العرب الا حشاشات انفس بقيت الا ومن اكله الحق فالى النار واما طلبتك الى الشام

فانى لم اكن لاعطيك اليوم ما منعتك امس واما استوائنا فانى الخوف والرضا فلست امضى على الشك مضى على اليقين وليس اهل الشام على الدنيا باحرص من اهل العراق على الاخرة واما قولك انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان كابى طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا الصريح كاللصيق ولا المحق كالمبطل ولا المؤمن كالمدغل وفى ايدينا فضل النبوة الذى ذللنا بها العزيز وتعشنا بها الذليل وبقتنا به الجم وامر معوية لابن الحذيج الكندى ان يكاتب الاشعث والنعمان ابن بشير ان يكاتب قيس بن سعد فى الصلح ثم انفذ عمرا وعتبة وحبيب بن مسلمة والضحاك بن قيس الى امير المؤمنين ع فلما كلموه قال ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فان تجيبوا الى ذلك فللرشد اصبتم وللخير وفقتم وان تابوا لم تزدادوا من الله الا بعدا فقالوا قد رأينا ان تنصرف عنا فنخلى بينكم وبين عراقكم وتخلون بيننا وبين شامنا فنحن نحقن دماء المسلمين فقال ع لم اجد الا القتال او الكفر بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه واله ثم برز الاشتر وقال سوا صفوفكم وقال امير المؤمنين ع ايها الناس من بيع يربح فى هذا اليوم فى كلام له الا ان خضاب النساء الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير من عواقب الامور الا انها احن بدرية وضغاين احدية واحقاد جاهلية وقراء فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فتقدم رجل وهو يرتجز ذبوا ذبيب النمل لا تفوتوا واصبحوا فى حربكم وبيتوا كما تبتالوا الدين اوتموتوا اولا فانى طال ما عصيت قد قلتم لو جئنا فجئت فحمل فى سبعة عشر الف رجل فكسر الصفوف فقال معوية لعمرو اليوم صبر وغدا فخر فقال عمرو صدقت يا معوية ولكن الموت حق والحياة باطل ولو حمل على اصحابى حملة اخرى فهو البوار فقال امير المؤمنين ع ما انتظاركم ان كنتم تريدون الجنة فبرز ابو الهيثم بن التيهان قايلا احمد ربى فهو الحميد ذاك الذى يفعل ما يريد دين قويم وهو الرشيد فقاتل حتى قتل وبرز خزيمة بن ثابت قايلا كم من ارجى ان يعيش الماكث والناس موروث وفيهم وارث هذا على من عضاه ناكث فقاتل حتى قتل وبرز عدى بن حاتم قايلا ابعد عمار وبعدها شم اوبن بدلى صاحب الملاحم ترجوا البقا من بعد يا بن حاتم فما زال يقاتل حتى فقئ عينه وبرز الاشتر مرتجزا سيروا الى الله ولا تعرجوا دين قويم وسبيل منهج وقتل جندب بن زهير فلم يزالوا يقاتلون حتى دخل وقعة الخميس وهى ليلة الهرير وكان اصحاب على ع يضربون الطبول من اربع جوانب عسكره ويقولون على المنصور وهو يرفع راسه الى السماء ساعة بعد ساعة ويقول اللهم اليك نقلت الاقدام واليك افضت القلوب ورفعت الايدى ومدت الاعناق وطلبت الحوائج وشخصت الابصار اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وانشد الليل واج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها تصطلح منها قيام وفريق منطح فمن نجا برأسه فقد ربح وكان يحمل عليهم مرة بعد مرة ويدخل فى غمارهم ويقول الله الله فى الحرم والذرية فكانوا يقاتلون اصحابهم بالجهل فلما اصبح كان قتلى عسكره اربعة الاف رجل وقتلى عسكر معوية اثنين وثلثين الف رجل فصاحوا يا معوية هلكت العرب فاستغاث هو بعمرو فامره برفع المصاحف قال قتادة قتلى يوم صفين ستون الفا وقال ابن شيرين سبعون الفا وهو المذكور فى انساب الاشراف وصنعوا على كل قتيل قصبة ثم عدوا القصب **فصل** فى الحكمين والخوارج روى فى معنى قوله تعالى ومن الناس

To: www.al-mostafa.com

من یعبد الله علی حرف انه کان ابو موسی وعمرو اورد ابن مردویه باسانیده عن سوید بن غفلة انه قال کنت مع ابی موسی علی شاطی الفرات فقال سمعت رسول الله ص یقول ان بنی اسرائیل اختلفوا فلم یزالوا فی اختلاف بینهم حتی بعثوا حکمین ضالین ضال من اتبعهما ولا تنفك امورکم تختلفوا حتی تبعثوا حکمین یضلان ویضل من تبعهما فقلت اعیذك بالله ان تکون احدهما قال فخلع قمیصه وقال برئت الی الله من ذلك کما برئت من قمیصی ولما جری لیلة الهریر صاحوا یا معویه هلکت العرب فقال معویه یا عمرو نفرا ونستا من قال نرفع المصاحف علی الرماح ونقرأ الم تر الی الذین اوتوا نصیبا من الکتاب یدعون الی کتاب الله لیحکم بینهم فان قبلوا حکم القرآن دفعنا الحرب ودافعنا بهم الی اجل وان ابا بعضهم الا القتال فالنا شوکته ویقع بینهم الفرقة وامر بالنداء فلسنا ولستم من المشرکین ولا المجمعین علی الردة فان تقبلوها فیها البقاء للفرقتین وللبلدة وان تدفعوها ففیها الفنا وکل بلاء الی مدة فقال عوف بن عبد الله رمیناهم حتی اذا لنا صفوفهم قام یرا الابرحه وکانا وحتی استغاثوا بالمصاحف الفنا بهما وقفات یختطفن المحامیا الجمانی العلوی هبلتم قریش حتی تدعون الهبل حین ناطوا بکتاب الله اطراف الاسل فقال مسعر بن فدکی وزید بن حصین الطائی والاشعث بن قیس الکندی اجب القوم الی کتاب الله فقال امیر المؤمنین ویحکم والله انهم ما رفعوا المصاحف الا خدیعة ومکیدة حین علوتوهم وقال خالد بن معمر السدوسی یا امیر المومنین احب الامور الینا ما کفینا مؤنته وانشد رفاعة بن شداد البجلی وان حکموا بالعدل کانت سلامة والا اثرناها بیوم قماطر فقصد الیه عشرون الفا جل یقولون یا علی اجب الی کتاب الله اذا دعیت والا کفیناك بدتك الی القوم او نفعل بك ما فعلنا بعثمن فقال فاحفظوا عنی مقالتی فانی امرکم بالقتال فان تعصونی فافعلوا ما بدا لکم قالوا فابعث الی الاشتر لیاتینك فبعث یزید بن هانی السبیعی یدعوه فقال الاشتر انی قد رجوت ان یفتح الله لی فلا تعجلنی وشد فی القتال فقال حرضته علی الحرب فابعث الیه بعزیمتك لیاتینك والا والله اعتزلناك قال یا یزید عد الیه فقل له اقبل الینا فان الفتنة قد وقعت فاقبل الاشتر تقول اهل العراق یا اهل الذل والوهن احین علوتم القوم وعلموا انکم لهم قاهرون رفعوا لکم المصاحف خدیعة ومکرا فقالوا قاتلناهم فی الله فقال امهلونی ساعة واجسست بالفتح وایقنت بالظفر قالوا لا قال امهلونی غدوة فرسی قالوا انا لسنا نطیعك ولا لصاحبك ونحن نری المصاحف علی رؤس الرماح تدعی الیها فقال خدعتم والله فانخدعتم ودعیتم الی وضع الحرب فابیتم فتنادی جماعة من بکر بن وابل فقالوا یا امیر المؤمنین انی اجبت القوم احبنا وان ابیت ابینا فقال نحن احق من اجاب الی کتاب الله وان معویه وعمرا وابن ابی معیط وحبیب بن مسلمة وابن ابی سرح والضحاك بن قیس لیسوا باصحاب دین ولا قران انا اعرف بهم منکم قد صحبتهم اطفالا ورجالا فی کلا له فقال اهل الشام فانا قد اخترنا عمرا فقال الاشعث وابن الکواء ومسعر الفدکی وزید الطائی نحن اخترنا ابا موسی فقال امیر المؤمنین فانکم قد عصیتمونی فی اول الامر فلا تعصونی الان فقالوا انه قد کانا یحذنا ما وقعنا فیه فقال امیر المؤمنین انه لیس بثقة قد فارقنی وقد خذل الناس ثم هرب منی حتی امنته بعد شهر ولکن هذا

١٥٨

ابن عباس اما عليه ذلك قالوا والله ما ينالي انت كنت امر ابن عباس قال فالاشتر قال الاشعث وهل سعر العرب غير الاشتر وهل نحن الا في حكم الاشتر قال الاعمش حدثني من رأى عليا يوم صفين يصفق بيديه ويقول يا عجبا اعصي ويطاع معوية وقال قد ابيتم الا ابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما بدا لكم اللهم اني ابرء اليك من صنيعهم وقال الاحنف اذا اختتم ابا موسى فارقبوا ظهره فقال خريم بن فاتك الاسدي لو كان للقوم رأي يرشدون به اهل العراق رموكم بابن عباس لكن رموكم لشيخ من ذوي يمن لم يدر ما ضرب اسداس واخماس فلما اجتمعوا كان كاتب علي عبيد الله بن ابي رافع وكاتب معوية عمير بن عباد الكلبي فكتب عبد الله هذا ما تقاضى عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان فقال عمرو اكتبوا اسمه واسم ابيه هو اميركم فما اميرنا فلا فقال الاحنف لا تمح اسم امارة المؤمنين لم تره من الله فمحي فقال علي الله اكبر سنة بسنة ومثل بمثل واني لكاتب يوم الحديبية ودوى احمد في المسند ان النبي امر ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو هذا كتاب بيننا وبينك فافتحم بما يعرف واكتب باسمك اللهم فامر بجواز ذلك وكتب باسمك اللهم هذا ما اصطلح عليه رسول الله وسهيل بن عمرو واهل مكة فقال سهيل لو احببتك الى هذا لاقررت لك بالنبوة فقال امحها يا علي فجعل يتلكأ وابى فمحاها النبي وكتب هذا ما اصطلح به محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واهل مكة يقول الله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ودوى محمد بن اسحق عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي فان لك مثلها تعطاها وانت مضطهد الماودي في اعلام النبوة انه قال ستسام مثلها يوم الحكمين وفي رواية ستدعى الى مثلها فتجيب وانت على مضض وفي رواية ان لك يوما يا علي بمثل هذا انا اكتبها للاباء وانت تكتبها للابناء سيدعى الى مثلها صنوة له قال والامر مستجمع وبين الرضا وبين ابن هند كيوم الحديبية للمرسع سهيل محي ثم اسم الرسول كاسلم الامير محي المبدع ففي دومة الجندل الاقتداء بيوم السقيفة اذ شنعوا فقال عمرو يا سبحان الله نشبه بالكفار ونحن مؤمنون فقال علي يا ابن النابغة اولم تكن للمشركين وليا وللمؤمنين عدوا اولم تكن في الضلالة رأسا وفي الاسلام ذنبا في كلام له فكتبوا ان يحكموا بما في كتاب الله وينصرفوا والمدة سنة واحدة كاملة ويكون مجتمع الحكمين بدومة الجندل الصحيا ودعا الى التحكيم لما عضه حد الرماح فمضى ابو موسى عمرو جانب الشرى البواح بابان قد فتحا الى شر يوم على انفتاح فلما اجتمعا قال عمرو يا ابا موسى انت اولى ان تستحي رجلا يلي امر هذه الامة فسم لي فاني اقدر على ان يبايعك منك على ان تبايعني قال ابو موسى اسمي لك عبد الله بن عمر فمن اعتزله فقال عمرو فاني اسمي لك معوية بن ابي سفيان وفي رواية قال عمرو انهما ظالمان وان عليا اوى قتلة عثمان وان معوية خاذلة فخلعهما ونبايع عبد الله بن عمر لزهادته واعتزاله عن الحرب فقال ابو موسى نعم ما رأيت قال فاني قد خلعت معوية فاخلع عليا ان شئت وان شئت فاخلعه غدا فانه يوم الاثنين قال فلما اصبحا خرجا الى الناس فقالا قد اتفقنا فقال ابو موسى لعمرو تقدم واخلع صاحبك بحضرة الناس فقال عمرو سبحان الله اتقدم عليك وانت في موضعك سنك وفضلك مقدم في الاسلام والهجرة ووفد رسول الله صلى

اليمن وصاحب مقاسم ابي بكر وعامل عمر وحاكم اهل العراق فتقدم انت فقدم فقال ابو موسى انا والله ايها الناس قد اجتهدنا وارينا لم نر اصلح للامة من خلع هذين الرجلين وقد خلعت عليا ومعوية كما خلع خاتمي هذا فقال عمر ولكني خلعت صاحبه عليا كما خلع واثبت معوية كخاتمي هذا وجعله في شماله فقال كوفي

لعمرك ما القي يدي الدهر خالعا ... عليك بقول الاشعري ولا عمرو | فكتب عمرو الى معوية ... ائتل الخلافة من حذرها

هنيئا مريئا تقر العيون بنا ... فمنا العوني ... فاعملوا الحيلة في التحكيم ... بمكر شيطانهم الرجيم

ففي الرعاة حكموا الرعيا ... فاصبح القوم على تخالف ... اذ شكت الارماح في المصاحف ... واخذا لا تخادروا الرقيا

فجاء اهل الشام بابن العاص ... فاحتال فيها حيلة القناص ... غزا ابو موسى الاشعريا ... قام ابو موسى فوق المنبر

فقال اني خالع لحيدر ... كما اخلعت خاتمي من خنصري ... يا عمرو قم انت اخلع شاميا ... فقال عمرو ايها الناس اشهدوا

جميعا فاني لابن هند اعقدا ... فاستشهده مذهبا عمريا ... ولما عزل معوية عمرو امن مصر كتب اليه ... معوية الخير لا تنسى

وعن مذهب الحق لا تعدلي ... انسى محاورة الاشعري ... ونحن على دومة الجندل ... الين فيطمع في عزتي

وقد غاب نصلي في المقتل ... العقد عسلا باردا ... وامزجه بجفن الحنظل ... وقيتك المنبر المشمخر

بلا حد سيف ولا منصل ... ونزعتها منهم بالخداع ... كخلع النعال من الارجل ... وثبتها فيك لما بشت

كمثل الخواتيم في الانمل ... فلما ملكت ومات الهمام ... والقت عصاها بدا لافضل ... منحت سواي مثل الجبال

ونولتني حبة الخردل ... فان تك فيما بلغت المنى ... ففي عنقي بعلق الجلجل ... وما دام عثمان منيخ لنا

من الله والحسب الاطول ... وان عليا غداة خصمنا ... ويعتز بالله والمرسل ... بسايلنا عن امور جرت

ونحن على الحق في معزل

تفسير القشيري وابانة العكبري وعن سفيان عن الاعمش عن سلمة عن كهيل عن ابي الطفيل انه سئل ابن الكوا امير المؤمنين ع عن قوله تع قل انبئكم بالاخسرين اعمالا الاية فقال ع انهم اهل حروراء ثم قال الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في قتال علي بن ابي طالب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا بولايتي على واتخذوا اياتي القران ورسلي يعني محمدا هزؤا استهزؤا بقوله الا من كنت مولاه فعلي مولاه وانزل في اصحابه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الايات فقال ابن عباس نزلت في اصحاب الجمل تفسير الفلكي ابو امامه قال النبي ص في قوله تع يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الاية هم الخوارج البخاري ومسلم والطبري والثعلبي في كتبهم ان ذا الخويصرة التميمي قال للنبي ع اعدل يا سول فقال ويحك ان انا لم اعدل قد وجنت وخسرت فمن يعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا وذكر وصفه فتنزل ومنهم من يلمزك في الصدقات مسند ابي يعلا الموصلي وابانة بن بطة العكبري وعقد بن عبد ربه الاندلسي وحلية ابي نعيم الاصفهاني وزينة ابي حاتم الرازي وكتاب ابي بكر الشيرازي انه ذكر عند النبي ص بكثرة العبادة فقال النبي ع لا اعرفه فاذا هو قد طلع فقالوا هو هذا فقال النبي ع اما اني اراه بين عينيه سفعة من الشيطان فلما راه قال له هل حدثتك نفسك اذ طلعت علينا انه ليس في القوم

ذلك قال نعم ثم دخل المسجد فوقف يصلي فقال النبي ﷺ الا رجل يقتله فحسر ابو بكر عن ذراعيه وصمد نحوه فراوغه راكعا فقال أقتل رجلا يركع ويقول لا اله الا الله فقال ﷺ اجلس فلست بصاحبه ثم قال الا رجل يقتله فقام عمر فراوغه ساجدا فقال اقتل رجلا يسجد ويقول لا اله الا الله فقال النبي ﷺ اجلس فلست بصاحبه قم يا علي فانك انت قاتله فمضوا وانصرف وقال ما رايته فقال النبي ﷺ لو قتل لكان اول فتنة واخرها وفي روايته هذا اول قرن يطلع في امتي لو قتلتموه ما اختلف بعدي اثنان وقال ابن وانس بن مالك فانزل الله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي القتل ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق تقاتل علي بن ابي طالب ولما دخل امير المؤمنين ﷺ الكوفة جاء اليه زرعة بن البرذخ الطائي وعمرو قوس بن زهير التميمي ذو الثدية فقال لا حكم الا لله فقال ﷺ كلمة حق يراد بها باطلا قال حرقوس فتب من خطيئتك وارجع عن قصتك واخرج بنا الى عدونا فقاتلهم حتى تلقى ربنا فقال علي ﷺ قد رددتكم على ذلك فعصيتموني وقد كتبنا بيننا وبين القوم كتابا وشروطا واعطينا عليها عهودا ومواثيقا وقد قال الله تعالى وفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية فقال حرقوس ذلك ذنب ينبغي ان تتوب عنه فقال علي ﷺ ما هو ذنب ولكنه عجز من الرأي وضعف في العقل وقد تقدمت فنهيتكم عنه فقال ابن الكوا الان صح عندنا انك لست بامام ولو كنت اماما لما رجعت فقال علي ﷺ ويلكم قد رجع رسول الله ﷺ عام الحديبية عن قتال اهل مكة فقاتلوا فقاتلوا امير المؤمنين ﷺ وقالوا لا حكم الا لله ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وكانوا اثني عشر الفا من اهل الكوفة والبصرة وغيرهما ونادى منادي هم ان امير القتال شبث بن ربعي وامير الصلوة عبد الله بن الكوا والامر شورى بعد الفتح والبيعة لله على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واستعرضوا الناس وقتلوا عبد الله بن خباب بن الارت وكان عامله على النهروان فقال امير المؤمنين ﷺ يا ابن عباس امض الى هؤلاء القوم فانظر ما هم عليه ولما اجتمعوا فلما وصل اليهم قال يا ابن عباس اكفرت بربك كما كفر صاحبك علي بن ابي طالب وخرج خطيبهم عتاب بن الاعور الثعلبي فقال ابن عباس من بني الاسلام فقال الله ورسوله فقال النبي احكم اموره ودخل بين حدوده ام لا قال بلى قال فالنبي بقي في دار الاسلام ام ارتحل قال بل ارتحل قال فامور الشرع ارتحلت معه ام بقيت بعده قال بل بقيت قال وهل قام احد بعده بعمارة ما بناه قال نعم الذرية والصحابة قال افعمروها او خربوها قال بل عمروها قال فالان هي معمورة ام خراب قال بل خراب قال فخربها ذريته ام امته قال بل امته قال فانت من الذرية او من الامة قال من الامة قال انت من الامة وخربت دار الاسلام فكيف ترجوا الجنة وجرى بينهم كلام كثير فحضر امير المؤمنين ﷺ في مائة رجل فلما قابلهم خرج ابن الكوا في مائة رجل فقال ﷺ انشدكم الله هل تعلمون حيث رفعوا المصاحف فقلتم يجيبهم الى كتاب الله فقلت لكم اني اعلم بالقوم منكم وذكر مقاله الى ان قال فلما ابيتم الا الكتاب اشرطت على الحكمين ان يحييا ما احيا القران وان يميتا ما اماته القران فان حكما بحكم القران فليس لنا ان نخالف حكمه وان ابيا فنحن منه براء فقال له اخبرنا اتواه عدلا تحكيم الرجال في الدماء فقال انا لسنا الرجال حكمنا وانما حكمنا القران والقران انما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق انما يتكلم به الرجال

قالوا فاخبرنا عن الاجل لم جعلته فيما بينك وبينهم قال ليعلم الجاهل ويثبت العالم ولعل الله يصلح في هذه الهدنة لهذه الامة وجرت بينهم مخاطبات فجعل بعضهم يرجع فاعطى امير المؤمنين ع راية الامان مع ابي ايوب الانصاري فنادا هم ابو ايوب من جاء الى هذه الراية او خرج من بين الجماعة فهو امن فرجع منهم ثمانية الاف رجل فاسرهم امير المؤمنين ان يتميزوا منهم واقام الباقون على الخلاف وقصدوا الى نهروان فخطب امير المؤمنين عليه السلام واستنفرهم فلم يجيبوه فتمثل امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد ثم استنفرهم فنفر الناس حتى يقدمهم عدي بن حاتم وهو يقول الى شر خلو من بشر اه تحربوا وعادوا له الناس رب المشارق فوجه امير المؤمنين نحوهم وكتب اليهم على يدي عبد الله بن ابي عقب فيها والسعيد من سعدت برعيته والشقي من شقيت به رعيته وخير الناس خيرهم لنفسه وشر الناس شرهم لنفسه وليس بين الله وبين احد قرابة وكل نفس بما كسبت رهينة فلما اتاهم امير المؤمنين ع فاستعطفهم فابوا الا قتاله وتنادوا ان دعوا مخاطبة علي واصحابه وبارزوا الجنة وصاح الرواح الرواح الى الجنة وامير المؤمنين يعبي اصحابه وينهاهم ان يتقدم اليهم احد فكان اول من خرج اخنس بن الغرار الطائي وجعل يقول ثمانون من حي جدبلة قتلوا على النهر كانوا يخضبون العواليا ينادون لا لا احكم الا لابنا حنا نيك فاغفر حوبنا والمساويا هم فارقوا من جار في الله حكمه فكل على الرحمن اصبح ثاويا فقتله امير المؤمنين ع وخرج عبد الله بن وهب الراسبي يقول انا ابن وهب الواسبي الشاري اضرب في القوم لاخذ الثار حتى تزول دولة الاشرار ويرجع الحق الى الاخيار وخرج مالك بن الوضاح وقال انى لبايع ما يفنى بباقية ولا يريد لدى الهيجا تربصا وخرج الى امير المؤمنين ع الوضاح بن الوضاح من جانب وابن عمه حرقوص من جانب فقتل الوضاح وضرب ضربة على راس الحرقوص فقطعه ووقع راس سيفه على الفرس فشرد واد جله في الركاب حتى اوقعه في دولاب خراب فصارت الحرديه كرما داستدت به الريح في يوم عاصف فكان المقتولين من اصحاب علي ع رواية بن وبر البجلي ورفاعة بن وبيل الارحبي والفياض بن خليل الازدي وكسيوم بن سلمة الجهني وحبيب بن عاصم الازدي الى تمام تسعة وانفلت من الخوارج تسعة كما تقدم ذكره وكان ذلك لتسع خلون من صفر سنة ثمان وثلثين العوني

وسد بقتلى كفره دون غيره	من البصرة الغراد دون الشواذعا	ولم ينصرم عن ذلك الجيش ساعة	الى ان غدا فلا دم القوم ضائعا
الحميري	خوارج فارقوه بنهروان	فاودع في ابياتهم ودورهم	وما حاوا سيافا وبيست وبايعا
كتاب الله في فم جبرئيل	فما لوا جابنا وبغوا عليه	على تحكيمه الحسن الجميل	على تحكيمه فعموا وصموا
عماه يعمهون بلا دليل	فضلوا كالسوايم يوم عيد	فما لوا هناك الى مميل	فناه القوم في ظلم حياري
عكوفا حول صلبان الابيل	تخر بالغداة وبالاصيل	كان الطير حولهم نصاري	

ابو نعيم الاصفهاني عن الثوري ان امير المؤمنين ع امر ان يفتش على المخدج بين القتلى فلم يجدوه فقال رجل والله ما هو فيهم فقال ع والله ما كذبت ولا كذبت تاريخ الطبري وابانة بن بطة وسنن ابي داود ومسند احمد عن عبد الله بن ابي رافع وابو موسى الوايلي وجندب وابي الوضاء واللفظ له قال علي ع اطلبوا المخدج فقالوا لم نجده فقال والله ما كذبت ولا كذبت يا عجلان انتهى ببغلة رسول الله ص

فاتاه بالبغلة وركبها وجال في القتلى ثم قال اطلبوها هنا قال فاستخرجوه من تحت القتلى في مهر وطين وفي رواية ابي نعيم عن سفيان فقيل قد اصبناه فسجد لله تعالى عليه السلام فنصبها الوداق التي على له في فناء الثنية رواه رواة القوم من خير مقسم تاريخ القتى انه رجل اسود عليه شعرات قريط مخدج اليد احدى ثدييه كثدي المرأة عليه شعيرات مثل ما يكون على ذنب اليربوع وفي مسند الموصلي حبشي مثل البعير في منكبه مثل ثدي المرأة فقال صدق الله ورسوله وفي رواية ابي داود بن بطة انه قال علي ع من يعرف هذا فلم يعرفه احد فقال رجل انا رايت هذا بالحيرة فقلت الى اين تريد فقال الى هذه واشار الى الكوفة وما لي بها معرفة فقال علي ع صدق هو من الجان وفي رواية هو من الجن وفي رواية احمد قال ابو الوضا لا يا تينكم احد يخبركم من ابوه قال فجعل الناس يقول هذا ملك هذا ملك هذا مالك ويقول علي ابن من وفي مسند الموصلي في حديث من الناس انه راه قبل مصرعه فانه كاذب وفي مسند احمد باسناده عن ابي الوضا انه قال علي ع اما ان خليلي اخبرني بثلثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف ابانة بن بطة انه ذكر المقتول بالنهروان فقال سعد بن ابي وقاص هو شيطان الردهة زاد ابو يعلا في المسند شيطان رجل بجيلة يقال له الاشهب وابن الاشهب علامة في قوم ظلمة الحميري

يوم الخريبة من قتل المخلينا	ومابه ذات يوم انهرت به	وبايعت كفه كفي بصفينا	اني دين بما دان الوصي به
وابرز الله للقسط الموادينا	تلك الدماء معا يارب في عنقي	ثم اسقني مثلها امين امينا	في سفك ما سفكت فيها افاحضروا
ومارقة في دينهم فارقوا الهدى	ولم يبالوا بغيا عليه وحكموا	سطوا بابن حناب والقى بنفسه	وله
فلما ابوا في الغي الا تماديا	سما لهم عبد الذراعين ضيغم	فاضحوا كعاد او ثمود كانما	وقتل ابن حناب عليهم محرم
			تساقوا عقار السكر تهم فنوموا

محمد بن عبد الله الرعيني باسناده عن علي ع انه قال لما صرف الناس من صفين خاض الناس في امر الحكمين فقال بعض الناس ما يمنع امير المؤمنين من ان يامر بعض اهل بيته فيتكلم فقال للحسن قم يا حسن فقل في هذين الرجلين عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص فقام الحسن ع فقال ايها الناس انكم قد اكثرتم في امر عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص فانما بعثنا ليحكما بكتاب الله فحكما بالهوى على الكتاب ومن كان هكذا لم يسم حكما ولكنه محكوم عليه وقد اخطى عبد الله بن قيس في ان اوصى بها الى عبد الله بن عمر فاخطا في ذلك في ثلث خصال في ان اباه لم يرضه لها وفي انه لم يستامره وفي انه لم يجتمع عليه المهاجرون والانصار الذين نفذوها من بعده وانما الحكومة فرض من الله وقد حكم رسول الله صلى الله عليه واله سعدا في بني قريظة فحكم فيهم بحكم الله لا شك فيه فنفذ رسول الله حكمه ولو خالف ذلك لم يجزه ثم جلس ثم قال علي ع لعبد الله بن العباس قم فتكلم فقام وقال ايها الناس ان للحق اهلا اصابوه بالتوفيق والناس بين راض به وراغب عنه وانما بعث عبد الله بن قيس لهدى الى ضلالة وبعث عمرو بن العاص لضلالة الى الهدى فلما التقيا رجع عبد الله عن هداه وثبت عمرو على ضلالته والله لئن حكما بالكتاب لقد حكما عليه وان حكما بما اجتمعا عليه معا ما اجتمعا على شيء وان كانا حكما بما سار اليه لقد سار عبد الله وامام على وسار عمرو

واما معوية فما بعد هذا من عتيب ينتظر ولكنهم سيموا الحرب فاحبسوا البقاء ويرضوا البلاء ورجا كل قوم صاحبهم ثم جلس ثم قال لعبد الله بن جعفر فتكلم فقام عبد الله وقال ايها الناس ان هذا الامر كان النظر فيه الى علي والرضى فيه لغيره فجئتم بعبد الله بن قيس فقلتم لا نرضى الا بهذا فارض به فانه رضانا وايم الله ما استفدناه علما ولا انتظرنا منه غائبا ولا املنا ضعفه ولا رجونا به صاحبه ولا افسدنا بما عملنا العراق ولا اصلحنا الشام ولا اماتنا حق علي ولا احيينا باطل معوية ولا يذهب الحق رقية راق ولا نفخة شيطان وانا اليوم لعلى ما كنا عليه امس وجلس الحميري واهوج لاحى في علي وعابه بسفك دماء من رجال تهودوا وتلك دماء ما يأتي وسفكها من الله ميثاق عليه مؤكد هم نكثوا ايمانهم بنفاقهم كما ابرموا من قبل ذلك وعدوا الى امرء ما زال منه هو يافع يصلي ويرضى به ويوحد وقد كانت الاوثان قبل صلوته يطاف بها في كل يوم وتعبد ابن الحجاج مرموا الى النهران بعدوا مثل حمار بلا مكاري كانوا شراة فصبحتهم كف على بذي الفقار نوف البكالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه نادى بعد الخطبة باعلا صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر في يومي هذا فمن اراد الرواح الى الله فليخرج قال نوف وعقد للحسين عليه السلام في عشرة الاف ولقيس بن سعد في عشرة الاف ولابي ايوب الانصاري في عشرة الاف ولغيرهم على اعداد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين فما راحت الجمعة حتى ضربه الملعون ابن ملجم لعنه الله فراجعت العساكر ذكر ما ورد في بيعته عليه السلام ابو بصير عن ابي جعفر قال جاء المهاجرون والانصار وغيرهم بعد النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال له انت والله امير المؤمنين وانت والله احق الناس واولاهم بالنبي صلى الله عليه وآله هلم يدك نبايعك فوالله لتموتن قدامك فقام علي عليه السلام انكتم صادقين فاغدوا علي محلقين فحلق علي عليه السلام وحلق سلمان وحلق المقداد وحلق ابو ذر ولم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاؤا مرة اخرى بعد ذلك فقالوا له مثل قولهم الاول واجابهم مثله وما حلق الا هذه الثلثة وكذلك ذكر ابو جعفر الطوسي في كتاب اختيار الرجال انه قال ابو جعفر عليه السلام كان الناس اهل ردة بعد النبي الا ثلثة سلمان وابو ذر والمقداد وفي معرفة الرجال من الكشي في حديث عن الصادق عليه السلام ثم حلق ابو سنان وعمار وبشير وابو عمرة فصاروا سبعة الحميري علي وابو ذر ومقداد وسلمان وعمار وعبد الله والعيسى اخوان دعوا فاستجابوا علما فادوه وما خانوا فصلى رب جبرئيل عليهم معشرا بانوا ادين الله بالدين الذي كان به دانوا ابن حمادة نكف مولاي الاعمام كفه اذ قل في حقوقه اعوانه بتبعه مقداره وعبده عماره وسلمه سلمانه والصادق اللهجة اعني جندبا فلم يزل لطوعه اتيانه وفي جمل انساب الاشراف انه قال الشعبي في خبر لما قتل عثمان اقبل الناس الى علي عليه السلام ليبايعوه وما لوا اليه فمد يده فكفها وبسطوها فقبضها حتى بايعوه وفي سوابر التواريخ ان اول من بايعه طلحة بن عبد الله وكانت اصبعه اصيبت يوم احد فشلت فبصر بها اعرابي حين بايع فقال ابتداء هذا الامر يد شلاء لا يتم ثم بايعه الناس في المسجد ويروى ان الرجل كان عبيد بن ذويب فقال يد شلاء وبيعة لا تتم وهذا على البرقي في بيته ولقد تيقن من تيقن عذرهم اوضدادهم يد شلاء جبلة بن سحيم عن ابيه انه قال لما بويع علي عليه السلام جاء اليه المغيرة بن شعبة فقال ان معوية قد علمت وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله

انت كيما تضمن عرى الاسلام ثم اعزله ان بدا لك فقال امير المؤمنين ع انضمن لى عمرى يا مغيرة فيما بين توليتى الى خلعه قال لا يسألنى الله عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء ابدا وما كنت متخذ المضلين عضدا

الخبر ولما بويع على انشأ ثابت قطنة يقول

وجدنا اولى الناس بالناس بعد من	اطب قريش بالكتاب وبالسنن
طغى الذى فيهم من الخير كله	وما فيهم مثل الذى فيه من حسن
واول من صلى من الناس كلهم	سوى خيرة النسوان والله ذو المنن
فذاك الذى نثنى الخناصر باسمه	امامهم حتى اغيب فى الكفن
باكرم خلق الله من بعد احمد	وصى رسول المرتضى وابن عمه
لاطهر مولود واطيب مولد	اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا

اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا	ابو حسن مما نخاف من الفتن
وان قريشا لا تشق غباره	اذا ما جرى يوما على ضمر البدن
وصى رسول الله من دون اهله	وفارسه قد كان فى سالف الزمن
وصاحب كبش القوم فى كل وقعة	يكون لها نفس الشجاع لدى الدقن
عطية	وايت عليا خير من وطى الحصا
وفارسه المشهور فى كل مشهد	تخيره الرحمن من خير اسره
ببيعته بعد النبى محمد	نتف عن مزاحه عليه السلام

قصده ع دار امّ هانى منقفا بالحديد يوم الفتح وقد بلغه انها اوت الحارث بن هشام وقيس بن السايب ناسا من بنى مخزوم فنادى اخرجوا من اويتم فجعلوا يذرقون كما يذرق الحمار خوفا منه فخرجت اليه ام هانى وهى لا تعرفه فقالت يا عبد الله انا امّ هانى بنت عم رسول الله واخت امير المؤمنين انصرف عن وادى فقال ع اخرجوهم فقالت والله لا شكوتك الى رسول الله فنزع المغفر عن راسه فعرفته فجائت تشتد حتى الزمته فقالت فديتك حلفت لاشكوتك الى رسول الله فقال لها اذهبى فبرى قسمك فانه باعلى الوادى فاتت رسول الله فقال لها انما جئت يا امّ هانى تشكين عليا فانه اخاف اعداء الله واعداء رسوله شكر الله لعلى سعيه واجرت من اجارت امّ هانى لمكانها من على بن ابى طالب وسئل ع عن رجل فقال توفى البارحة فلما راى جزع السائل قراء الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها وقال ع حين استقبله رجل مع تيس وقلده عمامته ان احد الثلثة لاحمق فقال اما انا وتيسى فلا وقال لجاريته وقد وضأته فلما فحص اعتمد عليها فقال انظرى لا تصرطى وقال له رجل انه احتلم على امى فقال ع اقتبوه فى الشمس واضربوا ظله الحد وفى نزهة الابصار انه قال ع افلح من كان له مرحة يزخها فى كل يوم مرة وروى حتى ينام نفخة وقال ع افلح من كان له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة وقال ع حين المنبر والناس ضجوا بالدعاله جفقة جفقة تموت حين بقه يعنى بكيرا وقال ع لرجل من بكر بن وابل وقد قال له ما قمت بالسوبه ولا عدلت فى الرعية فمت مانى العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية ايها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن

باب ما يتعلق بالاخوة من مناقبه

فصل فى محبته عليه السلام قوله تع ولا يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فى امير المؤمنين عليه السلام تفسير الثعلبى والسدى عن ابى مالك عن ابن عباس فى قوله ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لال محمد عليهم السلام الحسن بن على عليهما السلام قال الحسنة حب اهل البيت عليهم السلام ابو تراب فى الحدائق والخوارزمى فى الاربعين باسنادهما عن انس والديلمى فى الفردوس عن معاذ وجماعة عن ابن عمر قال النبى ع حب على بن ابيطالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة نظم وقد اتت الرواية فى حقه صحيح عن ثقاة محدثينا

باق محبة الهادی علی اجل تجارة للتاجرینا ولیس تضره سیئة بخلق یکون بها من المتخلقینا
کتاب مردویه بالاسناد عن زید بن علی عن ابیه عن جده عن النبی ص قال یا علی لو ان عبدا عبد الله مثل
ما قام نوح فی قومه وکان له مثل جبل احد ذهبا فانفقه فی سبیل الله ومد فی عمره حتی حج الف عام علی
قدمیه ثم قتل بین الصفا والمروة مظلوما ثم لم یوالک یا علی لم یشم رایحة الجنة ولم یدخلها وفی تاریخ النسابی
وشرف المصطفی واللفظ له قال النبی ص لو ان عبدا عبد الله تعالی بین الرکن والمقام الف عام ثم الف عام ولم یکن
یحبنا اهل البیت لاکبه الله علی منخریه فی النار مقصوصة العبد لو ان عبدا لقی الله باعمال جمیع الخلق ولا یتقی
ولم یکن والی علیا حبطت اعماله وکب فی نار لظی غیر بغضه یدخل الجحیم ویحی بولاه یکبا بالاوزار
هکذا المنذر التهامی عنه قال فوق الاعواد غیر مراد لو وفود الحجیج بالسعی فاز ط الف عام بالحج والاعتمار
وحنتهم صلوتهم کالخنایا وبقوا بالصیام کالاوتاد ولقوا الله مبغضین علیا لاکبت وجوههم فی النار
وتخل البخری هذا المعنی لغیرهم فقال مخالف امر الله عاص ومنکر حقکم لاق اثاما ولیس بمسلم من لم یقدم
ولایتکم ولو صلی وصاما حنان بن سدیر عن الباقر ع قال ما ثبت الله حب علی فی قلب حد فزلت له قدم
الا ثبتها الله وثبت له قدما خری الفردوس والرسالة القوامیه ابو صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
حب علی بن ابی طالب یاکل الذنوب کما تاکل النار الحطب کتاب الخطیب الخوارزمی وشیرویة الدیلمی
جابر بن عبد الله قال النبی ص جائنی جبرئیل ع من عند الله بورقة آس خضراء مکتوب فیها ببیاض انی افترضت
محبة علی بن ابی طالب علی خلقی فبلغ ذلک عنی معجم الطبرانی باسناده الی فاطمة علیها السلام قالت قال رسول الله ص
ان الله تعالی باهی بکم وغفر لکم عامة ولعلی خاصة وانی رسول الله الیکم غیر هایب لقومی ولا محاب لقرابتی
هذا جبرئیل یخبرنی ان السعید کل السعید من احب علیا فی حیوته وبعد موته وان الشقی کل الشقی من
ابغض علیا فی حیوته وبعد موته شعر ان کنت تطمع فی الجنان وطیبها فاثبت علی دین النبی محمد
وامنح ودارک للامام المرتضی اسد الاله الهاشمی السید حذیفة بن الیمان عن النبی ص فی خبر ان الله فرض علی الخلق
خمسة فاخذوا اربعة وترکوا واحدا فسئل عن ذلک قال الصلوة والزکوة والصوم والحج قالوا فما الواحد الذی
ترکوا قال ولایة علی بن ابیطالب قالوا هی واجبة من الله قال نعم قال الله تعالی فمن اظلم ممن افتری علی الله کذبا
الایات شاعر لایی فی محبتی لعلی کف عنی الملام لا تعذلنی حبه کالصلوة فرض فهل لی
ان ترکت الصلوة من بد عنی روضة الواعظین فی خبر ان النبی ص قال یوما لاصحابه ایکم یصوم الدهر ویحیی اللیل
ویختم القران فقال سلمان انا یا رسول الله قال فغضب بعضهم فقال ان سلمان رجل من الفرس یرید
ان یفتخر علینا معاشر قریش وهو یکذب فی جمیع ذلک فقال النبی ص مه یا فلان انی لک بمثل لقمان
الحکمة سله فانه ینبئک فقال رایتک فی اکثر ایامک تاکل واکثر لیالیک فایما واکثر ایامک صامتا فقال
لیس حیث تذهب انی اصوم الثلثة فی الشهر وقال الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واوصل رجب و
شعبان بشهر رمضان فذلک صوم الدهر وسمعت رسول الله ص یقول من بات علی طهر فکانما احیا

الليل وانا ابيت على طهر وسمعت رسول الله ص يقول لعلي يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرء ثلث القران ومن قرأها مرتين فقد قرء ثلثي القران ومن قرأها ثلث مرات فقد ختم القران كله فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان الذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو احبك اهل الارض كحبة اهل السماء لما عذب احد بالنار وانا اقرء قل هو الله احد كل يوم ثلث مرات فقام كانه القم حجرا وقال ابن عباس كان يهودي يحب عليا حبا شديدا فمات ولم يسلم قال ابن عباس فيقول الجبار تبارك وتعالى اما حبتي فليس له فيها نصيب ولكن يا نار لا تهدبه اي لا تزعجيه فضايل احمد وفردوس الديلمي قال عمر بن الخطاب قال النبي ص حب علي براءة من النار واشد حب علي جنة للوري احطط به يا رب وزاري لوان ذمبا نوى حبه حصن في النار من النار وفي فردوس الديلمي قال ابو صالح لما حضرت عبد الله ابن العباس الوفات قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب حلية الاولياء قال يحيى بن كثير الضرير رايت نبيد بن الحارث التيمي في النوم فقلت له الى ما صرت يا ابا عبد الرحمن قال الى رحمة الله قلت فاي العمل وجدت افضل قال الصلوة وحب علي بن ابي طالب ونزل جبرئيل عليهما السلم وقال يا محمد ان الله العلي الاعلا يقرء عليك السلم وقال محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني شاعر

حب فرض على كل امرء	عرف الحق على غير جدال	وبه ينجوا موالية غدا
اذ ولاه عدة للتوالي		

حلية الاولياء وفضايل احمد وخصايص النطنزي روى زيد بن ارقم عن النبي ع قال من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي وليسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب ليا ثم الاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الخبر وقال عبد الله بن موسى تشاجر رجلان في الامامة فتراضيا بشريك بن عبد الله فجاآ اليه فقال شريك حدثني الاعمش عن شقيق عن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال النبي ع ان الله عز وجل خلق عليا قضيبا من الجنة فمن تمسك به كان من اهل الجنة فاستعظم ذلك الرجل وقال هذا حديث ما سمعناه فاتى ابن دراج فاتيا فاخبراه بقصتهما فقالا تعجبان من هذا حدثني الاعمش عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ان الله خلق قضيبا من نور فعلقه ببطنان عرشه لا ينال له الا علي ومن تولاه من شيعته فقال الرجل هذه اخت تلك فمضى الى وكيع فمضيا اليه فاخبراه بالقصة فقال وكيع اتعجبان من هذا حدثني الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ان اركان العرش لا ينالها الحد الا علي ومن تولاه من شيعته قال فاعترف الرجل بولاية علي ع ابن بطة في الابانة والخطيب في الاربعين باسنادهما عن السدي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعن زيد بن ارقم باسنادهما عن شريك عن الاعمش عن حبيب بن ثابت عن زيد بن ارقم والثعلبي في ربيع المذكرين باسناده عن ابي هريرة واللفظ لزيد قال النبي ص من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب ع خطيب منبج

لقد غرس الاله بدار عدن	قضيبا وهو خير القارسينا	من الياقوت يستعلي ويعيا	على قضبانها حسنا ولينا
فان شئتم تمسكتم فكونوا	بحبل اخي من المتمسكينا	الصقر البصري	يروى بان ابا هريرة قال لي
اني ملأت من النبي سماعا	من دام ان يتمسك الغصن الذي	من الياقوت اصبح لامعا	من غرس رب العالمين وزرعه
من جنتي عدن تبارك زارعا	فليلفين لولاية الهادي ابي	حسن على ذي المناقب تابعا	الخطيب في الاربعين عن عمر

بن الحصين والزمخشري في ربيع الابرار عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والسمعاني في الرسالة القوامية عن عمر بن الخطاب عن الخدري يوسف بن موسى القطان عن وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن انس عن عمر بن الخطاب واللفظ لعايشة قالت كان ابو بكر يديم النظر الى علي ع فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله ص النظر الى علي عباده الابانة عن ابن بطه روى ابو صالح عن ابي هريرة قال رايت معاذا يديم النظر الى وجه علي فقلت له انك تديم النظر اليه كانك لم تره قال سمعت رسول الله يقول النظر الى وجه علي بن ابي طالب ع عبادة وهو اكثر في الروايات وفي رواية عمار ومعاذ وعايشة عن النبي ص النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه بشرويه في الفردوس قالت عايشة قال النبي ص ذكر علي عباده الخركوشي في شرف النبي انه كان الناس يصلون وابو ذر ينظر امير المؤمنين فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله يقول النظر الى علي بن ابي طالب ع عباده والنظر الى الوالدين برافة ورحمة عباده والنظر في المصحف عباده والنظر الى الكعبه عباده ابو ذر قال النبي ص مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة المستورة النظر اليها عباده والحج اليها فريضة السبتي خير الوصيين من خير البيوت من خير القبايل من خير الرجال اذا نظرت الى وجه الوصي فقد عبدت ربك في قول وفي عمل **فصل** في طاعته وعصيانه ع زياد بن المنذر عن الباقر ع في قوله تع يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال ولاية علي ابان بن عثمان عن ابي جعفر ع في قوله وذرني والمكذبين الايه قال هو وعيد توعد الله عز وجل به من كذب لولاية علي امير المؤمنين مجاهد قال ابو ذر قال النبي ع يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله السمعاني في فضايل الصحابه قال ابو ذر قال النبي ع لا تضادوا علي فتكفروا ولا تفضلوا عليه فترتدوا ابو ذر وابن عمر قال النبي ع من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله وفي رواية ابن عمر يا علي من خالفك فقد خالفني ومن خالفني فقد خالف الله ابو طالب الهروي باسناده عن علقمة عن ابي ايوب انه لما نزل الم احسب الناس الايات قال النبي لعمار انه سيكون بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي بن ابي طالب فان سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يردك الى ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله وفي رواية الناصر باسناده عن جابر

في طاعة علي وعصيانه صلوات الله وسلامه عليه

الانصاري

الانصاري وطريف العبدي وابي عبد الرحمن قال علي ع والله نزلت هذه الآيات في وفي شيعتي وفي عدوي وفي اشياعهم
الحسين بن علي عن ابيه عليهما السلم قال لما نزلت الم احسب الناس الآيات قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا
علي انك مبتلا ومبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلم قال النبي ع لعلي كيف
بك يا علي اذا ولوها من بعدك فلانا قال هذا سيفي احول بينهم وبينها قال النبي ع وتكون صابرا محتسبا فهو خير
لك منها قال علي فاذا كان خيرا لي اصبر واحتسب ثم ذكر فلانا وفلانا كذلك ثم قال كيف بك اذا بويعت ثم
خلعت فامسك علي ع فقال اختر يا علي السيف والنار قال علي فما زلت اضرب امراظهر البطن فما بسعني الا جهاد
القوم وقتالهم ويروى قوله تع وعلى الاعراف رجال على وعبيده وحمزة لقوله تع هذان خصمان اختصموا فانهم قاتلوا
شيبة وعتبة والوليد البخاري ومسلم بالاسناد قال قيس بن سعد قال علي ع انا اول من يجثوا للخصومة بين يدي الله
كتاب احمد بن عبد الله المؤذن عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس وفي تفسير
ابن جريج عن عطا عن ابن عباس في قوله الیس الله باحكم الحاكمين وقد دخلت الرواية بعضها في بعض ان النبي
انبئه من نوم في بيت ام هاني فزعا فسئلته عن ذلك فقال يا ام هاني ان الله عز وجل عرض علي في منامي القيمة
واهوالها والجنة ونعيمها والنار وما فيها وعذابها فاطلعت في النار فاذا انا بمعوية وعمرو بن العاص قائمين في حر
جهنم ترضخ روسهما الزبانية بحجارة من جمر جهنم يقولون لهما هل امنتما بولاية علي بن ابي طالب قال ابن عباس فخرج
علي من حجاب العظمة ضاحكا مستبشرا وينادي احكمني ورب الكعبة فذلك قوله الیس الله باحكم الحاكمين فيبعث
الخبيث الى النار ويقوم علي في الموقف يشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته فهذه الاخبار توجب طاعة علي
والنهي عن مخالفته وقال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحميري ان امرأ اخصمه ابو حسن

لعا ارب لراي حاض الحج ... لا يقبل الله منه معذرة ... ولا تلاقيه حجة الفلج العوني يا امة السوء التي ما يقطت
لما قد خلت فيها من المثلات ... وقد وتر آل النبي وهطه ... على قدم الايام اي تراث ... نبي المصطفى والمرتضى علم الهدى
امام الهدى والكاشف الكربات ... ببدر واحد والنظير وخيبر ... ويوم حنين ساعة الهبوات ... وصاحب خم والفراش وفضله
ومن خص بالتبليغ عند براءة

فصل في بغضه ابن عقدة وابن جرير بالاسناد عن الخدري وجابر الانصاري
وجماعة من المفسرين في قوله تع ولتعرفنهم في لحن القول ببغضهم علي بن ابي طالب قال الربيع بن سليمان كنت بالكوفة
فمررت بمجنون فقرأت عليه الله اذن لكم ام على الله تفترون فقال ما على الله يفتري ولكن يبغض علي بن ابيطالب
جابر سئلت ابا جعفر ع عن قوله تع والذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون فقال ع انهم عن
ولاية علي مستكبرون فقال لمن فعل ذلك وعيد منه لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين عن ولاية علي الباقر ع في قوله انا كفيناك المستهزئين اعداءه واوليائه ومن كان يهزأ بامير المؤمنين ع
وهم الذين قالوا هذا صفي محمد من بين اهله وكانوا يتغامزون بامير المؤمنين ع فانزل الله تع ولقد نعلم انك
يضيق صدرك ما يقولون الباقر ع في قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية نزلت فيهم وذلك
حين اجتمعوا فقالوا والله ما مات محمد ولنسمع لعلي ولا لاحد من اهل بيته ذكر ابن بطة في الابانة باسناده عن جا

في بغض علي عليه السلام

قال النبی ع لو ان امتی ابغضوک لاکبهم الله علی مناخرهم فی النار عطیة بن ابی سعید قال النبی ع من ابغضنا اهل البیت فهو منافق ابن مسعود قال النبی ع من زعم انه آمن بما جئت به وهو یبغض علیا فهو کاذب لیس بمؤمن النبی ع من لقی الله عز وجل وفی قلبه بغض علی بن ابی طالب لقی الله وهو یهودی ابن عباس وام سلمة وسلمان قال النبی ع من احب علیا فقد احبنی ومن ابغض علیا فقد ابغضنی ام سلمة وانس قال النبی ص ونظر الی علی ع کذب من زعم انه یحبنی ویبغض هذا تاریخ الخطیب وکتاب بن المؤذن واللفظ له انه رأی یزید بن هرون فی المنام فقیل ما فعل فقال عاتبنی فقال اتحدث عن جریر بن عثمان قال قلت یا رب ما علمت الا خیرا قال یا یزید انه کان یبغض علی بن ابیطالب ابن رزیك یجب علی المرتقی منکب العلی | واسحب ذیلی فوقهام السحاب | اما ای الذی لما تلفظت باسمه
غلبت به من کان بالکفر غالبی | الجمانی | الفاضل الخطب الذی باسمه | یمتحن الایمان والکفر

الباقر ع فی قوله تع اوکلما جاءکم رسول بما لا تهوی انفسکم استکبرتم ففریقا من ال محمد کذبتم وفریقا تقتلون الصادق ع سئل عن قوله تع قل انی لا املك لکم ضرا ولا رشدا فقال ان رسول الله ص دعا الناس الی ولایة علی فانکره ذلك قوم وقالوا فیه فانزل الله قل انی لا املك لکم ضرا ولا رشدا قل انی لن یجیرنی من الله احد الا عصیته فیما امرنی به الایات هلقام عن ابی جعفر ع فی قوله فاصبر علی ما یقولون قال رفعهم ولایة امیر المؤمنین ابن بطه من ستة طرق وابن ماجه والترمذی ومسلم والبخاری واحمد وابن البیع وابو القاسم الاصفهانی وابو بکر بن ابی شیبه عن وکیع وابن معویه عن الاعمش باسانیدهم عن زر بن حبیش قال علی ع والذی فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبی الامی انه لا یحبنی الا مؤمن ولا یبغضنی الا منافق الحلیه وفضایل السمعانی والعکبری وشرح الالکانی وتاریخ بغداد عن زر بن حبیش قال سمعت علیا ع یقول عهد الی النبی ع انه لا یحبك الا مؤمن ولا یبغضك الا منافق وقد رواه کثیر النواء وسالم بن ابی حفصه جامع الترمذی ومسند الموصلی وفضایل احمد عن ام سلمة قال النبی ص لعلی لا یحبك منافق ولا یبغضك مؤمن احمد فی مسند النساء الصحابیات عن ام سلمة وکتاب ابراهیم الثقفی عن انس قال رسول الله ص ابشر فانه لا یبغضك مؤمن ولا یحبك منافق ولو لا انت لم یعرف حزب الله وفی الخبر یا علی حبك تقوی وایمان وبغضك کفر ونفاق الصادق ع ولیعلمن الله الذین امنوا یعنی بولایة علی ولیعلمن المنافقین یعنی الذین انکروا ولایته ربیع المدرس قال النبی ع یا علی لولاك لما عرف المؤمنون بعدی البلاذری والترمذی والسمعانی عن ابی هرون العبدی قال ابو سعید الخدری کنا نعرف المنافقین نحن معاشر الانصار ببغضهم علی بن ابی طالب ابانة العکبری وکتاب ابن عقدة وفضایل احمد باسانیدهم ان جابرا والخدری قالا کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول الله ص ببغضهم علیا ابانة العکبری وشرح الالکانی قال جابر وزید بن ارقم ما کنا نعرف المنافقین ونحن مع النبی الا ببغضهم علیا ابن حماد | وجاء عن ابن عبد الله انا | به کنا نبین مؤمنینا | فنعرفهم بحبهم علیا
وان ذوی النفاق لیعرفونا | ببغضهم الوصی الافبعدا | لهم ما ذا علیه یقمونا | وما قالت الانصار کانت
مقالة عارفین مجربینا | ببغضهم علی الهادی عرفنا | وحققنا نفاق منافقینا | فرض الله والنبی علی الخلق
موالاته بخم ونصا | وبه یعرف النفاق من الایمان | فاعرف ما قلت سرا ومحصا | الباقر ع فی قوله ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة قال لا تعدلوا عن ولايتنا فتهلكوا في الدنيا والاخرة ابو بكر مردويه عن احمد بن محمد بن الصباح النيسابوري عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن احمد قال سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن انس يقول قال انس بن مالك ما كنا نعرف الرجل لغير ابيه الا ببغضه علي بن ابي طالب انس في خبر طويل كان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ع فاذا نظر اليه وهي باصبعه يا بني تحب هذا الرجل فان قال نعم قبله وان قال لا خرق به الارض وقال له الحق بامك الهرري الغيهبين قال عبادة بن الصامت كنا نسير والادنا يحب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدهم لا يحبه علمنا انه لغير رشدة الطبري في الولاية باسناده له عن الاصبغ بن نباته قال علي ع لا يحبني ثلثة ولد زنا ومنافق ورجل حملت به امه في بعض حيضها الصاحب

حب علي بن ابي طالب
حب علي بن ابي طالب
حب الوصي علامة

وله ايضا

فرض على الشاهد والغايب
يمين الحر من النخل
في من على الاسلام ينشوا
يحب على تزول الشكوك
ومهما رابت بغيضا له
غبره

وام من نابذة عاهر
لا تعزلوه واعزلوا امه
فاذا رابت منا صيا
ونصفوا النفوس وزكوا النجار
ففي اصله لنسب مستعار
بغض الوصي علامة معروفة

اخر

تبذل للنائل والراكب
اذا اثوث جارا على البعل
فاعلم بان اباه كبش
فمهما رابت محبا له
فمهد على نصبه عذره
كتبت على جبهات اولاد الزنا
من كان ذا علم وذا فطنة

اخر

فم العلاء وثم الفخار
فمحيطان دار ابيه قصار
من لم يوال من الانام ولية
وبغض اهل البيت من شانه
احب النبي وآل النبي

اخر

فانيته البغض للعترة
من طاب مولده وصح ولاده
اظهرت حقا ان امك فاعلم
بعلي المرتضى خير الورى
لا شك خانت امه اباه

اخر

صحت ولا بنه لال محمد
وقفت بضاعتها على جيرانها
يعرف الفاجر من ولد الحلال

وروى عبادة بن يعقوب باسناده عن يعلى بن مرة انه كان جالسا عند النبي ص اذ دخل علي بن ابي طالب ع فقال النبي ص كذب من زعم انه يتولاني ويحبني وهو يعادي هذا ويبغضه والله لا يبغضه ويعاديه الا كافر او منافق او ولد زنية الصاحب

اشهد بالله والائه
ثلثة ليس لها رجعة
عما رواه حذيفة بن يمان
نفسي واطربني لها استحسان
يوم المعاد روين عن سلمان
والطيب زائد عايد لكمان

ان علي ابن ابي طالب
ابن مدلل
عقد الولاء يصيب كل جبان
من نسل ارجاس البعول زوان
ويقال للشيعي يا بن فلان

زوجة من يبغضه طالقة
ولقد رويناه في حديث مسند
فاجابني باجابة طابت لها
ورواية اخرى اذا حشر الورى
كتموا ايا هذا الخبيث ولادة

شهادة خالصة صادقة
طالقة طالقة طالقة
اني سالت المرتضى لم لم يكن
الله فضلني وميز شيعتي
الناصبين يقال يا بن فلانة

فصل في اذاه عليه السلام

الواحدى فى اسباب النزول ومقاتل بن سليمان وابو القاسم القشيرى فى تفسيريهما انه نزل قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الاية فى على بن ابى طالب وذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه وليسمعونه ويكذبون عليه وفى رواية مقاتل والذين يؤذون المؤمنين يعنى عليا والمؤمنات يعنى فاطمه فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال ابن عباس وذلك ان الله تعالى ارسل اليهم الجرب فى جهنم فلا يزالون يحتكون حتى تظهر عظامهم ويقولون ما هذا العذاب نزل بنا فيقولون لهم معاشر الاشقياء هذا عقوبة لكم ببغضكم اهل بيت محمد تفسير الضحاك ومقاتل قال ابن عباس فى قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله وذلك حين قال المنافقون ان محمدا يريد منا الان ان نعبد اهل بيت رسول الله بالسنتهم فقال لعنهم الله فى الدنيا والاخرة بالنار واعد لهم عذابا مهينا فى جهنم وفى تفاسير كثيرة انه نزل فى حق لبن ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا يعنى يهلكهم ثم قال ملعونين اينما ثقفوا يعنى بعدك يا محمد اخذوا وقتلوا تقتيلا فوالله لقد قتلهم امير المؤمنين ثم قال سنة الله فى الذين خلوا من قبل الاية محمد بن هرون رفعه اليهم عليهم السلام لا تؤذوا رسول الله فى على والائمة كالذين اذوا فبرأه الله مما قالوا كتاب ابن مردويه بالاسناد عن محمد بن عبد الله الانصارى وجابر الانصارى وفى الفضايل عن ابى المظفر باسناده عن جابر الانصارى وفى الخصايص عن النطنزى باسناده عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب قال كنا جفوا عليا فلقينى رسول الله ص فقال انك اذيتنى يا عمر فقلت اعوذ بالله من اذى رسول الله قال انك قد اذيت عليا ومن اذا عليا فقد اذانى العكبرى فى الابانه مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابى وقاص قال كنت انا ورجلان فى المسجد فنلنا من على فاقبل النبى ص مغضبا فقال مالكم ولى من اذى عليا فقد اذانى من اذى عليا فقد اذانى الحاكم الحافظ فى ماليه وابو سعيد الواعظ فى شرف المصطفى وابو عبد الله النطنزى فى الخصايص باسانيدهم انه حدث زيد بن على وهو اخذ بشعره قال حدثنى الحسين بن على وهو اخذ بشعره قال حدثنى على بن ابى طالب وهو اخذ بشعره قال حدثنى رسول الله ص وهو اخذ بشعره فقال من اذى اباحسن فقد اذانى حقا ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فعليه لعنة الله وفى رواية ومن اذى الله لعنه الله ملأ السموات وملاء الارض الصورى

سيسال من اذى النبى واله	بما ذا خلفتم لاختلفتم محمدا	بما ذا ينال الفاسقون شفاعة	لاحمد لما حاربوا ال احمد
ارجون عند الله لا بل تبادرا	من النار اذ حالفتم لله مقعدا	سيجمعكم والطيبين مواقفا	وتلقون ما قدمتموه من كذا
المحبره	ولمن يقول سوى على كل من	اذى اباحسن فقد اذانى	حقا ومن اذى النبى فانه
مؤذى بخالقى الذى انشانى	حقا ومن اذى المليك فانه	فى النار يرسف ايما رسفان	الترمذى فى الجامع وابو نعيم

فى الحليه والبخارى فى الصحيح والموصلى فى المسند واحمد فى الفضايل والخطيب فى الاربعين عن عمران بن الحصين وابن عباس وبريده انه رغب على ع من الغنايم فى جاريه فرايده خاطب بن ابى بلتعة وبريدة الاسلمى فلما بلغ قيمتها قيمة عدل فى يومها اخذها بذلك فلما رجعوا وقف بريده قدام الرسول عليه السلام وشكى من على

فاعرض عنه النبي ع ثم جاء عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ليشكوا فاعرض عنه ثم قام بين يديه فقالها فغضب النبي وتغير لونه وتربد وجهه وانتفخ اوداجه وقال مالك يا بريدة ما اذيت رسول الله منذ اليوم اما سمعت الله تعالى يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا اما علمت ان عليا مني وانا منه وان من اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فحق على الله ان يؤذيه باليم عذابه في نار جهنم يا بريدة انت اعلم ام الله اعلم ام قراءة اللوح المحفوظ اعلم انت اعلم ام ملك الارحام اعلم انت اعلم يا بريدة ام حفظة علي بن ابي طالب قال بل حفظته قال وهذا جبرئيل اخبرني عن حفظة علي انهم ما كتبوا قط عليه خطية منذ ولد ثم حكى عن ملك الارحام وقراءة اللوح المحفوظ وفيها ما تريدون من علي ثلاث مرات ثم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وفي رواية احمد عوا عليا

الحميري	فقال له مه يا بريدة لا تقل	فان برغمي في علي تتبع	فمني علي يا بريدة لم يزل
واني كذا منه على الحق يطبع	وليكم بعدي علي فايقنوا	وقايعه بعد الوقيعة تسرع	بتوبته مستعجلا اخاب انه
بسب علي في لظى يتدرع			

فصل في حساده عليه السلام الباقر ع في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة يعني انكارهم ولاية امير المؤمنين عنه ع في قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم اذا عاينوا عند الموت ما اعد لهم من العذاب الاليم وهم اصحاب الصحيفة الذين كتبوا على مخالفة علي وما هم بخارجين من النار وعنه ع في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة واعلمهم بما في قلوبهم وهم اصحاب الصحيفة الباقر والصادق عليهما السلم في قوله فلما رأوه زلفة سئلت في علي وذلك لما راوا عليا يوم القيمة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوه من ولايته ومكانه من الله اكلوا اكفهم على ما فرطوا مني في ولاية علي وحدثني ابو الفتوح الرازي في روض الجنان بما ذكره عبد الله المرزباني باسناده عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله نزلت في رسول الله ص وفي علي عليهما السلم وحدثني ابو علي الطبرسي في مجمع البيان المراد بالناس النبي واله وقال ابو جعفر عليه السلم المراد بالفضل فيه النبوة وفي علي الامامة ابن سيرين عن انس قال النبي ع من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر وفي خبر ومن حسدني دخل النار الزاهي وقالوا على ان فيه دعابة ومن عجبان يملك الصعو للصقر ولم لا يقولوا ذلك في يوم خيبر ويوم حنين والنضير وفي بدر وسئل ابو زيد النحوي الخليل بن احمد ما بال اصحاب رسول الله كانهم بنو ام واحدة وعلي كانه ابن علة قال تقدمهم اسلاما وبذهم شرفا وفاقهم علما وبجحهم حلما وكثرهم هدى فحسدوه والناس الى امثالهم واشكالهم اميل وفي ذات لم هجروا عليا وقرباه من رسول الله قرباه وموضعه من المسلمين موضعه عناه في الاسلام عناه فقال يبهرهم والله نوره على انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل ما سمعت الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل بالف الفيلا وقال العباس المصنف وقايل كيف تهاجوتما فقلت قولا فيه انصاف

لم يك من شكلي فهاجوته	والناس اشكال واالاف	وقيل لمسلمة بن نميل ما لعلي ع فضل لعاوله في كل خير فرس

قاطع فقال لان ضوء عیونہم قصر عن نورہ والناس الی اشکالہم امیل بیت لا یعشق الہدہد قمریۃ
ولا غراب البین خطافا اخر فلن تری الشمس بصا الخفاش وقال رجل لامیر المومنین
یوم صفین لم دفعکم قومکم عن ہذا الامر وکنتم اعلم الناس بالکتاب والسنۃ فقال ع کانت امرۃ
شحت علیہا نفوس قوم وسخت عنہا نفوس اخرین ولنعم الحکم اللہ والزعیم محمد دع عنک نہبا صیح فی حجراتہ
ثم تکلم فی معویہ واصحابہ عن الباقرین علیہما السلم فی قولہ تع افمن یعلم انما انزل الیک من ربک الحق علی
کمن ہو اعمی اعداؤہ انما یتذکر اولوا الالباب الائمۃ الذین غرس فی قلوبہم العلم من ولد ادم وعنہما علیہما السلم
قال النبی ع من یقبل منکم وصیتی ویوارزنی علی امری ویقضی دینی وینجز عداتی من بعدی ویقوم مقامی
فی کلام لہ فقال رجلان لسلمان ما ذا یقول انفا محمد فقام الیہ امیر المؤمنین فضمہ الی صدرہ وقال انت
لہا یا علی فانزل اللہ ومنہم من یستمع الیک الی قولہ طبع اللہ علی قلوبہم موسی بن جعفر ع فی قولہ الا انہم یثنون
صدورہم قال کان اذا نزلت الایۃ فی علی ع ثنی احدہم صدرہ لئلا یسمعہا واستخفی من النبی الباقر علیہ السلم
فی قولہ یستغشون ثیابہم ان رسول اللہ ص کان اذا حدث بشیء من فضایل علی ع او تلا علیہم ما انزل فیہ نفضوا
ثیابہم وقاموا یقول اللہ یعلم ما یسرون وما یعلنون جابر عن ابجعفر فی قولہ الا اصحاب الیمین فی جنات یتسائلون
عن المجرمین ما سلککم فی سقر قال لعلی المجرمون یا علی المکذبون بولایتک قال الشعبی ما ندری ما نصنع بعلی بن
ابی طالب ان احببناہ افقرنا وان ابغضناہ کفرنا وقال النظام علی بن ابی طالب محنۃ علی المتکلم ان وفاحقہ علا
وان بخسہ حقہ اساء والمنزلۃ الوسطی دقیقۃ الوزن جادۃ الشان صعب الترقی الا علی الحاذق الدین وقال
ابو العینا لعلی بن الجہم انما تبغض علیا لانہ کان یقتل الفاعل والمفعول وانت احدہما فقال لہ یا مخنث فقال
ابو العینا وضرب لنا مثلا ولنبی خلقہ ابن حمدیس

ولبغض الوصی علۃ سوء	عند ما وقت بولد المولود
غیرہ	الحمد للہ انی لا اری احدا
فلا تناکرہ وانظر کیف اسفلہ شیرویہ فی الفردوس	
وبدا جابا ابن عباس	فی التفسیر فی الحق مالہ مردد
یشنی علیہ ولم یسترخ مفصلم	فان تشککت یوما فی عقیدتہ

قال ابن عباس قال النبی ص انما رفع اللہ القطر عن بنی اسرائیل بسوء رایہم فی انبیائہم وان اللہ یرفع القطر عن ہذہ
ببغضہم علی بن ابی طالب ع فی روایۃ فقام رجل فقال یا رسول اللہ ہل یبغض علیا احد قال نعم القعود عن نصرتہ
بغض استسقی القاضی سوادا لاہل البصرۃ فقال السید الحمیری ابلغی یا ارض اقدامہم ثم ادمہم یا مزن بالجلد
لا تسقہم من وابل قطرۃ فانہم حرب بنی احمد **فصل** فی ظالمیہ ومقاتلیہ علیہ السلم الشوہا فی
باسنادہ سئل عبد اللہ بن عطا المکی الباقر علیہ السلم عن قولہ ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین قال ینادی
منادی یوم القیمۃ یسمع الخلایق الا انہ لا یدخل الجنۃ الا مسلم فیومئذ یود الذین کفروا لو کان مسلمین لولایۃ امیر
المؤمنین ع وقال علیہ السلم نزلت ہذہ الایۃ علی النبی ہکذا وقال الظالمون ال محمد حقہم لما راوا العذاب علی
ہو العذاب ہل الی مرد من سبیل یقولون نرد فنتولی علیا قال اللہ وتراہم یعرضون علیہا یعنی ارواحہم
تعرض علی النار خاشعین من الذل ینظرون الی علی من طرف خفی فقال الذین امنوا بال محمد ان الخاسرین

الذین خسروا انفسهم واهلیهم یوم القیمة الا ان الظالمین لال محمد حقهم فی عذاب الیم الحسکانی فی شواهد التنزیل باسناده عن ابی المسیب عن ابن عباس انه لما نزلت قوله واتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا منکم خاصة قال النبی ع من ظلم علیا مقعدی هذا بعد وفاتی فکانما جحد نبوتی ونبوة الانبیاء قبلی کتاب ابی عبد الله محمد بن السراج عن النبی ع فی خبر من ظلم علیا مجلسی هذا کمن جحد نبوتی ونبوة من کان قبلی عمران بن حصین فی خبر انه عاد النبی ع علیا ع فقال عمر یا رسول الله ما علی الا لما به فقال رسول الله لا والذی نفسی بیده یا عمر لا یموت علی حتی یملأ غیظا یوسع غدرا ویوجد من بعدی صابرا تاریخ بغداد وکتاب ابراهیم الثقفی روی عمرو بن الولید الکرابیسی باسناده عن ابی ادریس عن علی ع قال عهد الی النبی ع ان الامة ستغدر بک وفی حدیث قال ع لعلی ان الامة ستغدر بک فاصبر لغدیرها الحرث بن حصین قال النبی ع یا علی انک لاق بعدی کذا وکذا فقال یا رسول الله ان السیف لذو شقشقة وما انا بالقتل ولا الدلیل قال فاصبر یا علی قال علی اصبر یا رسول الله اشجع بن عمرو فی ممدوحه وعلی عدک یا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام واذا تنبه وعده واذا عنی سلک علیه سبوفک الاحلام واختلفوا فی محاربته علی ع فقال الزیدیه ومن المعتزلة النظام وبشر بن المعتمر ومن المرجئة ابو حنیفة وابو یوسف وبشر المریسی ومن قال بقولهم انه کان مصیبا فی حروبه بعد النبی ع وان من قاتله ع کان علی خطا وقال ابو بکر الباقلانی وابن ادریس من نازع علیا فی خلافته فهو باغ وفی تلخیص الشافی انه قالت الامامیه من حارب امیر المؤمنین کان کافرا یدل علیه اجماع الفرقة وان من حاربه کان منکرا لامامته وافعالها ودفع الامامة کفر کما ان دفع النبوة کفر لان الجهل بهما علی حد واحد وقوله ع من مات ولم یعرف امام زمانه مات میتة جاهلیة وبمیتة الجاهلیة لا یکون الا علی کفر وقوله ع اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولا تجب علاوة احد بالاطلاق دون الفساق ومن حاربه کان یستحل دمه ویتقرب الی الله بذلک واستحلال دم المؤمن کفر بالاجماع وهو اعظم من استحلال جرعة من الخمر الذی هو کفر بالاتفاق فکیف استحلال دم الامام وروی عنه ع المخالف والموالف یا علی حربک حربی وسلمک سلمی ومعلوم انه ع انه اراد ان احکام حربک تماثل احکام حربی ولم یرد ان احد الحربین هو الاخر لان المعلوم خلاف ذلک اذا کان حرب النبی ع کفرا وجب مثل ذلک فی حربه بلیت یا اخی یا علی سلمک سلمی فی جمیع الوری وحربک حربی ابو عیسی فی جامعه والسمعانی فی کتابه وابن ماجه فی سننه واحمد فی المسند والفضایل وابن بطة فی الابانه وشیرویه فی الفردوس والسدی فی التفسیر والقاضی المحاملی کلهم عن زید بن ارقم وروی الثعلبی فی تفسیره عن ابی هریره وابو الحجاف عن مسلم بن صبیح کلهم عن النبی ع انه نظر الی علی وفاطمة والحسن والحسین فقال انا حرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم تاریخ الطبری واربعین بن المؤذن ابو هریره عن النبی ع انا حرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم ابن مسعود قال ع عادیت من عادیک وسالمت من سالمک الخرکوشی فی اللوامع قال النبی ع من قاتلنی فی الاول وقاتل اهل بیتی فی الثانیه فاولئک شیعة الدجال ابو یعلا الموصلی والخطیب التاریخی وابو بکر مردویه بخمسة عشر طریقا ان امیر المؤمنین ع قال فی حرب صفین والله ما وجدت من القتال بدا والکفر بما انزل علی محمد علیه السلام وروینا عن ابی جعفر ع انه ذکر الذین حاربهم علی ع فقال

اما انهم اعظم جرما ممن حارب رسول الله ص قیل له وکیف ذلک یا بن رسول الله قال اولئک کانوا جاهلیة وهؤلاء قرأوا القران وعرفوا اهل الفضل فاتوا ما اتوا بعد البصیرة عبدوس بن عبد الله الهمدانی وابو بکر بن فورک الاصفهانی وشیرویه الدیلمی والموفق الخوارزمی وابو بکر مردویه فی کتبهم عن الخدری فی خبر قال فقال علی ع یا رسول الله علی ما اقاتل القوم قال علی الاحداث فی الدین وفی روایة انه قال فاین الحق یومئذ قال یا علی الحق معک وانت معه قال اذا لا ابالی ما اصابنی شیرویه فی الفردوس عن وهب بن ضبیغی ورواه غیره عن زید بن ارقم قال لما قال النبی ع انا اقاتل علی التنزیل وعلی یقاتل علی التاویل بیت علی علی التاویل لاشک قاتل کفتلی علی تنزیله کل مجرم ومما یمکن ان یستدل به من القران قوله تع وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینهما فان بغت احدیهما علی الاخری فقاتلوا التی تبغی حتی تفیئ الی امر الله والباغی من خرج علی الامام فافترض قتال اهل البغی کما افترض قتال المشرکین واما اسم الایمان علیهم کقوله یا ایها الذین امنوا امنوا بالله ورسوله ای الذین اظهروا الایمان بالسنتهم امنوا بقلوبکم وقیل لزین العابدین ع ان جدک کان یقول احوالنا بغوا علینا فقال ع اما تقرء کتاب الله والی عاد اخاهم هودا فهم مثلهم انجاه الله والذین معه واهلک عادا بالریح العقیم وقد ثبت انه نزل فیه یا ایها الذین امنوا من یرتد منکم عن دینه الایه وفی حدیث الاصبغ بن نباته قال رجل لامیر المؤمنین علیه السلام هؤلاء القوم الذین تقاتلهم الدعوة واحدة[۲] والحج واحد فیهم لتسمیتهم قال سمیهم باسماهم الله فی کتابه تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات اتینا عیسی بن مریم البینات وایدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذین من بعدهم من بعد ما جاءتهم البینات ولکن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من کفر فلما وقع الاختلاف کنا نحن اولی بالله والنبی وبالکتاب وبالحق الباقرین علیهما السلام فی قوله فامانذهبن بک فانا منهم منتقمون منهم بعلی اورده النطنزی فی الخصایص والصفوانی فی الاحن والمحن عن السدی والکلبی وعطا وابن عباس والاعمش وجابر بن عبد الله الانصاری انها نزلت فی علی ع ابن جریج عن مجاهد عن ابن عباس وعن سلمة بن کهیل عن عبد خیر وعن جابر بن عبد الله الانصاری هل رووا ذلک علی اتفاق واجماع ان النبی ع خطب فی حجة الوداع فقال لاقتلن العمالقة فی کتیبة فقال له جبرئیل وعلی بن ابی طالب وفی روایة جابر وابن عباس الا لا لفینکم ترجعون بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض اما والله لئن فعلتم ذلک لتعرفنی فی کتیبة فاضرب وجوهکم فیها بالسیف فکانه غمز من خلفه فالتفت ثم اقبل علینا فقال او علی او علی فنزل فامانذهبن بک فانا منهم منتقمون بعلی بن ابی طالب ع ثم نزل قل رب اما تریننی ما یوعدون الی قوله هی احسن ثم نزل فاستمسک بالذی اوحی الیک من امر علی بن ابی طالب انک لعلی صراط مستقیم وان علیا لعلم الساعة لک ولقومک وسوف تسئلون عن محبته علی ابو حرب بن ابی الاسود الدیلی عن عمر بن الخطاب عن النبی ص قال لما نزل فامانذهبن بک فانا منهم منتقمون قال او بعلی بن ابی طالب ثم قال بذلک حدثنی جبرئیل

والرسول واحد والصلوة واحد

تلحقوا الحرب بینکم فتصیروا	الحمیری فی فرهقان قاید مقود	کان من قوله الا لاتعودوا	بعد موفی فی رده وعنود
		واین انتم فتنتم وخلتم	فی عمی حایل وفی تردید

لترونی

للترقی وفی یدی لسیف صلتا اوعلیا فی فیلق کالاسود تحته بغلتی وندبی علیه وحسامی فی کفه وعمودی
فوقه رایتی تطیر بها الریح علیکم فی یوم نحس مبید ولیلة الهریر لم یکن صلوتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند
وقت کل صلوة الا التکبیر والتهلیل والتحمید والدعا فکانت تلک صلوتهم لمن یامرهم باعادتها وکان ع لا یتبع مولیهم ولا
یجیز علی جریحهم ولا یسلب ذراریهم وکان لا یمنع من مناکحتهم وموارثتهم ابو علی الجبائی فی کتاب الحکمین الذی روی
انه ع سبا قوما من الخوارج انهم کانوا قد ارتدوا وتنصروا وکان علیا ان المجنون مقیما بالکوفة وکان قد الف وکان
طحان فاذا اجتمع الصبیان علیه واذوه یقول قد حمی الوطیس وطاب اللقا وانا علی بصیرة من امری ثم یثب بهم ویتشد
ادبنی سلامی لا ابا لک فتی اذا الحرب لا تزداد الا تمادیا ثم یتناول قصبة لیرکبها فاذا نالها ولها یقول اشد علی
الکتیبة لا ابالی احتفی کان فیها اوسواها قال فینهزم الصبیان بین یدیه فاذا لحق بعضهم برجله الصبی بنفسه الی الارض
فیقف علیه ویقول عودة مسلم وحی مؤمن ولولا ذلک لتلفت نفس عمرو بن العاص یوم صفین ثم یقول لاسیرن فیکم سیرة
امیر المومنین لا اتبع مولیا ولا اجیز علی جریح ثم یعود الی مکانه ویقول انا الرجل الضرب الذی تعرفونه حشا کرسی
الحیة المتوقد سبب بغضه علیه السلم قال ابن عمر لعلی ع کیف تحب قریش وقد قتلت یوم بدر واحد من ساداتهم سبعین
سیدا تشرب نوفهم الماء قبل شفاههم وقال امیر المؤمنین ع ما ترکت بدرا لنا مذیقا ولا لنا من خلفنا طریقا و
سئل زین العابدین ابن عباس ایضا لم ابغضت قریش علیا ع قال لانه اوردا ولهم النار وقلدا خوهم العار وعقر فرالن حال
عن الکلبی انه کانت عداوة احمد بن حنبل لامیر المؤمنین ع ان جده ذا الثدیة قتله امیر المؤمنین ع یوم نهروان
کامل المبرد انه کان اصمع بن مظهر جد الاصمعی قطعه علی ع فی السرقة فکان الاصمعی یبغضه قیل له من اشعر
الناس قال من قال کان اکفهم والهامهم تهوی عن الاعناق تلعب بالکریا فقالوا السید الحمیری فقال هو والله
ابغضهم الی وفی سببه ع تفسیر القشیری نزل قوله تعالی قد کانت ایاتی تتلی علیکم فکنتم علی اعقابکم تنکصون مستکبرین
به سامرا تهجرون ای تهذون من الهذیان فی ملاء من قریش سبوا علی بن ابی طالب وسبوا النبی صلی الله علیه وآله
وقالوا فی المسلمین هجرا الحلیة کعب بن عجرة عن ابیه قال النبی ع لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات الله مسند الموصلی
قالت ام سلمة ایسب رسول الله ص وانتم احیا قلت وانی ذلک قالت الیس یسب علیا ومن یحب علیا وقد کان
رسول الله ص یحبه الطبری فی الولایة والعکبری فی الابانة انه مر ابن عباس بنفر یسبون علیا فقال ایکم السباب
لله فانکروا قال فایکم السباب لرسول الله فانکروا قال فایکم السباب علیا قالوا فهذا نعم فقال سمعت رسول الله
یقول من سب علیا فقد سبنی ومن سبنی فقد سب الله فقد کفر ثم التفت الی ابنه فقال قل فیهم فقال

نظروا الیه باعین محمرة ... نظر التیوس الی شفار الجازر
فقال ابن عباس ... سبوا الاله وکذبوا بمحمد
والمیتون فضیحة للغابر ... العبدی
مر ابن عباس علی قوم وقد ... سبوا علیا فاستراع وبکا
قالوا معاذ الله قال ایکم ... سب رسول الله ظلما واجتر

خزر الحواجب خاضعی اعناقهم ... نظر الذلیل الی العزیز القاهر
والمرتضی ذاک الوصی الطاهر ... احیاؤهم خزی علی اموا تهم
وقد روی عکرمة فی خبر ... ما شک فیه احد ولا امترا
وقال مغتاظا لهم ایکم ... سب له الخالق جل وعلا
قالوا معاذ الله قال ایکم ... سب علیا خیر من وطی الحصا

سبب بغضه علیه السلام

وصیة ابی بکر الی الطاهر لتحویل

فقد سب الله

قالوا نعم قد کان ذا فقال قد سمعت والله النبی المجتبا یقول من سب علیا سبنی وسبنی سب الاله واکفا
الحمیری قد قال احمد ان شتم وصیه او شتمه ابدا هما ستیان وکذاک قد شتم الاله لشتمه
والذل یغشاهم بکل مکان ابو الفضل لعنوا امیر المؤمنین بمثل اعلان القیه یا لعنة صارت علی اعقابهم طوق الحمامة
الحکاک یدینون بالسب الصراح لحیدة الا لعن الرحمن من دینه السب والاصل فی سببه ما صح عند

نصبت خ ل

اهل العلم ان معاویة امر بلعنه علی المنابر فتکلم فیه ابن عباس فقال ایهیهات ثم ردین لیس الی ترکه سبیل الیس الغاش لرسول الله
الشتام لابی بکر المعیر عمر الخاذل لعثمان قال انسبه علی المنابر وهو بناها بسیفه قال لا ادع ذلک حتی یموت علیه الکبیر ویشب
علیه الصغیر الموصلی وعلی المنابر تدعون یسبه وبسیفه قامت لکم اعوادها فبقی ذلک الی ان ولی عمر بن عبد العزیز
فجعل بدل اللعنة فی الخطبة قوله تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان وایتاء ذی القربی الایه فقال عمر بن شعیب
ویل للامة من رفعة الجمعة وترکت اللعنة وذهبت السنة وقال کثیر ولیت فلم تشتم علیا ولم تخف بریا ولم تتبع شجیة مجرم

وقلت فصدقت الذی قلت بالذی فعلت فاضحی راضیا کل مسلم تکلمت بالحق المبین وانما تبین ایات الهدی بالتکلم
وعاقبت فیما قد تقدمت قبله واعرضت عما کان قبل التقدم وکان فعال قبله لعن الله من یسب علیا
وبنیه من سوقر وامام اولیس المطیبون جدودا والکرام الاخوال والاعمام الاغانی لما قام السفاح قال له احمد

فی درجات علیه السلام عناها

یوسف لو امرت بلعنة معویة علی المنابر کما سن اللعن علی علی فابی وتمثل بقول لبید فلما دعانی عامر لاسبهم ابیت وان کان
ابن عیسی ظالما الوصی یا ابن عبد العزیز لو بکت العین فتی من امیة لبکیتک غیر انی اقول انک قد طبت وان لم تتب
ولم یزک بیتک انت نزهتنا عن السب والقذف فلو امکن الجزا لجزیتک فصل فی درجاته علیه السلام عند قیام الساعة
نهر بوعن الصادق ع فی قوله لهم البشری فی الحیوة الدنیا قال هو ان یبشره بالجنة عند الموت یعنی محمدا وعلیا علیهما السلام
بن لسیار عن الباقرین ع قالا لاحوام علی روح ان تفارق جسدها حتی ترد محمدا وعلیا وحسنا وحسینا بحیث تقر عینها الحافظ ابو نعیم
بالاسناد عن هند الجملی عن امیر المومنین ع وروی الشعبی وجماعة من اصحابنا عن الحارث الاعور عنه لا یموت عبد یحبنی الا رانی
حیث یحب ولا یموت عبد یبغضنی الا رانی حیث یکره سئل الصادق ع عن المیت یدمع عینه عند الموت
فقال ع ذلک عند معاینة رسول الله ص فیری ما یسره ولما احتضر السید الحمیری بدت فی وجهه نکتة سوداء
فجعلت تنمی حتی طبقت وجهه فاغتم لذلک من حضره من الشیعة وظهر من الناصبة شماتة ثم بدت من فی المکان
لمعة بیضاء اسفرت وجهه واشرقت واستنارت حتی کاد ینشا یقول کذب الزاعمون ان علیا لم ینج محبه من هنات

فی کیفیة موت السید الحمیری ره

کذبوا قد دخلت جنة عدن وعفا لی الاله عن سیاتی فابشروا الیوم اولیاء علی وتوالوا الوصی حتی الممات
ثم من بعده توالوا ابنیه واحدا بعد واحد بالصفات ثم قال احب الذی من مات اهل ودّه تلقاه بالبشری لدی
الموت یضحک ومن کان یهوی غیره من عدوه فلیس له الا الی النار مسلک القصیدة ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله حقا حقا اشهد ان محمدا رسول الله صدقا صدقا اشهد ان علیا ولی الله دفقا رفقا ثم اغمض عینیه
لنفسه مکانما کانت روحه زبالة طعینا وحصاة سقطت الخالدین یا حب ال محمد لک رحمة من بهم نزلت
وعدن منزل غیره اعدت للحذاق اطباق الثری حی للستة اصحاب العبا قال المرتضی ان الانبیا والاوصیاء

اجسره

اجسادهم فكيف يشاهدون كل محتضر والجسم لا يكون في الحالة الواحدة في جهات مختلفة فمعناها انه يعلم في تلك الحال ثمرة ولايتهم وانحرافه عنهم لان المحب لهم يرى في تلك الحال ما يدله على انه من اهل الجنة وتقول العرب كتاب الشيرازي سفيان بن عيينه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يعني بقول لا اله الا الله محمد رسول الله في الحيوة ثم قال وفي الاخرة قال هذا في القبر يدخلان عليه ملكان فظان غليظان يحفران القبر بانيابهما واصواتهما كالرعد القاصف واعينهما كالبرق الخاطف ومع كل واحد منهما مرزبة فيها ثلث مائة وستون عقدة في كل عقدة ثلثمائة وستون حلقة وزن كل حلقة كوزن حديد الدنيا لو اجتمع عليها اهل السماء والارض ان يقلوها ما اقلوها هي في ايديهما اخف من جناح بعوض فيدخلان القبر على الميت ويجلسانه في قبره وليسألانه من ربك فيقول المؤمن الله ربي ثم يقولان فمن نبيك فيقول المؤمن محمد نبي فيقولان ما قبلتك فيقول المؤمن الكعبة قبلتي فيقولان له من امامك فيقول المؤمن امامي علي بن ابي طالب فيقولان له صدقت ثم قال ويضل الله الظالمين يعني عن ولاية علي في القبر والله ليسألن عن ولايته على القبر والله ليسئلن عن ولايته في الحساب ثم قال سفيان بن عيينه ومن روى عن ابن عباس ان المؤمن يقول القرآن امامي فقد اصاب بعض وذلك ان الله تعالى بين امامة علي في القرآن الخليل بن احمد الله ربي والنبي محمد

حييا الرسالة بين الاسباب ثم الوصي وصي احمد بعده كهف العلوم بحكمة وصواب فاق النظير فلا نظير لقدره
وعلا عن الخلاف والاصحاب بمناقب ما ثرها مثلها في العالمين لعابد تواب وبنوه اولاد النبي المرتضى
اكرم بهم من شيخة وشباب ولفاطم صلى عليهم ربنا لقديم احمد ذي النهى الاواب عبد الرزاق عن محمد

بن قتادة عن انس قال سئلت النبي ﷺ عن قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون قال يا انس انا اول من تنشق الارض عنه يوم القيمة فاخرج ويكسوني جبرئيل سبع حلل من حلل الجنة طول كل حلة ما بين المشرق الى المغرب ويضع على راسي تاج الكرامة ورداء الجمال ويجلسني على البراق ويعطيني لواء الحمد طوله ميسرة مائة عام فيه ثلثمائة وستون حلة من الحرير الابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله فاخذه بيدي وانظر يمنه ويسره فلا ارى احدا فابكي واقول يا جبرئيل ما فعل اهل بيتي واصحابي فيقول يا محمد ان الله تعالى اول من احيا اليوم من اهل الارض انت فانظر كيف يحيي الله بعدك اهل بيتك واصحابك فاول من يقوم من قبره امير المؤمنين ويكسوه جبرئيل حللا من الجنة ويضع على راسه تاج الوقار ورداء الكرامة ويجلسه على ناقتي العضباء واعطيه لواء الحمد فيحمله بين يدي ونادي جميعا ونقوم تحت العرش ومنه الحديث انت اول من تنشق عنه الارض بعدي ابو بكر بن ابي شيبه عن ابي فضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال لعلي بن ابي طالب امالي ابن خشيش التميمي وتاريخ الخطيب وابانة العكبري باسانيدهم عن علي الكندي عن سليمان وفي فردوس شيرويه عن ابن عباس وفي رواية جماعة عن اسماعيل بن كهيل عن ابيه عن ابي صادق وعن سلمان واللفظ له قال اول هذه الامة ورودا على نبيها يوم القيمة اولهم اسلاما علي بن ابي طالب

سمعت ذلك من نبيكم تاريخ بغداد بالاسناد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو اخذ بيد علي يقول هذا اول من يصافحني يوم القيمة الحميري وانك خير اهل الارض طرا وافضلهم معا حسبا ودينا واول من يصافحني بكف اذا برز الخلائق ناشريا وروى ان النبي ع ياتي يوم القيمة منكبا على علي حلية الاولياء سلمان بن عبد الله الترمذي باسناده عن الخدري قال النبي ع اعطيت في علي خمسا اما احديهما فيواري عورتي والثاني يقضي ديني واما الثالثة فانه متكاي في طول القيمة والرابعة فانه عوني على حوضي والخامسة فاني لا اخاف عليه ان يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان العوني

الا يا امير المؤمنين ومن دقا	الى كل باب في السموات سلما	صرفت الهوى صرفا اليك وانني	احبك حبا ما حببت مسلما
واني لارجو منك نظرة راحم	اذا كان يوم الحشر يوما عرمرما	الست توالي من توالاك مخلصا	ومن قبل عادى علي تيم واولما

فصل في ملابسه ولوائه ع قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق في الطبري التاريخي باسناده عن ابن عباس قال النبي ص اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم بخلته وانا بصفوتي وعلي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة سعيد بن جبير عن ابن عباس اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم بخلته من الله ثم محمد لانه صفوة الله ثم علي يزف بينهما الى الجنان ثم قرء ابن عباس يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه قال علي واصحابه شرف المصطفى عن الخركوشي زاد عن علي بن ابي طالب ع قال رسول الله ص اما ترضى ان ابراهيم خليل الله يدعى يوم القيمة فيقام عن يمين العرش ثم ادعى فاكسى ثم تدعى فتكسى ومنه الحديث انه اول من يكسى معي الحميري

يدعى النبي ويكسوه فيكرمه	رب العباد اذا ما احضر الامما	ثم الوصي فيكسى مثل حلته	اخضر ابرغم منها انف من رغما
وله	على غد ايدعى ويكسو ربه	ويدنوه منه في دفيع مكرم	فان كنت منه حيث يكسو راغما
ويبدي الرضى فعل الان فارغم	القسي	على غد ايكسوه ذو العرش حلة	اذا كسي الجبار من غير جرثم
اعرابي	ان رسول الله يعطي لواء	الحمد علنا حين يلقاه	يدعى فيكسى كسوة المصطفى
وعن يمين العرش مثواه			

مقاتل والضحاك وعطا وابن عباس في قوله تعالى ومنهم اي من المنافقين من يستمع اليك وانت تخطب على منبرك تقول ان حامل لواء الحمد يوم القيمة علي بن ابي طالب حتى اذا خرجوا من عندك تفرقوا عنك وقالوا ما ذا قال انفا على المنبر استهزاء بذلك كانهم لم يسمعوا ثم قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ابو الفتح الحفار بالاسناد عن جابر وابن عباس انه سئل النبي ع عن قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعد بعث محمد فيقوم علي فيعطى لواء من النور الابيض بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة الخبر المنتهى في الكمال عن ابن طباطبا قال النبي ادم ومن دونه تحت لوائي يوم القيمة فاذا حكم الله بين العباد اخذ امير المؤمنين اللواء وهو على ناقة من نوق الجنة ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله والخلق تحت اللواء الى ان يدخلوا الجنة اعتقادا اهل السنة جابر بن سمرة قال يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيمة قال ومن عسى يحملها يوم القيمة الا من كان يحملها في الدنيا علي بن

ابی طالب الاربعین عن الخطیب فی الفضایل عن احمد فی خبر قال النبی ص ادم وجمیع خلق الله یستظلون بظل لوائی یوم القیمة طوله میسرة الف سنة سنانه یاقوتة حمرا قضیبه فضة بیضاء زجه درة خضرا له ثلث ذوایب من درذوابة فی المشرق وذوابة فی المغرب والثالثة وسط الدنیا مکتوب علیه ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحیم والثانی الحمد لله رب العالمین والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول کل سطر میسرة الف سنة وعرضه میسرة الف سنة ولیتر بلوائی یعنی علیا ع والحسن ع عن یمینک والحسین عن یسارک حتی تقف بینی وبین ابراهیم فی ظل العرش ثم تکسی حلة خضرا من الجنة ثم ینادی منادمن تحت العرش نعم الاب ابوک ابراهیم ونعم الاخ اخوک علی واخبرنی ابو الرضی الحسینی الراوندی باسناده عن النبی ع اذا کان یوم القیمة یاتینی جبرئیل ومعه لواء وهو سبعون شقة الشقة منا وسع من الشمس والقمر وانا علی کرسی من کراسی الرضوان فوق منبر من منابر القدس ناخذه وادفعه الی علی بن ابی طالب فوثب عمر فقال یا رسول الله وکیف یطیق علی حمل اللواء فقال ع اذا کان یوم القیمة یعطی الله تع علیا من القوة مثل قوة جبرئیل ومن النور مثل نور ادم ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الجمال مثل جمال یوسف الخبر ونبانی ابو العلاء الهمدانی بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ص یقول اول من یدخل الجنة بین یدی النبیین والصدیقین علی بن ابی طالب فقام الیه ابو دجانة فقال له الم تخبرنا ان الجنة محرمة علی الانبیاء حتی تدخلها انت وعلی الامم الامم حتی تدخلها امتک قال بلی ولکن اما علمت ان حامل لواء الحمد امامهم علی بن ابی طالب حامل لواء الحمد یوم القیمة بین یدی یدخل بر الجنة وانا علی اثره الخبر ابو هریرة عن النبی ص قال یقبل علی بن ابی طالب یوم القیمة علی ناقة من نوق الجنة بیده لواء الحمد فیقول اهل الموقف هذا ملک مقرب او نبی مرسل فینادی منادهذا صدیق الاکبر علی بن ابی طالب جاء فیما نزل من القران فی اعدا ال محمد علیهم السلم عن ابی عبد الله ع اذا رایتم ابا فلان وفلان منزل علی یوم القیمة اذا دفع الله لواء الحمد الی رسول الله ص تحته کل ملک مقرب وکل نبی مرسل حتی یدفعه الی علی سیئت وجوه الذین کفروا وقیل هذا یوم الذی کنتم به تدعون ای باسمه لتسمون امیر المومنین

الوراق القمی	علی لواء الحمد یعطی یکفه	یقول له الهادی النبی الاقدم	الناشی
فما الا ابن ابی طالب الفضائل من ید	هو الحامل فی الحشر یکفیه لواء الحمد	قیم النار والجنة بین الند والضد	ابن الحجاج
انا مولی لمن لواء الحمد	علی عاتقه یوم النشور	العوفی	وقد رویتم لواء الحمد فی یده
والحق تحت لواء الحمد موقفه	وله	یاتی غدا ولواء الحمد فی یده	والناس قد سفروا من حیث قطب
حتی اذا اصطکت الاقدام زلته	عن الصراط فویق الناس مضطرب		

فصل فی مراکبه ومراقبه علیه السلم قوله تعالی وحملناه علی ذات الخ

من فضة قال النبی ص اذا کان یوم القیمة یوتی بک یا علی علی نجیب من نور وعلی راسک تاج قد اضاء نوره وکاد ان یخطف ابصار اهل الموقف فیاتی النداء من عند الله این خلیفة محمد رسول الله فیقول علی ها انذا فینادی المنادی ادخل من احبک الجنة ومن عاداک النار وانت قسیم الجنة وانت قسیم النار وفی خبر عن جعفر الصادق فیاتی النداء من قبل الله یا معشر الخلایق هذا علی بن ابی طالب خلیفة الله فی ارضه وحجته علی عباده فمن تعلق بحبله

فی دار الدنیا فلیتعلق بحبله هذا الیوم لیستضیئ بنوره و لیتبعه الی الدرجات العلی من الجنان الخبر العوتبی
وعلی علیه تاج من النور زها فی کلیله المستدیر قد زهت من انواره عرصة الحشر فیا حسن ذاک من منظور
ولتاج الوصی سبعون رکنا کل رکن کالکوکب المستنیر الفلکی المفسر قال علی ع فی قوله تعالی اخوانا علی سرر
متقابلین فینا والله نزلت اهل بدر و نزلت فینا قوله متکئین علی الارائک الطبری والخرکوشی فی کتابیهما بالاسناد عن
سلمان قال النبی ص اذا کان یوم القیمة ضربت لی قبة من یاقوتة حمراء علی یمین العرش و ضرب لابراهیم قبة خضراء علی
یسار العرش و ضربت فیما بینهما لعلی بن ابیطالب قبة من لؤلؤ بیضاء فما ظنکم بحبیب بین خلیلین ابو الحسن الدارقطنی
و ابو نعیم الاصفهانی فی الصحیح و الحلیه بالاسناد عن سفین بن عیینه عن الزهری عن انس قال رسول الله ص اذا
کان یوم القیمة نصب لی منبر طوله ثلثون میلا ثم ینادی منادٍ من بطنان العرش این محمد فاجیب فیقال لی
ارق فاکون فی علاه ثم ینادی الثانیه این علی بن ابی طالب فیکون دونی بمرقاة فیعلم جمیع الخلایق بان
محمدا سید المرسلین و ان علیا سید الوصیین فقام الیه رجل فقال یا رسول الله فمن یبغض علیا بعد هذا فقال
یا اخا الانصار لا یبغضه من قریش لا سفیح و لا من الانصار لا یهودی و لا من العرب لا دعی و لا من سایر
الناس لا شقی و فی روایة ابن مسعود و من النساء الا سلقلقیه قوله تعالی اولئک الذین انعم الله علیهم من النبیین
و الصدیقین و الشهداء و الصالحین و حسن اولئک رفیقا عبد الله بن حکیم بن جبیر عن علی ع انه قال النبی هل تقدر
علی رؤیتک فی الجنة کلما اردنا فقال رسول الله صلی الله علیه و اله ان لکل نبی رفیقا و هو اول من یؤمن به من امته
فنزلت هذه الایة عباد بن صهیب عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن النبی ع فی خبر قیل یا رسول الله فکم بینک
و بین علی فی الفردوس الاعلی قال فترا و اقل من فترانا علی سریر من نور عرش ربنا و علی علی کرسی من نور کرسی
ربنا لا ادری ایهما اقرب من ربه عز و جل السدی عن الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی فاما
من کان من المقربین نزلت فی علی و اصحابه المحبره امن له قال النبی فانی و اخی بدار الخلد مجتمعان
نرعی و نوقع فی مکان واحد فوق العباد کانا شمسان و روی الاعمش عن سعید بن جبیر عن ابن عباس و روی الخطیب
فی تاریخه بالاسناد عن ابی لهیعة عن جعفر بن ربیعه عن ابن عباس و روی الرضا عن ابائه علیهم السلم و اللفظ
له کلهم عن النبی ص قال لیس فی القیمة راکب غیرنا و نحن اربعة انا علی دابة الله البراق و اخی صالح علی ناقة الله التی
عقرت و عمی حمزة علی ناقتی الغضبا و اخی علی بن ابی طالب علی ناقة من نوق الجنة بیده لواء الحمد واقف
بین یدی العرش ینادی لا اله الا الله محمد رسول الله قال فیقول الادمیون ما هذا الا ملک مقرب
او نبی مرسل او حامل عرش رب العالمین قال فیجیبهم ملک من تحت بطنان العرش ما هذا ملک مقرب
و لا نبی مرسل و لا حامل عرش هذا الصدیق الاکبر هذا علی بن ابی طالب قد رواه الخطیب فی تاریخه بالاسناده
عن ابی هریره و ابو جعفر الطوسی فی امالیه بالاسناده الی هرون بن شبد عن المهدی عن المنصور عن محمد
بن علی بن عبد الله بن عباس الا انهما لم یذکرا حمزة و قالا فی موضعه فاطمة علیها السلم العوتبی

انا منهم علی البراق مغذ و بنتی فاطم یتاری مسیری تحتها یوم ذاک ناقتی الغضبا تطوی الفجاج طی المغیر

واخی صالح علی ناقۃ اللہ امامی فی العالم المحشور وعلی علی ذلول من الجنۃ ماخطب بغتتها بالیسیر
قولہ تعالی ان الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا عینا یشرب بها عباد اللہ یفجرونها تفجیرا وقولہ
ویطاف علیهم بانیۃ من فضۃ الی قولہ سلسبیلا النبیؐ فی خبر ان علیا اول من یشرب السلسبیل والزنجبیل
فان لعلی وشیعتہ مکانا لا یغبطہ الاولون والاخرون جابر الجعفی عن الباقرؑ قال النبیؐ یا علی ان علی یمین العرش
لمنابر من نور ومواید من نور فاذا کان یوم القیمۃ جئت و شیعتک مجلسون علی تلک المنابر یاکلون ویشربون
والناس فی الموقف یحاسبون آلعونی واستغفر اللہ الکریم فطالما تمادیت فی بحر الضلالۃ والریب
ولولا اعتصامی بالولایۃ موقنا بان موالی الطهر فی الحشر لم یخب وان الولا للعبد لا شک منقذ ومنجیہ فی الحشر من قبح ما اجترم
ویبدل احسانا ومحو اساءۃ ویغفر حقا ما اجتناہ وما اکتسب تفسیر ابی صالح قال ابن عباس فی قولہ تعالی ان
الابرار لفی نعیم علی الارائک ینظرون الی قولہ المقربون نزلت فی علی وفاطمۃ والحسن والحسین وحمزۃ وجعفر و
فضلهم فیها باهر الزجاج ومقاتل والکلبی والضحاک والسدی والقشیری والثعلبی ان علیاؑ جاء فی نفر من
المسلمین نحو سلمان وابی ذر والمقداد وبلال وصهیب الی رسول اللہ فسخر بهم ابوجهل والمنافقون و
ضحکوا وتغامزوا ثم قالوا لاصحابهم رأینا الیوم الاصلع فضحکنا منه فانزل اللہ تعالی ان الذین اجرموا کانوا من الذین
امنوا یضحکون السورۃ فالیوم الذین امنوا یعنی علیا واصحابہ من الکفار یضحکون یعنی ابا جهل واصحابہ اذا راوهم
فی النار وهم علی الارائک ینظرون کتاب ابی عبد اللہ المرزبانی قال ابن عباس فالذین اشقوا علی بن ابی طالبؑ
والذین کفروا منافقوا قریش الاصبغ بن نباتہ وزید بن علی انه سئل امیر المومنینؑ عن قولہ وعلی الاعراف
رجال وسئل الصادقؑ واللفظ لہ فقال نحن اولئک الرجال علی الصراط ما بین الجنۃ والنار فمن عرفنا وعرفناہ دخل
الجنۃ ومن لم یعرفنا ولم نعرفہ ادخل النار ابانۃ العکبری وکشف الثعلبی وتفسیر الفلکی بالاسناد عن ابی اسحق عاصم
بن سلیمان المفسر عن جویر بن سعید عن الضحاک عن ابن عباس قال الاعراف موضع عال من الصراط علیہ العباس وحمزۃ وعلی
بن ابی طالب وجعفر ذو الجناحین یعرفون محبیهم ببیاض الوجوه ومبغضیهم بسواد الوجوه وروینا عن رسول اللہؐ
انه قال لعلیؑ انت یا علی والاوصیاء من ولدک اعراف اللہ بین الجنۃ والنار لا یدخل الجنۃ الا من عرفکم وعرفتموہ ولا
یدخل النار الا من انکرکم وانکرتموہ وسئل سفیان بن مصعب العبدی الصادقؑ عنها فقال هم الاوصیاء من آل
محمد الاثنی عشر لا یعرف اللہ الا من عرفهم قال فما الاعراف وجعلت فداک قال کتاب من مسک علیها رسول اللہ ص
والاوصیاء یعرفون کلا بسیماهم فانشا سفین یقول وانتم ولاۃ الحشر والنشر والجزاء وانتم الیوم المفزع الهول مفزع
وانتم علی الاعراف وهو کتاب من مسک یاهاکم یتبوغ ثمانیۃ بالعرش ان یحملونه ومن بعدهم فی الارض هارون وابن
واما قول العامۃ ان اصحاب الاعراف من لا یستحق الجنۃ ولا النار محال وما جعل اللہ فی الاخرۃ غیر منزلتین اما للثواب
واما للعقاب کیف یکون اصحاب الاعراف بهذه الحالہ وقد اخبر اللہ انهم یعرفون الناس یومئذ بسیماهم وانهم
یوقفون اهل النار علی ذنوبهم ویقولون لهم ما اغنی عنکم جمعکم الایۃ وینادون اهل الجنۃ ان سلام علیکم
الا یا ابن حماد وانک صادق الاعراف تدعوا رجالا فایزین ها لکینا فتقسم منهم قسمین بعضا شمالا ثم بعضهم یمینا

وهو علی الاعراف قد عرفهم	الرحمن من احسن منا واسا	فالرجال المعرفون علی	الاعراف حقا اذهم علیها

ابان بن عیاش عن انس والکلبی عن ابی صالح وشعبه عن قتاده والحسن عن جابر والثعلبی عن ابن عباس وابوبصیر وعبد الصمد عن الصادق ع قال سئل النبی ع عن قوله تعالی طوبی لهم وحسن مآب قال نزلت فی علی بن ابیطالب وطوبی شجرة اصلها فی دار علی ع فی الجنة ولیس من الجنة شیئ الا وهو فیها وعن ابن عباس وفی دار کل مؤمن منها غصن وفی الکشف عن الثعلبی باسناده عن ابیجعفر وعن الحاکم الحسکانی بالاسناد عن موسی بن جعفر علیهما السلام قال سئل النبی ع عن طوبی فقال شجرة فی الجنة اصلها فی داری وفرعها علی اهل الجنة ثم سئلوه عنها ثانیة فقال شجرة اصلها فی دار علی وفرعها علی اهل الجنة فقیل له فی ذلک فقال ان داری ودار علی غدا واحد سفین بن عیینه عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابی هریره قال قال رسول الله یوما لعمر بن الخطاب یا عمر ان فی الجنة لشجرة ما فی الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس الا وفیه غصن من اغصان تلک الشجرة اصل تلک الشجرة فی داری ثم مضی علی ذلک ثلثة ایام ثم قال یا عمر ان فی الجنة لشجرة ما فی الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس الا وفیه غصن من اغصان تلک الشجرة فی دار علی بن ابی طالب فقال عمر فی ذلک فقال ع یا عمر اما علمت ان منزلی ومنزل علی بن ابی طالب فی الجنة واحد الفلکی المفسر قال ابن سیرین طوبی شجرة فی الجنة اصلها فی دار علی وسایر اغصانها فی سایر الجنة السمعانی فی فضایل الصحابة عن الفضل بن المرزوق عن عطیه عن ابی سعید قال النبی ع اول من یاکل من شجرة طوبی علی امر ایمن قال النبی ع ولقد نحل الله طوبی فی مهر فاطمة علیها السلام فجعلها فی منزل علی الحمیری

وکفاه بان الطوبی له فی	داره اصلها بدار الخلود	ایکة کل منزل لسعید	فیه غصن منها بزغم الحسود
تتدلی علیه منها ثمار	من جنا لبنة وطلع نضید	وله	ومن ذا داره فی اصل طوبی
وتلقاه الکرام صافحینا	وانهار تفجر جاریات	تفیض الخمر والماء المعینا	وانهار من العسل المصفی
ومحض غیر محض الحافدینا	ولها ایضا	وقال طوبی ایکة ظلها	صاح ظلیل ذات اغصان
اغصانها ناعمة جمة	من ذهب احمر عقیان	وحملها من عبقر مونق	صاف ویاقوت ومرجان
لها جنی من کل ما یشتهی	من فاقع اصفر اوقان	تنشق اکمام لها عن کسی	من حلل تبرق الوان
من سندس منها واستبرق	ومن ضروب الثمر الان	واصلها من امة المصطفی	احمد فی منزل انسان
فقلت من قال علی وما	من منزل نای ولا دان	لمؤمن الا ومنها بها	غصن ومنها ما بر اثنان
خطیب خولان زهیر	فطوبی لمن ظل طوبی لهم	وطوبا هم ثم طوبا هم	

فصل فی حمایته لاولیائه

تفسیر علی بن ابراهیم حدثنی ابی عن محمد بن فضیل عن الرضا ع فی قوله تعالی ونادی اصحاب الجنة اصحاب النار الایة قال المؤذن امیر المؤمنین ابوالقاسم باسناده عن محمد بن الحنفیه عن علی ع قال انا ذلک المؤذن وباسناده عن ابی صالح عن ابن عباس انه لعلی ایة فی کتاب الله لا یعرفها الناس قوله فاذن مؤذن بینهم یقول لا لعنة الله علی الذین کذبوا بولایتی واستخفوا بحقی ابوجعفر ع ونادی اصحاب الجنة الایة قال المؤذن امیر المؤمنین فی خطبة الافتخار وانا اذان الله فی الدنیا ومؤذنه فی الاخرة یعنی قوله تعالی واذان من الله ورسوله فی حدیث

برهة وقوله فاذن مؤذن وانه لما صار فی الدنیا منادی رسول الله علی اعدائه صار منادی الله فی الاخری
علی اعدائه الجمانی | واذ بنی علی رغم الملاحی | هو البیت المقابل للصراح | وو الدی لمشابه اذا ما
دعی الداعی بحی علی الفلاح | زراره عن ابی جعفر ع فی قوله فلما راوه زلفة سیئت وجوه الذین کفروا الایة هذه
نزلت فی امیر المؤمنین واصحابه الذین عملوا ما عملوا یرون امیر المؤمنین فی اغبط الاماکن لهم فیسوا وجوههم
ویقال لهم هذا الذی کنتم به تدعون الذی انتحلتم اسمه وفی روایة عنهم علیهم السلم هذا الذی کنتم به تکذبون
یعنی امیر المؤمنین ابو حمزة الثمالی عنه عن النبی ع فی قوله لا یحزنهم الفزع الاکبر الایات قال فیعطی ناقة فیقال
اذهب فی القیمة حیث ما شئت فان شاء وقف فی الحساب وان شاء وقف علی شفیر جهنم وان شاء دخل
الجنة وان خازن النار یقول یا هذا من انت نبی ام وصی فیقول انا من شیعة محمد واهل بیته فیقول ذلک
لک الصادق ع قال النبی ص من احب نبی واحب ذریتی اتاه جبرئیل اذا خرج من قبره فلا یمر بهول الا اجازه ایاه
الخبر تاریخ بغداد سفیان الثوری عن منصور بن المعتمر عن جدته عن عایشة قال النبی ع لعلی حسبک یا محبک
حسرة عند موتر ولا وحشة فی قبره ولا فزع یوم القیمة امالی الطوسی الحارث الاعور عن امیر المؤمنین
قال رسول الله ص قال اذا کان یوم القیمة اخذت بحجرة من ذی العرش واخذت انت یا علی بحجرتی واخذت
ذریتک بحجرتک واخذت شیعتکم بحجرتکم فاذا یصنع الله بنبیه بوصیه خذها الیک یا حار قصیرة من طویلة انت
مع من احببت ولک ما اکتسبت الحمیری

یا حار همدان من یمت یرنی | من مؤمن او منافق قبلا | قول علی لحارث عجب | کم ثم اعجوبة له جملا
وانت عند الصراط تعرفنی | فلا تخف عثرة ولا زللا | یعرفنی طرفه واعرفه | بعینه واسمه وما فعلا
اقول للنار حین توقف للعرض | علی جسرها ذری الوجلا | اسقیک من بارد علی ظماء | تخالله فی الحلاوة العسلا
هذا لنا شیعة وشیعتنا | اعطانی الله فیهم الاملا | ذربة لا تقربه ان له | حبل بحبل الوصی متصلا

قوله تعالی فوقیهم الله شر ذلک الیوم ولقاهم نضرة وسرورا
زید بن علی وجعفر الصادق ع قال رسول الله ص اذا کان یوم القیمة وحشر الناس فی المحشر وجدتم علی بن ابی طالب
یتلألأ نورا کالکوکب الدری شیرویه فی الفردوس ویحیی بن الحسین باسناده عن انس قال النبی ص ان علی بن ابیطالب
لیزهر فی الجنة کالکوکب الصبح لاهل الدنیا الفردوس طاوس عن ابن عباس قال النبی ع ان الناس لو اجتمعوا
علی حب علی بن ابی طالب لما خلق الله النار ابو حمزة عن ابی جعفر ع فی قوله هذان خصمان اختصموا فی ربهم
فالذین کفروا بولایة علی بن ابیطالب قطعت لهم ثیاب من نار النبی ع فی خبر یا ابن عباس والذی بعثنی بالحق
نبیا ان النار لاشد غضبا علی مبغضی علی منها علی من زعم ان الله ولد الصدوق فمضمر الحب فی نور یخص به
ومضمر البغض مخصوص بنیران هذا غدا مالک فی النار یملکه وذا رضوان یلقا برضوان الناشی

اذا ما قصد الجنة رب الغل والحقد | بنا دیه الشمس نورا به ذو الدین یستهدی | ولنبیه امن الرسول وله وصالح المؤمنین
وقال لنفسه ان بطش ربک لشدید ولنبیه اشد حربا لله وله اشداء علی الکفار وقال لنفسه بسم الله الرحمن الرحیم
ولنبیه وما ارسلناک الا رحمة وله قل بفضل الله وبرحمته وقال لنفسه من الله العزیز الحکیم ولنبیه لقد

جائكم رسول من انفسكم عزيز وله ويعز من يشاء وقال لنفسه وهو العلى العظيم ولنبيه انك لعلى خلق عظيم
وله عم يتساءلون عن النبأ العظيم وقال لنفسه الله نور السموات والارض ولنبيه لقد جائكم من الله
نور وله واتبعوا النور الذى انزل معه ثم ان الله تعالى سماه عليا مثل ما سما به كتبه قال انا انزلنا التورية
فيها هدى ولعلى ولكل قوم هاد وقال فيها هدى ونور وللقران واتبعوا النور الذى انزل معه ولعلى وجعلناه
نورا نهدى به وقال يحكم بها النبيون ولعلى لدينا لعلى حكيم وقال صحف ابراهيم وموسى ولعلى الم ذلك الكتاب
لاريب فيه والكتاب اكبر وقال فى القران وكل شئ احصيناه فى امام مبين وله يوم ندعوا كل اناس
بامامهم وفى القران هذا بيان للناس وله افمن كان على بينة من ربه وفى القران هذا بصائر للناس
وله قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة وفى القران يتلونه حق تلاوته وله يتلوه شاهد وفى القران
هدى وبشرى وله لهم البشرى وفى القران سنلقى عليك قولا ثقيلا وله انى تارك فيكم الثقلين الخبر وفى القران
وانه لذكر لك وله افمن يهدى الى الحق وفى القران قل فلله الحجة وله قال امير المومنين انا حجة الله انا
خليفة الله وفى القران انا نحن نزلنا الذكر وله وانزلنا اليك الذكر وفى القران ولا تكتموا الشهادة وله
قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب وفى القران والذى جاء بالصدق وله وكونوا مع
الصادقين وفى القران تفصيل كل شئ وله انه لقول فصل وفى القران ولم يجعل له عوجا قيما وله ذلك الدين
القيم وفى القران الله نزل احسن الحديث وله من جاء بالحسنة وفى القران قالوا خيرا وله اولئك هم خير البرية
وفى القران ما نفدت كلمات الله وله وجعلها كلمة باقية وفى القران هدى للمتقين وله وقالوا ان نتبع الهدى
وفى القران ليس والقران الحكيم وله وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم اى عال فى البلاغة وعلا على كل كتاب
لكونه معجزا وناسخا ومنسوخا وكذلك على بن ابى طالب ثم قال حكيم اى مظهر للحكمة البالغة بمنزلة حكيم
ينطق بالصواب وهذا فى على بن ابى طالب وهاتان الصفتان له خليفة لانهما من صفات الحى وفى القران على
سبيل التوسع ثم قال للقران افنضرب عنكم الذكر وله فاسئلوا اهل الذكر وفى القران ولا رطب ولا
يابس الا فى كتاب مبين وعلم هذا الكتاب عنده لقوله ومن عنده علم الكتاب قال النبى ع الاسلام يعلوا
ولا يعلا وقال تم وكلمة الله هى العليا بيانه وجعلها كلمة باقية فى عقبه العوتى عدل القران صنوا المصطفى وابو
السبطين اكرم به من والد واب بعل الطهرة الزهراء والنسب الطهر الذى ضرحقا الى نسب فصل فى مساواته
مع ادم وادريس ونوح ع ساواه مع ادم فى اشياء فى العلم وعلم ادم الاسماء كلها وله انا مدينة العلم وعلى
بابها والتزويج لانه جرى تزويجها فى الجنة وانزل الحديد على ادم وانزل على على ذو الفقار وادم ابو الادمين
وعلى ابو العلويين واعتذر عن ادم فنسى ولم نجد له عزما وشكر عن على يوفون بالنذر وامن ادم فى قوله ثم
اجتباه ربه وكذلك لعلى ع فوقيهم الله شر ذلك اليوم وكان ادم خليفة الله انى جاعل فى الارض خليفة
وعلى خليفة الله قوله ع من لم يقل انى رابع الخلفا الخبر خلق ادم من التراب فكان ترابيا انا خلقناكم من تراب و
سمى النبى ع عليا ابا تراب وقال ادم وقت خلقته وقد عطس الحمد لله فقال رحمك الله وهذا خلقتك سبقت رحمتى

فى مساواته سلام الله عليه مع ادم وادريس ونوح ع

غضبى

عضبی ع واول کلمۃ قالہا وعلی ع اما ولد سجد للہ علی الارض وحمدہ وادم خلق بین مکۃ والطایف وعلی ولد فی الکعبۃ
واصطفی اللہ ادم ان اللہ اصطفی ادم ولعلی وال عمران علی العالمین والانبیاء کلہم من صلب ادم واوصیا النبی
من صلب علی ورفع ادم علی مناکب الملائکۃ ودفع جنازۃ علی علی مناکبہم ایضا نسب اولاد ادم الیہ فقالوا ادمی نسب
اولاد النبی ع الیہ فقالوا علوی امر اللہ الملائکۃ بالسجود لادم وعلی امر بان یؤتی الیہ روی العباس بن بکار
عن شریک عن سلمۃ بن کہیل عن علی ع قال النبی ص یا علی انت بمنزلۃ الکعبۃ فوتا ولا تاتی ادم باع الجنۃ بجام حفظ
فامر بالخروج منہا قلنا اہبطوا منہا جمیعا وعلی اشتری الجنۃ بقرص فاذن لہ بالدخول فیہا وجزاہم بما صبروا
جنۃ وعلم ادم الاسماء کلہا وکان اسم علی واسماء اولادہ فعلم اللہ ادم اسماءہم اخبرنی محمود بن عبد اللہ
بن عبید اللہ الحافظ باسنادہ عن زید بن اسلم عن ابن عمر قال رسول اللہ ص یفتخر یوم القیمۃ ادم بابنہ
شیث وافتخر انا بعلی بن ابی طالب المفجع کان فی علمہ کادم اذ علم شرح الاسماء والمکنیا وساواہ مع ادریس ع باشیا
اطعم ادریس بعد وفاتہ من طعام الجنۃ واطعم علی فی حیاتہ من طعامہا مرارا وسمی ادریس لانہ درس الکتب کلہا وقولہ
فی علی ع ومن عندہ علم الکتاب وادریس اول من وضع الخط وعلی اول من وضع النحو والکلام وساواہ مع نوح علیہ السلام
فی خمسۃ عشر موضعا فی المیثاق واذ اخذنا من النبیین میثاقہم ولعلی ما روی ان اللہ تعالی اخذ میثاقی علی النبوۃ ومیثاقی
اثنی عشر بعدی وخص بطول العمر فلبث فیہم الف سنۃ وطول عمر ولدہ القائم ع وزیدان ممن علی الذین استضعفوا الآیۃ
ونوح ع شیخ المرسلین وعلی شیخ الائمۃ وقیل لنوح یا نوح قد جادلتنا ولعلی فمن حاجک فیہ ونبع الماء لنوح من بین
النار وفار التنور وہوی النجم لعلی من بئر الدار والنجم اذا ہوی اجیبت دعوۃ نوح ع فہطلت لہ السماء بالعقوبۃ
واجیبت لعلی بالرحمۃ فنبعت لہ الارض فی ارض یلیقع ویمنی السواد وغیرہا ذکر اللہ نوحا فی کتابہ فی اثنین واربعین
موضعا اولہ قولہ ان اللہ اصطفی ادم ونوحا واخرہ وقال نوح رب لا تذر وذکر علیا فی تسع وثمانین موضعا انہ
امیر المؤمنین وسمی نوحا لکثرۃ نوحہ وذہادتہ وقال لعلی امن ہو قانت وساہ شکورا انہ کان عبدا شکورا
وسمی علیا باسمہ وجعلنا لہم لسان صدق علیا واہلک جمیع الخلق بالطوفان سوی قومہ فانجیناہ والذین
معہ فی الفلک واہلک اعدا علی فی طوفان النصب فیلقی فی جہنم ویفوز احبائہ ان للمتقین مفازا نوح اب ثانی
وعلی ابو الائمۃ والسادات واشتق لنوح اسما من صفتہ لما ناح واشتق اسم علی من صفتہ لانہ علا وقیل یا نوح اہبط
منا بسلام وقیل لعلی سلام علی ال یس وحملہ علی السفینۃ عند طوفان الماء وحملناہ علی ذات الواح ودسر
قیل لعلی مثل اہل بیتی کسفینۃ نوح الخبر فسفینۃ علی نجاۃ من النار المفجع ونوح نجا من الہلاک من سیر
فی الفلک اذ علا الجودیا **فصل** فی مساواتہ مع ابراہیم واسمعیل واسحق ساوی علیا مع ابراہیم علیہما السلام
فی ثلثین خصلۃ الاجتباء واجتبیناہ وہدیناہ ولعلی ان اللہ اصطفی ادم وفی الہدی وہدیناہ الی صراط
ولعلی ولکل قوم ہاد وفی الحسنۃ واتیناہ فی الدنیا حسنۃ ولعلی من جاء بالحسنۃ وفی البرکۃ وبارکنا علیہ و
ولعلی وبرکاتہ علیکم اہل البیت وفی البشارۃ وبشرناہ باسحق ولعلی وہو الذی خلق من الماء بشرا فجعلہ نسبا و
صہرا وفی السلام وسلام علی ابراہیم ولعلی سلام ال یس وفی الخلۃ واتخذ اللہ ابراہیم خلیلا ولعلی انما ولیکم اللہ

فی مساواتہ مع ابراہیم واسمعیل واسحق ع

وفي الثناء الحسن وجعلنا لهم لسان صدق عليا ولعلي والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون وفي المقام واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ولعلي وهو اول من صلى مع رسول الله ص وفي الامامة اني جاعلك للناس اماما ولعلي وكل شيء احصيناه في امام مبين وجعل مثابة قبلة للخلق واذ جعلنا البيت مثابة ولعلي حب علي ايمان وبناه طواف امير المومنين وطهر بيتي للطائفين ولعلي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وامر ابراهيم بتطهير البيت وطهر بيته والله تعالى طهر بيت علي وبطهركم تطهيرا وملوك الروم من نسل بوهيم والائمة الاثني عشر من صلب علي واثنى الله عليه ان ابراهيم كان امة لانه كان وحيدا زمانه بالتوحيد وعلي اول من اسلم وقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله ولعلي امن هو قانت وقال له ولكن كان حنيفا مسلما ولعلي على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما وقال له شاكرا لانعمه ولعلي الذين يذكرون الله وقال وابراهيم الذي وفى ولعلي يوفون بالنذر وقال انه في الاخرة لمن الصالحين ولعلي وصالح المومنين وقال ان ابراهيم لحليم اواه منيب ولعلي يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه وكان ابراهيم مؤذنا للحج واذن في الناس بالحج وعلي مؤذن لله واذان من الله ورسوله وابراهيم فارق قومه واعتزلكم وما تدعون من دون الله فاخرج الله من نسله سبعين الفا نبي ووهبنا له اسحق ويعقوب وعلي فارق قريشا فجعلها الله في افضلها وهم بنو هاشم واعطاه النسل الطيب وعادى ابراهيم قومه فانهم عدو لي الا رب العالمين وعادت قريش عليا فابادهم بالسيف وقال ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين وقال النبي ص انا ابن الذبيحين يعني اسمعيل وعبد الله وابتلي علي اكثر ورمي ابراهيم مشدوخ عن المنجنيق وهو مكره ورمي علي على المنجنيق في ذات السلاسل وهو مختار وقال في حق ابراهيم والقوه في الجحيم والقى على نفسه في وادي الجن وحاربهم وصارت نار الدنيا على ابراهيم بردا وسلاما قلنا يا نار كوني بردا وسلاما وتصير نار الاخرة على محبي علي بردا وسلاما حتى تنادي الجحيم يا مومن فقد اطفأ نورك لهبي ادعى في محبة ابراهيم خلق فقال فمن تبعه فانه مني وادعى في محبة علي خلق فقال الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الاية وابراهيم اوجس في نفسه خيفة من الملائكة وتكلم على معهم العوني على كليم الجن في يوم دجنة ومن قلتما من مثلها خوفا وسايرا الانبياء بعد ابراهيم من نسله ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين وسايرا الاوصياء من ولد علي واتبعتهم ذرياتهم بايمان ابراهيم اسس الكعبة ان اول بيت وضع للناس وعلي اظهر الاسلام وطهر الكعبة من الاصنام وابراهيم كسر اصناما قالوا من فعل هذا بالهتنا قال بل فعله كبيرهم هذا يعني افلون وعلى كسر ثلثمائة وستين صنما اكبرها هبل ابتلى الله ابراهيم بقربان الولد اني ارى في المنام اني اذبحك وابات ابو طالب عليا على فراش رسول الله كل ليلة في الشعب وابات النبي ص ليلة الهجرة وبين الفدائين فروق وربما يشفق الوالد على ولده فلا يذبحه وعلي كان على يقين عن الكفار ويقوى في ظن ولده ان اباه يمتحنه في طاعته فيزول كثير من الخوف ويرجوا السلامة وعلى خائف بلا رجاء وامره مسند الى الوحي فيجب الانقياد وعلى على غير ذلك واثنى الله على ابراهيم في خمسة وستين موضعا واوله ابتلى ابراهيم ربه واخره صحف ابراهيم وموسى وانزل الله ربع القران في علي اسحق واسمعيل عليهم السلام

المفجع البصري	وله من صفات اسحق حال	صار في فضلها الاسحق سيا	صبره اذ يقل للذبح حتى
ظل بالكبش عندها مفديا	وكذا استسلم الوحي كاف	قريش اذ بتيوه عشيا	فوق ليلة الفراش اخاه

ناجى بالنفس ثم سمى	من ابيه ذى الابد اسمعيل	شبه ما كان عن خفيا	انه عاون الخليل على الكعبة
اصطفاه لكنها المبنيا	ولقد عاون الوصى حبيب الله	ان يغسلان منه الصفيا	كان مثل الذبيح فى الصبر التسليم

فصل فى مساواته مع يعقوب ويوسف ع كان ليعقوب اثنى عشر ابنا احبهم اليه يوسف وبامين وكان لعلى سبعة عشر ابنا احبهم اليه الحسن والحسين وكان اصغر اولاده لاوى لانه اخذ بعقب عيص فصادت النبوة له ولاولاده الفى له يوسف فى غيابت الجب وذبح لعلى الحسين ع وابتلى يعقوب بفراق يوسف وابتلى على بذبح الحسين لم يقع يوسف من يعقوب وان بعد عنه ولم تقع الخلافة لعلى وان بعدت عنه اياما كان ليعقوب بيت الاحزان ولال النبى عليهم السلام كربلا ويعقوب ارتد بصيرا بقميص ابنه وكان لعلى قميص من غزل فاطمة ع تبقى به نفسه فى الحروب وكلم ذئب يعقوب وكان لحوم الانبيا علينا حراما وكلم ثعلبا علينا على المنبر وكلم ذئب واسدا يضا المزهرى وكيعقوب كلم الذئب لما حل فى الجب يوسف الصديق سمى يعقوب لانه اخذ بعقب اخيه عيص وسمى علينا لانه علا فى حسبه ونسبه وعلمه وزهده وغير ذلك كان ليعقوب اثنا عشر ولدا منهم مطيع ومنهم عاص ولعلى اثنا عشر ولدا كلهم معصومون مطهرون المفهم

وله من نعوت يعقوب نعت	لم اكن فيه ذا شكوك عتيا	كان اسباطه كاسباط يعقوب	وان كان مخرجهم نبويا
اشبهوهم فى لباس العزة والعلم	فافهم ان كنت نديا زكيا	كلهم فاضل وحار حسين	واخوه بالسبق فضلا سنيا

وساواه مع يوسف فى اشياء قال يوسف ربى قد اتيتنى من الملك وقال فى على واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ولما رآه اخوته زيادة النعمة وكمال الشفقة حسدوه وكذلك حال على امر يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فزادهما علوا وشرفا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال اخوة يوسف فى الظاهر وانا له لناصحون وانا له لحافظون وعادوه فى الباطن فقال الله تع انكم لسارقون انا اذا لظالمون وكذلك حال على نصحوه ظاهرا ومقتوه باطنا وقال ليوسف ايها الصديق وقال على ع انا الصديق الاكبر اخوة يوسف وافقوه باللسان وخالفوه بالجنان ارسله معنا غدا وكذلك حال المنافقين مع النبى ع فهل عسيتم ان توليتم وقالوا عند ابيه انا له لحافظون وهم مضيعوه وقالت المنافقون على مولانا وظلموه بعده فاتراه حسب الذين اجترحوا السيئات سلم يعقوب اليهم يوسف بالامانة انى ليحزننى ان تذهبوا به والمصطفى ع قال انى تارك فيكم الثقلين الخبر وقال يعقوب يا اسفا على يوسف وقال المصطفى ما اوذى نبى مثل ما اوذيت وقال الله تع فلما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما واوتى عليا حكمة فى صغره باشياء كما تقدم اطعم يوسف لاهل مصر واطعم على الملائكة ويطعمون الطعام الجايع كان ليشبع بلقاء يوسف والمؤمن ينجوا بلقاء القيا فى جهنم مدح يوسف نفسه فقال انى حفيظ عليم وقوله الا ترونى انى اوفى الكيل وقد مدح عليا ويطعمون الطعام يوفون بالنذر وجد يعقوب رائحة قميص يوسف من مسيرة شهر وستجد شيعة على رايحة الجنة من فوق سبع سموات فاما ان كان من المقربين ادعوا فى يوسف اربعة دعاوى قال يعقوب يا بنى لا تقصص رؤياك وقال العزيز عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا واسروه اخوته وشروه بثمن بخس واتخذناه زليخا معشوقا قد شغفها حبا وقال الله تع فى على ان هو الا عبد انعمنا عليه وقال المصطفى على اخى وانكره عمنا

فى مساواته صلى الله عليه مع يعقوب ويوسف ع

یرید ون لیطفئوا نور اللہ واعتقدت الشیعۃ امامتہ وجال صدقوا وسموا یوسف ولدا واخا وعبدا ومعشوقا کذلک
العلی قالت الغلاۃ ھو اللہ وقالت الخوارج ھو کافر وقالت المرجئۃ ھو المؤخر وقالت الشیعہ ھو معصوم ومطہر نظر
فی یوسف ثمانیۃ نظر یعقوب بالمحبۃ فحرم لقاہ یا اسفا علی یوسف ومالک الزعربا لحرۃ فصار ملکا اکرمی مثواہ
والعزیز بالفتوۃ فوجد منہ الصیانۃ قالت ھیت لک قال معاذ اللہ وذلیخا بالشھوۃ فسخر منہا وقال لنسوۃ فی المدینۃ
والمؤمنون بالنبوۃ یوسف ایہا الصدیق وکذلک نظر فی علی ثمانیۃ نظر الکفار بالعداوۃ فالنار مأویھم ذلک لھم
خزی والمنافقون بالحسد فخسروا قل ھل أنبئکم بالاخسرین اعمالا والمصطفی بالوصیۃ والامامۃ فصار خصمہ وصار
جیشہ وھو الذی خلق من الماء بشرا وسلمان والمقداد بالشفقۃ فصاروا خواص الصحابۃ وسرور الشیعۃ والسابقون
السابقون والنواصب بالحقارۃ فضلوا اذ تبرء الذین اتبعوا من الذین اتبعوا والغلاۃ بالمحال فصاروا من الضلال
ومن یبتغ غیر الاسلام دینا والملاحدۃ بالکذب فصاروا مبتدعین ان الذین یلحدون فی ایتنا والشیعۃ بالدنیا
فصاروا مقہورین انظرونا نقتبس من نورکم المفجع بن راحل یوسف اخیہ فضلا القوم ناشیا وفتیا ومقال النبی
فی ابنیہ یحکی فی ابن راحیل قولہ المرویا کان ذاک الکریم وابنیہ ساوا کل من حل فی الجنان بجنا **فصل**
فی مساواتہ مع موسیٰ علیہ السلام ربی موسی فی حجر عدو اللہ فرعون وربی علی فی حجر حبیب اللہ محمد ھو موسی بن عمران
وعلی ال عمران وقالوا ان اسم ابی طالب عمران وحفظ اللہ موسی فی صغرہ من فرعون وفی کبرہ من البحر وحفظ علیا فی صغرہ
من الحیۃ حین قتلہا وفی کبرہ من الفرات حین اغادھا وکان لموسی انفلاق البحر وھو نیل مصر اضرب بعصاک البحر
انشق نہر وان باشارۃ علی حین یبس ضرب موسی بعصاہ علی البحر وقال اخرجی ابتہا الضفادع فخرجت واطاعت
الحیۃ والثعبان علیا وذلک ھول وسخر لموسی الجراد والقمل وسخر لعلی حیتان نہر وان اذ نطقت معہ و
سلمت علیہ وسخر لموسی الدم ایات مفصلات وعلی اراق دماء الکفار حتی سموہ الموت الاحمر وکان موسی
صاحب تسع ایات بینات وعلی صاحب کذا کذا معجزات واحیا اللہ بدعاء موسی قوما ثم بعثناکم من بعد
موتکم واحیا بدعا علی سلم بن نوح واصحاب الکہف وبوادی صرصر وغیرھا وذکر اللہ لموسی کتابہ فی ثمانیۃ وثلثین
موضعا وسمی علی فی کتابہ فی ثلثمائۃ موضع وقیل لموسی وقربناہ نجیا وقیل لعلی وجعلناہ لسان صدق علیا
وکلم اللہ موسی تکلیما وعلی علمہ اللہ تعلیما الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمہ البیان المرزکی
ولعلی ناجاہ بالطایف اللہ ففیہا بنا فسر الزندیق وسخرت الارض لموسی حتی خسف بقرون ودمر علی علی
اعداء النبیء انا منہم منتقمون وقال موسی اجعل لی وزیرا من اھلی ھرون اخی وفی ایۃ اخری اخلفنی فی قومی فقال اللہ
قد اوتیت سؤلک یا موسی وقال اللہ لیلۃ المعراج اخلف علیا وقال انت منی بمنزلۃ ھرون من موسی وسقی اللہ
موسی من الحجر فانفجرت منہ اثنا عشرۃ عینا وعلی ھو الذی خلق من الماء بشرا اثنا عشر اماما واخو المصطفی
الذی قلب الصخرۃ عن مشرب ھناک رویا بعدان دام قبلہا الجیش جمعا فرا وقلبہا علیہم اتیا وانزل اللہ
علی موسی المن والسلوی وعلی اعطاہ النبیء من تفاح الجنۃ ورمانہا وعنبہا وغیر ذلک خاص موسی وھرون
مع فرعون فی کثرۃ خیلہ قال الطبری کان الذھلی والبوقی اربعۃ الاف جبل وطفرابہم وان محمدا وعلیا خاصما

فی مساواۃ علیہ السلام مع موسیٰ

الیهود والنصاری والمجوس والمشرکین والزنادقة وقد ظفر اعلیهم وهو الذی ایده بنصره وبالمؤمنین و
کان خصم موسی وهرون وفرعون وهامان وقارون وجنودهما وخصما محمد وعلی عدد النحل والرمل
من الاولین والاخرین وغرقا الله اعدائهما فی البحر ثم اغرقنا الاخرین وانجینا موسی ومن معه اجمعین و
سیلقی الله اعدائ محمد وعلی فی جهنم القیا فی جهنم کل کفار عنید ینجیهما واحبائهما الله ثم ننجی الذین اتقوا وعدو موسی برص
ومن عادی علیا برص قال الشیخ هذه دعوة علی خاف موسی من الحیة فی کبره فقیل خذها ولا تخف سنعیدها
علی الحیة فی صغره وتقول العامة من هذا الوجه حیدر خاف موسی وهرون من الاستهزاء فقال لا تخافا انی
معکما ولم یخف محمد وعلی منه الله یستهزئ بهم خاف موسی من عصاه خذها ولا تخف ولم یخف علی من الثعبان و
کلم کان لموسی عصا ولعلی السیف وکان فی عصا موسی عجایب عجزت السحرة عنها وفی سیف علی عجایب عجزت
الکفرة عنها وفی عصا موسی اربعة احوال هی عصای ثم تحرک حیة تسعی ثم کبرت فاذا هی ثعبان ثم التقفت و
فی سیف علی اربعة احوال مذکورة فی بابه نزل جبرئیل بعصا موسی واعطاها شعیب موسی ثم انزل ذوالفقار
فاعطی محمدا واعطاه محمد علیا وکان عصاء موسی من اللوز المر وشجرة طوبی فی دار فاطمة وعلی علیها السلام وکان راسها
ذا شعبتین وکان ذوالفقار ذا شعبتین وعین اسم علی ذو شعبتین موسی قذفته امه فی تنور مشجور وقذف علی
من منجنیق ان تبتلی موسی بفرعون فقد ابتلی علی بفراعنة وکان لموسی اثنا عشر سبطا ولعلی اثنا عشر اماما او
قیل لموسی اخلع نعلیک وامر علی ان یضع رجله علی کتف محمد وکان موطی موسی حجرا وموطی علی منکب محمد لتقع
موسی علی الطور وارتفع علی علی کتف الرسول وقال لموسی والقیت علیک محبة منی فکان کل من راه احبه وفرض حب
علی علی الخلق وحبه میز بین الحق والباطل لا یحبک الا مؤمن تقی الخبر وقال لموسی وانا اخترتک ولعلی وربک یخلق
ما یشاء ویختار وقال موسی واصطنعتک لنفسی ولعلی انما ولیکم الله الایه وقال لموسی انه کان مخلصا ولعلی
انما نطعمکم لوجه الله واذ قال موسی لفتیه وکان فتی موسی یوشع وفتی محمد علی ولا فتی الا علی وکان لموسی شبر وشبیر
ولعلی شبیر وشبر وکان ولایة موسی فی اولاد هرون وولایة محمد فی اولاد علی عبدوا العجل وترکوا هرون عجلا
جسدا له خوار وترکوا علیا وعبدوا بنی امیة اذا قومک منه یصدون موسی ساقی بنات شعیب وجد من دونهما
امرأتین تذودان وعلی ساقی المؤمنین فی القیمة والولدان سقاة اهل الجنة والمولی ساقی علی وسقاهم ووقاهم
ولقاهم وجزاهم سقاه فشفاه ورواه فرباه واطعمه فاطعمه وجر موسی الحجر من راس البئر وکان یجره نه اربعون
رجلا ولما ورد ماء مدین علی جر الحجر من عین راحوما وکانت مائة رجل رجل عجزت عن قلعه المنجح کان فیه
من الکلیم جلال لو لم یکن عنک علما مطویا کلم الله لیلة الطور موسی واصطفاه علی الانام بحبها وابان النبی فی لیلة
الطایف ان الاله ناجی علیا وله منه عفوة عن اناس عکفوا یعبدن عجلا خلیا حرق العجل ثم من علیهم
اذ انابوا وامهل السامریا وعلی فقد عفا عن اناس شره نحوه القنا الراغبا **فصل** فی مساواته مع
هرون ویوشع ولوط قول النبی ع یوم بیعة العشیرة ویوم احد ویوم تبوک وغیرها یا علی انت منی بمنزلة هرون
من موسی فالمؤمنون احبوا علیا کما احب اصحاب هرون هرون ولم یکن لاحد منزلة کمنزلة هرون لا احد عند النبی

فی مساواته مع هرون ویوشع ولوط

کمنزلة علی وکان هرون خلیفة موسی وعلی خلیفة محمد ولما دخل موسی علی فرعون ودعاه الی الله قال ومن یشهد لک بذلک قال هذا القائم علی راسک یعنی هرون فساله عن ذلک قال اشهد انه صادق وانه رسول الله الیک قال اما انی لا اعاقبه الا باخراجه من تکرمنی والحاقه بدرخیل فدعاله بحبة صوف والبسه ایاها وجاء بعصا فوضعها فی یده فعوضه الله من ذلک ان البسه قمیص الحیاة فکان هرون امنا فی سربه مادام علیه ذلک وکذلک البس الله علیا قمیص الامن بقول النبی ص ان من المحتوم ان لا تموت الا بعد ثلثین سنة بعد ان تؤمر وتقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین ثم یخضب لحیته من دم راسه وقت کذا فکان هرون اذا نزع القمیص مخوفا وکان علی امنا علی کل حال وکان اول من صدق بموسی هرون وکذا اول من صدق بالنبی ع علی ولما ولد الحسن ع سماه علی حربا فقال النبی ع سمه حسنا فلما ولد الحسین سماه ایضا حربا فقال علیا هو الحسین کما ان هرون شبر وشبیر ومشبر المفجع

ان هرون کان یخلف موسی	وکذا استخلف النبی الوصیا	وکذا استضعف القبایل هرون	وله اموالة الحمام الوحیا
نصبوا للوصی کی یقتلوه	ولقد کان ذا محال قویا	واخو المصطفی کما کان هرون	اخا لابرامه ادعیا

وساواه مع یوشع بن نون علی بن مجاهد فی تاریخه مسندا قال النبی ع عند وفاته انت منی بمنزلة یوشع من موسی

المفجع	وله من صفات یوشع عنده	رتب لم اکن لهن نسیا	کان هذا لما دعی الناس موسی
سابقا فاحاذنا داسودیا	وعلی قبل البریة صلی	خائفا حیث لا یعاین ریا	کان سبقا مع النبی یصلی
ثانی اثنین لم یخش ثوبا			

وساواه مع ایوب ع فایوب صبر لا نبیا وعلی صبر الا وصیا صبر ایوب ثلث سنین فی البلایا وعلی صبر فی الشعب مع النبی ثلث سنین ثم صبر بعده ثلثین سنة وقد وصف الله صبر ایوب انا وجدناه صابرا وقال لعلی الذین اذا اصابتهم مصیبة وقال والصابرین فی الباساء والضراء وحین البأس وساواه مع لوط علیه السلام وقد ذکره الله فی کتابه فی ستة وعشرین موضعا وذکر علیا فی کذا موضعا المفجع

ودعا قومه فرفا من لوط اقرب الناس منه وحما ویا وعلی لما دعاه اخوه سبق الحاضرین البدیا

فصل فی مساواته مع ایوب وجرجیس وزکریا ویحیی قال فی ایوب مسنی الشیطان بنصب وعذاب ولعلی نصب من نواصب عداوة شیاطین الانس وقال لایوب ارکض برجلک ولعلی بوادی یلملم وغیره ولایوب انا وجدناه صابرا ولعلی وجزاهم بما صبروا وقال لایوب انما اشکو بثی وحزنی الی الله وقال علی الی کم اغضی الجفون علی القذا المفجع

وله من غذاء ایوب والصبر	نصیب ما کان بردا ندیا

جرجیس علیه السلام

صبر فی المحن وعلی صبر فی المحن والفتن ولم یقبل قوله الحق وقیل فی الحق وعلی کان علی الحق وقتل فی الحق وعذب جرجیس بانواع العذاب وعذب علی بانواع الحروب کسر جرجیس صنما وکسر علی ثلاثمائة وستین فی الکعبة سوی ما کسره فی غیرها اهلک الله اعدا جرجیس بالنار وسیهلک اعدا علی بنار جهنم القیا فی جهنم یونس ع اذ ذهب مغاضبا فذهب علی مجاهد محاربا القمقام الحوت هو ملیم وسلمت الحیتان علی علی وشتان بین الغالب والمغلوب وسماه الله ذا النون وسمی النبی ع علیا ذا والریحانتین وقال فی یونس اذ ابق الی الفلک المشحون وعلی فلک مشحون من العلم انا مدینة العلم وقیل لیونس لنبذناه بالعراء وهو مذموم وفی موضع وهو ملیم وعلی

زكوه وحذلوه ولعنوه الف شهر وفي حق يونس وانبتنا عليه شجرة من يقطين تاطم على من فواكه الجنة وقال وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وعلى امام الانس والجن وانه عبد الله في مكان ما عبده فيه بشر وعلى ولد في موضع ما ولد فيه قبله ولا بعده احد ذكريا عليه السلام بشر زكريا بيحيى في المحراب وعلى بشر بالحسن والحسين وسئل زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وقيل للنبي بلا سوال ذرية بعضها من بعض وقالت امرءة عمران اني نذرت لك ما في بطني محررا وقال للمرتضى يوفون بالنذر وقالت رب اني وضعتها انثى وقال الله تعالى في زوجة علي ونسائنا ونسائكم اجاب الله دعاء زكريا رب لا تذرني فردا الاية واجاب عليا من غير سوال فاستجاب لهم ربهم بشر وزكريا في الشجر وخر اس يحيى في الطست وقتل علي في المحراب ذبح الحسين بكربلا وذكره في كتابه في سبعة عشر موضعا اولها البقرة واخرها في صاد وذكر عليا في كذا موضع اوله صراط الذين انعمت عليهم واخره وتواصوا بالحق وقالت اني اعيذها بك وذريتها وقال المصطفى للحسن والحسين اعيذكما من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة وزكريا كان واعظ بني اسرائيل وكافل مريم وعلي كان مفتي الامة وكافل فاطمة عليها السلام وله خلتان من زكريا وهما غاضتا الحسود الغويا كفل الله ذاك مريم اذ كان تقيا وكان برا حفيا فوجد عندها وقد دخل المحراب من ذي الجلال رزقا هنيا وكذا كفل الاله عليا خيرة الله وارتضاه كفيا خيرة بنت خير رضي الله لها الخير والامام الرضيا ورأجفته تغور لديها من طعام الجنان لحما طريا

يحيى عليه السلام قال يحيى في مهده يوم ولدني عبد الله انا نحن الكتاب على صغره وقال يحيى وجعلني مباركا اينما كنت وسميت ظبي على له ميمونا ومباركا وقال واوصاني بالصلوة والزكوة وعلي صلى وزكى في حالة واحدة انما وليكم الله ورسوله الاية وقال يحيى والسلام علي يوم ولدت وقال لعلي سلام على آل ياسين وقال ليحيى وبرا بوالديه ولعلي ان الابرار يشربون وكانت مربتول وزوجة على بتول يحيى قدم اقراره بالعبودية ليبطل قول من يدعي فيه الربوبية وكان الله تعالى قد انطقه بذلك لعلمه بما تقوله الغالون فيه وكذا حكم على لما ولد في الكعبة شهد الشهادتين ليتبرأ من قول الغلاة فيه المجبري

المربوت الهدى والحكم طفلا	المفجع	ليحيى يوما اوتيه صبيا
لما اعاده مهملا منسيا	وله من صفات يحيى محل	ان رجسا من النساء بغيا
له اللعن بكرة وعشيا	وكذاك ابن ملجم فرض الله	كفلت قتله كفورا شقيا

ذو القرنين قال النبي انك لذو قرنها وقد شرحناه وانه قد سد على يا جوج وماجوج وسد الله على الشيعة كيد الشياطين وانه قد كان يعرف لغاة الخلق وعلى علم منطق الطير والدواب والوحش والجن والانس والملائكة طلب ذو القرنين عين الحيات ولم يجدها وعلى عين الحيوة من احبه لم يمت قلبه قط ولقمان ظهرت الحكمة منه وعلى استفاضت العلوم كلها منه وقال الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة وقال لعلي الرحمن علم القرآن تظير الخضر في العلماء فينا وذاك له بلا كذب نظير وهو فينا كذي القرنين فيهم برجعته له لون تصير

وكذاك النبي كان مدا لايام	المفجع	شعيب عليه السلام وكما اجوالكليم شعيبا
مستاجوا اخاه التقيا	فوفا في سنين عشر بما	عاهد عفوا ولم يجده عصيا

فحباه بجرة الله في النسوان

عرسا وجبه وصفیا ... وشعیبا کان الخطیب اذاما ... حضر القوم محفلا او ندیا ... وعلی خطیب فهم اذا المنطق
اعیا المفوه اللوذعیا ...

فصل فی مساواته مع داود وطالوت وسلیمان ع قال الله تع یا داود انا جعلناک خلیفة فی الارض وعلی قال من لم یقل انی رابع الخبر وقال وقتل داود جالوت وقتل علی عمرو او مرحبا وکان له حجر فیه سبب قتل جالوت ولعلی سیف بدر من الکفار وقال لداود بقیة من ال موسی وال هرون ولعلی وولده بقیة الله خیر لکم وبقیة الله خیر من بقیة موسی ولداود سلسلة الحکومة وعلی فلاق الاغلاق واقضاکم علی وقال داود الحمد لله الذی فضلنا علی العالمین هذا دعوی وقال الله لعلی وفضل الله المجاهدین هذا دلیل وقال الله لداود والطیر محشورة کل له اواب وقوله یا جبال اوبی معه وکان علی یسبح بالحصی ویسبحن معه وقال الله لداود وعلمناه منطق الطیر وکان لعلی صوت یمیت الشجعان وتکلم مع الطیر فی الهواء وقال لداود واتیناه الحکمة وفصل الخطاب وقال لعلی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب وقال واذکر عبدنا داود ذا الایدی وقال فی علی هو الذی ایدک بنصره وبالمومنین وداود خطیب الانبیاء وعلی اوتی فصل الخطاب وقال فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وعلی هزم جنود الکفر والبغی

کان داود سیف طالوت حتی ... هزم الخیل واستباح العدیدا ... وعلی سیف النبی بسلع ... یوم اهوی بعمرو والمشرفیا
فتولی الاحزاب عنه وفاوا ... کبشهم ساقط بخال کریا ... ابنا الوحی ان داود قد کان ... یکفیه صانعا هالکیا
وعلی من کسب کفیه قد ... اعتق الفا بذاک کان جزیا ...

وقال داود ان الله بعث الیکم طالوت ملکا قالوا انی یکون له الملک علینا ونحن احق بالملک منه ولم یؤت سعة من المال ولما اقام النبی ع علیا مقامه قالوا نحوه فقال النبی ع علی مع الحق وقال فی طالوت ان الله اصطفاه علیکم وقال فی علی وال عمران علی العالمین وقال والله یؤتی ملکه من یشاء وقال لعلی وربک یخلق ما یشاء ویختار وقال فی طالوت وزاده بسطة فی العلم والجسم وکان علیا اعلم الامة واشجعهم عطش بنو اسرائیل فی غزاة جالوت فقال طالوت ان الله مبتلیکم بنهر وهو نهر فلسطین فمن شرب منه فلیس منی فشربوا منه الا قلیلا منهم وکانوا اربعمائة رجل وقیل ثلثمائة وثلاثة وعشرین جملة ثلثین الفا فقال لم تطیعونی فی شربة ماء فکیف تطیعونی فی الحرب فخلفهم وعلی ابوه فقالوا امددیدک نبایعک فقال ان کنتم صادقین فاغدوا علی غدا محلقین الخبر قصد جالوت الی قلع بیت داود ع فقتل داود جالوت واستقر الملک علیه وطلب اعداء علی قهرهم ففتلهم اوماتوا قبله وبقیت لامامته له ولاولاده یریدون لیطفئوا نور الله ابن علویه

فی قصة الملاء الذین من بنی اسرائیل ... سئلوا له ملکا اخا ارکان ... قال النبی فان ربی باعث ... طالوت تقدمکم اخا اقران
قالوا وکیف یکون ذا ولیس فی ... اسرة ونحن احق بالسلطان ... قال اصطفاه علیکم بمزیده ... من بسطة فی العلم والجثمان
والله یؤتی من یشاء ولم یکن ... من نال منه کرامة بمهان ... وکذاک کان حی احمد بعده ... منبسطا فی العلم والجثمان
لما تولی الامر شد عصابة ... عنه شدوذ نوافر الثیران ... بکم فهم لا یعقلون ولا هم ... یتصفحون عمون کالصمان
قال النبی فان ایة ملکه ... اتیان تابوت لها تتبان ... املان ربی ایما اتیان

والعرفان نخبه

فيه ببكينة ربكم وبقية يا قوم مما ورث الاان سليمان عليه السلم سأل خاتم الملك رب هب لي ملكا
وعلى اعطى خاتم الملك يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون واليد العليا خير من اليد السفلى
فكان سليمان سائلا وعلى معطيا سليمان قال رب هب لي ملكا وعلى قال يا صفرا يا بيضاء غري غيري
سليمان سئل ملكا لا ينبغي لاحد بعده فاعطي وكان فانيا واعطي عليا ملكا باقيا بلا سؤال نعيما وملكا كبيرا
سليمان لما سئل خاتم الملك اعطي غدوها شهر ورواحها شهر وحي المرتضى خاتمة الملك فاعطي الشيئا
في الدنيا انما وليكم الله الاية والملك في العقبى واذا رايت ثم رايت وقال عن سليمان علمنا منطق الطير
كما اخبر عن الهدهد وعن النملة وروى جابر لعلي انه قال للطير احسنت ايها الطير وقال لسليمان اذ عرضت
علي بالعشي الصافنات الجياد وكانت من غنيمة دمشق الف فرس فلما راى الله تعم صلابته رد الشمس عليه
فصلى اذا وقد ردت الشمس لعلي غير مرة وقال لسليمان وسخرنا له الريح وعلى قلب الريح في بروذات العلم
والطاعنة وقت خروجه الى اصحاب الكهف وقال في سليمان وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
وسخر على الجن والانس بسببه وقال له رسول الجن لوان الانس احبوك كحبنا الخمر وقال في سليمان علمنا
منطق الطير وقال في علي وكل شئ احصيناه في امام مبين واضاف الناس سليمان وعجز عن ضيافتهم وعلى
قد وقعت ضيافته موقع القبول ويطعمون الطعام على حبه وتزوج سليمان من بلقيس بالعنف وزوج الله
عليا من فاطمة باللطف وقال في سليمان ومن يزغ منهم عن امرنا الاية وقال في علي ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
الاية وقال في سليمان ففهمناها سليمان فكان يحكم بالغرائب وعلي فاسئلوا اهل الذكر صالح سماه الخلق صالحا و
سمى الخالق عليا صالح المؤمنين واخرج صالح ناقة الله وسقيا ها من الجبل واخرج علي من الجبل ناقة وقضى دين
النبيء **فصل** في مساواته مع عيسى عليه السلم خلقه الله روحانيا فنفخ فيه من روحنا وخلق عليا من
نور وعيسى خرجت امه وقت الولادة فانتبذت به مكانا قصيا ودخلت امه على في الكعبة وقت لادته وعيسى قراء
التوراة والانجيل في بطن امه حتى سمعته امه وكان علي يتكلم في بطن امه وتخر له الاصنام ويقال في عيسى ويكلم الناس
في المهد وعلي تكلم في صغره مع النبيء وقال عيسى اني عبد الله وهو اول من تكلم بهذا وقال علي انا عبد الله واخو رسول الله وانزل الله
عليه الوحي في ثلثين سنة وكانت امامة علي ثلثين سنة وقال عيسى ربنا انزل علينا مائدة ولعلي انزل موايد ولعيسى علم الكتاب
ولعلي ومن عنده علم الكتاب وحض عيسى بالحظ حتى قالوا الحظ عشرة اجزاء فنسبة لعيسى جزء لجميع الخلق ولعلي كان علوم الكتب والصحف
وقال لعيسى وتبرئ الاكمه والابرص وعلي طب القلوب في الدنيا وفي العقبى الا من اتى الله بقلب سليم وقال عيسى واحيا الموتى باذن الله
وعلي احيا باذن الله سام واصحاب الكهف وقال لعيسى يكلم منه اسم المسيح ولعلي ويحق الله الحق بكلماته ولعيسى واوصاني بالصلوة
ولعلي بها هم في وجوههم وقال عيسى والزكوة ما دمت حيا ولم تكن الزكوة عليه واجبة ولعلي انما وليكم الله
ورسوله الاية ولم تكن الزكوة عليه واجبة وقال عيسى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وعلي ناصره
ووصيه وختنه وابن عمه واخوه وتكلم الاموات مع عيسى وتكلم مع علي جماعة من الموتى وان الله تم حفظه
من اليهود وقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وحفظ عليا على فراش الرسولء من المشركين ومن الناس

في مساواته صلوات الله عليه مع عيسى عليه السلم

من بشرى نفسه وقال لعيسى وايدناه بروح القدس ولمحمد وعلى وايدناه بجنود لم تروها وعيسى ولد لستته اشهر وعلى ولد له الحسن والحسين مثله وسلمته امه الى المعلم فقرأ التوراة عليه وقال على لو ثنيت لى الوساده لخبرتها واحياء الموتى بدعاء عيسى والقلب الميت يحيى بذكر على ومن كان ميتا فاحييناه وقال له المعلم قل ابجد فقال ما معناه فزجره فقال عيسى انا افسره لك تفسيره وعلى استكتب من بعض اهل الانبار فوجده اكتب منه وكان عيسى ينبئ الصبيان بالمدخر في بيوتهم والصبيان يطالبون امهاتهم به وعلى اخبر بالغيب كما تقدم وسلمته امه مريم الى صباغ فقال هذا للاحمر وهذا للاصفر وهذا للاسود فجعلهما عيسى في حب فصرخ الصباغ فقال لا باس اخرج منه كما تريد فاخرج كما اراد فقال الصباغ انا لا اصلح ان تكون تلميذى وعلى قد عجزت قريش عن افعاله واقواله وكان عيسى زاهدا فقيرا وسئل النبي ص من ازهد الناس واقربهم فقال على وصيي وابن عمي واخي وحيدري وكواري وضمصامي واسدي واسد الله واختلفوا في عيسى قالت اليعقوبية هو الله وقالت النسطورية هو ابن الله وقالت الاسرائيلية هو ثالث ثلاثة وقالت اليهود هو كذاب ساحر وقالت المسلمون هو عبد الله كما قال عيسى اني عبد الله واختلف الامة في على فقالت الغلاة انه المعبود وقالت الخوارج انه كافر وقالت المرجئة انه احد الشيعة انه المقدم وقال النبي ص يدخل من هذا الباب رجل اشبه الخلق بعيسى فدخل على فضحكوا من هذا القول فنزل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الايات مسند الموصلي قال النبي لعلي فيك مثل من عيسى بن مريم ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له

وشبهه هرون اذ غاب صنو	ونابذه قوم اضلهم العجل	المفجع	وله من مراتب الروح عيسى
مرتب زادت الوصى مزية	مثل ما ضل في ابن مريم ضربان	من المسرفين جهلا وغيا	الا لفيه
امر من لهم ضرب النبي بحبه	مثل ابن مريم ان ذا الشان	اذ قال يهلك فيك هواك وفي الغلى	لك يا على جلالة جيلان
كعصابة قالوا المسيح الهنا	فرد وليس لامهم من ثان	وعصابة قالوا كذوب ساحر	حتى الوقوف به على بهتان
فكذا الفرد ليس عيسى كاذ	جهلا عليه تخرص القولان	وكذا على قد دعاه الهم	قوم فاحرقهم ولم يستان
واباه قوم اخرون تلى له	من بين منتكث وذي خذلان		

فصل في مساراته مع النبي عليه السلام

النبي له الكتاب ولعلي السيف والقلم وللنبي معجزان عظيمان كلام الله وسيف على وللنبي انشقاق القمر ولعلي انشقاق النهر وان اوجب الله على جميع الانبياء الاقرار بهما واذ اخذ الله ميثاق النبيين قال في على واسئل من ارسلنا جعله الله امام الانبياء ليلة المعراج وجعل عليا امام الاوصياء ليلة الفراش ويوم الغدير وغيرهما ركب النبي على البراق وركب على عاتق النبي ص وقال فيه بالمؤمنين رؤف رحيم وقال في على وجعلنا لهم لسان صدق عليا قال للنبي ص ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال لعلي فوقهم الله شر ذلك اليوم واقسم بنفسه والضحى والليل اذا يغشى واقسم بعلي والفجر وليال عشر سماه والنجم اذا هوى وبعلي وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال فيه ام يحسدون الناس في على ومن يشري نفسه وقال فيه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفي على واتممت عليكم نعمتي وقال فيه الله نور السموات والارض وفي على يريدون ليطفؤا نور الله وفيه وما ارسلناك الا رحمة

فقال عليه ذكر ارسولا وفى على وانزلنا اليك الذكر وقال فيه على رجل منكم وفى على رجال لا تلهيهم تجارة وقال
ووجدك ضالا فهدى فتدلى وكان يجد شبه على فى معراجه وكانت علامة النبوة بين كتفيه وعلامة الشجاعة فى ساعديه
على نزلت الملئكة يوم بدر تبصر تهم بعد كم وبكم وكان جبرئيل يقاتل عن يمين على وميكائيل عن يساره وملك الموت
عن قدامه ارسله الله الى الناس كافة وعلى امام الخلق كلهم كان النبى ص من اكرم العناصر الذى يراك حين
تقوم وتقلبك فى الساجدين وعلى منه وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال فيه ان
الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن وقال لعلى وتعيها اذن واعية وقال النبى ص نصرت بالرعب وقال
يا على الرعب معك يقدملك اين ماكنت سهل بن عبد الله عن محمد بن سواد عن مالك بن دينار عن الحسن
البصرى عن انس فى حديث طويل سمعت رسول الله يقول انا خاتم الانبياء وانت يا على خاتم الاولياء وقال
امير المؤمنين ع ختم محمد الف نبى واتى ختمت الف وصى واتى كلفت ما لم يكلفوا ايرجى ان ختم الانبياء هذا وهذا
ختم الاوصياء فى كل باب ابن عباس سمعت رسول الله ص يقول اعطانى الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطى
جوامع الكلم واعطى عليا جوامع الكلام وجعلنى نبيا وجعله وصيا واعطانى الكوثر واعطاه السلسبيل واعطانى
الوحى واعطاه الالهام واسرى بى اليه وفتح له ابواب السموات والحجب عبد الرحمن الانصارى قال رسول الله ص
اعطيت فى على تسعا ثلثة فى الدنيا وثلثة فى الاخرة واثنان ارجوهما وواحدة اخافها عليه فاما الثلثة التى
فى الدنيا فساتر عوراتى والقائم بامر اهلى ووصيى فيهم واما الثلثة التى فى الاخرة فانى اعطى يوم القيمة لواء الحمد
فادفعه الى على بن ابى طالب فيحمله عنى واعتمد عليه فى مقام الشفاعة ويعينى على مفاتيح الجنة واما الثنتان ارجوهما
له فانه لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا واما التى اخافها عليها فغدر قريش به من بعدى الخروج فى شر النبى
وابو الحسن بن مهرويه القزوينى واللفظ له عن الرضا ع قال النبى صلى الله عليه واله اعطيت ثلثا واعطها
اعطيت صهرا مثلى واعطيت مثل زوجتك فاطمة اعطيت مثل ولديك الحسن والحسين المفجع كان مثل النبى زهدا وعلما
وسريعا الى الوغا الوذيا **فصل** فى المساواة مع سايرالانبياء عليهم السلام سمى الله تعالى سبعة نفر ملكا ملك
التدبير ليوسف رب قد اتيتنى من الملك وملك الحكم والنبوة لابراهيم فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما وملك العز والقوة لداود وشددنا ملكه وقوله والنا له الحديد وملك الرياسة لطالوت
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وملك الكنوز لذى القرنين انا مكنا له فى الارض وملك الدنيا لسليمان رب
هب لى ملكا وملك الاخرة لعلى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا وقد سمى الله تعالى ستة نفر صديقين يوسف
ايها الصديق واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا واذكر
فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وامه صديقة يعنى مريم والذى جاء بالصدق وصدق به يعنى عليا
وكذلك قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون فاخوة يوسف عادوه وله منقادين واحبه
به فبشر به فلما ان جاء البشير وعادى ادريس قوم فرفعه الله اليه وابراهيم عاداه نمرود فهلك واحبته سارة
فبشرت فبشرناه باسحق وعادت اليهود مريم فلعنت واحبها زكريا فبشرنا زكريا انا نبشرك وعادت

فى مساواته مع سايرالانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

النواصب علياً فلعنهم الله في الدنيا والاخرة واحبته الشيعة فبشرهم بالجنة يبشرهم ربهم برحمة منه
وخمسة نفر فادوا قومهم في الله قال نوح يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وقال هود حين قالوا ان نقول الا
اعتراك بعض الهتنا بسوء اني اشهد الله وقال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله الايات وقال محمد اني
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله وقال علي فاغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على
اخذ الكظم وعلى امر من العلقم وخمسة من الانبياء وجدوا خمسة اشياء في المحراب وجد سليمان ملك سنة بعد
موته ما دلهم على موته الا دابة الارض ووجد داود العفو فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ووجدت مريم
طعام الجنة كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا ووجد زكريا بشارة يحيى فناديته الملئكة وهو قائم يصلي
في المحراب ووجد علي الامامة انما وليكم الله ورسوله الاية وقد ساواه الله تع مع نوح في الشكر انه كان عبدا
شكورا وقال لعلي لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وبالصبر مع ايوب انا وجدناه صابرا وفي علي وجوهم بما صبروا
وبالملك مع سليمان رب هب لي ملكا وقال في علي وملكا كبيرا وبالبر مع يحيى وبرا بوالديه وقال في علي ان
الابرار يشربون وبالوفاء مع ابراهيم والذي وفى وقال في علي يوفون بالنذر وبالاخلاص مع موسى
انه كان مخلصا وقال في علي انما نطعمكم لوجه الله الاية وبالزكوة مع عيسى واوصاني بالصلوة والزكوة وقال
في علي انما وليكم الله ورسوله الاية وبالامن مع محمد ليغفر لك الله وقال في علي فوقيهم الله شر ذلك اليوم
وبالخوف مع الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال في علي انا نخاف من ربنا وبالجود مع نفسه وهو يطعم
ولا يطعم وقال انما نطعمكم لوجه الله وخمس فضايل في خمسة من الانبياء وقد اجتمع في علي كلها وهل اتيك حديث
ضيف ابراهيم وكلم الله موسى تكليما ما هذا بشرا يعني يوسف وكاين من نبي قاتل معه يعني زكريا ويحيى فاستحيى منكم يعني محمدا
وقال في علي ويطعمون الطعام وقد كلم الجان والشمس والاسد والذئب والطير وهو الذي خلق من الماء بشرا
وقتل في المحراب وسم الحسن وذبح الحسين وكان يونس في بطن الحوت محبوسا فنادى في الظلمات ويوسف في الجب
مطروحا فالقوه في غيابت الجب وموسى في التابوت مقذوفا فالقذفه في اليم ونوح في السفينة راكب ان اصنع
الفلك وعلي في السقيفة مظلوما الم احسب الناس ان يتركوا فظفر الله جميعهم واهلك عدوهم اربعة اشياء تخالف
كل احد حتى الانبياء الشيطان والحية والقتل والجوع بيانه وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين فاوجس
في نفسه خيفة انى قتلت منهم نفسا وقال لفتيه اتنا غدائنا وعلى حارب الشيطان وكلم الثعبان وقاتل
الكفار واطعم المسكين واليتيم والاسير وقد وضع الله خمسة انوار في خمسة مواضع فاثمر في خمسة اشياء في
عارض ابراهيم فاثمر الرحمة وفي وجه يوسف فاثمر المحبة وفي يد موسى فاثمر المعجز وفي جبين محمد فاثمر الهيبة قوله
نصرت بالرعب وفي ساعد علي فاثمر الاسلام هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين احمد بن حنبل عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة وابن بطة في الابانة عن ابن عباس كلاهما عن النبي ص قال من اراد
ان ينظر الى ادم في حلمه والى نوح في فهمه والى موسى في مناجاته والى ادريس في تمامه وكماله وجماله فلينظر الى
هذا الرجل المقبل فتطاول الناس فاذا هم بعلي ع كانما ينقلب في صبب ينحط من جبل تابعهما انس الا انه قال والى ابراهيم

في خلته والى يحيى في زهده والى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب وروى انه نظر ذات يوم الى علي فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابرهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فلينظر الى هذا وفي خبر عنه شبهت ابنه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخائه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان وقوته بقوة داود عليهم السلام القى علي حكى في العلم ادم واحوى مناجاه موسى والمسيح بن مريم النطنزي في الخصايص قال اخبرني ابو علي الحداد قال حدثني ابو نعيم الاصفهاني باسناده عن الاشج قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول يا علي ان اسماء في ديوان الانبياء الذين لم يوح اليهم وقال الله تعالى لسائر الانبياء ان الله اصطفى ادم ونوحا الاية لعلي خاصة الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وقال في قصة موسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء ومن للتبعيض وقال في قصة عيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه بلفظ البعض وقال في قصة علي وكل شيء احصيناه في امام مبين ابن مكي فان يكن ادم من قبل الورى بنى وفي جنة عدن داره

فان مولاي علي ذو العلى	من قبله ساطعة انواره	تاب على ادم من ذنوبه	بخمسة وهو بهم اجاره
وان يكن نوح بنا سفينة	تنجيه من سيل طحى انماره	فان مولاي علي ذو العلى	سفينة تنجوا بها نضاره
وان يكن ذو النون باجي نحوه	في اليم لما كضه حصاره	ففي جلندى للامام عبرة	يعرفها من دله اختياره
ردت له الشمس بارض بابل	والليل قد تجللت استاره	وان يكن موسى دعى مجتهدا	عشرا الى ان شقه انتظاره
وساد بعد ضره باهله	حتى علت بالواد بين ناره	فان مولاي علي ذو العلى	زوجه واختار من يختاره
وان يكن عيسى له فضيلة	تدهش من ادهشه بهاره	من حملته امه ما سجدت	للات بل شغلها استغفاره
غيره ابن الوصي	وانبائه عند الله اعظم ذلفته	من الانبياء المصطفين ذوي الرشد	

وقال الله تعالى في حق الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وفي حق علي انا نخاف من ربنا سئل جبرئيل الخاتم فحباه انما وليكم الله وسئل ميكائيل الطعام فاعطاه ويطعمون الطعام على حبه وسئل المصطفى الروح ففداه ومن الناس من يشري نفسه وسئل الله السر والعلانية فاتاه الذين ينفقون اموالهم الاية فردوس الديلمي جابر قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يباهي بعلي بن ابي طالب كل يوم الملائكة المقربين حتى يقولوا بخ بخ هنيئا لك يا علي قال جبرئيل انا منكما يا محمد والنبي قال انفسنا وانفسكم وقال جبرئيل وما منا الا له مقام معلوم ومقام على اشرف هو منكب النبي وجبرئيل جاوزه بلحظة واحدة سبع سموات وسبع حجب حتى وصل الى النبي من عند العرش ما كان لم يقطع في خمسين الف سنة وعلى راه النبي في معراجه في اعلا مكان وعلي في المكانة والامانة عند النبي كجبرئيل وميكائيل في المكانة والامانة عند الله تعالى ثبت وقد تقارب الوصفان جدا وموصوفاهما متباعدان **فصل** في المفردات علي اول هاشمي ولد من هاشميين واول من ولد في الكعبة واول من امن واول من صلى واول من بايع واول من هاجر واول من تعلم من النبي واول من صنف واول من ركب البغلة في الاسلام بعد النبي واخوات كثيرة وعلى اخر الاوصياء واخر من اخا النبي واخر من فارقه عند موته واخر من وسده في قبره وخرج ومن نوادر الدنيا هاروت وماروت في الملكين وعزير في بني ادم وولادة مريم في الكبر وكون عيسى بلا اب ونطق يحيى وعيسى في صغرهما والقران في الكلام وشجاعة

علي بن الناس ومن العجائب كلب اصحاب الكهف وحمار عزير وعجل السامري وناقة صالح وكبش اسمعيل وحوت يونس وهدهد سليمان وغلمة وعراب نوح وذئب يوسف بن اهنان وسيف علي وقد من الله على المؤمنين بثلاثة بنفسه يمنون عليك ان اسلموا وبالنبي لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا الاية وبعلي قل بفضل الله وبرحمته وقد سمى الله ستة اشياء رحمة فانظر الى اثار رحمة الله المطر فلولا فضل الله عليكم ورحمته التوفيق يدخل من يشاء في رحمته الاسلام واتاني منه رحمة الايمان وما ارسلناك الا رحمة النبي قل بفضل الله ورحمته علي وقد مدح الله حركاته وسكناته فقال لصلوته الا المصلين ولقنوته ام من هو قانت ولصومه وجزاهم بما صبروا ولزكوته ويؤتون الزكوة ولصدقاته الذين ينفقون اموالهم وللحجه واذان من الله ورسوله وللجهاده اجعلتم سقاية الحاج ولصبره والذين اذا اصابتهم مصيبة وللدعا الذين يذكرون الله ولوفائه يوفون بالنذر ولضيافته انما نطعمكم لوجه الله ولتواضعه انما يخشى الله من عباده العلماء ولصدقه وكونوا مع الصادقين ولابائه وتقلبك في الساجدين ولاولاده انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ولايمانه السابقون السابقون ولعلمه ومن عنده علم الكتاب قال النبي ياعلي ما عرف الله حق معرفته غيري وغيرك وما عرفك حق معرفتك غير الله وغيري ابن حماد جل العلا عليا من مشبه ونظير امام كل امام امير كل امير حجاب كل حجاب سفير كل سفير باب الى كل رشد ونور على كل نور وحجة الله ربي على الجحود الكفور

وقال النبي ع علي في السماء كالشمس في النهار وفي الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض وقال النبي ع مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت وعبل على كعين الشمس عم ضياءها بذلك اشار المؤمنون الى علي وكان للنبي ع خليفتان في الخبر ان النبي بكا عند موته فجاء جبرئيل وقال لم تبك قال لاجل امتي من لهم بعدي فرجع ثم قال ان الله تع يقول انا خليفتك في امتك وقال ع لعلي انت تبلغ عني رسالاتي قال يا رسول الله اما بلغت قال بلى ولكن تبلغ عني تاويل الكتاب خلفني ليلة الفراش يوم تبوك لحفظ الاولياء وتخويف الاعداء فكانت دلالة على امامته انت مني بمنزلة هرون من موسى اقامه مقامه بالنهار وانامه منامه بالليل لابي الحسن فانهشاه كانهم لم يعتبروا من نومه على الفراش اذ تواعدتم السوسي كهرون من موسى تخلف بعده غداة تبوك اذ غدا عنه غاديا وقد مر للاخا والمباهله والغدير وغيرها من كنت مولاه فعلي مولاه قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح كان النبي ع مقدما في الخلق مؤخرا في البعث ومنه قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وقوله خلقت انا وعلي من نور واحد الحر فكنا مقدمين في الابتدا مؤخرين في الانتها فلم يزد محمد الا احمد ولا علي الا علوا الفائق ان اسماء بنت عميس جاء ابنها من جعفر وابنها من ابي بكر يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من ابيك فقال علي عزمت عليك لتقضين بينهما فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس ثم التفت الي علي فقالت ان ثلثه انت اخرهم لخيار فقال علي لاولادها منه قد فشكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفشكل وهو اخر خيل السباق الصقر يا من به امتحن الاله عباده من كان منهم عاصيا او طائعا

انى لاعجب من معاشر عصبة ... جعلوك فى عدد الخلافة رابعا ... ألعوبنى ... فلاح لحانى فى على بن جرمة

وسددت بالسبابتين المسامعا ... وباع عليا واشترى غيره به ... شراء وبيعا اعقبا وصنايعا ... فقلت له لم قد ضللت عن الهدى

وظلت عم فى مربع الكفر راتعا ... اصيرت مفضولا لكن هو فاضلا ... وصيرت متبوعا كمن هو تابعا ... فكان على اولا فجعلته

بجهلك ظلما لا ابالك بلعا ... ولو لم تحف يوما وملكت طاعة ... لصيرته من فرط بغضك قاسعا ... العرب تبدأ بالادنى فتقول رغيف

ومضر على هذا قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن يولج الليل فى النهار التائبون العابدون فتاخيره تقديم لهدمت

سوامع وبيع وصلوات ومساجد ... ابو منصور ... لاتلحنى فى هوى الاخير وقد ... جائت به البينات والرسل

هذا بنى الهدى اخيرهم ... مفضل عندنا على الاول ... غيره ... وانى وان كنت الاخير فانى

اعدا ذاما اجم القوم اولا ... اخى ... لاستعمل السيف فى كل مارق ... يقول على اخر وهو اول

منعوا حقه فعوضه الله الجنة وجزاهم بما صبروا جنة عرضوه عن الملك فملكه الله الاخرة واذا رايت ثم رايت نعيما

وملكا كبيرا اطعم قرصه فاثنى الله عليه بثمان عشرة اية من قوله ان الابرار يشربون الى قوله مشكورا وانزل فى شان

المتكلفين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم اطعم الطعام على حبه فاوجب على الناس بذل النفس على رضاه فجعل الله

رضاه فى رضاه قال الشيخ وليكم ولست بخيركم وقال الله فى على ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير

البرية الماء على ضربين طاهر ونجس فعلى طاهر لقوله وهو الذى خلق من الماء بشرا وعدوه نجس انما المشركون نجس

الطهور طاهر مطهر والنجس نجس عينه كيف يطهر غيره فلم تجدوا ماء فتيمموا فجعل الطهور على الصعيد لان محمدا هو الطاهر

وعلى ابو التراب قوله تعالى اومن امن من فى القران فى عشرة مواضع وكلها فى امير المؤمنين وفى اعدائه افمن كان

مؤمنا كمن كان فاسقا ام من هو قانت افمن كان على بينة افمن شرح الله صدره للاسلام افمن يعلم انما انزل اليك

من ربك الحق افمن يمشى مكبا على وجهه افمن زين له سوء عمله وقد تقدم شرح جميعها قال الصادق ع اومن كان ميتا

عنا فاحييناه بنا ابو معوية الضرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابن عباس قال نزلت قوله افمن وعدناه وعدا حسنا

فى حمزة وجعفر وعلى مجاهد وابن عباس فى قوله افمن يلقى فى النار خير يعنى الوليد بن المغيرة ام من ياتى امنا من

غضب الله وهو امير المؤمنين ثم اوعد اعداءه فقال اعملوا ما شئتم الاية الاغانى كان ابراهيم بن المهدى شديد

الانحراف عن امير المؤمنين ع فحدث المامون يوما قال رايت عليا فى النوم فمشيت معه حتى جئنا قنطرة فذهب

يتقدمنى لعبورها فامسكته وقلت له انما انت رجل تدعى هذا الامر بامراة ونحن احق به منك فما رايته بلغنى

فى الجواب قال واى شئ قال لك قال ما زادنى على ان قال سلاما سلاما فقال المامون قد والله اجابك ابلغ

جواب قال كيف قال عرفك انك جاهل لاتجاب قال الله عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ابو منصور

الثعالبى فى كتاب الاقتباس فى كلام رد الناس انه دا المتوكل فى مناظرة علياء بين ناصر وموقدة ففرح بذلك لنصبه

فاستفتى معبرا فقال المعبر ينبغى ان يكون هذا الذى يراه امير المؤمنين نبيا او وصيا قال من اين قلت هذا قال

من قوله تعالى ان بورك من فى النار ومن حولها الحريرى فى درة الغواص انه شريك بن عبد الله النخعى فضايل على ع

فقال اموى نعم الرجل على فغضب وقال لعلى يقال نعم الرجل فقال يا عبد الله الم يقل الله فى الاخبار من نفسه فقد رنا

فنعم القادرون وقال في ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد افلا ترضى لعلي ما رضي الله لنفسه ولانبيائه فاستحسن منه وقال بعض النحاة هذا الجواب ليس بصواب في ذلك ان نعم من الله تعالى ثناء على حقيقة الوصف له تقريبا على فهم السامعين لمكان انعامه عليهم وفي حق انبيائه تشريفا لهم فاما من الادمي في حق الاعلا فهو يقرب من الذم وان كان مدحا في اللفظ كما يقال في حق النبي صلعم محمد فنعم خير فهو صادق الا انه مقصور وكان ابو بكر الهروي يلعب بالشطرنج فسأله جبلي عن الامام بعد النبي صلعم فوضع الهروي شماله واصبع بيازق فقال هذا النبي وهذه الاربعة خلفائه فقال الجبلي الذي في جنبه ابنه قال الاول ليق له سوى بنت قال فهذا خشنه قال لا وانما هو ذاك الاخير قال هذا اقربهم اليه واشجعهم واعلمهم وازهدهم قال لا انما ذلك هو الاصغر قال فما يصنع هذا بجنبه العين واللام مائة والياء عشرة وفي عقد الاصابع المائة بالشمال والعشرة باليمين يتساويان فاذا نظرت فيهما وجدت لفظة الله مرتين موازين السماء والارض محمد وعلي وذلك بعد ما القيت من كل كلمة تسعة فيدل الباقي على انهما خلقنا لهما الحا والعين من حروف الحلق فاذا قلت محمد وعلي ملأت فالحاء في قلبك قولهم محمد على كلاهما املى وقالت الميميه والعينيه ان محمدا وعليا قبالة جميع الناس فالرأس منهم بمنزلة الميم من محمد والحاء بمنزلة اليدين والميم بمنزلة البطن والدال بمنزلة الرجلين وقد كتب الله على جميع وجوه الناس عليا في موضعين كل عين من الوجه بمنزلة اليدين والميم بمنزلة البطن والدال بمنزلة الرجلين الى عين من علي وبعده فالباصرة تسمى عينا والاصل بمنزلة اللام وكل حاجب بمنزلة ياء مقلوب ابن حماد

واذا اختار كل قوم امام		فاختياري عين ولام وياء	

كلام منظوم اتفقت تفاصيل حروفه ومقاطع الفاظه في المعنى وهو وجوب الامامة ٣ العلة ٣ ان الله مفردا ١٣ النبي ٣ واوجبت الامامة ٤ العلي ٤ ٨ مفردا

فصل في الشواذ

ان الله تعالى ذكر الجوارح في كتابه وعنى به عليا عليه السلم نحو قوله ويحذركم الله نفسه قال الرضا عليه السلم على خوفهم به قوله ويبقى وجه ربك قال الصادق ع نحن وجه الله ونحن الايات ونحن البينات ونحن حدود الله ابو المضا عن الرضا عليه السلم قال في قوله انما تولوا فثم وجه الله قال على العبد وانك وجهه الباقي وعين الله تجري على الخلايق اجمعينا وله وهو عين الله والوجه الذي

نوره نور الذي لا ينطفي	ولها ايضا	فسماه في القرآن ذا العرش جنبه	وعزته والوجه والعين والاذنا
فشد به وكن النبي محمد	فكان له من كل نائبة حصنا	وافرده بالعلم والباس والندى	فمن قدره يحيى ومن فعله كينا

قوله تعالى تجري باعيننا الاعمش جاء رجل مشنوج الراس يستعدي عمر على علي ع فقال على مررت بهذا وهو مقاود امرأة فسمعت ما كرهت فقال عمر ان لله عيونا وان عليا من عيون الله في الارض وفي رواية الاصمعي انه قال ع وانا ينظر في حرم الله الحريم الله فقال عمر اذهب قعت عليك عين من عيون الله وحجاب من حجب الله تلك يد الله اليمنى حيث يشاء العوفي

انت عين الاله والجنب مني	امامي عين الله في الارض تطرف	العيون لها من كل ناظرة كل	العدي ذلت صراطا الى الهدى تستقيما
وعليك الورود تسقى من الحو	فرط فيه يصلى لظى مذمومها	انت فلك النجاة فينا وما	جنانا ومن تشاء جحيما
ابن الصباح	ض ومن شئت بنشني محرومها	والبك الجوار تدخل من شئت	قال ما اذن عت عن بها
	قال عما العين فيما صورت	قلت هو العين على ما يتسم	

قلت وما الاذن من غير صم — قال وما الجنب وما فضلهم — قلت هو الجنب وجبل المعتصم — قال فما الفلك المنجي اهلها
قلت هو الفلك واسباب النعم — قال فما الشهر الحرام يا فتى — قلت هو الشهر الحلال المحترم — قال فما الحج وما الحجر ابن

قلت فلولاه فما كان حرم — ابو ذر في خبر عن النبي ص يا اباذر يوتى بمجاحد علي يوم القيمة اعمى ابكم يتكبكب في ظلمات
القيمة ينادي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وفي عنقه طوق من النار الصادق والباقر والسجاد وزيد
بن علي عليهم السلام في هذه الاية قال جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيمة الرضا في جنب الله قال
في ولاية علي وقال امير المومنين عليه السلم انا صراط الله انا جنب الله السوبي على على رغم العدى اكرم البشر

وخيرهم من باب فالد فقد كفر — هو الجنب جنب الله هالك كل من — يفرط فيه هكذا جاء في الخبر العوني ان الصراط السوي فينا
الله والجنب والبقيه — يا سيدي يا علي يا من — اعلامه ليس بالخفيه — ابن حماد
وجنب الله فرط فيه قوم — فاضحوا في القيمة نادمينا — العوني — امامي يد الله البسيطة في الورى

بها يقبض الارواح ان شا والبدي — العبدي — يا علي بن ابي طالب يا بن الاول — يا حجاب الله والباب القديم الاولى
انت انت العروة الوثقى التي لم تفصل — انت باب الله من ياتيك منه يصل — العوني — وهو الحجاب القديم قدما
وحجة الله والسفير — وله — ايان من الفرقان ما كان مشكلا — واثبت في الاحكام ما كان قد ذهب
وزلزل بالارجاس كل مزلزل — واوهى عماد الكفر بالسم والقضب — هو العين عين الله والجنب جنبه — ومثاقة الماخوذ في الذر واذ نصب
هو النور نور الله في الذكر مثبت — فلم يخف من عين اولى ولم يغب — هو المثل الاعلى كفاك باسمه — على علا في الاسم والنبا والحسب
فيا زينة الدنيا ونور سمائها — ويا صاحب الايات دايرة القطب — ويا نهر طالوت المحرم شربه — سوى غرفة يروى بها المرء ان يشرب
الزاهي — مفقه الامة والقاضي الذي — احاط من علم الهدى ما لم يحط — والنبا الاعظم والحجة و
المحنة والمصباح في الخطب الدي — حبل الى الله وباب الحطة — الفاتح بالرشد مغاليق الخطط — والقدم الصدق الذي سبط به
قلب امرء بالخطوات لم يسط — ونهر طالوت وجنب الله و — العين التي بنورها العقل غلط — والاذن الواعية الصماء عن
كل حنا يغلط فيه من غلط — حسن مآب عند ذي العرش ومن — اولا يا دبير لكنا نختبط — العبدي

هو البحر يعلو الغبر المحض منه — كما الدر والمرجان من قعره يجنا — اذا عد اقران الكريمة لم يجد — لحيدرة في القوم كفوا ولا قرنا
الناشي — هو البحر يغني من غدا في جواره — ولا سيما ان اظهر الدر ساحله — هو الفخر لا لا بكر ان ندية
فلا عجب ان ينتب الفخر تاكله — حجاب الله الخلق احكم رتقه — وستر على الاسلام ذو الطول سابله — وباب غدا فينا لكل مدينة
وحبل بنال الرشد في البعث واصله — فصل في اسمائه والقابه وكناه قال صاحب كتاب الانوار ان له في كتاب

ثلاثمائة اسم تامة في الاخبار فالله اعلم بذلك ابن حماد — الله سماه اسماء تردد في — القران تقرا ها في محكم السور
في الحجر والنمل والانفال قبلها — والصافات في صاد وفي الزمر — وقبل سماة في التوراة ثمت في — الانجيل يعرفها التالون في الزبر
واختاره وارتضاه للنبي اخا — وللبتولة بعلا خيرة الخير — وله — وكم قد حوى القران من ذكر فضله
فما سوته منه ومن فضله تخلوا — الم تكفك الانعام في غير موضع — ويونس ان فتشت والحجر والنحل وسوته ابرهيم والكهف فيهما
وطه ففي تلك العجايب والنمل — وليمونه اهل السماء شمساطيل والارض حماييل وعلى اللوح قنسور وعلى القلم منصور

وعلى العرش معين وعند رضوان امين وعند الحور العين اصب وفى صحف ابراهيم جبرئيل وبالعبرانيه بالقياطيس وبالسريانيه شروحيل وفى التورية ايليا وفى الزبور اديا وفى الانجيل بريا وفى الصحف حجر العين وفى القرآن عليا وعند النبى ناصرا وعند العرب ملبا وعند الهند كبكرا ويقال لنكرا وعند الروم بطرس وعند الادمن فريق وقيل اطفاروس وعند الصعلاب فيروق وعند الفرس خيرو قيل فيروز وعند الترك تتيرا وعنبر وقيل واج وعند الخزر بين وعند النبط كريا وعند الديلم نبى وعند الزنج حنين وعند الحبشه تبويك وقالوا كرقنا وعند القلاسفه بوشع وعند الكهنة بوى وعند الجن حبين وعند الشياطين مدقر وعند المشركين الموت الاحمر وعند المؤمنين الصحابة البيضا وعند والده حوب وقيل ظهير وعند امه حيدره وقيل اسد وعند ظهره ميمون وعند الله على

مدثر ع و

العوني	من اسمه يعرف فى الانجيل	بربه الاعظام والتبجيل	يدعوا علبا اهله الباديا
وهو الذى سمى فى التورية	عند الاولى هاء من الهداة	من كل عيب فى الورى بريا	وهو الذى يعرف عند الكهنة
وهو لاسماء الجليل الحرنة	مبوء الحق الورى بويا	وهو الذى يعرف فى الزبور	باسم الظهير العنبس الهصور
ليث الورى ضرغامها اريا	وهو الذى يدعونه بكبكرا	فى كتب الهند العظيم القدرا	حقا وعند الروم بطرسيا
وبطرسى قابض الارواح	وفى كتاب الفرس نعم اللاجى	خير وخير عند ذى الافصاح	حين نسمى فرسنا البارديا
وهو تبر بلسان الترك	معنى تبر نمرود محك	اذا عرفت المنطق التركيا	والزنج تدعوه لعمرى حنبنا
فطاع اوصال اذا ما ان دنى	فاسئل بمعنى حنبنا الزنجيا	وقد دعا الحبشى المجبرة	تبريل وهو الملك المدمر
وامه قالت هو ابن حيدر	وحيدر ما كان باطنيا	وقد دعته ظهره ميمونا	وفى اخى رضاعة الميمونا
وهو رضيع حبذا غذيا	واسم اخيه فى بنى هلال	معلق الميمون فى المعالى	موهبة خص بها صبيا
وهو فريق بلسان الادمن	فاروقة الحق لكل مؤمن	فاسئل به من كان ادمنيا	وسئل المتوكل زهير جارثة

البصرى المجنون عن على ع فقال على حروف الهجا على هو الامر عن الله بالعدل والاحسان الباقر لعلوم الاديان

على حروف المعجم

التالى لسور القرآن الثاقب لحجاب الشيطان الجامع لاحكام القرآن الحاكم بين الانس والجان الخلى من كل زور وبهتان الدليل لمن طلب لبيان الذاكر به فى السر والاعلان الراهب تبتل فى الليل اذا اشتد الظلام الزاهد الراجح بلا نقصان الساتر لعورات النسوان الشاكر لها اولى الواحد المنان الصابر يوم الضرب الطعان الضارب بحسامه رؤس الاقران الطالب بحق الله غير متوان لاخوان الظاهر على اهل الكفر والطغيان العالى علمه على اهل الزمان الغالب بنصر الله للشجعان الفايق للرؤس والابدان القوى الشديد الاركان الكامل الراجح بلا نقصان اللازم لاوامر الرحمان المتزوج بخير النسوان لنا مى ذكره فى القرآن الولى الحق والاه بالايمان الهادى الى الحق لمن طلب البيان اليسر السهل لمن طلبه باحسان **فصل** فى القابه على حروف المعجم **الهمزه** سيد النجباء ونور الاصفياء وهادى الاولياء وقبلة الرحمة وقدوة الاوصياء وامام الاتقياء واميرالامراء وامين الامناء وثمال الضعفاء وغصة الاعداء ومرشد العلماء ومفقه الفقهاء واعلم القراء واقضى ذوى القضاء وابلغ البلغاء واخطب الخطباء وانطق الفصحاء ومجبز الشعراء واشهر اهل البطحا والشهيد الشهداء وزوج فاطمة الزهراء وصاحب الراية واللواء

الهمزه

ودافع الكرب واللاواء ومعز الاولياء ومذل الاعداء السابق بالوفاء ثانى اهل الكساء مضع مردة الحرب بالدما
الخارج عن بيت المال صفراء البدء عن الصفراء والحمراء والبيضاء اعلم من فوق رقعة الغبراء وتحت اديم السماء
المستانس بالمناجاة فى ظلمة الليلة الليلاء حجة سيد الانبياء مقدم الوصيين والنقباء خليفة رب الارض والسما
ماعزته سمرا ولا بيضاء ولا استبته صفرا ولا حمراء وما اعجبته عينا ولا حوراء ولا مزرعة خضراء ولا مدرعة سركاء
بريدة دفضا **الالف** المطهر المجتبى المنذر المرتضى المامون المقتدى الحظة الكبرى العروة الوثقى الاية
الكبرى الحجة العظمى المحنة للورى السبب الاعلا المستقيم على الهدى امام اهل الدنيا شقيق النبى المصطفى ليث
الشرى غيث الندى حتف العدى مفتاح الهدى قطب رحا الهدى مصباح الدجى جوهر النهى بحر اللمى
مسعاد الوغى قطاع الطلى شمس الضحى ابو القرى فى ام القرى المبشر باعظم البشرى المطلق للدنيا مؤثر الاخرة
على الاولى رب الحجى بعيد المدى مشيد الفتوى نذير هرون من موسى مولى من له رسول الله مولى كثير المجد وحى
شديد القوى سالك الطريقة المثلى المعتصم بالعروة الوثقى الفتى الذى انزل فيه هل اتى اكرم من ارتدى و
اشرف من احتذى اعلم من ابتدى احجى من احتبى افضل من راح واغتدى واشجع من ركب ومشى اهدى من صاما
وصلى مكافح من عصى وشق فى دين الله العصا ومراقب حق الله اين امر ونهى الذى ماصبا فى الصبى سيفه عن قرنه
ماينا اقام الحجة الزهراء وجلا ظلم الشرك وجلا شمس الضحى بدر الدجى نجم اهل العبا علم الهدى ابن عم المصطفى
الملقب بالمرتضى **ب** الباء كشاف الكروب مضاف السبب الى النسب معطوف السبب على النسب المخصوص
باشرف الاصل والحسب الهاشمى الامر والاب المقترع ابكار الخطب الامر بالادب مسعر الحرب ومزهر خطب
سيد العرب رجل الكتيبة والكتب والحرب والمحراب والطعان والضراب والخير والحساب بلا حساب مطعم السغاب
بجفان كالجواب زاد المعضلات بالجواب الصواب مضيف السنور والذباب بالتنا الماضى الذباب هاتك
الاحزاب وقاصم الاصلاب وقاسم الاسباب حزاز الرقاب باب القراب مفتوح الباب الى المحراب عند سد ابواب
سايرالاصحاب حديد الرغبات فى الطامات والنوائب الى الجلباب ثالث الثياب روّاض الصعاب معسول الخطاب
عديم الحجاب والحجاب ثابت اللب فى محض الالباب عديم اشباه واضراب مرشد عجم واعراب وذو اعراب من جمع
بين عسل وصاب وسل ومصاب واجمل الصبر على كل مصاب وعلى كل اوجاع واوصاب الذى يظهر به كل محراب
يوما فخر رقاب يوما مضرب قراب مقاتل جفان غراب مجدل الاتراب معفرين بالتراب المكنى بابى تراب
الامام المحارب ليس يجبان ولا هارب ختن الرسول والاخ والصاحب والى الملك الغالب خواص المواكب بذال
الرغايب المكرم للقرايب فى الاقارب فى كحلال المشكلات الغرايب الذى له يخرج بعد الانبياء مثله فيما بين الصلب
والتراب مخاصم الخلايق وارضى الله طالب كثير المناقب رفيع المراتب غالب كل غالب على بن ابى طالب المعصوم
من العيوب المحبوب الى القلوب المنبأ قما نباه الله ورسوله من الغيوب من العلم المكنون المحجوب المشعوب لقبايل
الكفر والشعوب حبيب رسول الله ورسيب نبى الله صاحب القرابة والقربة وكاسر اصنام الكعبة ليث الغابة
وافضل الصحابة الذى من صفاته البنيان والبيت والباب والبحر والبهنه والبشرى والبشر والبر والباس والبلاغ

الالف

ب

ت

والبقية والبلوى **ت** التاء منجز العداة قاصم العداة المفتاح والنجاة المفرج للشكات السابق بالخيرات التالي للايات القبلة للسادات ولي الخيرات كاشف الكربات مبين المشكلات دافع المعضلات صاحب المعجزات عين الحيوة سفينة النجاة خواص الغرات حامل الالوية والرايات مولى الاعمال والولايات منكس العزى واللات كان للنبي حسنة من حسناته مشتقة من كرم عنصره وذاته يتاذى باذاته ويتالم لشكاته وشدته وتفدى عينه بفداته دعا الله بموالات من والاته ومعاداة من عاداته كان لرسول الله عضدا غير مفتونة وبدا غير مكفوفة اثلته غير منجونة وداؤها غير محجونة الذي من اسمائه التائب والتسنيم والتذكرة والتابع والتالي

ت

ث

ث الثاء ومن اسمائه الثقل والثواب والثاله **الجيم** الجاثي والجامع والجار والجواد **الحاء** الحطة والحجاب والحيدر والحاكم والحامد والحميد والحمر والحق والحبل والحسنة والحافظ والحليم والحكيم وحامل لواء الحمد **الخاء** خير البشر خير البرية وخير الامة وخير الناس والخليفة والخاصف والخازن والخاشع والخصم **الدال** السيد المرشد والمنتقم المؤيد والعالم الزاهد والمتقي العابد والداعي الشاهد والمثل القايد والمفلح المشاهد المحمود في المواقف والمشاهد عصمة المنجود ومن الذين احيوا اموات الامال بجيا الجود ومن الذين سيماهم في وجوههم من اثر السجود خليفته في مهاده وموضع سره في صداره وايراده وملين عرايك اضداده وابو اولاده منجز وعده والموفي بعهده جعل الله ولد هذا اولاده وكيد هذا اكياده هو الذي كان لجنود الحق سيدا ولكؤس العطايا عضدا ومددا الذي كان من اسمائه يدا وودا وهاديا ومؤيدا واسدا وساجدا وسيدا وابا وولدا وولدا وبيضة البلد **الذال** ومن اسمائه الذكر والذاكر والذابد والذريه ذو القربي ذو المحن وذو النورين **الواء** الامام الطاهر القمر الباهر الماء الطاهر الفرات الزاخر الاسد الحاذر الربيع الباكر الخير الذاكر الصديق الاكبر الشفيع في المحشر الموت الاحمر والعذاب الاكبر ابو بشير وابو شبر المسمى بجبدر وما ادريك ما حيدر هو الكوكب الازهر والقمر الانور والطود الاكبر والضرغام المصدر الطاهر المخير الصمصام المذكر وصاحب برائة وغدير خم ورواية خيبر كمي احد وحنين والخندق وبدر الاكبر ساقي وداد الكوثر يوم المحشر ومن اعطى رسول الله بنسله الكوثر الايمان المنير والليل الستير والحجر المستتر الامام والوصي والخشن وابن العم والاخ والوزير الذي كان لضعفاء المسلمين مجيرا ولاقوياء الكافرين مبيرا وبجيش الله مبارزا وامبرا ولكؤس العطاء على الفقراء مديرا حتى نزل فيه وفي اهل بيته الذين طهرهم الله تطهيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الامام المختار المعروف بلا انكار الواعظ بالنصح والانذار قاتل المنافقين والكفار مقعص الجيش الجرار صاحب ذي الفقار قاتل عمرو مرحب وذي الخمار كهف الاخيار وملجاء الابرار ومنجاء الاخيار قرة الاقمار ورغم الفجار وقسيم الجنة والنار سيد المهاجرين والانصار صنو جعفر الطيار وابن عم النبي المختار الكرار غير الفرار امير البررة وقاتل الكفرة ودامغ الفجرة وفاقي عيون السحرة وثمرة بيعة الشجرة الذي لم يخالف الله طرفة عين فيما امره المسمى نفسه يوم الغيرة بجبدرة اخو رسول الله ووزيره وقصيه ومشيره عين بالكرم حواسره ومعدن الحلم وقوامه

الزاء الشين

لم يطلب في الدنيا امارة ولا لها عمارة شقيق الخير رفيق الطير الذي قلع باب خيبر وقرع عود منبر ومن القابه الآمر بالمعروف والامر بالعدل والاول والاخر والطاهر والظاهر والصابر والبشر والشاكر ومن صفاته ربانى الرعية الداعى الى الرضا الرضوان الوجل الرجال الراسخ الراكع الرحمة الرشيد **الزاء** حداحل الحجاز اسد البراز المنفق على الاعواز الذي لا يتعاظمه جبل الاهواز ولا ينخدع بهادى الركاز ومن اسمائه الزعيم والزاهد والزلفى والزيتون وزيد **السين** شمس الشموس وانس النفوس وقامع الكفرة والمجوس ومختار الملك القدوس ومن قال فيه الرسول لا تسبوا عليا فانه فى ذات الله ممسوس كليم الشمس ومحيى النفوس الثامن من الخمس البرى من كل دنس الحبيب عند الوحشة الى كل انس تبغض الى الناس بقتل البغاة الناكثة الارجاس ونفى المبتدعة القاسطة الاداس وطرد المحكمة المارقة الانكاس اولوا القوة والشوكة والباس خير البشر وخير الامة وخير الناس سماه نفسه وجعل البتول عرسه وابقى فى امته حتى القيامة غرسه الذي من اسمائه السفينة والسابح والساقى والساعة والساجد والسيد والسلم والسنه والسيد **الشين** اصلع قريش ليث الحبش لم يغنق امر الله بخفة وطيش راش ضعف الاسلام احسن ريش ولم يثبطه عن صلاح الامة رفية حد ولا اذاوة حيش **الصاد** الذي من اسمائه الصادق والصديق والصابر والصفى ومن صفاته الصهر والصاحب والصالح والصفوة والصوم والصف **الضاد** الذابد عن الحوض الواصل الى الوضوء الذي من اسمائه الدين والدليل والدال والداعى ودابة الارض لم يكنز ذهبا ولا فضة ولم يعشق غضة ولا بضة بل كانت دموع عينه من خوف ربه منفضه **الطاء** الميزان بالقسط والجواز على الصراط **الظاء** الذاكر اذا نسيت الحفاظ المصغى اذا تقاصرت الوعاظ الكاظم اذا طاش بالغيظ المغتاظ ذو الاذن الواعية واليد الباطشة والقلب الحفاظ **العين** السيد الاروع والملجاء والمفزع والمنهل والمكرع والسجاد الانزع والبطين الاصلع عبد الذراع طويل الباع حفوظ النزاع المبلغ المسادع المصدق المشفع السبيل الشارع اطول بنى هاشم باعا واضاهم زماعا واوجههم ذراعا واغزرهم سماعا واكثرهم اشياعا واشهرهم قراعا واشدهم ضراعا واعزهم امتناعا ومن اسمائه على العالم العلم العدل العباد العابد العذاب العادل العصر العزيز العروة عين الله عنوان صحيفة المؤمن **الغين** السهم النافذ والسيف القاطع والحجر الدامغ والمتبع المبلغ **ف** السيد الشريف الكريم العطريف السامى المنيف المعصوم الحنيف الديان العفيف طروق الكهف ذو الرجف مناوش الخوف قتال الالوف محرق الصفوف الناهى عن المنكر والامر بالمعروف ومن صفاته الفايز والفتى والفارق والفطرة والفصل والفاضل والفاخر والفخر **القاف** الامام الصدق الحنيف المحق المايل الى الحق القايل بالصدق وفتى فتيان الافاق وسيد المهاجرين على الاطلاق وسابق المسلمين بالانفاق لم يعفه خشية الاملاق عن مواصلة الانفاق ساد انفاق النفاق شاف جماجم ذوى الشقاق كبش اهل الشام والحجاز والعراق وشجاء حلوق الابطال عند التلاق الذي صدق برسول الله فصدق وبخاتمه فى ركوعه تصدق الذي اعتصب بالسماحة وبالحماسة تطوق ودقق فى علوم وحقق ودب بقتل الوليد فى بدر واهلك عمرو فى الخندق ومزق من ابناء الحروب ما مزق وغرق فى لجة سيفه من اسود المعارك من غرق وحرق بشهاب صارمه من شياطين الهياج من مرق

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

ف

القاف

حتی استوثق الاسلام واتسق الامام حقا والهمام صدقا ومن اسمائه القیم والقسم والقانت وقاضی الدین والقاضی والقضم والقایم والقبلة والقوی والقیم والقلیل والقول والقصر المشیّد والقدم

الکاف من جعل الله بباسته ومراسه قموص حصن خیبر وکاو قمصة شجاعته ونسکا والمشید بطیب ذکره حیث اجری عنبرا ومسکا وخلق علی صورته فی جملة عرشه ملکا الذی من اسمائه الکافی والکلمة والکتاب والکوکب والکرار والکوثر والکهف والکاشف

اللام الامام العادل المرابط المقاتل امیر النحل وغیث المحل وخاصف النعل الزکی الاصل ذخر الذخر یوم الفصل الامام الاول والآخر الافضل والاخر والاول فحل الفحول یوم الفزع والهول وصاحب الانعام والطول والقوة والحول والمحقق بالفعل ضمان القول ضرغام یوم الجدل المودود له الشمس عند الطفل ترّال السلب ضراب القلل خلیف البیض والاسل شجاع السهل والجبل نفس رسول الله یوم المباهله وساعد المساعد یوم المصاوله وخطیبه المصقع یوم المقاوله زوج البتول اخو الرسول سیف الله المسلول وجواد الخلق المأمول لجاج البهلول العالم المسئول محق الباطل وللبس الحلی للدین العاطل علیه فی التاویل تعویل وله فی التنزیل تفصیل وله فی کل محمل فضیلة التفصیل

المیم رایة اصیل وواده تحصیل نور الله الجلیل ووجهه الجمیل الذی هو محارب للکفرة والفجرة بالتنزیل والتاویل الذی مثله مذکور فی التوریة والزبور والانجیل جعل الله من ذریته اله فوصل بجلله حباله جسمه وطهر رسمه جلی اسمه علی المیم الامام المعصوم الشهید المظلوم النفیس المرحوم المحسود المحروم باب العلوم وجمیع العلوم وله معلوم وسر النبی له مفهوم وقلبه من خوف الله مغموم ولاجل دین الله مهموم باب المقام حجة الخصام امام الانام مزین الایام بولایته علوم بسیفه اظهر الاسلام وهو یومئذ غلام ساد الانام وکسر الاصنام واطال القیام واکثر الصیام واقل المنام وکسا الایتام ونفی الاعلام وافشاء السلم واطعم الطعام وعلم الکرم اللئام واستعمل الاقدام واهتجر الاحجام واعمل الی قضاء الحقوق الاقدام الهادی الی دار السلام الداعی الی دین الاسلام الصدیق الاکبر فی الانام والفاروق الاعظم بین الحلال والحرام لم یشرب المدام ولم یقرب الاثام الدین القویم القرآن العظیم المولی الرحیم النباء العظیم الصراط المستقیم الفاروق الاعظم الامام المحترم ما عبد صنم ولا استحل محرم بحر علم ووعاء حکمة وحلم بطین من العلم منبع العلم ومستقر الحلم قد جنبت ثمار النصر من علمه والتقطت جواهر الکلم من قلمه ومدحه جبرئیل من قرنه الی قدمه ومحرم اهل الحرمین بحرمه افصح العالمین بعد نبی الله کلاما والدهم فی کل مقام خصاما واکرمهم للضیف اکراما واقدمهم القرابة والصحابة اسلاما

النون ومن اسمائه المفلح والمثل والمقدم والمؤمن والمتوسم والمیمون والمبارک والمخاصم **النون** امیر المؤمنین وامام المسلمین وسید الوصیین وفارس المسلمین وامام العالمین ونور المطیعین ورایة المهتدین وقاید الغر المحجلین وحجة الله علی العالمین وقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین وزوج سیدة نساء العالمین ومبین الشرک والمشرکین وغیظ المنافقین وصالح المؤمنین واول السابقین وافضل المجاهدین وخیر الوصیین واحسن المجتهدین وزین العابدین ویعسوب المؤمنین والدین ونفس الیقین والحصن الحصین والخلیفة الامین والعین المعین والروح المکین وارث علم النبیین وحبل الله المتین ولسانه الناطق بالحق المبین وافضل الناس بعد رسول الله اجمعین المنجبت المتین المتنافس المبین المؤتمن الامین المنصور المکین غرة المهاجرین وصفوة الهاشمیین الانزع البطین انزع من الشرک بطین من العلم والیقین عنوان صحیفة المؤمنین کان والله

ابا لليتيم وعون الضعيف ومعيار الدين وكنز المساكين انهزم من ظلة جند الشياطين واعضد بنصرته خاتم النبيين وانزل الله
فى شانه يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ومن اسمائه هرون والزيتون واليمين والبقين ماسجد للوثن ماحكم
بالظن وزاده الله بسطة فى العلم والجسم فلله درّ ابو الحسن اجل الثقلين السابق بالشهادتين المحجل بالسبطين ومن
ردّت له الشمس مرّتين من جرد السيف كرّتين فى حق النبى وبعده فى الحالين فى علمه وعلمه ذو الشرفين وفى سيفه
وجهاده ذو الفضلين وفى صهره وصهرته ذو الحسبين وفى ابيه وامّه ذو النسبين لانه اوّل من ولدها شميين وفى
نفسه وزوجته ذو الريحانتين وفى ولديه ذو النورين والد السبطين وابو الحسن والحسين مهاجر الهجرتين مبايع
البيعتين المصلى الى القبلتين الحامل على فرسين الضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين اسمح كل ذى كفين وانصح
كل ذى شفتين وابصر ذى عينين واسمع ذى اذنين وابطش ذى يدين واقوى ذى عضدين وارمى ذى ساعدين
واطعن ذى زندين وافرس ذى مخذين واقوم ذى رجلين واهدى كل من تامل النجدين واعلم من فى الحرمين قاضى
الدين صاحب يد بر واحد وحنين راسخ القدمين بين العسكرين قايد فراس العراقين فارس منبرى الحرمين الذى لم
يعص الله طرفة عين السابق بالايمان المشهور بالايقان المعروف بالاحسان المشهود فى القران ففى القران له
التبيان وفى التورية له برهان وفى الانجيل له البيان وفى الصحف له ذكران الكليم مع الجن والثعبان المقاتل مع الانس
والجان ذهى به الحرمان واذعن بالفضل له العمران وسلّم لنوره وجهر القران ومن صلبه استهل القران وبابوته
يتشارك فى الفضل الحسنان الذى اقرحنا عينه وقضى دينه ميتا دينه ولم يفرق النبى بين نفسه وبينه صاحب الدين
وموضع السكينة المشبه بالسفينة ممیت البدعة ومحيى السنة القايد الى الجنة والقايم بالفرض والسنة والمهيب الانس
والجنة والمصرف فى الجهاد الاعنه ذو الباس والمنة والاحسان بلا منه كاتب جواز اهل الجنة الحوعن
بيانه والسكينة على لسانه فقاعيون الفتن وتحمل فى ذات الله انواع المحن قدمهم اجابة وايمانا واقومهم قضية وايقانا
واعظمهم حلما وعلما وبيانا ومن اسمائه النفس والناس والنسب والنور والنجم والنور والناصر والنصرة والنعمة
والنعيم **الواو** واسطة قلادة الفتوة ونقطة دايرة المروّة وملتقى شرفى الابوة والنبوة وجايز ميراث النبوة سيف
النبوة والف الفتوة سيف الله الذى لاينبو ونوره الذى لايخبو وذو الحلم الذى لايصبو ومن القابه
اولو العلم اولو اللبا اولوا الامر اولو الارحام ومن اسمائه الوزير والوسيلة والولد والوارث **الهاء**
اخو رسول الله وابن عمه والخصيص به كابن امه والذاب عنه كسيفه وسهمه وكشاف كربه وغمه ومساهمه فى
طعمه وذمه مسبط لحمه بلحمه ودمه بدمه والمحيط بعلمه ابو الائمة مقتدى الامة مزيل الغمة خليفته فى امته وخيرته
على ابنته **اللام الف** ومن اسمائه الامين والامير والايمان والامة والامانة والاولى والافضل والاحسان
والايقان والاذان ومن نعوته الاسلام والاخ والانسان والايقان **الياء** هو على العلى الوصى الولى الهاشمى المكى المدنى
الابطحى الطالبى الرضى المرضى المنافى العصامى الاجودى القوى الجرى اللوذعى الاروحى المولوى الصفى الولى
المهدى السخى الزكى التقى النقى الذين كان للمؤمنين وليا حفيا وللنبى وصيا ومن امن به صبيا هاروته فى البرية
وامينه فى الوصيه واعلم الناس بالقضيه وافضلهم عند الله من مزية ولى الله ووصى رسول الله سديد الراى

الواو

اللام الف

الياء

كثير الاياد المتقي والمصدق المهتدي والمحسن المنادي والمصباح المهدي والخير الرضي والارض الزكي المسمى بعلي العروة الوثقى واميثه الاعلى ووصي رسول المصطفى الملقب بالمرتضى ومن اسمائه المهاجر والموفي والمجاهد والمشرح والمطعم والمولى والمتوسم والمصلي والمؤثر والمزكي والمستغفر والمتقي والرعية والواعي والمؤذن والداعي والمنفق والمناجي والمويد والملقى

فصل في قصايد السيد الحميري على امير المومنين وعترهم

اذا الناس خافوا مهلكات العوا

على هو الحامي المرجا فعله ... على هو الغيث الربيع مع الحيا
على هو الماوى لكل مطرد ... على هو القاضي الخطيب بقوله
على هو البدر المنير ضياؤه ... على اعم الناس حلما وفاضلا

العوني

في ليلة عند الفراش المشتهر ... بالامس بالذل فبيع وزفر
حلا وابواب الناس لم تنذر ... المشوى من خص بذاك المفتخر
لما دعى الله سرارا وجهر ... من صدق الحرب ومن ولى الدبر
في ليلة المسح فسل عنها خبر ... معترفا بالفضل عنه واقر
يوفي رسول الله منه المشتهر ... الا ابان الفضل فيهم والخطر
قال فبعد المصطفى الامر لمن ... قال فمن اقربهم لاحمد
قال فمن ادناهم قلت الذي ... قال فمن فيكم قلت الذي
قال فمن اعلمهم قلت الذي ... قال فسل عمرو بن ود ماله
قال فباب الحصن من دكدكه ... الدى كل يوم باسل الشر عاصب
اذا نزلت بالناس احدى المصائب ... شريد ومنجوب من الشر هارب
يجئ بما يعيى به كل خاطب ... يضيئ سناه في ظلام الغياهب
واجودهم بالمال حقا لطالب ... من شارك الطاهر في يوم العبا
من صاحب الدار الذي انقض به ... من خص بالتبليغ في براءة
من جاز في خم بامر الله ذاك ... من ذا الذي اسرى به حتى راى
من خاصف النعل ومن خيركم ... كليم شمس الله والراجعها
وقصة الثعبان اذ كلمه ... بانه مستخلف لله على
لم يلج في شئ الى القوم وكل ... صديقنا الاكبر والفاروق بين
كان فقلت الامر للطهر العلم ... قلت يشقق الروح اولى والرحم
من يتخذ من دون ذي العرش صم ... نعرفه الحرب اذا منها هجم
كان له العلم ومن كان علم ... قلت يسقي عمرا بكاس لم يرم
قلت الذي ادحى اليه فانهدم ... على هو المرهوب والذابل الذي
على هو العدل الموفق والرضا ... على هو المهدي والمقتدى به
على هو الحضم القوول بحجة ... على اعز الناس جارا وحاميا
على اكف الناس عن كل محرم ... في نفسه من شك في ذاك كفر
بحر من الجود نهارا فانكدر ... فتلك للعاقل من احدى العبر
الفضل واستولى عليهم واقتدر ... القدرة في خندس ليل معتكر
عنه رسول الله انواع الخبر ... من بعدما انجاب ضياها واستنار
وهو على المنبر والقوم زمر ... الامة والرحمان ما شاء قدر
القوم محتاج اليه ان حضر ... الحق والباطل بالسيف الذكر
قال فمن خير الورى من بعده ... قال فصحب المصطفى قلت فهل
قال فمن اكرمهم قلت الذي ... قال فمن اقدمهم قلت الذي
قال واحد قلت ما زال بها ... قال وفي خيبر من ناذ له
وقال في البصرة ماذا نالها ... يزود عن الاسلام كل مناصب
وفارج لبس المبهمات الغرايب ... اذا الناس حاروا في فنون المذاهب
يرد بها قول العدا المشاغب ... واقتلهم للقرن يوم الكتايب
واتقاهم لله في كل جانب ... من جاد بالنفس وما ضن بها
من صاحب الرايه لما ردها ... من كان في المسجد طلقا بابه
من فاز بالدعوة يوم الطاير ... من خير خلق الله اعني احمدا
سايل به يوم حنين عارفا ... كليم اهل الكهف اذ كلمهم
والاسد العابس اذ كلمه ... عيبة علم الله والباب الذي
طب حكيم ما احتبى في حجهم

ابن الصباح

قلت على خبرهم اب وام ... يبلغ للمختار صهرا وابن عم
صدق يا خاتم في يوم العدم ... كان له المختار راخ يوم خم
مثابتا حتى له الجمع انهزم ... قلت له من لم يكن منه سلم
قلت ملا الغدران بالبصرة دم

قال بصفین ایزنی امرها
قال فمن ودت له شمس الضحی
قال فمن هذا فدتك مهجتی
الصاحب

فقلت هل هضبة توفی علی جبل
فقلت اثبت خلق الله فی الوهل
فقلت افضل من جاف و منتعل
فقلت اضرب خلق الله فی القلل
فقلت قاتل عمرو الضیغم البطل
فقلت حاصد اهل الشرك فی عجل
فقلت من حیط عن غش و عن زلل
فقلت افضل مکسو و مشتمل
فقلت ابذل اهل الارض للنفل
فقلت من رایه ازکی من الشعل
فقلت من لم یحل یوما و لم یزل
فقلت تفسیره فی وقعة الجمل
فقلت معناه یوم النهروان جلی
فقلت من لم یکن فی الروع بالرجل
فقلت ذاك امیر المؤمنین علی
علی البطین الفتی الانزع
علی الامیر لمن یخشع
علی الهلال اذا یطلع

قلت علا بالسیف اولاد الهتم
و خاطبته بلسان منعجم
قلت له ذاك الامام المحترم
قالت فمن بعده تصفی الولا له
قالت فمن اول الاقوام صدقه
قالت فمن ذا الذی اخاه عن مقه
قالت فمن والد السبطین اذ فرعا
قالت فمن سار یوم الروع فی اسد
قالت فمخبر من زاهد و معقلها
قالت براءة من ادی قوارعها
قالت فمن نادی للطیر یاکله
قالت فمن سار فی یوم الغدیرین
قالت فمن راکع ذکی بخاتمه
قالت فمن باهل الطهر النبی به
قالت فمن ذا غدا باب المدینة قل
قالت فمن جارب الاوجاس و قتطها
قالت فمن صاحب الحوض الشریف غدا
قالت اکل الذی قد قلت فی رجل
علی الوصی علی التقی
علی القسیم علی الکلیم
علی الفالج علی النجاح

قال و من خاطب ثعبانا و من
قال فعند الحوض من یسقی الورد
قال فما فی عبد شمس مثله
قلت لوصی الذی ربی علی رجل
فقلت من لم یصر یوما الی هبل
فقلت من جاز رد الشمس فی الطفل
فقلت سابق اهل السبق فی مهل
فقلت من هالهم باسا و لم یهل
فقلت سابق اهل الکفر فی غفل
فقلت من حصن بن جندل و عن غل
فقلت اقرب مرضی و منتحل
فقلت من کان للاسلام خیر ولی
فقلت لطعنهم مذکان بالاسل
فقلت تالیه فی حل و مرتحل
فقلت من سالوه و هو لم یسل
فقلت صفین تبدی صفحة العمل
فقلت من بیته فی اشرف الحلل
فقلت کل الذی قد قلت فی رجل
علی الزکی الرضی الاورع
علی العلیم الهدی الابرع
علی الصباح اذا یلمع

کلم الذئب اذ الذئب ظلم
قلت علی فهو لیسقی من قدم
قلت فلا فی الخلق شبه یا بن عم
قالت فهل احد فی الفضل یقدم
قالت فمن بات من فوق الفراش فدی
قالت فمن زوج الزهراء فاطمة
قالت فمن فاز فی بدر بمعجزها
قالت فمن سد الاحزاب بفیرسها
قالت فیوم حنین من فر و برا
قالت فمن صاحب الرایات یحملها
قالت فمن تلوه یوم الکساء جبر
قالت ففی من اتی فی هل اتی سئر
قالت فمن ذا قسیم النار یسهمها
قالت فمن شبه هرون لنعرفه
قالت فمن قاتل الاقوام اذ نکثوا
قالت فمن قارع الانجاس اذ مرقوا
قالت فمن ذا لواء الحمد یحمله
قالت فمن هو ذا الفرد سم لنا
علی السفین علی الامین
علی الوزیر علی السفیر
علی الجمال علی الکمال

باب احواله علیه السلام — فصل فی ذکر سیفه و درعه و مرکوبه

تفسیر السدی عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی و انزلنا الحدید قال انزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال فیه باس شدید فکان به یحارب دم اعدائه من الجن و الشیاطین و کان علیه مکتوبا لا یزال انبیائی یحاربون به نبی بعد نبی و صدیق بعد صدیق حتی یرثه امیر المؤمنین فیحارب به عن النبی الامی و منافع للناس لمحمد و علی ان الله قوی عزیز منیع من الثقة بالکفار یعلی بن ابی طالب قد روی کافة اصحابنا ان المراد بهذه الایه ذو الفقار انزل به من السماء علی النبی فاعطاه علیا و سئل الرضاء من این هو فقال هبط به جبرئیل من السماء و کان حلیه من فضة و هو عندی یقول امر جبرئیل ان یتخذ من صنم حدید فی الیمن

حاشیہ باب احوالہ علیہ السلام

فذهب علی فکسره فاتخذ منه سیفان مخدم وذوالفقار وتبعهما عمیر الصیقل وقیل صار الیه یوم بدر اخذه من العاص بن منبة السهمی وقد قتله وقیل کان من هدایا بلقیس الی سلیمان وقیل اخذه من منبة ابن الحجاج السهمی فی غزاة بنی المصطلق بعد ان قتله وقیل کان سعف نخل نفخ فیه النبی فصار سیفا وقیل صار الی النبی یوم بدر فاعطاه علیا ثم کان مع الحسن ثم مع الحسین الی ان بلغ المهدی علیهم السلام سئل الصادق لم سمی ذوالفقار فقال انما سمی ذوالفقار لانه ما ضرب به امیر المؤمنین احدا الا افتقر فی الدنیا من الحیوة الدنیا وفی الاخرة من الجنة علل الکلینی رفعه الی ابی عبدالله قال انما سمی سیف امیر المؤمنین ذوالفقار لانه کان فی وسطه خطة فی طوله مشبهة بفقار الظهر وذعم الاصمعی انه کان فیه ثمانی عشرة فقارة تاریخ ابی یعقوب کان طوله سبعة اشبار وعرضه شبر فی وسطه کالفقار ابن حماد

فانزل الله ذوالفقار له ... مع جبرئیل الامین منتجبا
فانقلبت ذوالفقار فی یده ... کرامة من الهه وحبا
نضر بن المنتصر ... من هزم فی یوم الوغا جریدة
من هزم الجیش یوم خیبرة ... وهز باب الحصن واقتلعه
ابیض لکنه فرند ... اخضر والموت فیه احمر

وقیل ان النبی ناوله ... جریدة رطبة لها اجتلب
سیف یکون الاله طابعه ... فکیف ینبوا اوان یقال بنا
فکان منها ذوالفقار المنتضا ... الزاهی
من هز سیف الاله بینکم ... سیف من النور ذوالعلی طبعه
کانه ذوالفقار یمشی ... به امام الانام قنبر

ابو عبدالله نظر رسول الله الی جبرئیل بین السماء والارض علی کرسی من ذهب هو یقول لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا علی القاضی ابوبکر الجعانی باسناده عن الصادق نادی ملک من السماء یوم احد یقال له رضوان لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا علی ومثله فی ارشاد المفید وامالی الطوسی عن عکرمة وابی رافع وقد رواه السمعانی فی فضایل الصحابة وابن بطة فی الابانة الا انهما قالا یوم بدر احمد بن علی بن لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا ابوحسن فتی الفتیان قال النبی اما علمت بانه منی ومنه انا وقد ابلانی جبریل قال له وانی منکما فمضی بفضل خلاصة الخلان ابومقاتل بن الداعی العلوی ومن مشی جبریل مع میکاله عن جانبیه فی الحرب اذ مشی ومن نادی جبرئیل معلنا والحرب قد قامت علی ساق الردی لا سیف الا ذوالفقار فاعلموا ولا فتی الا علی فی الوری الزاهی لا فتی فی الحرب غیر علی ... ولا صارم سوی ذی الفقار غیر الوصی فتی فی هفوة الکرب منصور الفقیه من قال جبریل والارماح شارعة ... والبیض لامعة فی الحرب تشتعل لا سیف یذکر الا ذوالفقار ولا ... غیر الوصی امام ایها الملل غیره جبریل نادی فی الوغا والنقع لیس بمنجلی والمسلمون باسرهم حول النبی المرسل والخیل تعثر بالجماجم والوشیج الذبل هذا لندالمن له الزهراء ربة منزل لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا علی غیره لا سیف الا ذوالفقار ولا فتی الا علی فی اوان قتاله نادی النبی له باعلا صوته یاربنا من والا علیا والله شهرة السیف من صاحبه کان السیف بضاربه روی ان الفرزدق ضرب عنق رومی فنبا السیف عنه فقال کانی وابن البقین وقد هجانی وقال بسیف ابی رغوان سیف مجاشع ... ضربت ولم تضرب بسیف ابن طالب درعه علیه السلام راه قیس بن سعد الهمدانی فی الحرب وعلیه ثوبان فقال یا امیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع فقال نعم یا سعید بن قیس انه لیس من عبد الا وله من الله حافظ

العوص من صاح جبریل بالصوت الجلیه ... دون الخلایق من مجلل اللبس
فخر له سیف لا ذوالفقار ولا ... درعه

ووافية ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع فی بئر فاذا نزل القضا خليا بينه وبين كل شیٔ وكان مكتوبا
علی درعه ع | ای یومی من الموت افر | یوم لا یقدر امر یوم قدر | یوم لا اقدر لا اخشی الوغا | یوم قدقدر لا یغنی الحذر
وروی ان درعه ع كانت لاقب لها ای لا ظهر لها فقيل له فی ذلك فقال ان وليت فلا والتای بخوت و
كان له مثل الدراهم سايل علی ظهره فی الدرع كالسطر اذا سطر السوسی فابصره من لا اسميه قلة
وعنا قليل يظهر الله ما استتر وقال الا اجعل خلف ظهرك مثل ما يوفيك فی الهيجاء من مكر من مكر

نقال يوفی ظهره من بنفسه | اذا ما القرن المبارز ان يفر | فاما انا فالله يعلم انني | لو الموت لاقانی علی غفلة ازعر
وقولا لقرنی انت فی حوج متی | عفوت اذا والا لاك حيرة الدهر | المرتضی | يشهد الحرب جاسرا ثم يابی

وعليه من النجوم ع دروع | مسلم | عليه دروع تلين المرهفات له | من الشجاعة لا من نسج داود | مركوبه ع بغلة
بيضا يقال لها دلدل اعطاه رسول الله وانما سميت دلدل لان النبی ع لما انهزم المسلمون يوم حنين قال دلدل
فوضعت بطنها علی الارض فاخذ النبی حفنة من تراب فرمی بها فی وجوههم ثم اعطا علياء وذلك دون الفرس
وقيل له ع لاتركب الخيل وطلابه كثير فقال الخيل للطلب والهرب ولست طلب مدبرا ولا انصرف عن مقبل وفی رواية
لا اقبل علی من فر ولا افر من كر والبغلة ترجينی ای تكفينی فصل فی لوائه وخاتمه عليه السلم محمد
الكسائی فی المبتدا ان اول حرب كانت بين بنی ادم ما كان بين شيث وقابيل وذلك ان الله تعالی اهدی اليه حلة
بيضا فرفعت الملائكة له راية بيضا فسلسلت الملائكة لقابيل وحملوه الی عين الشمس ومات فيها وصارت ذريته
عبيد الشيث وفی الخبر اول من اتخذ الرايات ابراهيم الخليل ابن ابی البختری وسايراهل السير انه كانت رايته قرنبوة
ولوائها جميعا بيدی قصی بن كلاب ثم لم تزل الراية فی يدی عبد المطلب فلما بعث النبی ع اقرها فی بنی هاشم
ودفعها الی علی ع فی اول غزاة حملت فيها وهی دان فلم تزل معه وكان اللواء يومئذ فی عبد الدار فاعطاه النبی ع
مصعب بن عمير فاستشهد يوم احد فاخذها النبی ع ودفعها الی علی عليه السلم فجمع يومئذ له الراية واللواء
وهما ابيضان وذكره الطبری فی تاريخه والقشيری فی تفسيره تنبيه المذكرين زيد بن علی عن ابائه عليهم السلم كتب
رسول الله ص علی ع يوم احد وفی يده لواء رسول الله صلعم فسقط اللواء من يده فتحامی المسلمون ان ياخذوه فقال رسول الله ص
فضعوه فی يده الشمال فانه صاحب لوائی فی الدنيا والاخرة وفی رواية غيره فرفعه المقداد واعطاه عليا وقال
انت صاحب رايتی فی الدنيا والاخرة المواعظ للواجر عن العسكری ان مالك بن دينار سال سعيد بن جبير من
كان صاحب اللواء النبی عليه السلام قال علی بن ابی طالب عبد الله بن حنبل انه لما سئل مالك بن دينار سعيد بن جبير
عن ذلك قال فنظر الی فقال كانك دخلت البال فغضبت وشكوت الی القرافقا لوا انك سالته وهو خائف من
الحجاج وقد لاذ بالبيت فاسله الان فسالته فقال كان حاملها علی كان حاملها علی كذا سمعته من عبد الله
بن عباس الحميری وحامل رايته الايمان يلقی بها الاعداء ضرغاما كميا تاريخ الطبری والبلاذری
وصحيحی مسلم والبخاری انه لما اراد النبی ع ان يخرج الی بدر اختار كل قوم رايته فاختار حمزة حمرا وبنو امية
خضرا وعلی بن ابی طالب صفرا وكانت راية النبی ع بيضاء فاعطاها عليا يوم خيبر لما قال لاعطين الراية غدا

رجلا

رجلا الخبر وكان النبى ع عقد لحمزة ولعبيدة بن الحارث ولسعيد بن ابى وقاص الوية بيضا وحدث ابن كادش فى تذكيره العصابة العلوية فى ادعائهم الامامة النبوية ان النبى ص زار العباس فى ثوبين ابيضين فقال انه لابيض الثوبين وهذا جبرئيل يخبرنى ان ولده يلبسون السوداء عبد الله بن احمد بن حنبل فى كتاب صفين انه نشر عمرو بن العاص فى يوم صفين راية سوداء الخبر وفى اخبار دمشق عن ابى الحسين محمد بن عبد الله الرازى قال ثوبان قال النبى ص يكون لبنى العباس رايتان مركزهما كفر واعلاهما ضلالة ان ادركتها يا ثوبان فلا تستظل بظلها ابى بن كعب اول رايات السود نصر واوسطها غدر واخرها كفر فمن اعانهم كان كمن اعان فرعون على موسى تاريخ بغداد قال ابو هريرة قال النبى ع اذا اقبلت الرايات السود من قبل المشرق فان اولها فتنة واوسطها هرج واخرها ضلالة اخبار دمشق عن النبى ع ابو امامة فى خبر اولها منشور واخرها مشبور تاريخ الطبرى ان ابراهيم الامام انفذ الى ابى مسلم لواء النصرة وظل السحاب وكان ابيض طوله اربعة عشر ذراعا مكتوب عليها بالحبر اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فامر ابو مسلم علامة ارقم ان يتحول بكل لون من الثياب فلما لبس السواد قال معه هيبة فاختاره خلافا لبنى امية وهيبة للناظر وكانوا يقولون هذا السواد حداد ال محمد وشهداء كربلا وزيد ويحيى ابو العلاء السروى اضدان جالا على خديك فاتفقا

من بعدها افترقا فى الدهر واختلفا	هذا بأعلام بيض اغتدا فبدا	لونا بأعلام سود انطوى فعفا	اعجب بما حكما فى كتب امرهما
عن الشعارين فى الدنيا وما وصفا	هذا ملوك بنى العباس قد شعروا	لبس السواد وابقوه لهم شعفا	وذى كهول بنى السبطين ايتهم
بيضاء تخفق اما حارث اذفا	كم ظل بين شباب لا بقاء له	وبين شيب عليه بالنهى عطفا	هل المشيب الى جنب الشباب سوى
صبح هنالك عن وجه الدجى كشفا	وقد يؤدى شباب قد تعقبه	شيب سواكدر اعقبت منه صفا	لو لم يكن لبنى الزهراء فاطمة
من شاهد غير هذا فى الورى لكفا	فراية لبنى العباس عالبسة	سوداء تشهد فيه البه والشرفا	وراية لبنى الزهراء زاهرة
بيضا يعرف فيها الحق من عرفا	شهادة كشفت عن وجه امرهما	قبح بها وانتصف ان كنت منتصفا	رايته راية النبى وقد
سار بها صهره الى خيبر	فلو رأها الوصى سلمها	الى شبير فى الحرب او شبر	ولم يكن سبدى تسليمها
من عزة عنده الى قنبر	ولا الى مالك ليحملها	وانه كان يكره الاشتر	وكان مكتوبا على علم امير المؤمنين

الحرب ان باشرتها فلا يكن منكر الفشل واصبر على اهوالها لا موت الا بالاجل وعلى رايته ع هذا على واله يقوده من خير فتيان قريش عوده خاتمه عليه السلام سلمان الفارسى عن النبى ع قال يا على تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر ابن عباس وصعصعة وعايشه انه هبط جبرئيل ع على رسول الله فقال يا محمد ربى يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال على يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل فى اليمن والخبر مذكور فى فضل الميثاق زياد القندى عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال النبى ص لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق وقال اقسمت على نفسى ان لا اعذب كف لابس اذا تولى عليا بالنار ابن عباس

راية ع

خاتمه ع

والسدي كان لامير المومنين ع اربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه صحح البخاري وشمايل الترمذي عن عبد الله بن جعفر وجامع البيهقي عن جابر وعن انس وتختم عبد الرحمن السلمي عن ابن المسيب عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلم وتختم محمد بن يحيى المحتسب عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عايشه وعن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامه وعن نافع عن ابن عمر وعن انس وعن جابر كلهم عن النبي ع انه كان ع يتختم في يمينه وزاد بعضهم في الرواية وقبض والخاتم في يمينه وقال ابو امامه كان النبي ع يجعل خاتمه في يمينه عكرمه والضحاك عن ابن عباس انه كان النبي تختم في اليد اليمنى شمايل الترمذي وسنن السجستاني وتختم المحتسب انه كان علي ع يتختم في يمينه جامع البيهقي كان ابن عباس وعبد الله بن جعفر يتختمان بيمينهما الراغب في محاضراته كان النبي ع واصحابه يتختمون في ايمانهم واول من تختم في يساره معويه نقف ابي عبد الله السلامي ان النبي صلى الله عليه واله كان يتختم في يمينه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك فبقي كذلك ايام المروانية فنقلها السفاح الى اليمين فبقي الى ايام الرشيد فنقلها الى اليسار واخذ الناس بذلك واشتهر ان عمرو بن العاص عند التحكيم سلها من يده اليمنى وقال خلعت الخلافة من علي كخلعي خاتمي هذا من يميني وجعلتها في معويه كما جعلت هذا في يساري نقوش الخواتيم عن الحاظ انه كان آدم وادريس وابراهيم واسمعيل واسحق والياس ويعقوب وداود وسليمان ويوسف ودانيال ويوشع وذو القرنين ويونس ولوط وهود وشعيب وذكريا ويحيى وصالح وعزير وايوب ولقمان وعيسى ومحمد عليهم السلام يتختمون في ايمانهم الصعقب بن ضهير انه سئل امير المومنين ع عن التختم في اليمين فقال ع انه لما انزل الله على نبيه قل تعالوا ندع ابناءنا الاية قال جبرئيل عليه السلم يا رسول الله ما من نبي الا وانا بشيره ونذيره فما افتخرت باحد من الانبياء الا بكم اهل البيت فقال النبي ع يا جبرئيل انت منا فقال جبرئيل انا منكم فقال رسول الله انت منا يا جبرئيل فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فرج لامتك فاخذ النبي ع خاتمه بشماله فقال انا رسول الله اولكم وثانيكم علي وثالثكم فاطمة ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في اصبعه اليمنى فقال انت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من احد يختم في يمينه وادار بذلك سنتك ورايته يوم القيمة متحيرا الا اخذت بيده واوصلته اليك والى امير المومنين علي بن ابي طالب محمد بن ابي عمير قلت لموسى بن جعفر عليهما السلم تختم امير المومنين ع باليمين فقال انما كان يتختم بيمينه لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله وقد مدح الله اصحاب اليمين وذم اصحاب الشمال جابر الانصاري

ان التختم في اليمين جلالة	لا للنواصب بل لشيعة احمد	النصب كفر عند كل لبيب
يا ذا الذي قاس الوصي بغيره	لذوي العقول وفعل كل اديب	قالوا تختم في اليمين وانما
ما رمت ذاك تشبها بالصفي	المطرف العبدي	الماسحين فروجهم بخواتم
اسم النبي بها واسم الخالق	تكلنك امك كنت غير مصيب	وتباعدا مني لكل منافق
في يميني عقد الولا لعلي	وتقربا مني لال محمد	في يميني واخر في شمالي
	شاعر	قد تختمت في يدي جميعا
	وشمالي ردا على الانذال	

فصل في اولاده وازواجه واقربائه وخدامه

ابوه ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم واخوته طالب وعقيل وجعفر وعلى اصح

وکل واحد منهم اکبر من اخیه بعشر سنین بهذا الترتیب واسلموا کلهم واعقبوا الا طالب فانه اسلم ولم یعقب
اخته امّ هانی واسمها فاخته وجمانه وخاله حنین بن اسد بن هاشم وخالته خالدة بنت اسد وبه
محمد بن ابی بکر وابن اخته جعدة بن هبیرة قال الشیخ المفید فی الارشاد اولاده خمسة وعشرون وبما یزیدون
علی ذلک الی خمسة وثلثین ذکره النسابة العمری فی الشافی وصاحب الانوار البنون خمسة عشر والبنات
ثمانیة عشر فولد من فاطمة علیها السلام الحسن والحسین والمحسن سقط وزینب الکبری وامّ کلثوم الکبری تزوجها
عمر وذکر ابو محمد النوبختی فی کتاب الامامة انّ امّ کلثوم کانت صغیرة ومات عمر قبل ان یدخل بها وانه خلف علی
امّ کلثوم بعد عمر عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر ومن خوله بنت جعفر بن قیس الحنیفة محمدا ومن
امّ البنین ابنة حزام بن خالد الکلابیة عبد الله وجعفرا الاکبر والعباس وعثمان ومن امّ جبیب بنت ربیعة التغلبیه عمر
ورقیّه توامان فی بطن ومن اسماء بنت عمیس الخثعمیه یحیی ومحمدا الاصغر من امّ ولد ومن امّ سعید بنت عروة
بن مسعود الثقفیه نفیسة وزینب الصغری ورقیة الصغری ومن امّ شعیب المحرزیه ام الحسن ورمله ومن
الصهباء بنت مسعود النهشلیه ابو بکر وعبد الله ومن امامه بنت ابی العاص بن الربیع وامها زینب بنت
رسول الله محمد الاوسط ومن محیّا بنت امرئ القیس الکلبیه جاریة هلکت وهی صغیرة وکان له خدیجة وامّ هانی
وتمیمه وامیمة وفاطمة لامّهات اولاد وتوفّی قبله یحیی وامّ کلثوم الصغری من کثیر بن عباس بن عبد المطلب
ورملة من ابی الهیاج عبد الله بن ابی سفیان بن الحارث بن عبد المطلب ورملة من الصلت بن عبد الله بن نوفل
بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقیل وفی الاحکام الشرعیه عن الخرائج انه نظر النبی علیه السلام الی اولاد علی وجعفر
فقال بناتنا لبنینا وبنونا لبناتنا واعقب له خمسة الحسن والحسین ومحمد بن الحنفیه والعباس الاکبر وعمر وکان
النبی صلعم لم یتمتع بحرة ولا امة فی حیوة خدیجة وکذلک کان علی مع فاطمة علیهما السلام وفی قوت القلوب انه تزوج
بعشرة لنسوة وتوفی عن اربعة امامة وامها زینب بنت النبی صلعم واسماء بنت عمیس ولیلی التمیمیه وام البنین الکلابیه
ولم یتزوجن بعده وخطب المغیرة بن نوفل امامة ثم ابو الهیاج بن ابی سفیان بن الحرث فروت عن علی صلعم انه لا یجوز
لازواج النبی والوصی صلعم ان یتزوجن بغیره بعده فلم یتزوج امرءة ولا امّ ولد بهذه الروایة وتوفی عن ثمانیة عشرة
امّ ولد فقال صلعم جمیع امهات اولادی الان محجوبات علی اولادهنّ بما اتبعتهنّ به من ثمانهنّ فقال من کان
من امائه غیر ذوات اولاد فهنّ حوایر من ثلثة وکتّابه عبد الله بن ابی رافع وسعید بن نمران الهمدانی وعبد الله
بن جعفر وعبید الله بن عبد الله بن مسعود وکان بوابه سلمان مسلمان ومؤذنه جویریة بن مسهر العبدی
وابن النباح وهمدان الذی قتله الحجاج وخدامه ابو نیزر من ابناء ملوک العجم رغب فی الاسلام وهو صغیر
فاتی رسول الله صلعم وکان معه فلما توفّی علیه السلام صار مع فاطمة وولدیها صلعم وکان عبد الله مسعود فی سبی فزارة
فوهبه النبی صلعم لفاطمة علیها السلام فکان بعد ذلک مع معویة وکان له الف نسمة منهم قتیر ومیثم قتلهما الحجاج
وسعد ونصر قتلا مع الحسین صلعم واحمر قتل فی صفین ومنهم غزوان وثبیت ومیمون خادمه فضه وزرارة
وسلافه وکان له بغلة یقال له الشهبا ودلدل اهداها الیه النجاشی وکشاجم والدهم سیدلا وصیاء

کتّابه
بوّابه
مؤذّنه
خدّامه
خادمته

معطی الفقیر و مردی البطل ... ولو زالت الارض یوم الصیاح
من تحت اخمصه لم یزل ... وکانوا اذا ما اضافوا الیه
ارفعهم رتبة فی المثل ... فصل فی حلیته و تواریخه

ابن اسحق و ابن شهاب انه کتب حلیة امیر المؤمنین ع عن بثیت الخادم علی عمرة فاخذها عمرو بن العاص فرمی بالنقه وقطعها وکتب ان اباتراب کان شدید الادمة عظیم البطن جش الساقین ونحو ذلک وقع الخلاف فی حلیته وذکر فی کتاب صفین ونحوه عن جابر وابن الحنفیه انه کان علی رجلاه حداحا ربع القامة ازج الحاجبین ادعج العینین ادخل بمیل الی الشهلة کان وجهه القمر لیلة البدر حسنا وهو الی السمرة اصلع له خفاف من خلفه کانه اکلیل وکان عنقه ابریق فضة وهو ادقب ضخم البطن اقرالظهر عریض الصدر محض المتن شثن الکفین ضخم الکسور لایبین عضده من ساعده قد ادمجت ادماجا عبل الذراعین عریض المنکبین عظیم المشاشین کشاش السبع الضاری له لحیة قد ملات صدره غلیظ العضلات خمش الساقین قال المغیرة کان علی علی هیئة الاسد غلیظا منه ما استغلظ دقیقا منه ما استدق ولد ع فی البیت الحرام یوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعد عام الفیل بثلثین سنة وروی ابن همام بعد تسعة وعشرین سنه وقبض مقتولا فی مسجد الکوفه وقت التنویر لیلة الجمعة لتسع عشرة مضین من شهر رمضان علی ید عبد الرحمن بن ملجم المرادی وقد عاونه وردان بن مجالد من تیم الرباب وشبیب بن بجرة والاشعث بن قیس وقطام بنت الاخضر فضربه سیفا علی راسه مسموما فبقی یوما الی نحو الثلث من اللیل وله یومئذ خمس وستون سنة فی قول الصادق ع وقالت العامة ثلث وستون سنه عاش مع النبی صلی الله علیه واله بمکة ثلث عشر سنین وقد کان هاجر وهو ابن اربع وعشرین سنه وضرب بالسیف بین یدی النبی ع وهو ابن ستة عشر سنه وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وقلع باب خیبر وله اثنان وعشرون سنه وکانت مدة امامته ثلثون سنة منها ایام ابی بکر سنتان واربعة اشهر وایامه وعن تسع سنین واشهر وایام وعن القربانی عشر سنین وثمانیة اشهر وایام وعثمن اثنتا عشرة سنة ثم اتاه الله الحق خمس سنین واشهرا وکان ع امر بان یخفی قبره لما عرف من امیة وعداوتهم فیه الی ان اظهره الصادق ع ثم ان محمد بن زید الحسنی امر بعمارة الحایر بکربلا والبناء علیهما وبعد ذلک زید فیه وبلغ عضد الدولة الغایة فی تعظیمها والاوقاف علیهما

وعبل ... فصل فی مقتله صلوات الله علیه

الا انه طهر زکی مطهر ... غلاما وکهلا غیر کهل ویافع ... وابسطهم کفا الی الکربات
واشجعهم قلبا واصدقهم اخا ... اخو المصطفی بل صهره ووصیه ... من القوم والستار للعورات
کهرون من موسی علی رغم معشر ... فصل فی مقتله علیه السلام

وسفیان وابی صالح ان عبد الله بن عمر قرأ قوله تعالی اولم یروا انا نأتی الارض ننقصها من اطرافها یوم قتل امیر المؤمنین ع وقال لقد کنت یا امیر المؤمنین الطرق الاکبر فی العلم الیوم نقص علم الاسلام ومضی رکن الایمان الزعفرانی عن المزنی عن الشافعی عن مالک عن سمی عن ابی صالح قال لما قتل علی بن ابی طالب قال ابن عباس

هذا الیوم نقص الفقه والعلم من ارض المدینة ثم قال ان نقصان الارض نقصان علمائها وخیارها اهلها ان الله لا یقبض هذا العلم انتزاعا ینتزعه من صدور الرجال ولکنه یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فیسئلوا فیفتوا بغیر علم فیضلوا واضلوا سعید بن جبیر عن ابن عباس فی قوله رب اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا وقد کان قبر علی بن ابی طالب مع نوح فی السفینة ترک قبره خارج الکوفة نسئل نوح ربه المغفرة لعلی وفاطمة قوله وللمؤمنین وللمؤمنات ثم قال ولا تزد الظالمین یعنی الظلمة لاهل بیت محمد الا تبارا وروی انه نزل فیه وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون ابو بکر مردویه فی فضایل امیر المؤمنین ع وابو بکر الشیرازی فی نزول القران انه قال سعید بن المسیب کان علی یقرأ اذ انبعث اشقاها قال فوالذی نفسی بیده لتخضبن هذه من هذا واشار الی لحیته وراسه وروی الثعلبی والواحدی باسنادهما عن عمار وعن عثمان بن صهیب عن الضحاک وروی ابن مردویه باسناده عن جابر بن سمرة وعن صهیب وعن عمار وعن ابی عدی عن الضحاک والخطیب فی التاریخ عن جابر بن سمرة وروی الطبری والموصلی عن عمار وروی احمد بن حنبل عن الضحاک ان قال النبی ع یا علی اشقی الاولین عاقر الناقة واشقی الاخرین قاتلک وفی روایة من یخضب هذه من هذا الصنوبری قال النبی له اشقی البریة یا علی اذ ذکر الاشقیا شقیان هذا عصاصا لحا فی عقر ناقته وذاک فیک سیلقاک بعصیان لیخضبن هذه من ذا باحسن فی حین یخضبها من احمرقانی وکان عبد الرحمن بن ملجم النهروانی عداده من مراد قال ابن عباس کان من ولد قدار عاقر ناقة صالح وقصتهما واحدة لان قدار عشق امراة یقال لها رباب کما عشق ابن ملجم لقطام سمع ابن ملجم وهو یقول لاضربن علیا بسیفی هذا فذهبوا به الیه فقال ما اسمک قال عبد الرحمن بن ملجم قال نشدتک بالله عن شیء تخبرنی قال نعم قال هل مر علیک نبوکا علی عصاه وانت فی الباب فشقک بعصاه ثم قال یؤسالک لشقی عاقر ناقة ثمود قال نعم قال هل کان الصبیان یسمونک ابن راعیة الکلاب وانت تلعب معهم قال نعم قال هل اخبرتک امک انها حملت بک وهی طامث قال نعم قال فبایع فبایع ثم قال خلوا سبیله وروی انه جائه لیبایعه فرده مرتین او ثلثا ثم بایعه وتوثق منه الا یغدر ولا ینکث فقال والله ما وابتک تفعل هذا بغیری فقال یا غزوان احمله علی الاشقر فارکبه فتمثل امیر المؤمنین علیه السلام اریدحیاته ویرید قتلی عذیرک من خلیلک من مراد امض یا ابن ملجم فوالله ما اری تفی بما قلت وفی روایة فوالذی نفسی بیده لتخضبن هذه من هذا الحسن البصری انه ع سهر فی تلک اللیلة ولم یخرج لصلوة اللیل علی عادته فقالت ام کلثوم ما هذا السهر قال انی مقتول لو قد اصبحت فقالت جعدة فلیصل بالناس قال نعم مر واجعدة لیصل ثم مر وقال لا مفر من الاجل وخرج قائلا خلوا سبیل جاهد المجاهد فی الله ذی الکتب وذی المجاهد فی الله لا یعبد غیر الواحد * ویوقظ الناس الی المساجد وروی انه ع سهر فی تلک اللیله فاکثر الخروج والنظر الی السماء وهو یقول والله ما کذبت ولا کذبت وانها اللیلة التی وعدت بها ثم یعاود مضجعه فلما طلع الفجر اتاه ابن النباح ونادی الصلوة فقام فاستقبله الاوز فصحن فی وجهه فقال

دعوهن فانهن صوایح تتبعها نوایح وتعلق عاتق النفس حدیده علی الباب فی میزره فشد ازاره وهو یقول
اشد حیازیمک للموت فان الموت لاقیکا ولا تجزع من الموت اذا حل بوادیکا فقد عرفوا قواما
وان کانوا ضعالیکا مساریع الی الخیر والشر متاریکا ابو صالح الحنفی سمعت علیا یقول رایت النبی
فی منامی فشکوت الیه ما لقیت من امته من الاود واللدد وبکیت فقال لا تبک یا علی واللفت فالتفت فاذا
رجلان مصفدان واذا جلامید یرضخ بها رؤسهما وروی انه قال امر کلثوم یا بنیه انی ارانی فی قل ما
اصحبکم قالت وکیف ذاک یا ابتاه قال انی رایت رسول الله فی منامی وهو یمسح الغبار عن وجهی ویقول
یا علی لا علیک قد قضیت ما علیک قالت فما مکثنا حتی ضرب تلک اللیلة الضربة وفی روایة انه قال لابنیه
لا تفعلی فانی اری رسول الله یشیر الی بکفه یا علی البنا فان ما عندنا هو خیر لک ابو مخنف الازدی وابن
راشد والرقاعی والثقفی جمیعا انه اجتمع نفر من الخوارج بمکة فقالوا انا اشرینا انفسنا لله فلو اتینا ائمة
الضلال وطلبنا غرتهم فاردحنا منهم البلاد والعباد فقال عبد الرحمن بن ملجم انا اکفیکم علیا وقال الحجاج
بن عبد الله السعدی الملقب بالبرک انا اکفیکم معویة فقال عمرو بن بکر التمیمی انا اکفیکم عمرو بن العاص
واتعدوا التاسع عشر من شهر رمضان ثم تفرقوا فدخل ابن ملجم الکوفة فرأی رجلا من تیم الرباب عند
قطام التمیمیه وکانا میر المؤمنین قتل اباها الاخضر واخاها الاصبغ بالنهروان فتعشق بها ابن ملجم وخطبها
فاجابته بمهر وذکره العبدی فی کلمته له فقال فلم ار مهرا ساقرذ وساحته کمهر قطام من فصیح واعجم
ثلثة الاف وعبد وقینة وضرب علی بالحسام المسمم فلا مهرا غلا من علی وان غلا ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم
فقبل ابن ملجم ذلک قالت ویحک من یقدر علی قتل علی وهو فارس الفرسان ومغالب الاقران والسباق الی الطعان
واما المالیه فلا باس علی منها قال اقبل فبعث الی وردان بن مجالد التمیمی وسئلته معونة ابن ملجم واستعان ابن ملجم
بشبیث بن بجره واعانه واعانه رجل من وکلاء عمرو بن العاص بخط فیه مائة الف درهم فجعله مهرها فاطمت
لها اللوز نیج والجوز یبق وسقتهما الخمر العکبری فنام شبیب وتمنع ابن ملجم معها ثم قامت فایقظتها وعصبت
صدورهم بحریر وتقلدوا اسیافهم وکمنوا له مقابل السدة وحضر الاشعث بن شبیث قیس لمعونتهم فقال
لابن ملجم النجا النجا الحاجتک فقد فضحک الصبح فاحس حجر بن عدی بما اراد الاشعث فقال له قتلته یا
اشعث وخرج مبادرا الیمضی الی امیر المؤمنین فدخل المسجد فسبقه ابن ملجم فضربه بالسیف وقال محمد
بن عبد الله الازدی اقبل امیر المؤمنین ینادی الصلوة الصلوة فاذا هو مضروب وسمعت قائلا یقول
الحکم لله یا علی لا لک ولا لاصحابک وسمعت علیا یقول فزت ورب الکعبة ثم قال لا یفوتنکم الرجل و
کان قد ضربه شبیب فاخطاه ووقعت ضربته فی الطاق ومضی هاربا حتی دخل منزله ودخل علیه ابن عم
له فراه یجل الحریر عن صدره فقال ما هذا لعلک قتلت امیر المؤمنین فاراد ان یقول لا فقال نعم
فقتله الازدی واما ابن ملجم فان رجلا من همدان لحقه وطرح علیه قطیفة وصرعه والنسل الثالث بین
الناس فلما راه امیر المؤمنین قال النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه کما قتلنی وان سلمت رایت فیه رایی

وفي رواية ان عشت رايت فيه رأيي وان هلكت فاصنعوا به ما يصنع بقاتل النبي فسئل عن معناه فقال اقتلوه ثم حرقوه بالنار فقال ابن ملجم لقد ابعته بالف وسممته بالف فان خانني فما بعده والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين اهل الارض لاهلكتهم وفي محاسن الجوابات عن الدينوري انه قال سالت الله ان يقتل به شر خلقه فقال علي قد اجاب الله دعوتك ياحسن اذا مت فاقتله بسيفه وروي انه قال اطعموه واسقوه واحسنوا اثاره فان اصح فانا ولي دمي ان شئت اعفوا وان شئت استقدت وان هلكت فاقتلوه ثم اوصى فقال يا بني عبد المطلب لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين خوضا تقولون قتل امير المومنين الا لا يقتلن بي الا قاتلي ونهى عن المثله وروى ابو عثمان المازني انه قال تلكم قريش تمنانى لتقتلني فلا ورب ما فازوا وما ظفروا فان بقيت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر وان هلكت فاني سوف اوتوهم ذل الممات فقد خانوا وقد غدروا وامر الحسن ان يصلي الغداة بالناس وروي انه دفع في ظهره جعدة فصلى بالناس الغداة الاصبغ في خبر ان علياء قال لقد ضربت في الليلة التي قبض فيها يوشع بن نون ولا قبض في الليلة التي دفع فيها عيسى بن مريم الحسن بن علي ع في خبر ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا فلما توفي امير المومنين ودفن جلس الحسن وامر به فضرب عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعيه جيفته لتتولى احراقها فوهبها لها فاحرقتها بالنار واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العقد على معوية وعمرو فان احدهما ضرب معوية على البته وهو راكع واما الاخر فانه قتل خارجة بن ابي حبيبة العامري وهو يظن انه عمرو وكان قد استخلفه لعلة وجدها الحسن بن علي عليهما السلام اين من كان لعلم المصطفى في الناس بابا اين من كان اذا نودي في الحرب اجابا اين من كان دعاه مستجابا وجابا وله عليه السلم خل العيون دما

اردن من البكاء علي علي ... لا تقبلن من الخلي فليس قلبك بالخلي ... لله انت اذا الرجال تضعضعت وسط الندى فرجت غمته
ولم تركن الى فشل وعي ... ولم خذل الله خاذليه ولا ... اغمد عن قاتليه سيف الفناء يزيد بن علي قال الحسين لما
قتل امير المومنين ع سمعت ... جنية ترثيه بهذه الابيات ... لقد هدركني ابو شبر ... فما ذاقت العين طيب الوسن
ولا ذاقت العين طيب الكرى ... والقيت همي رهين الحزن ... واقلعني طول تذكاره ... حرارة ثكل الرقوب الشئن
انس بن مالك وسمع صوت ... هاتف من الجن ... يا من يأم الى المدينة قاصدا ... ادى الرسالة غير ما متوانى
قتلت شمر ابني امية سيدا ... خير البرية ماجدا ذا شان ... رب المفضل في السماء واضعها ... سيف النبي وهادم الاوثان
بكت المشاعر والمساجد بعده ... بكت الانام له بكل مكان ... وفي شرف النبوة انه سمع منهم ... لقد مات خير الناس
بعد محمد واكرمهم فضلا وافاهم عهدا ... واضربهم سيفا في مهج العدى ... واصدقهم قيلا وانجزهم وعدا
صعصعة بن صوحان ... الى من لي بانسك يا اخيا ... ومن لي ان ابثك ما لديا ... طوتك خطوب دهر قد توالى
لذاك خطوبه نشرا وطيا ... فلو نشرت قواك لي المنايا ... شكوت اليك ما صنعت اليا ... بكيتك يا علي لدمع عيني
فلم يعن البكاء عليك شيئا ... كفى حزنا بدفنك ثم اني ... نفضت تراب قبرك من يديا ... وكانت في حيوتك لي عظاة
وانت اليوم اوعظ منك حيا ... فيا اسفي عليك طول شوقي ... الى لوان ذلك رد شيئا ... وله

هل خبّر القبر سائليه
لو علم القبر من يواري
يا موت لو تقبل افتداء
ابو الاسود الدئلي
وحشتها ومن ركب السفينا
رابت اليد راق الناظرينا
فلا قرّت عيون الشامتينا
ابو حسن وخير الصالحينا
نرى فينا وصي المسلمينا
بانك خيرهم حسبا ودينا
حمّل ليدخل جنات ابو حسن
كفاه مهجة خير الخلق انسانا
بموتك ماتت اللذات عني
لبعضهم
منها وحسّ عليه الارض تحنانا
من نسل ابليس لا بل كان شيطانا
يلقى بها من عذاب الله الوانا
رب تواسخة فسقا وكفرانا
خزيا واشقاهم نفسا وجثمانا
من ذا يعزي النبي المصطفى بهما
من قابض النفس في المحراب منتصبا
سيفان يغمد سيف الحرب ان برزا
وكان لكم غصب الامانة مقنعا
بما كان منها في الجوانح مودعا
وعاتبه الاسلام فيه فقاربا

ام قرّ عينا بزاويه
تاه على كل من بليه
لكنت بالروح افتديه
الا ياعين ويحك فاسعدينا
ومن لبس النعال ومن حذاها
يقيم الحد لا يرتاب فيه
انى الشهر الحرام فجعتمونا
كان الناس اذ فقدوا عليّا
فلا والله لا انسى عليّا
فلا تشمت معوية بن حرب
واوجبت بعده للقاتل النار
لبعض الصحابة
وكانت حيث اذ كان حيّا
ضحى بما قد تعاطاه بضربته
عبد اتحمل اثما لو تحمّله
وبل امه ايما ذا العنت ولدت
ما دب في الارض مذ شدّت مناكبها
ولا ابن ادم قابيل اللعين اخو
الصنوبري
من ذا يعزيه من قاص ومن دان
وقابض النفس في الهيجا عطشانا
وفي يمينها للحرب سيفان
والجتم ال النبي سيوفكم
لوى عذره يوم الغدير بحجته

ام هل تراه احاط علما
يا موت ما اذا اردت مني
دهر رماني بفقد الفي
الا ابكى امير المؤمنينا
ومن قراء المثاني والمبينا
ويقضي بالفرايض مستبينا
بخير الناس طرا اجمعينا
نعام رجال في بلد سنينا
وحسن صلوته في الراكعينا
فان بقية الخلفاء فينا
الحميري
دعوتك يا علي فلم تجبني
فيا اسفي عليك وطول شوقي
مما عليه من الاسلام عريانا
ثملان طرفة حين هد ثهدلا
ويل له ايما ذا العنة كانا
خلق من الخير اخلا منه ميزانا
هابيل اذ قرّبا لله قربانا
نعم الشهيدان رب العرش شهدلي
من ذا الفاطمة للهفان نبهنا
بجمان في الارض بل بدران قد افلا
المصري
تفري من السادات سوفا واذرعا
واعقبه يوم البعير واتبعا

بالجسد المستكن فيه
حققت ما كنت اتقيه
اذ مرّ دهري اشتكيه
رويتنا خير من ركب المطايا
اذ استقبلت وجه ابي حسين
الا ابلغ معوية بن حرب
ومن بعد النبي فخير نفس
وكنا قبل مهلكه بخير
لقد علمت قريش حين كانت
الطائي
لا در در الموادي الذي سفكت
وودّت دعوتي يا ساعليا
اليك لوان ذلك رد ليا
ابكى السماء لباب كان يعمرها
طورا اقول ابن ملعونين ملتقطا
اضحى ببرهوت من بلهوت محتسبا
لا عاقر الناقة المردي ثمودلها
بل المرادي عند الله اعظمهم
والخلق انهما نعم الشهيدان
عن بعلها وابنها انهاء لهفان
نعم وشمسان اما قلت شمسان
غضبتم ولي الحق مهجة نفسه
ضغابن بدا ظهرتما وجاهرتما
وحاربه القرآن عنه فما ادعوى

نعيمة

فصل في زيارته عليه السلام

النبي ع من زاره عليا بعد وفاته فله الجنة الصادق ع من زار امير المؤمنين ع لم ينظر الله اليه الا تزوره من تزوره الملائكة والنبيون وعنه ع ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين ع فلا تكن عند الخير نواما

ابن دلل
قل السلام عليك يا خير الورى يا ايها النبأ العظيم الشان
علم الهدى ودعائم الايمان
زهر البغري العالم الرباني
يا من على الاعراف يعرف فضله

يا قاسم الجنات والنيران	نار تكون قسيمها يا عدتي	انا آمن منها على جثمان	وانا فضيفك والجنان لي القرى
انا انت عند ورود الضيفان	دعبل	سلام بالغداة وبالعشي	على حدث بأكناف الغرى
ولانا لت غزال النوتر جي	اليه صبابة المؤمن الردي	الا يا جذا تربة بنجد	وقبر ضم اوصال الوصي
وصي محمد بابي وامي	واكرم من مشى بعد النبي	كان حجوا الى البلد القصي	فحجي ما حييت الى علي
وان زاروا هم الشيخين نذلا	عليا بالغداة وبالعشي	وكتب على مشهده ع	
	هذا ولي الله في ارضه	في جنة الخلد والائه	
	لا يقبل الله له زائرا	لم ير من سائر اعدائه	

ابن رزيك

	كاني اذ جعلت اليك قصدي	قصدت الركن بالبيت الحرام	
	وخيل لي بانّي في مقامي	لديه بين زمزم والمقام	
	ايا مولاي ذكرك في قعودي	ويا مولاي ذكرك في قيامي	
	وانت اذا انتبهت بسير فكري	كذاك انت لي في مقامي	
وحبك ان يكن قد حلّ قلبي	ففي لحمي استكن وفي عظامي	فلو لا انت لم تقبل صلوتي	ولو لا انت لم يقبل صيامي

عسى اسقى بكاسك يوم حشري
ويبرد حين اشربها اوامي

تمّ الجزء الثالث من كتاب مناقب آل ابي طالب

ويتلوه انشاء الله تعالى الجزء الرابع اوله باب مناقب فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها
فصل في تفضيلها على النساء

فہرس الجزء الثالث من کتاب مناقب آل ابی طالب

۲	باب قضایا امیر المؤمنین صلوات اللہ وسلامہ علیہ	۱۵	فصل فیما جاء بعد بیعۃ العامۃ
۴	فصل فیما جاء فی عہد ابوبکر	۲۳	باب النصوص علی امامۃ امیر المؤمنین ع
۶	فصل فیما جاء علی عہد عمر	۲۳	فصل فی قولہ تعم انما ولیکم اللہ ورسولہ
۱۳	فصل فیما جاء علی عہد عثمان	۲۷	فصل فی قولہ تعم والنجم اذا ہوی
		۲۸	فصل فی معنی قولہ تعم یا ایہا الذین آمنوا

اطیعوا اللہ

صفحه	
۳۰	اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم
۳۱	فصل فی قصۃ یوم الغدیر
۴۲	فصل فی خاصف النعل
۴۳	فصل فی انہ علیہ السلام الوصی والولی
۴۴	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ امیر المؤمنین والوزیر والامین
۴۹	**باب تعریف باطنہ صلوات اللہ علیہ**
۴۹	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ احب الخلق الی اللہ ثم والی رسولہ صلی اللہ علیہ والہ
۵۰	فصل فی انہ علیہ السلام مع الحق والحق معہ
۵۱	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ الخلیفۃ والامام والوارث
۵۳	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ خیر الخلق بعد النبی صلی اللہ علیہ والہ
۵۵	فصل فی انہ علیہ السلام السبیل والصراط المستقیم والوسیلۃ
۵۷	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ حبل اللہ والعروۃ الوثقی وصالح المؤمنین والاذن الواعیہ والنباء العظیم
۵۹	فصل فی انہ علیہ السلام النور والملک والھادی
۶۲	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ الشاھد والشہید والشہداء وذوالقربی والبئر المعطلۃ والقصر المشید
۶۳	فصل فی انہ علیہ السلام الصدیق والفاروق والصدق والصادق والمعنی بقولہ تعالی سیجعل لھم الرحمن ودا
۶۶	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ الایمان والاسلام والدین والسنۃ والسلام والقول

صفحہ	
۶۷	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ حجۃ اللہ وذکرہ وایتہ ومصلہ ورحمتہ ونعمتہ
۶۸	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ الوضوان والاحسان والجنۃ والفطرۃ وابا الارض والقبلۃ والبقیۃ والساعۃ والیسر والمقدم
۷۰	فصل فی انہ صلوات اللہ علیہ المعنی بالانسان والرجل والرجال والعبد والعباد والولد
۷۱	فصل فی تسمیتہ صلوات اللہ علیہ بعلی والمرتضی وحیدرۃ وابی تراب وغیر ذلک
۷۵	**باب مختصر من مغازیہ**
۷۶	فصل فیما نقل عنہ علیہ السلام فی یوم بدر
۷۸	فصل فیما ظھر عنہ صلوات اللہ علیہ یوم احد
۸۰	فصل فی مقامہ صلوات اللہ علیہ فی غزوۃ خیبر
۸۳	فصل فی قتالہ صلوات اللہ علیہ یوم الاحزاب
۸۵	فصل فیما ظھر عنہ صلوات اللہ علیہ فی غزاۃ ذات السلاسل
۸۶	فصل فی غزوات شتی
۸۸	فصل فی حرب الجمل
۹۵	فصل فی حرب صفین
۱۰۳	فصل فی الحکمین والخوارج
۱۱۰	ذکر فیما ورد فی بیعتہ صلوات اللہ علیہ
۱۱۱	نتف عن مزاحہ صلوات اللہ علیہ
۱۱۱	**باب مایتعلق بالاخرۃ من مناقبہ صلوات اللہ علیہ**
۱۱۱	فصل فی محبتہ علیہ السلام
۱۱۴	فصل فی طاعتہ وعصیانہ صلوات اللہ علیہ
۱۱۵	فصل فی بغضہ صلوات اللہ علیہ
۱۱۷	فصل فی اذاہ علیہ السلام

فهرس مناقب آل ابی طالب

صفحه		صفحه	
۱۱۹	فصل فی حسادہ سلام اللہ علیہ	۱۴۱	فصل فی مساواتہ صلوات اللہ علیہ مع عیسی علیہ السلام
۱۲۰	فصل فی ظالمیہ ومقاتلیہ صلوات اللہ علیہ	۱۴۲	فصل فی مساواتہ مع النبی صلوات اللہ علیہما
۱۲۴	فصل فی وجاہتہ صلوات اللہ علیہ عند قیام الساعۃ	۱۴۳	فصل فی مساواتہ مع سایر الانبیاء صلوات اللہ علیہم
۱۲۶	فصل فی ملابسہ ولوائہ صلوات اللہ علیہ	۱۴۵	فصل فی المفردات
۱۲۷	فصل فی مراکبہ ومراقبہ علیہ السلام	۱۴۸	فصل فی الشواذ
۱۳۰	فصل فی حمایتہ لالویائہ صلوات اللہ علیہ	۱۴۹	فصل فی اسمائہ والقابہ وکناہ صلوات اللہ علیہ
۱۳۲	فصل فی مساواتہ صلوات اللہ علیہ مع ادم وادریس ونوح علیہم السلام	۱۵۰	فصل فی القابہ صلوات اللہ علیہ علی حروف المعجم
۱۳۳	فصل فی مساواتہ مع ابرہیم واسمعیل واسحق صلوات اللہ علیہم اجمعین	۱۵۴	فصل فی قصاید السید الحمیری رحمہ
۱۳۵	فصل فی مساواتہ صلوات اللہ علیہ مع یعقوب ویوسف علیہ السلام	۱۵۷	**باب احوالہ صلوات اللہ علیہ**
۱۳۶	فصل فی مساواتہ علیہ السلام مع ہارون ویوشع ولوط علیہ السلام	۱۵۷	فصل فی ذکر سیفہ ودرعہ ومرکوبہ
۱۳۸	فصل فی مساواتہ مع ایوب وجرجیس وذکریا ویحیی سلام اللہ علیہم اجمعین	۱۵۹	فصل فی لوائہ وخاتمہ صلوات اللہ علیہ
۱۴۰	فصل فی مساواتہ علیہ السلام مع داود وطالوت وسلیمان	۱۶۱	فصل فی اولادہ واذواجہ واقربائہ وخدامہ صلوات اللہ وسلامہ علیہ
		۱۶۳	فصل فی حلیتہ وتواریخہ سلام اللہ علیہ
		۱۶۳	فصل فی مقتلہ علیہ السلام
		۱۶۷	فصل فی زیارتہ صلوات اللہ وسلامہ علیہ

فهرس الجزء الرابع من کتاب مناقب آل ابی طالب

۲	**باب مناقب فاطمۃ الزہراء صلوات اللہ علیہا**	۲۵	فصل فی وفاتہا وزیارتہا صلوات اللہ علیہا
۴	فصل فی تفضیلہا علی النساء	۲۶	**باب امامۃ السبطین صلوات اللہ علیہما**
۵	فصل فی منزلتہا عند اللہ ثم صلوات اللہ علیہا	۲۷	فصل فی الاستدلال علی امامتہما علیہما السلام
۸	فصل فی حب النبی ایاہا صلوات اللہ علیہما	۳۴	فصل فی محبۃ النبی ایاہما صلوات اللہ وسلامہ علیہم
۱۱	فصل فی معجزاتہا سلام اللہ علیہا	۳۷	فصل فی المفردات
۱۶	فصل فی تزویجہا صلوات اللہ علیہا	۳۸	فصل فی معجزاتہما صلوات اللہ وسلامہ علیہما
۲۲	فصل فی حلیتہا وتواریخہا صلوات اللہ علیہا	۴	فصل فی معالی امورہما صلوات اللہ وسلامہ علیہما

To: www.al-mostafa.com